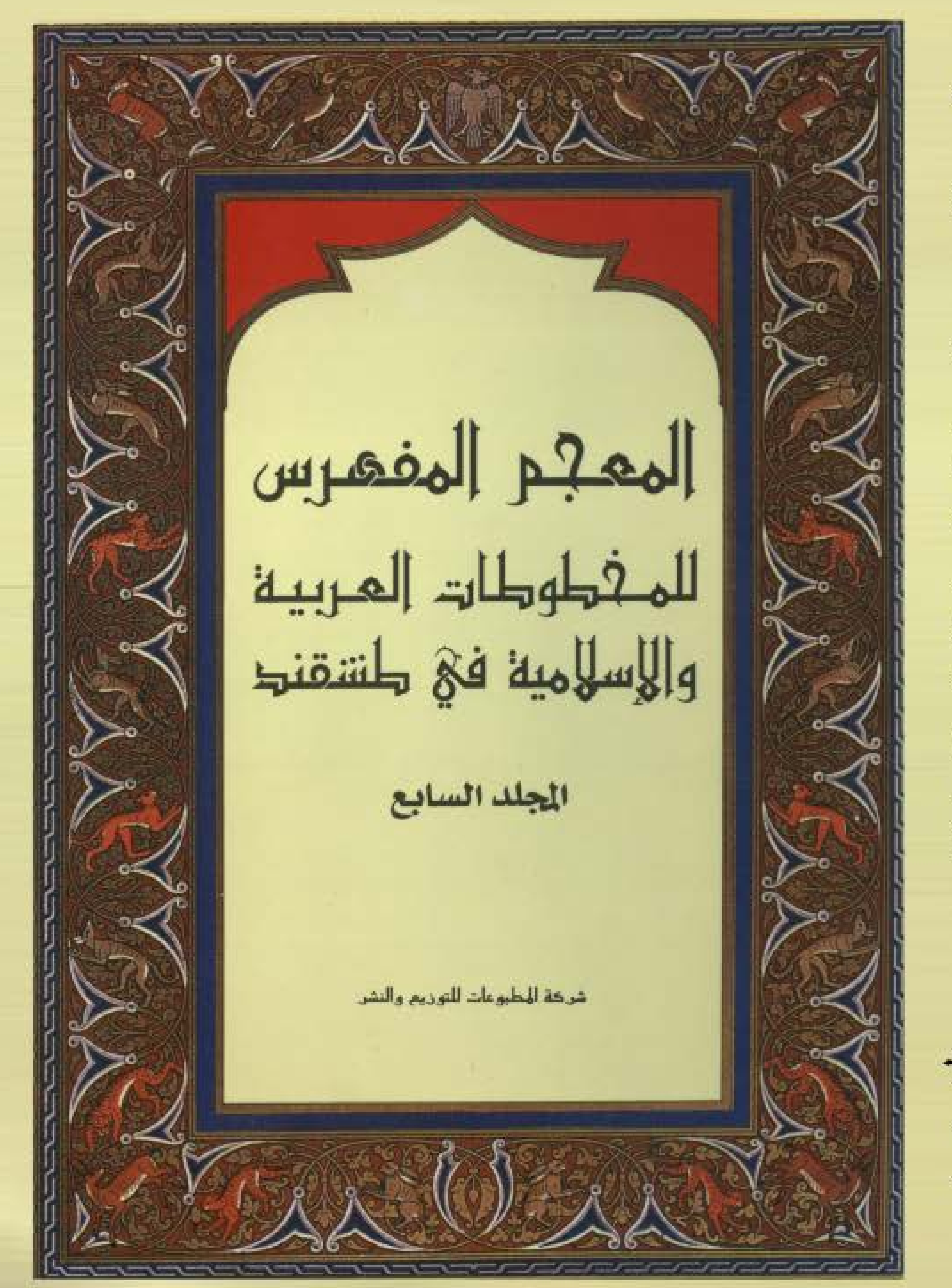


المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند
المجلد السابع

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلعين الى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويشكل طليعة مضيئة من طلائعها، ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مر العصور.

هذا الغرض البعيد، المتقدم على كل غرض سواه، هو الذي حرك شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، وحدا بها إلى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة طشقند عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهد لدراسة المخطوطات الشرقية، تابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أنشئ سنة ١٩٤٣، يسمى معهد الاستشراق.

تصميم الغلاف : عباس مكي

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

تصميم الغلاف

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

مترجماً إلى العربية

في أَحَدَ عَشَرَ مجلداً

المجلد السابع

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:
الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم
الدكتور زاهد الله منوّر
الدكتور تيمور مختار
الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من
شركة KALO Holdings CORP





شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

شارع جان دارك - بناية الوهاد

ص.ب: ٨٣٧٥ - بيروت - لبنان

تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)

تلفون + فاكس: ٣٤٢٠٠٥ - ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)

e-mail: allprint@cyberia.net.lb

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

تصميم الغلاف: عباس مكي

الاخراج الفني: زاهية عاصي

المقدمة

يُمثّل المجلّد السابع، من مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان الاشتراكية السوفيتية، جزءاً من الدليل الموجَز للمخطوطات المحفوظة في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان. وخلافاً للمجلدات السابقة، فإن هذا المجلّد يتضمن، بشكل خاص، شروحاً علمية باللغة الأوزبكية، فضلاً عن الشروح باللغة التركية والأذربيجانية واللغات التركية الأخرى. وقد ظهرت فكرة وضع هذا المجلّد، عندما كان المحرّر المسؤول عن هذه السلسلة، والمشاركُ الأساسي في وضعها: البروفسور أ.أ. سيميونوف، ما يزالُ على قيد الحياة (توفي سنة ١٩٥٨م). وتجدرُ الإشارةُ إلى أنّ جزءاً من الشروح المنشورة في هذا المجلّد، والتي أنجزها أ.ب. كايوموف، وك. كونيروف، وت. نيغماتوف، وع. أورونباي، قد تمّ بإشرافه.

يتضمّن المجلّد السابعُ ٦٠٨ شروح من الشروح العلمية لمخطوطات الأعمال الأدبية والعلمية. ومن حيثُ الكمّ، فإن الأعمال الأدبية تحتلُّ المرتبة الأولى. وقد جرى، في هذا المجلّد، التوسع في عرض الشعر الأوزبكي، بدءاً من القرن الرابع عشر الميلادي وحتى القرن العشرين الميلادي. فافتُتِحَ بابُ الشِعر بأعمال شعراء القرنين الميلاديين الرابع عشر والخامس عشر، أسلاف علي شير نوائي: سكاكي (الشرح رقم ٥٠٤٥)، دربك (الشرح ٥٠٤٦)، لطفي (الشرح ٥٠٤٧).

أما مؤلّفات كلاسيكيّ الأدب الأوزبكي علي شير نوائي (المتوفّى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م)، فتتمثّل في الدليل بمخطوطاتٍ عدة. وتجدرُ الإشارة إلى مخطوطتين قديمتين منها، تتناولان الديوان الأول «غرائب الصغر». وقد نسخ إحداهما الخطاط

المعروف، المعاصر لنوائي، درويش محمد طاقي (الشرح رقم ٥٠٥٥). أما المخطوطة الثانية، فتعود إلى القرن السادس عشر الميلادي، وهي مزيّنة بتسع منمنمات رُسمت بشكل فني (الشرح ٥٠٥٦).

وقد تمّ، قدر المستطاع، جمع دواوين شعراء خوارزم من القرن الثالث عشر الميلادي وحتى الربع الأول من القرن العشرين الميلادي. من تلك الدواوين، نصٌّ لديوان بخطّ المؤرّخ والشاعر المعروف شير محمد مونس، وهو مؤرّخ بعام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٣ ـ ١٨١٤م (الشرح رقم ٥١٣٢)؛ وديوانٌ لابن أخيه المؤرّخ والشاعر محمد رضا آغهي (الشرح رقم ٥١٦٩)؛ وديوانان للطبيبي (الشرح رقم ٥٢٩٨، والشرح رقم ٥٢٩٩)؛ ومجموعة شعرية للمؤرّخ والشاعر محمد يوسف البياني (الشرح رقم ٥٣١١)؛ وسواها.

ويتضمّن الدليل مختاراتٍ شعرية عديدة تشتمل على أشعارٍ باللغات الأوزبكية، والفارسية ـ الطاجيكية، والأذربيجانية.

بيد أنّ باب المؤلّفات النثرية، فيحتوي على شرحٍ يتناول نسخة قديمة لمؤلّف علي شير نوائي «محبوب القلوب» المنسوخ بعد ستّين عاماً من كتابته (الشرح رقم ٥٣٢٦). كما تتمتع بأهمية خاصة ترجمة «گلستان» سعدي، التي أجراها المؤرّخ والشاعر الآنف الذكر آغهي (الشرح رقم ٥٣٢١).

وقد أُدخِل في المجلّد السابع بابٌ فرعي، هو باب المؤلفات الدرامية المكوّن كليّاً من مخطوطاتٍ بقلم مؤسّس الأدب الأوزبكي السوڤيتي حمزة حكيم زاده نيازي.

ويتضمن باب «التاريخ» مؤلفاتٍ مترجَمة، مثل: «روضة الصفاء» لمير خواند (الشرح رقم ٥٠٠١)، و«مرآت الكائنات» لنشانجي زاده محمد (الشرح رقم ٥٠٠٧). كما يتضمّن أعمالاً أصلية في تاريخ آسيا الوسطى بشكل رئيسي، منها كتاب «شجرهٔ تراكمه» لأبي الغازي بهادروخان، وهو كتاب يسلّط الضوء على تاريخ الشعب التركماني منذُ أقدم العصور، وحتى عام كتابة المؤلّف: ١٠٧١هـ/ ١٦٦١م (الشرح رقم ٥٠١٥).

وتحظى باهتمام خاص أعمال المؤرخين الخوارزميين الآنفي الذكر: شير محمد مونس، محمد رضا آغهي، محمد يوسف البياني، والذين كتبوا تاريخ خوارزم منذ أقدم العصور وحتى مطلع القرن العشرين الميلادي. وهذه الأعمال المتكاملة،

تتمثّل، في المجموعة، بمخطوطات كاملة ما تزال في حالةٍ جيّدة (الشروح ذوات الأرقام: ٥٠٢٠، ٥٠٢٢، ٥٠٢٣، ٥٠٢٥، ٥٠٣١).

كما أُدرِجَ في المجلّد السابع عدد كبير من المخطوطات الأوزبكية التي تدخل مجال الطب. وتجدر الإشارة إلى مؤلّف منها يعود إلى القرن السابع عشر الميلادي، هو: «منافع الإنسان» (الشرح رقم ٥٤٥٠) لأبي الغازي خان، الآنف الذكر. كما تجدر الإشارة إلى دليل طبي وُضع بالاستناد إلى وصْفات العالِم المشهور، طبيب وفيلسوف القرون الوسطى أبو بكر محمد الرازي (المتوفى سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م)، وضعه أحد تلامذته (الشرح رقم ٥٤٤٢).

وثمّة مخطوطات لا تقلُّ أهميّةً عن سواها، كمخطوطة كتاب «قصص ربغوزي» لناصر الدين ابن برهان الدين، الذي شُرحت في الدليل مخطوطاته العائدة إلى القرنين الميلاديين الرابع عشر والخامس عشر (الشروح ٥٤٨٤ ـ ٥٤٨٦). ويتمتّع هذا الكتاب، الذي وُضع باللغة الأوزبكية في القرن الرابع عشر الميلادي، بمزايا أدبية كبيرة؛ ويُعدّ، بمعزلٍ عن مضمونه الديني، أثراً شعرياً كلاسيكيّاً، ونموذجاً للشعر الأوزبكي في القرون الوسطى.

وفضلاً عن المؤلّفات الأصلية، عُرِضت، في كلّ أبواب المجلّد، ترجمات من العربية، ومن الطاجيكية ـ الفارسية، ومن اللغة التركية؛ وهذا يشكّلُ دليلاً على التبادل الثقافي الواسع الذي كان قائماً بين شعوب الشرق، على مدى قرونٍ عديدة.

ولا شكَّ في أن مخطوطات المؤلّفات المنظّمة بحسب الأبواب، التي وردت في المجلّد السابع، تسمح بتكوين تصوّر عن الثقافة الواسعة التي اكتسبها الشعب الأوزبكي، على مدى قرون عديدة؛ فانعكست على الآثار المكتوبة.

وقد أنجز الشروحَ العلمية الواردة في هذا المجلّد كلٌّ من العاملين في حقل العلم: م. أبو العمتوف، ل. أ. عزيز زادة، غ. أ. ڤالوشينا؛ الدكتور في الفلسفة أ.ب كايوموف؛ العامل في حقل العلم ش. زوينونوف؛ المرشّحان في علم التاريخ ك. ميزوف، وت. نيغماتوف؛ المرشح في علم الفلسفة ز.ر. ريزايف؛ الدكتور في التاريخ البروفسور أ.أ. سيميونوف، المرشّح في علم التاريخ ع. أورونباي؛ العامل في حقل العلم أ. خامرايف.

ويمكن القول إن المجلّد السابع قد وضع بالأسلوب نفسه الذي وضعت به المجلدات السابقة لمجموعة المخطوطات العربية والإسلامية لأكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان السوڤيتية الاشتراكية.

ولا بُدَّ من الإشارة أنَّ تحرير الشروح العلمية، وتنظيم الدليل، قد أنجزهما المرَشَّح في علم التاريخ ع. أورونباي، والمرشَّح في علم اللغة ل.م. إيبيغانوف، اللذان وضعا الفهارس بمساعدة العامل في مختبر المعهد أ. كازيبردوف.

وقد تمَّ إعداد الرسوم التوضيحية في استوديو معهد الاستشراق لدى أكاديمية العلوم الأوزبكية بإشراف ب. د. زوتوف.

في التاريخ،
٥٠٠١ ــ ٥٠٣٩

في التاريخ العام،
٥٠٠١ ــ ٥٠١١

٥٠٠١) روضة الصفاء ٧٣٠٥
في سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء

المؤلِّف هو محمد بن خاوند شاه، الملقب بـ «مير خواند» (المتوفى في ٢ رجب ٩٠٢هـ/ ٢٤ شباط/ فبراير ١٤٩٨م). والمؤلَّف كتاب مشهور في التاريخ العام، مكتوب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، ويشمل الفترة الممتدة منذ «نشأة الكون» وحتى عصر المؤلِّف (أيام حكم السلطان حسين بايقرا ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م)؛ ويتألف من سبعة مجلدات وخاتمة.

تقتصر هذه النسخة على النصف الثاني للمجلد الأول من هذا الكتاب، برواية أوزبكية. أنجزت الترجمة، بناءً على طلب الخان الخيوي محمد رحيم الأول (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م ـ ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م). المترجم هو شير محمد، الملقب بـ «المونس بن أمير عوض بن مير آب» (الأديب الخوارزمي والمؤرخ المتوفى سنة ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٩م) الذي كتب يقول (الأوراق ١ب ـ ٢أ) إنه، بناءً على طلب محمد رحيم الأول، أضاف بعض المعلومات لدى ترجمته الكتاب؛ وأدرج في هذا الجزء فصل «ذرية النبي سليمان»، المكتوب بالاستناد إلى المؤلَّفَين المشهورَين: «تاريخ بناكتي» و «تاريخ الطبري». وفي نهاية النسخة، تأتي خاتمة المترجم التي ورد فيها تاريخ انتهاء الترجمة: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م ـ ١٨٢١م.

إنها مخطوطة رائعة كتبت بخط نستعليق جميل، على ورق ذي علامات مائية (أسيترا).

البداية (بعد البسملة): «سليمان

عليه السلام اولادى نينك حالاتى وبنى اسرائيل پادشاه لارى نينك واقعاتى والار ايا ميداغى پيغمبر لار نينك ذكرى اكرچه مصنّف عليه الرحمه وغفران يونس عليه السلام قصه ـ سين بيتارده ديب دوركيم».

وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. واحتل البداية، فوق البسملة (الورقة ١ب) مكان خاص للعنوان. الناسخ هو ملا آتاجان آخوند. مكان النسخ: مدينة خيوة، مدرسة يساول باشا. تاريخ النسخ: التاسع من ذي الحجة ١٣٢٥هـ/ ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٠٨م. ٣١٨ ورقة ١٧ × ٢٦,٥.

٥٠٠٢) المخطوطة نفسها ٧٣٠٧

نسخة تحتوي على ترجمة باللغة الأوزبكية للنصف الثاني من المجلّد الثاني، حيث توصف فترة حكم الخلفاء الراشدين: أبي بكر، عمر، عثمان، علي.

وبناء على ما ورد في خاتمة المترجم (الأوراق ٢٨٩أ ـ ٢٩٠أ)، فإن الترجمة قد أنجزت بعد وفاة شير محمد مونس الآنف ذكره، أنجزها تلميذه محمد رضا ميرآب، المتخلص بـ «الأگهى بن اير نيازبيك» (المتوفى سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م)، والذي أشار، في الخاتمة أيضاً، إلى أن شير محمد مونس قد توفي سنة ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٩م، بعد أن وصل، في ترجمته لـ «روضة الصفاء»، إلى بداية النصف الثاني من المجلد الثاني؛ وقام هو بإتمام الترجمة عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خيوي واضح، على ورق من إنتاج مصنعي. البداية (بعد البسملة): «امير المومنين ابو بكر صديق رضى الله تعالى عنه خلافتى نينك ذكرى ائمه اخبار رحمهم الله كبلتوروب دورلاركيم چون خضرت مقدس نبوى صلى الله عليه وسلم رحت حياتين محنت سراى دنيادين فردوس على غه چيكتى». الناسخ هو إيشان خواجه مخدوم ولد قباد خواجه إيشان. تاريخ النسخ: ١٤ رجب ١٣٢٥هـ/ ٢٣ آب/ أغسطس ١٩٠٨م. ٢٩٠ ورقة ١٧ × ٢٧,٨.

٥٠٠٣) المخطوطة نفسها I/٧٤١٦

نسخة مترجمة إلى اللغة الأوزبكية، تحتوي على المجلد الخامس من المؤلف، وتسلط الأضواء على تاريخ جنكيز خان وخلفه.

في هذه المخطوطة، أغفل ذكر اسم المترجم. لكن الورقة ١ب، من المخطوطة رقم ١٨١٣ المحتوية على الرواية الأوزبكية للمجلدين الرابع

والخامس من «روضة الصفاء»، أشارت إلى أن مترجم هذين المجلدين هو محمد يوسف، الملقب بالراجي بن قاضي خواجمبردي الخوارزمي، الذي قام بترجمتهما بناءً على طلب من الخان الخيوي محمد أمين (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م).

إنها نسخة جيدة نسخت بخط نستعليق خيوي كبير، على ورق خوقندي. بدايتها (بعد البسملة) التي تطابق تماماً بداية المجلد الخامس في المخطوطة المذكورة رقم ١٨١٣ (الورقة ٢٧١ب)، هي: «عاليمقدار سلطاندار وكردون اقتدار خاقانلار نينك مناقب وماثر وديباچه سى نينك آرايش ونمايشى اول پادشاه عظمت دستكاه ستايشى بيله بولور كيم عزّتى نينك عرصه سى ذلت غباريدين معرّا وازليتى نينك تاريخي زمان مقارنتى دين منزه مبّرادور». الناسخ هو محمد نظر خوارزمي. تاريخ النسخ: ٤ شعبان ١٢٧٧هـ/ ١٥ شباط/فبراير ١٨٦١م. ٢٧٢ ورقة (١ب ـ ٢٧٢ب) ٢٥,٥ × ٤٤,٥.

٥٠٠٤) المخطوطة نفسها ٣٧٣٨

ترجمة أوزبكية للمجلد الخامس من «روضة الصفاء»، يماثل أسلوبها أسلوب النسخة السابقة. أما ناسخها، فمجهول. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى الربع الأخير من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدد كبير من الأوراق من بداية النسخة ونهايتها. ١٤٨ ورقة ١٧,٢ × ٢٥.

٥٠٠٥) المخطوطة نفسها ٣٤٤٥

تحتوي النسخة على ترجمة باللغة الأوزبكية للمجلد السابع من المؤلَّف، الذي يتضمن تاريخ حكم السلطان حسين بايقرا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م)، وملحقاً في الجغرافيا تابعاً للمؤلف (خاتمة). وقد أغفل ذكر اسم المترجم؛ إلا أن الورقة (١أ) تحتوي على ملاحظة دونها شخص مجهول، جاء فيها أن المترجم هو محمد رضا آگهي (أنظر الوصف رقم ٥٠٠٢).

إنها نسخة جيدة، نقلت بخط نستعليق خيوي كبير، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «سوز شاهدى ابكارى وحسارى نينك زينت طرازى تاره وايسكيركان قصايص عروسى عزارى نينك حسن پردازى يعنى قلم مشكين رقم ظفر التوا سلطان حسين ميرزا مآثر جواهرين تقرير وتحرير رشته سيغه بو منوال بيله چيكميش كيم». وقد تضررت الأوراق الـ ٢٠ الأولى من المخطوطة بعامل الرطوبة؛ كما أن الجزء العلوي منها قد تمزق (لم يلحق

أي ضرر بالنص). الناسخ هو داملا محمد يوسف بن بيردي مراد صوفي. تاريخ النسخ: شهر شوال ١٢٩٥هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٧٨م. ٢٤٥ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٣ ورقات غفل (في النهاية)؛ ٢٢× ٤٩.

٥٠٠٦) المخطوطة نفسها ٧٣٠٩

ترجمة أوزبكية للمجلد السابع من «روضة الصفاء». إنها نسخة ممتازة نسخت بخط نستعليق خيوي رائع، على ورق روسي ذي علامات مائية أسيترا. وجاءت بدايتها مماثلة لبداية النسخة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٠٠٥). كما وقع نصّها ضمن إطار من الخطوط الذهبية والزرقاء. كتبت المخطوطة بناء على أمر الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، كتبها محمد شريف ديوان ابن الله بيركان ديوان. تاريخ النسخ: ٢٧ ربيع الأول ١٣٢٣هـ/ ١ حزيران/ يونيو ١٩٠٦م. ٣٣٨ ورقة ١٧,٥ × ٢٦,٥.

٥٠٠٧) (مرآت الكائنات) ٧٤٣٠

مرآة الكائنات

المؤلّف هو نشانجي زاده محمد بن أحمد بن محمد بن رمضان (المتوفى سنة ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م. والمؤلّف كتاب في التاريخ العام، اعتباراً من «نشأة الكون» وحتى نهاية عهد السلطان التركي سليمان الأول القانوني (٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م ـ ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦). يتألف الكتاب من مجلدين «جلدين»، ويتجزأ إلى ثمانية أقسام، بحيث يتضمن كل مجلد أربعة أقسام. وقد ورد، في المقدمة (الورقة ٢ب)، أن هذا المؤلَّف نسخة معدلة لكتاب «تاريخ نشانجى»، الذي ألّفه جد المؤلِّف نشانجي محمد رمضان زاده (المتوفى سنة ٩٧٩هـ/ ١٥٧١م). ويلاحظ، من خلال المديح المكرس للسلطان التركي عثمان الثاني في المقدمة، أن الكتاب وضع إبان حكم هذا السلطان ١٠٢٧هـ/ ١٦١٨م ـ ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م.

تحتوي النسخة على ترجمة للمؤلَّف من اللغة التركية إلى الأوزبكية. بيد أن اسم المترجم مجهول. نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق روسي الصنع.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وانتها وشكر لا يعد ولا يحصى حضرت خداى بى همتا جل شأنه وتعالى وعمّ احسانه وتوالى جناب اعلا سنه كه نوع انسانى نطق وبيان وفضل وعرفان بيلا ممتاز».

ينتهي كل قسم ببسملة خاصة (لدى التجليد ورد القسم السادس،

خطأ، قبل القسم الخامس). ولم يشر إلى اسم الناسخ، في حين أشير إلى تاريخ النسخ ثلاث مرات: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م بعد القسم الثالث (الورقة ٣٥٥ب)، وعام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م بعد القسم السادس (الورقة ٥١٩ب)، وعام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م بعد القسم الثامن (الورقة ٨٤٣أ). ٨٤٣ ورقة ٢١,٥ × ٣٥.

٥٠٠٨) المخطوطة نفسها ٨٣٢

تشتمل على المؤلَّف نفسه، لكن برواية أوزبكية مختلفة، تعود إلى ملا خواجه نياز خانقاهي. تمت الترجمة في خوارزم عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م ـ ١٩١٣م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خيوي واضح يعود إلى المترجم، على ورق روسي الصنع. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. ٩٩٦ ورقة ٢٢ × ٣٥,٥.

٥٠٠٩) صحايف الأخبار ٨٢٩

كتاب مصنَّف في التاريخ العام مكتوب باللغة العربية، وضعه مولانا درويش أحمد (المتوفى سنة ١١١٣هـ/ ١٧٠١م ـ ١٧٠٢م أو سنة ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م ـ ١٧٠٣م) عام ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م، في تركيا، إبان حكم السلطان محمد الرابع (١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م ـ ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٧م).

واعتباراً من عام ١١٣٢هـ/ ١٧١٩م وحتى عام ١١٤٢هـ/ ١٧٢٩م، قام بترجمتها إلى اللغة التركية، بناء على أمر السلطان أحمد الثالث (١١١٥هـ/ ١٧٠٣ ـ ١١٤٣هـ/ ١٧٣٠م)، الشاعر أحمد بن محمد الملقب بـ «نديم».

هذه الترجمة الأوزبكية، المنقولة عن اللغة التركية، أنجزت في خوارزم بناء على أمر الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). المترجم هو المؤرخ الخوارزمي المشهور محمد يوسف، الملقب بـ «البياني ابن باباجان بيك» (المتوفى سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م). تقع الترجمة في ثلاثة أقسام، بوشر فيها عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م ـ ١٩٠١م. وفي عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م ـ ١٩٠٤م، فرغ من القسمين الأول والثاني، في حين أغفل تاريخ ترجمة القسم الثالث. لكن، بالنظر إلى كون إحدى نسخه قد نقلت عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م (أنظر الوصف رقم ٥٠١١)، فبالإمكان القول إنه ترجم قبل هذا التاريخ. تحتوي المخطوطة، التي نصفها على القسم الأول؛ وقد تمت كتابتها بخط

نستعليق متوسط، على ورق خوقندي جيد النوعية.

البداية (بعد البسملة): «ستايش بى پايان اول خلاق جهان غه شايان دوركيم ير يوزى كا وسعت بريب هر اقليم غه بر تورلوك طبيعت وهر بلده كه بر نوع ماهييت باغشلادى واندا طوايف امم نى تورلوك اوضاع واطوار بيله مختلف پاراتيب آلارنينك».

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة، وهي ذات غلاف جلدي، ومكتوبة بخط المترجم. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م - ١٩٠٢م. ٤٣٨ ورقة ٢٩ × ٤٢.

٥٠١٠) المخطوطة نفسها ٨٣٠

مخطوطة تشتمل على القسم الثاني من الترجمة الأوزبكية لمؤلف «صحايف الأخبار». والنسخة مطابقة للمخطوطة السابقة، من حيث التصميم. البداية (بعد البسملة وعنوان المؤلف المميز بدهان الزنجفر): «اولغى اصل بنى اميه پادشاه لارى نينك ذكر يدا دور كيم آلار آندلس ولايتى دا حكمران بولديلار بولار اون يتى كشى دورلار ابتدالارى عبد الرحمن دور». كتبت المخطوطة بخط المترجم محمد يوسف البياني، الآنف ذكره؛ ويعود تاريخها إلى عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م - ١٩٠٤م. ٣٥٦ ورقة ٢٩,٥ × ٤٢,٥.

٥٠١١) المخطوطة نفسها ٦٧٨٥

مخطوطة تحتوي على ترجمة أوزبكية لأقسام المؤلف الثلاثة كافة. وتطابق بدايتها بداية المخطوطة رقم ٨٢٩ (أنظر الوصف رقم ٥٠٠٩). كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. قام بنسخ القسمين الأول والثاني (الأوراق ١ب - ٤٦٤أ) سيد عبد الله خواجه بن عوض باز خواجه، في فترة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م - ١٩٠٥م - ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م - ١٩٠٦م. أما القسم الثالث (الأوراق ٤٦٥ب - ٧٠٧أ)، فنسخه داملا قلندر خانقاهي، عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٧٠٧ ورقات ٣٠ × ٤٨.

تاريخ آسيا الوسطى، ٥٠١٢ — ٥٠٣٦

٥٠١٢) (ظفر نامهء تيمور) ٦٧٠٤
كتاب انتصارات تيمور

المؤلِّف هو مولانا شرف الدين علي يزدي (المتوفى سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م). والمؤلَّف كتاب في تاريخ آسيا الوسطى والشرق الأوسط إبان عهد تيمورلنك، كتب باللغة الفارسية، وحاز شهرة واسعة. فُرغ من كتابته عام ٨٢٨هـ/ ١٤٢٥م، وقدم هدية لخليفة تيمور، شاهروخ (٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م - ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م).

وتُعدُّ هذه النسخة رواية أوزبكية معدلة للكتاب المذكور قبل قليل، أنجزها في خيوة خداي بيردي بن قوش محمد صوفي الخيوقي؛ وذلك بناء على طلب المؤرخ الخيوي شير محمد مؤنس (المتوفى سنة ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٩م). وباشر في وضعها في بداية شهر ربيع الأول ١٢٣٨هـ/ ١٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٢٢م. ويقول هو نفسه، في مؤلَّفه، أن مؤنس كان قد كلفه وضع ذلك التعديل (الورقة ٦٠أ)، وأنه فرغ من وضعه في وقت يسبق ١٤ من ذي الحجة ١٢٤١هـ/ ٢٠ تموز/ يوليو ١٨٢٦م.

كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي الصنع. البداية (بعد البسملة): «حمدا كثيرا مباركا لمن يوتّى الملك من يشاء وينزع الملك». تحتوي حواشي العديد من الأوراق على تصويبات وإضافات إلى النص، مكتوبة بالخط عينه الذي كتبت به المخطوطة. بيد أن الناسخ لم يذكر اسمه. لكن، إذا نظرنا إلى أعوام كتابة المخطوطة ونسخها، وإذا أخذنا بالاعتبار الملاحظات المدونة على حواشي الأوراق، فبإمكاننا القول بأن المخطوطة، التي نصفها، نسخة أصلية

مكتوبة بخط مصنّفها خداي بيردي بن قوش محمد. تاريخ النسخ: ٤ ذو الحجة ١٢٤١هـ/ ٢٠ تموز/ يوليو ١٨٢٦م. العيوب: خضوع الورقة الأولى للتجديد، وتلف جزء من النص. ٢٢١ ورقة ١٤ × ٢١.

٥٠١٣) [شيباني نامه] ٣٤٢٢

كتاب الشيباني

المؤلّف هو علي بن محمد الهروي بنائي (المقتول سنة ٩١٨هـ/ ١٥١٢م). والمؤلّف كتاب باللغة الطاجيكية الفارسية، كُرّس لتاريخ شيباني خان.

أُنجزت هذه الترجمة الأوزبكية للمؤلّف في خوارزم، بناء على أمر الخان الخيوي اصفانديار (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م). المترجم هو المؤرخ الخوارزمي المشهور والأديب محمد يوسف الملقب بـ «البياني ابن باجاجان بيك» (المتوفى سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م). تمت الترجمة عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م ـ ١٩١٥م.

كتبت النسخة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. البداية (بعد البسملة): «ستايش بى انتها شهنشاهى غه كيم مملكتى غلبه خصم دين مبّرادور وقوت سلطنتى مغلو بيت دين معّرا».

وقد ورد النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتعد هذه المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بخط المترجم. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م ـ ١٩١٥م، أي في العام الذي ترجمت فيه المخطوطة. ٥٣ ورقة + ٣ ورقات غفل في البداية، ٢١,٥ × ٣٠,٥.

٥٠١٤) تاريخ رشيدي ١٠١٩١/II

المؤلّف هو محمد حيدر بن محمد حسين كوركان، المشهور باسم «ميرزا حيدر» (المولود سنة ٩٠٥هـ/ ١٤٩٩م ـ ١٥٠٠م في طشقند، والمقتول سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م في كشمير)، الذي حكم كشمير اعتباراً من عام ٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م وحتى عام ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م؛ وهو ابن خالة ظهير الدين محمد بابر (٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م ـ ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م).

والمؤلّف كتاب في التاريخ، باللغة الفارسية، يتألف من قسمين (أو دفترين). كُرّس القسم الأول لتاريخ الحكام المغول في آسيا الوسطى وكاشغار، اعتباراً من طغلوك تيمور (٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م ـ ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م ـ ١٣٦٣م)، وانتهاء بتاريخ كتابة هذا الكتاب عام ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦م. وجاء القسم الثاني بمثابة مذكّرات للمؤلّف

تحتوي على معلومات عن حياته حتى عام ٩٤٨هـ/ ١٥٤١م ـ ١٥٤٢م؛ كما تحتوي على معلومات عن الأحداث التي عاصرها في آسيا الوسطى، وكاشغار، وشمالي الهند.

تتضمن المخطوطة التي نصفها قسمي المؤلف برواية إيغورية ـ أوزبكية، أنجزت عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م، ١٨٣٨م، بناء على أمر الحاكم الكاشغاري ظهير الدين تاجي، حاكم بيكليك. بيد أن المترجم، المجهول الاسم، قد زود المؤلّف بمقدمة طويلة، تحتوي، فضلاً عن عبارات الثناء والتمجيد ووصف الظروف التي دفعته إلى الترجمة، على سلسلة نسب موجزة لطغلوك تيمور الآنف الذكر. يشغل القسم الأول (أو الدفتر الأول) الأوراق ٨٠ب ـ ١٥٧أ في المجلد الجامع؛ ويشغل القسم الثاني الأوراق ١٥٧أ ـ ٣٤٤أ. في الترجمة ورد جزء من نص القسم (أو الدفتر الأول)، في الدفتر الثاني: الأوراق ٢٤٣أ ـ ٢٥٠أ؛ كذلك أغفلت، في الترجمة، ثلاثة فصول من «الدفتر» الأول من المؤلّف الفارسي، وهي: «لشكر كشيدن يونس خان جهة كومك محمد حيدر ميرزا بياركند بار دوم وشكست يافتن از ميرزاء ابا بكر» (المخطوطة رقم ١٤٣٠، الورقة ٥٨أ)، «ذكر جنك وخشتى كه درميان يونسخان ومحمد حيدر ميرزا در آقسو واقع شد» (المخطوطة رقم ١٤٣٠، الورقة ٦٠أ)، «ذكر رفتن حيدر ميرزا بكاشغر پيش ابا بكر ودر بند كردن ميرزا ابا بكر محمد حيدر ميرزا را» (المخطوطة رقم ١٤٣٠، الورقة ٦٢أ).

وأضاف المترجم من لدنه إلى «تاريخ رشيدى» تاريخ حكام كاشغار اعتباراً من عام ٩٥٢هـ/ ١٥٤٥م ـ ١٥٤٦م وحتى عام ترجمة هذا المؤلّف ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م ـ ١٨٣٨م (الأوراق ٣٤٤أ ـ ٤١٦أ من المجلد الجامع).

ولكافة فصول المؤلّف والإضافة التي أدرجها المترجم، أرقام مدونة على الحواشي بدهان الزنجفر؛ وقد بلغ المجموع العام للفصول ٢٨٩ فصلاً. واحتل بداية المؤلّف (الأوراق ٦٢ب ـ ٦٥أ) فهرست يحتوي على تعداد لكافة الفصول.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. بدايتها (بعد البسملة، الورقة ٦٦ب): «سپاس بى قياس وستايش بى اقتباس پادشاه بى نياز وسلطان بى انبازغه كيم ذاتى وجودى ووجودى ذاتى بى مثال دور وبى شبهه». وهي غفل من اسم

الناسخ وتاريخ النسخ؛ لكن يبدو أن تاريخ النسخ لا يجاوز عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م، المدون في المكان المخصص للعنوان الذي ترك فارغاً. ٣٥٥ ورقة (٦٢أ ـ ٤١٦أ) ٢٠,٥ × ٣٠.

٥٠١٥ (شجره' تراكمه) ٩٩٨٥

شجرة نسب التركمان

المؤلِّف هو أبو الغازي بهادرخان ابن عرب محمد خان (خان خيوة ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣م ـ ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣م). يحتوي المؤلَّف على تاريخ الشعب التركماني اعتباراً من «آدم»، وانتهاء بعام ١٠٧١هـ/ ١٦٦١م، العام الذي وضع فيه المؤلَّف، الذي يسلّط الضوء، بصورة خاصة، على أصل التركمان.

البداية (بعد البسملة): «سپاس وستايش او ايكاكايم انينك هيچ اولى واخرى يوقدورور ويورتى نينك زوالى يوق».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رائع أجيد تخطيطه، على ورق من إنتاج مصنعي. وبتر الجزءان العلوي والسفلي للورقة الأولى. وقد أغفل ذكر اسم الخطاط الناسخ وتاريخ النسخ (شارة الإصدار ممزوقة أيضاً). بيد أن المعلومات الببليوغرافية تفيد بأن هذه المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٦٤ ورقة ١٤ × ٢١.

٥٠١٦ (تيمور نامه) I/٥٣٩٨

كتاب تيمور

كتاب يتحدث عن التاريخ الأسطوري (أو القصة الأسطورية) للأمير تيمور (تيمورلنك)؛ ويمثِّل رواية أوزبكية مختصرة للكتاب المعروف بالعنوان نفسه، المكتوب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، والذي فرغ من كتابته ميرزا رموز عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م. البداية (بعد البسملة): «فصل امير تيمور امير تيمور صاحب قراننى تولد لارين بيان قيلالى القصه»، وهي مطابقة للنص الوارد (الورقة ١٣أ) في المخطوطة رقم ١٥٢٦، الموجودة ضمن مجموعة مخطوطات معهد اللغات الشرقية ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، التي تحتوي على النسخة الطاجيكية ـ الفارسية الأصلية لمؤلَّف ميرزا رموز. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. الناسخ هو نور محمد بن عبد الله بن محمد يوسف. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ ـ ١٨٧٠م. العيوب: فراغ في النص بين الورقتين ٢٣ب و٢٤أ. ٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨أ) ١٢,٨ × ٢٠,٥.

٥٠١٧ (داستان امير تيمور) ٧٧٣٧

قصة الأمير تيمور

المؤلِّف هو سيد محمد خواجه بن جعفر خواجه. والمؤلَّف واحدة من القصص الأسطورية العديدة المكرَّسة للأمير تيمورلنك. جاء في المقدمة (الورقتين ١أ ب)، على لسان المؤلِّف نفسه، أنها كتبت إبان حكم الخان الخيوي سيد يدغار محمد (المتوفى سنة ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م).

نقلت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي (الأوراق الـ ٦ الأولى مكتوبة على ورق من إنتاج مصنعي). بدايتها (بعد الورقة الأولى المفقودة): «وشفيع فدارين (في الدارين) حبيب المصطفى ونبى المحتبى».

وهي تفتقر إلى اسم الناسخ ومكان النسخ. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان الورقة الأولى، وعدة أوراق في منتصف المخطوطة، بين الورقة ٦ و٧، ٦٤ و٦٥، وغيرها. ١٥٠ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٥٠١٨ (قصه امير تيمور) III/٩٢٠٠

قصة الأمير تيمور

قصة أسطورية أخرى عن الأمير تيمورلنك، يعتقد أن مؤلِّفها شخص يدعى «نظامي»، أورد اسمه في نهاية المرثية القصيرة الواقعة قبل النص النثري الأساسي.

إنها نسخة غير كاملة نقلت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. بدايتها (بعد البسملة): «فانى دنياده آدم قالمدى حوا * شيش نبى نوح نبى قالمدى»؛ وهي تفتقر إلى اسم الناسخ. تفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: بالمقارنة مع نسخة أخرى (المخطوطة رقم II/٤١٠٥)، فإن المخطوطة التي نصفها لا تضم إلا بداية المؤلَّف الذي فقدت منه عدة ورقات أيضاً. ١٠ ورقات (٢١ب ـ ٣٠ب) ١٢,٧ × ٢٠.

٥٠١٩ (منتخب التواريخ) ٥٩٤

المؤلِّف هو حاجي محمد حكيم خان بن سيد معصوم خان... اولاد حضرت مخدوم اعظم «أي خلف المخدوم الأعظم» (ايشان آسيا الوسطى المشهور أحمد بن جلال الدين خواجه غي كاساني، المتوفى سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢م). وولد حاجي محمد حكيم خان سنة ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م (الورقة ٢٤٨أ ب)، وكان من المقربين إلى القصر. وقضى

شبابه بصحبة ابن خان خوقند عمر خان (١٢٢٤هـ/١٨٠٩م - ١٢٣٧هـ/١٨٢٢م)، محمد علي (١٢٣٧هـ/١٨٢٢م - ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م)، الذي خلف، فيما بعد، والده على عرش خوقند. وفي عام ١٢٣٠هـ/١٨١٤م - ١٨١٥م، كان عمر خان وهو لا يزال صبياً، قد عيَّن المؤلِّف في منصب «نائب» (الورقة ٢٨١ب). وإبان حكم محمد علي خان، عُيِّن حاكماً لمناطق توراكورغان ونامنغان وكاغان. لكن، حينما غضب محمد علي على والد المؤلِّف، سيد معصوم خان، الذي كان بدوره يخدم لدى محمد علي، فنفاه من الخانية بذريعة إرساله لأداء فريضة الحج، نحي محمد حكيم خان من منصبه، وأرسل إلى مكة عبر روسيا. وفي السنوات السبع التي قضاها بعيداً عن وطنه، زار العديد من المدن والبلدان (روسيا، آسيا الصغرى، مصر، العراق، إيران). وبعد عودته إلى وطنه، قضى معظم حياته في مدينة «كتاب»، وشهد العديد من الأحداث والوقائع التي جرت في خانيتي بخارى وخوقند، في الربع الثاني من القرن الـ ١٩م.

أما كتاب «منتخب التواريخ»، فهو مكتوب باللغة الطاجيكية - الفارسية، ومكرَّس لتاريخ آسيا الوسطى الذي يتضمن تاريخ خانيتي خوقند وبخارى، اعتباراً من تاريخ تأسيسهما وحتى عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م (الأوراق ١٤٢أ - ٢١٩أ و٢١٩أ - ٤٠٨أ).

بيد أن تاريخ ظهور الكتاب مجهول. لكن يُعتَقد أنه كتب في السنوات الأولى من حكم الخان الخوقندي شير علي (١٢٥٨هـ/١٨٤٢م - ١٢٦١هـ/١٨٤٥م)، ذلك أن الأحداث الأخيرة التي يسلط الكتاب الضوء عليها مؤرخة بعام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م.

يتألف العمل من خمسة أبواب تتفرع بدورها إلى ١٢ فصلاً (في هذه النسخة عددها «١٤»)؛ وقد أطلق المؤلِّف على كل فصل اسم «طائفة».

تكمن الأهمية العلمية لهذا العمل في المعلومات التاريخية التي يقدمها عن تاريخ أسرتي المانغيب والمنغ، في «الطائفتين» الـ «١١» والـ «١٢»؛ ذلك أن الأحداث والوقائع قد كتبهما شاهد عيان. ويتضمن المؤلَّف أيضاً وصفاً للسنوات السبع التي قضاها المؤلِّف في الغربة بعيداً عن وطنه، ووصفاً للطرق التجارية والنشاطات التجارية لآسيا الوسطى مع البلدان الأخرى (الأوراق ٣٠٧ب - ٣٨٨ب).

تمثِّل هذه النسخة من المؤلَّف رواية مختصرة نوعاً ما (حذفت منها

بعض القصائد الشعرية)، مترجمة من اللغة الطاجيكية - الفارسية إلى الأوزبكية. بيد أن اسم المترجم مجهول.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلواة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بو فقير حقير محنت باديه سيده سركشته ومشقت روايه سيده كسگشته اولغان يعنى حاجى محمد حكيم خان وليد سيد معصوم خان».

وفي نهاية الفصل الـ «١١»، كتبت كلمة «تمت» (الورقة ٢١٨أ)، ثم تأتي ورقة غفل تليها تتمة المؤلَّف - الفصل الـ «١٢». جاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتوت حواشي الورقة ٢٠٦ب على ملاحظة لأحد القراء يقول فيها إن المترجم أخطأ في فهم اللقب الهندي «راجي» (سنگـ) فظن أن الكلمة «سانغ» التي تعني «حجر» باللغة الفارسية في النص الطاجيكي الأصلي، وترجمها إلى اللغة الأوزبكية «تاش، أي حجر».

واعتباراً من الورقة ٣٧٢ وحتى نهاية النسخة (الورقة ٤٠٨)، كان الجزء العلوي من الأوراق قد أصيب بتلف، وتم تجديده بإلصاق ورق فوقه كتب عليه النص في وقت لاحق، بخط مختلف عن خط النسخة. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ؛ وهي مؤرخة بعام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م. العيوب: بين الورقتين ٢٠٨ و٢٠٩ فقد ما يزيد على ٢٠ ورقة تتضمن معلومات عن تاريخ أفغانستان أيام حكم الأمير دوست محمد خان (١٢٤٢هـ/١٨٢٦م - ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م). ٤٠٨ ورقات ٢١ × ٣١.

٥٠٢٠) فردوس الإقبال ٥٣٦٤/I

المؤلِّف هو شير محمد، الملقب بالمونس ابن امير عوض بى ميرآب (المتوفى سنة ١٢٤٤هـ/١٨٢٩م)، المؤرخ والأديب الخوارزمي المشهور.

يشتمل المؤلَّف على تاريخ خوارزم، اعتباراً من الماضي السحيق وحتى اعتلاء الخان الله قلي (١٢٤٠هـ/١٨٢٥م - ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م) عرش خيوة. بوشر بوضع هذا الكتاب إبان حكم الخان الخيوي ايلتوزار (١٢١٩هـ/١٨٠٤م - ١٢٢١هـ/١٨٠٦م) وبناء على أمر منه. ويرى المؤلِّف أنه كان مقرَّراً أن يشتمل هذا الكتاب على خمسة أبواب وخاتمة:

١ ـ الأحداث، منذ عهد آدم وحتى ذرية نوح عليه السلام.

٢ ـ الحكام المغول، اعتباراً من يافث الأسطوري مؤسس القبائل التركية المغولية وحتى حكم خانات أسرة كويغرات.

٣ ـ خانات قبيلة كورلاس، الذين كان آخرهم أبا الغازي خان (حوالي ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م ـ ١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م)، سلف ايلتوزار الآنف ذكره، على عرش خيوة.

٤ ـ أجداد ايلتوزار خان.

٥ ـ الوقائع والأحداث التي جرت منذ ولادة ايلتوزار خان (١١٨٥هـ/ ١٧٧١ ـ ١٧٧٢م) وحتى كتابة هذا التاريخ والأحداث التي ستقع (في المستقبل).

٦ ـ الخاتمة التي تتضمن معلومات عن العلماء والشعراء والحرفيين والفنانين وغيرهم من الشخصيات البارزة في عهد ايلتوزار.

لم يفرغ المؤلِّف من كتابة عمله هذا، إذ أوصله حتى السنة السابعة من حكم محمد رحيم خان الأول (١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م) الذي خلف ايلتوزار الآنف ذكره، واعتلى عرش خيوة عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م.

بعد وفاة مونس، أتم عمله ابن أخيه المؤرخ والشاعر المعروف محمد رضا أغهي عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ـ ١٨٤٠م؛ وأوصله حتى أيام حكم الله قلي خان. أما الخاتمة، التي وعدنا بها مونس في مقدمته، فبقيت مجرد وعد ولم تكتب.

إنها نسخة كاملة، منقولة بخط نستعليق خيوي، على ورق خوقندي جيد عاجي اللون.

بدايتها (بعد البسملة): «عالى مكان سلطان لارنينك دبدبهٔ حشمتی وگردون توان خاقانلارنينك كوكبهٔ دولتی اول پادشاه علی الاطلاق قوللوقي بيله انتظام تاپاركيم».

الناسخ هو داملا محمد رضا آخوند ابن محمد كريم ديوان، الذي نقل هذه المخطوطة بناء على طلب الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تاريخ النسخ: ٥ رجب ١٣٢١هـ/ ٢٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٤م. ٢٤٤ ورقة (١ب ـ ٢٤٤ب) ٢٩,٥ × ٤٣,٥.

٥٠٢١) المخطوطة نفسها ٥٠٧١

نسخة ذات بداية مماثلة لبداية النسخة السابقة. كتبت بخط نستعليق متوسط الحجم، على ورق من صنع روسيا. بيد أن الأوراق ٣٠٤ب، ٣٠٥ ب، من النص، قد نسخت في

وقت لاحق، وألصقت فوق النص الأصلي. كما أن حواشي صفحة العنوان مبتورة (إلا أنها لم تؤثر في النص). ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٣٢١ ورقة ٢١,٥ × ٣٥.

٥٠٢٢) رياض الدولة ٥٣٦١/II

المؤلِّف هو محمد رضا ميراب، الملقب بـ «الأگهي ابن اير نياز بيك»، المؤرخ والأديب الخوارزمي المعروف الذي عاش في القرن الـ ١٩م (المولود سنة ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م، والمتوفى سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م)، والذي وضع الكتاب عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. يُعَدُّ هذا الكتاب تتمة لكتاب «تاريخ خوارزم» لشير محمد مونس (أنظر الوصف رقم ٥٠٢٠)، ويجري فيه عرض للأحداث التي وقعت إبان حكم الخان الخيوي الله قلي خان (١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م)، الذي خلف والده محمد رحيم الأول (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م ـ ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م) على عرش خيوة.

إنها نسخة كاملة ما تزال في حالة جيدة، نسخت بخط نستعليق خيوي واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون عالي الجودة.

بدايتها (بعد البسملة): «جهانبا نليغ مهامی نينك نگين انتظامی وحكمر انليغ نظامی نينك سررشتهٔ اهتمامی اول پادشاه عديم الاشتباه قبضهٔ اقتدار وسرپنجهٔ اختيار يغه محكم ومسلم دوركيم».

نسخت المخطوطة بناء على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). ويستدل من تشابه الخط أن الناسخ هو داملا محمد رضا آخوند بن محمد كريم ديوان الآنف ذكره، الذي نسخ، بصورة مستعجلة، المؤلَّف السابق من هذا المجلد الجامع (الورقة ٢٤٤ب، أنظر الوصف رقم ٥٠٢٠). تاريخ النسخ (ورد على الورقة الآنفة ٢٤٤ب): ٥ رجب ١٣٢١هـ/ ٢٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٤م. ١٢٠ ورقة (٢٤٥ب ـ ٣٦٤ب) ٢٩,٥ × ٤٣,٥.

٥٠٢٣) زبدة التواريخ ٨٢١/III

المؤلِّف هو محمد رضا ميراب، الملقب بـ «الأگهی بن اير نياز بيك»، الآنف ذكره. يُعَدُّ هذا المؤلَّف الذي نصفه تتمة لكتاب «تاريخ خوارزم» السالف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٠٢٢)؛ وهو يشتمل على تاريخ خوارزم إبان حكم رحيم قلي خان (١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م ـ ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م؛ وقد ورد التاريخ الأخير في كتاب أگهي، وعلى الورقة ١٣٥أ. أما

لين بول، في كتابه «الأسر الإسلامية الحاكمة»، فيورد عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م). فرغ من وضع المؤلِّف في ٤ ربيع الأول ١٢٦٢هـ/ ١ آذار/مارس ١٨٤٦م، «أي بعد مرور ٣٥ يوماً على وفاة رحيم قلي خان» (الورقة ٤٣٥أ). نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد على ورق خوقندي.

بدايتها (بعد البسملة): «سپاس وافر تحفه سى اول سلطان عظمت نشان آستانيغه نثار دوركيم معموره• كون مكان آنينك حيطه• مملكتى غه داخل».

نقلت النسخة بناءً على أمر الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ هو داملا محمد آخوند ابن محمد كريم ديوان، الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٠٢٢). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م ـ ١٨٨١م. ٥٠ ورقة (٣٨٦ب ـ ٤٣٥أ) ٢٦,٥ × ٤٤.

٥٠٢٤) المخطوطة III/٥٣٦٤
نفسها

مخطوطة بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة السابقة، كتبت بخط نستعليق خيوي واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون جيد النوعية.

وقد نقلت هذه النسخة، بناءً على أمر الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، نقلها داملا محمد آخوند بن محمد كريم ديوان، الآنف ذكره، الذي نسخ كافة مؤلفات أگهي السابقة. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م ـ ١٩٠٥. ٥٥ ورقة (٣٦٥ب ـ ٤١٩أ) ٢٩,٥ × ٤٣,٥.

٥٠٢٥) (جامع ٩٧٨٦
الواقعات سلطاني)

المؤلِّف هو محمد رضا ميراب، الملقب بـ «أگهى»، الآنف ذكره. والمؤلَّف تكملة لـ «زبدة التواريخ» الآنف وصفه (أنظر الوصف رقم ٥٠٢٣)؛ وهو يشتمل على تاريخ خوارزم إبان حكم محمد أمين خان (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م)، وحياة هذا الخان وأعماله ونشاطاته حتى اعتلائه عرش خيوة. وفي نهاية المؤلَّف (الأوراق ٢٥١ب ـ ٣١٠أ) وصف للأحداث التي وقعت في خوارزم خلال الفترة القصيرة للخانين الخيويين اللذين خلفا محمد أمين: سيد عبد الله (١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م)، وكوتلوك مراد (١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م ـ ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م)؛ وهذا التاريخ معروف لدينا من خلال المؤلَّف الموصوف.

إنها نسخة كاملة، كتبت بخط

نستعليق خيوي كبير، على ورق خوقندي رقيق.

بدايتها (بعد البسملة): «حمد وستايش عبوديت وپرستش اول پادشاه على الاطلاق ومالك الملك بالاستحقاق نينك ذات محترمى غه اوجب والزم دوركيم».

وقد تأثر الورق نوعاً ما من جراء الرطوبة، إلا أن ذلك لم يؤثر في النص. كما أن الأوراق ٢٥٠أ ب و٢٥١أ هي أوراق غفل، لكن لم يسقط شيء من محتوى النص. تفتقر هذه النسخة إلى اسم الناسخ؛ وهي تعود، بناء على المعطيات البيبليوغرافية، إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣١٠ ورقات ١٥ × ٢٥,٥.

٥٠٢٦) (گلشن دولت) ٧٥٧٢
جنينة الدولة

المؤلِّف هو محمد رضا ميراب، الملقب بـ «الأگهي بن اير نياز بيك»، الآنف ذكره.

والمؤلَّف كتاب في التاريخ، يمثل تكملة لـ «تاريخ خوارزم» السالف الذكر (أنظر الوصف رقم ٥٠٢٥)، ويحتوي على تسلسل زمني للأحداث إبان حكم الخان الخيوي سيد محمد خان (١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م ـ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م).

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق عادي خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق، في حين أن شارة إصدار المخطوطة قد كتبت بدهان الزنجفر على ورق من إنتاج مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة): «سپاس بى انطماس وستايش بى اندراس تحالفى كيم دواير افلاك ساير لاريغه ازلدين تا ابد ورد زبان رطب اللساندور اول پادشاه ذو الجلال».

وهي تفتقر إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ١٤ ربيع الآخر ١٣٢١هـ/ ٩ تموز/يوليو ١٩٠٣م. ٢٨٠ ورقة ١٥ × ٢٢,٥.

٥٠٢٧) (امير لشكر II/١٩٢٥
[عليم قل] جنك نامه سى)
كتاب «حروب الأمير»
لشكر [عليم قل]

المؤلِّف هو بيك نظر (القرن الـ ١٩م). والمؤلَّف رواية تاريخية منظومة شعراً، ومكرسة للأحداث التي جرت في خانية خوقند (١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م ـ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م)؛ كما تحتوي على وصف للمعارك التي دارت بين القوات الخوقندية والقوات الروسية من أجل طشقند ومنطقة طشقند. اختار المؤلِّف لكتابه العنوان

التالي: «او شبو كتاب جنك نامه ترور امير لشكر نينك اورو شكانيني بياني ترور»، أي: كتاب المعارك هذا يصف معارك الأمير لشكر [القائد العسكري الخوقندي عليم قل]. ويلاحظ من خلال الرواية أن الكتاب وضع قبل القضاء على خانية خوقند (١٨٧٥م)، وليس قبل عام ١٨٦٥م، حين استولت القوات الروسية على طشقند.

نسخت المخطوطة دون عناية، أو تأن، بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق.

بدايتها (بعد عنوان الرواية الكامل المذكور قبل قليل): «خدايا پاك توقسن توقوز آتينك * بحق حرمتى حينك بر صفاتينك».

الناسخ هو ملا محمد نياز آخوند، الذي أورد اسمه على الورقتين ٣١٢أ و٣١٨أ في هذا المجلد الجامع. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ـ١٨٧٩م. ١٨ ورقة (٧٨ب ـ ٩٥ب) ١٣ × ٢٠.

٥٠٢٨) (عليمقل جنكنامه سى وغربت نامه) ٨٨١٦

كتاب حروب عليم قل
وكتاب الغربة

المؤلِّف هو ملا خال بيك بن ملا موسى. ويتضح لنا من خلال الكتاب أن ملا خال بيك من سكان مدينة انديجان، وأنه عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م في خانية خوقند، وكان يقوم بجمع الزكاة؛ إذ يقول: «ايشيت حاكم بوهنكامه ذكاتچى خال بيك نامه...» أي: ليكن بعلمك، أيها الحاكم، أن هذه رسالة جامع الزكاة خال بيك... (الورقة ٦٥أ). لقد شارك ملا خال بيك، الذي عاصر السنين الأخيرة من عهد خانية خوقند، في انتفاضة بولات خان التي اندلعت عام ١٨٧٥م، وفي المعارك المقدسة التي انطلقت بصورة رئيسية من مدينة مرغيلان. وبالتالي، قبضت عليه السلطات الروسية، بتهمة تحريض السكان على الجهاد، ونفته إلى روسيا.

كتب «كتاب الحروب» بعد عام ١٨٨٠م؛ وهو رواية منظومة شعراً، كُرّست، بصفة رئيسية، للمآثر البطولية التي سطرها عليم قل، الذي قاد القوات الخوقندية المدافعة عن طشقند، إبان الحرب ضد روسيا القيصرية وضد قضائها على خانية خوقند وضمها إلى روسيا. وتحتوي الرواية على مذكرات المؤلِّف عن اعتقاله ونفيه إلى روسيا.

يكتسب هذا الكتاب، الذي وضعه شخص شارك مشاركة مباشرة في هذه الأحداث، أهمية بالغة، لأنه يسلط الضوء على تاريخ خانية خوقند في

النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، رغم ما تشوبه من نزعات.

وهو مخطوطة نادرة، كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي الصنع. بداية الجزء المتبقي: «...دى توز كانيده اول بارچه سين * مله خان قصاصين آلدى اوشبوهين». وتنقطع النهاية بالسطر التالي: «اوچونچى فرقتيم فى ايلاى اظهار * ملال بولماى بولونك اندك خبر دار». تحتوي حواشي العديد من الأوراق على تصويبات للنص الأساسي كتبت بخط آخر. بيد أن حافات الأوراق قد تضررت من تقادم الزمان. وقد أغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ولعل النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٥ ورقة ١٦ × ٢٢.

٥٠٢٩) تواريخ الخواقين ٧٧١٧

المؤلِّف هو الأمير الخيوي سيد حامد جان توره بن سيد محمد خان، الملقب بـ «الكامياب» أي المفلح أو الناجح أو المتفوق [المولود في ٢ ربيع الأول ١٢٧٦هـ/ ٧ أيلول/ سبتمبر ١٨٦١م (الورقة ١٩١ب)، والمتوفى سنة ١٩٢٢م]. نشأ المؤلِّف في كنف الخان الخيوي سيد محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٨٢٣هـ/ ١٩١٠م)؛ وأصبح، فيما بعد، شاعراً ومؤرخاً. وباشر في كتابة هذا «التاريخ» في ٢ شوال ١٣٠٣هـ/ ٤ تموز/ يوليو ١٨٨٦م (الورقة ١٨ب).

يحتوي الكتاب على سِيَر حياة خانات خيوة في القرن الـ ١٩م، وشجرة نسبهم؛ ويتألف من مقدمة (الأوراق ١ب ـ ١٩أ)، وخمسة فصول (الأوراق ١٩أ ـ ٢٠٤أ)، وخاتمة (الأوراق ٢٠٥ب ـ ٢٠٩أ) تحتوي على تعداد متسلسل زمنياً للزلازل التي حدثت في خوارزم اعتباراً من عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م ـ ١٨٧٥م وحتى عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م ـ ١٨٩٦؛ كما تشتمل على التغيرات المناخية.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق بريد روسي الصنع.

بدايتها (بعد البسملة): «حمد اول قادر بيچونغه كيم جهان گلشنين بهار لطفى بيله خندان وباران كرمى بيله سرسبز وريان قيلدى ونسيمى تلطفيدين مواليد ثلاث نى پيدا ايتيب».

وتسبق المؤلف ٨ ورقات تحتوي على ملاحظات مختلفة وأشعار للشاعر الخوارزمي عوض (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م)، كتبت بخط آخر، وبحبر أخضر وحبر بنفسجي.

وتشتمل حواشي العديد من الأوراق على إضافات، كتبها شخص مجهول، تتناول أحداثاً جرت في وقت متأخر. وقد أرخت في المؤلَّف الوقائع التي تمت حتى عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م ـ ١٩٠١م (الأوراق ٢٠٨ب ـ ٢٠٩أ). وجاءت، بعد الورقة ٢٠٩أ، عدة ورقات غفل (الأوراق ٢٠٦ب ـ ٢١٦أ). بيد أن الورقتين ٢١٦ب ـ ٢١٧أ تحتويان على ثنائيات للمؤلِّف مكرسة للانتهاء من كتابة المؤلَّف، وخاتمة نثرية للناسخ داملا روز محمد. تاريخ النسخ: عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م ـ ١٨٩٨. ٢١٧ ورقة + ٨ ورقات (في البداية) تحتوي على أشعار عوض؛ ١٣ × ٢١.

٥٠٣٠) المخطوطة نفسها ٨٥٣/ II

تشتمل على رواية مختصرة للفصلين الرابع والخامس من المؤلَّف. بداية النص (الفصل الرابع): «تورت لانچى باب قونكرات پادشاه لارى نينك وآلارنينك اولاد لارى نينك ذكرى اوّلى قالچداى خان دور».

بيد أن اسم مؤلِّف هذه الرواية مجهول. كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير على ورق من إنتاج مصنعي. وهي تفتقر إلى اسم الناسخ. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م.

٢٦ ورقة (١٧٣ب ـ ١٩٨ب) ١٧,٣ × ٢١,٤.

٥٠٣١) (شجره خوارزمشاهى) ٩٥٩٦

شجرة نسب ملوك (أو شاهات) خوارزم

المؤلِّف هو محمد يوسف، الملقب بالبياني ابن باباجان بيك، (المتوفى سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م)، الأديب والمؤرخ الخوارزمي المشهور (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م).

وُضِع المؤلَّف عام ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م ـ ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م ـ ١٩١٤م، بناءً على إيعاز من الخان الخيوي اصفان ديار (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م)، وهو يشتمل على ١٦ فصلاً. فبعد عرض تاريخي موجز للفترة الممتدة من «عهد آدم» إلى عهد يافث الرجل الأسطوري ومؤسس القبائل التركية المغولية (الفصل الأول الأوراق ٥ب ـ ١٢ب)، يأتي عرض مسلسل لتاريخ خوارزم حتى عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م ـ ١٩١٤ (وقد أوليت عناية خاصة لشجرة نسب الحكام). كتب الجزء الأعظم من المؤلَّف بالاستناد إلى مواد المؤلفات المكرسة لتاريخ خوارزم: «فردوس الإقبال» لمونس (أنظر

الوصف رقم ٥٠٢٠)، و «رياض الدولة» (أنظر الوصف رقم ٥٠٢٢)، و «زبدة التواريخ» لأغهي (أنظر الوصف رقم ٥٠٢٣). وكُرِّس قسمٌ من المؤلَّف لفترة حكم خانات خيوة، اعتباراً من محمد أمين (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م) وحتى السنة الخامسة لحكم الخان اصفان ديار (١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م ـ ١٩١٤م). وقد أورد «البياني» (الورقة ٥٠٨ب)، في المقدمة، أنه كتب المؤلَّف، بناءً على ما شاهده بأم عينيه، وما سمعه من شهود عيان. وتجدر الإشارة إلى أن كتابيْ أگهي «جامع الواقعات سلطاني» و «شاهد اقبال»، اللذين يسلطان الضوء على تاريخ خوارزم إبّان حكم الخانات الآنف ذكرهم حتى السنة الثامنة من حكم محمد رحيم خان الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، لم يكونا في متناول يد «البياني».

إنها نسخة كاملة للمؤلَّف، كتبت بخط نستعليق خيوي واضح، على ورق عالي الجودة من إنتاج مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة): «حمد نامتناهى شهنشاهى غه لايق دوركيم هر صاحب سرير آنينك تقديرى بيمه خايق دور جمله جهاندار آنينك درگاهى نينك گداسى دور لار بارچه جاندار بير فرمانى نينك فداسى».

نسخت المخطوطة بأمرٍ من اصفان ديار خان. واحتل بدايتها عنوان أنجز بالذهب والألوان (الورقة ١ب). وجاء نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو ملا محمد يعقوب ولد اوستا جمعه نياز. تاريخ النسخ: ١ ذو القعدة ١٣٣٣هـ/ ١٠ أيلول/ سبتمبر ١٩١٥م. ٥٠٩ ورقات ٢٣ × ٣٠.

٥٠٣٢) (گلشن سعادت) ٧٧٧١

جنينة السعادة

المؤلِّف هو ملا حسن مراد قاري، الملقب بـ «كامكار العشاق بن محمد أمين بن محمد نظر ديوان بن قيليچ نياز باى بن نياز محمد محرم»، وهو كاتب خوارزمي عاش في مطلع القرن الـ ٢٠م. والمؤلَّف مكرس لوصف الأحداث التي وقعت في خانية خيوة إبان حكم الخان اصفان ديار (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير ربطت حروفه بعناصر من الخط الشيسكتي، على ورق مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة): «عدد سز حمد وثنا مخازنى نينك جواهرى وخد سز شكر وثنا معادنى نينك زواهرى اول حكيم على الاطلاق نينگ دركاهيغه نثار واول داناى انفس وآفاق نينك رفيع آستانيغه سزاوار دوركيم».

ولصفحاتها ترقيم شرقي. وهي نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف، ويعود تاريخها، على ما يبدو، إلى الربع الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية، وانقطاع النص عند أحداث عام ١٣٣١هـ/١٩١٦م (يبدو أن المؤلِّف لم يفرغ من مؤلَّفه). ٦٤ ورقة + ٦ ورقات غفل في النهاية، ١١ × ١٨.

٥٠٣٣) رسالة ٧٥٦٨

المؤلِّف هو جمعة نياز حاجي خوارزمي الخيوقي ابن بابا نياز (المولود سنة ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م ـ ١٨٧٩م). والمؤلَّف رسالة ليس لها عنوان معين؛ وهي تشتمل على تاريخ خوارزم إبان حكم الخان الخيوي اصفان ديار (١٣٢٨هـ/١٩١٠م ـ ١٣٣٦هـ/١٩١٨م)، مع إضافة أحداث عام ١٩١٩.

تحتل البداية مقدمة (الأوراق ٢أ ـ ٣ب) يتحدث فيها المؤلِّف، بإيجاز، عن سيرة حياته، والأسباب التي حملته على كتابة هذه الرسالة.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي من إنتاج مصنعي، وبحبر أخضر (حتى الورقة ١٣ب) وحبر صيني أسود.

بدايتها (بعد البسملة): «سپاس بيحد وستايش بى عدد او حكيم احد وكريم صمد درگاهى نثاريغه شايسته دوركيم اخبارات دونيا يعنى احوالات عقبا».

وهي تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن المخطوطة نسخت قبل عشرينات القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية، إذ إنَّ النص ينقطع عند أحداث عام ١٩١٩م (إيفاد لجنة من موسكو إلى طشقند لحضور مؤتمر تركستان السابع). ٩٠ ورقة ١٧,٥ × ٢١,٥.

٥٠٣٤) تاريخ خوارزم ٧٤٢١

المؤلِّف هو محمد يوسف، الملقب بالبياني بن باباچان بيك، الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٠٣١). وُضِع الكتاب عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠ـ ١٩٢١م. يقول المؤلِّف، في مقدمة الكتاب (الأوراق ١ب ـ ٦أ)، إنه قسم الكتاب إلى «١٦» فصلاً تحتوي على روايته لـ «شجرة خوارزمشاهى» حتى عام ١٣٣٦هـ/١٩١٨م (أنظر الوصف رقم ٥٠٣١). وبما أنَّ هذه النسخة النادرة بلا نهاية (النهاية مفقودة)، فقد حالت دون معرفتنا ما إذا كان المؤلِّف قد فرغ من كتابة عمله. ينقطع العرض عند الفصل السابع، حيث يجري

وصف الأحداث التي وقعت في عهد الخان الخيوي ايلتوزار (١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م ـ ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م). نسخت المخطوطة بخط نستعليق خيوي جيد، على ورق دفتر مسطر. وجاءت بدايتها مطابقة لبداية «شجرة خوارزمشاهى» الكتاب الآنف ذكره. وهي تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية الربع الأول من القرن الـ ٢٠م. ٩٠ ورقة ٢٢ × ٣٦.

٥٠٣٥) (بخارا انقلابى نينك تاريخى) ٣٦

تاريخ الثورة البخارية

المؤلِّف هو صدر الدين عيني، مؤسس الأدب الطاجيكي ـ السوفيتي (المتوفى سنة ١٩٤٥م). يتألف الكتاب من مدخل (بر ايكى سوز) ومقدمة، وأربعة فصول (بولاك)، وخاتمة؛ وهو مكتوب عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م ـ ١٩٢١م؛ ومكرس، بصورة خاصة، لوصف الثورة البخارية عام ١٩١٧م ـ ١٩٢٠م.

إن هذا الكتاب نسخة كاملة ما تزال في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة على ورق سميك، بحبر بنفسجي، بخطين: نستعليق (الأوراق ١ب ـ ١٣٢ب و٣٣٠أ ـ ٣٣٥ب)، ونسخ (الأوراق ١٣٣أ ـ ٣٢٧ب).

بداية المدخل: «بخاراده ١٩١٧ ئيل آپريل آينده قوز غاليب ١٩٢٠ نچى ئيل ٢٩ نچى آوغوست ده قاتتغ بر دهشت بيله ن ئه له نگه له نيب ٢ نچى سنتابرده اميرنى تخت وبختى بيله ن يوق قيليب».

كتب نص الأوراق ١ب ـ ١٣٢ب و٣٣٠أ ـ ٣٣٥ب (فهرست) عباد الله عادلوف، الذي أشار في الورقة ٣٣٥ب، بجانب اسمه، إلى تاريخ النسخ: عام ١٩٢٣. بيد أن الأوراق ١٣٣أ ـ ٣٢٧ب كتبت بخط يد صدر الدين عيني، وزُودت بتاريخ كتابتها: ١٣ رجب ١٣٣٩هـ/ ٢٣ آذار/مارس ١٩٢١.

٣٣٥ ورقة + ٤ ورقات غفل (في البداية) و٤ ورقات غفل (في النهاية)؛ ١٧ × ٢١,٥.

٥٠٣٦) مجمع الحوادث ٦٠٣

المؤلِّف هو ملا عبد الله جان ميرزا محمد صالح أوغلي، الشاعر الخوقندي المخضرم الذي عاش في نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، والذي كان يوقع أشعاره باسم مستعار هو «نسيمي».

والمؤلَّف ديوان شعر (تتخلله إضافات نثرية) يروي الأعمال الشريرة التي اقترفها البسماتشيون (قطاع الطرق في آسيا الوسطى) في محافظة خوقند

بقيادة القورباشيين ايرغاش وإسلام، وغيرهما، إبان إقامة السلطة السوفيتية.

يتجزأ المؤلف إلى ١٥ قسماً، أطلق المؤلف على كل قسم منها اسم «داستان»؛ كما يشتمل على مقدمة (الأوراق ١ب ـ ٢ب)، يتحدث فيها المؤلف عن قدوم رؤساء عصابات قطاع الطرق الآنف ذكرهم إلى قرية «يانغي كورغان» (غير البعيدة عن خوقند)، وكيف شاءت الأقدار أن يخدم لديهم بصفة ميرزا (أي معلم)؛ وأن يشهد بأم عينيه العديد من «الأعمال» التي ارتكبوها هناك.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، بحبر بنفسجي اللون، على ورق دفاتر.

بدايتها (بعد البسملة): «اى زمان اهلى نى دانيش لارى واى خرد مند باهو شلارى منى بيچاره فقير الحقير كمينه٭ كمترين نينك اگر چندى شعر بابيكا چندانى لا ياقيتم بولماسه هم».

وهي تفتقر إلى اسم الناسخ؛ لكن يبدو أنها نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلف. أما تاريخ النسخ، عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م، الذي ورد في نهاية النسخة، فليس صحيحاً، لأن الأحداث التي يجري وصفها في المؤلف تعود إلى عام ١٩١٨م ـ ١٩٢٣م؛ ويبدو أن المؤلف قد أخطأ في كتابة التاريخ: فبدلاً من كتابة عام ١٩٢٧م، كتب ١٣٢٧هـ. ٧٤ ورقة ١٤ × ٢٢.

تاريخ إيران، ٥٠٣٧ ـ ٥٠٣٩

٥٠٣٧) تاريخ ملوك عجم II/٧٤١٢

المؤلف هو الشاعر والأديب الأوزبكي المشهور علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م). والمؤلف عرض موجز لتاريخ حكام إيران منذ العصور الغابرة وحتى القرن الـ ٧م.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. واحتل بدايتها عنوان. وجاء نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملوّنة. أما الحواشي وعناوين الأجزاء والفصول، فمحاطة بخط مرسوم بدهان الزنجفر.

بدايتها (بعد البسملة): «عجم تاريخى دافرس سلاطينى نى تورت طبقة قيليب دورلار بورونغى طبقه بيشدادى لاردورلار وآلار اون بير كيشى دور لاركيم».

الناسخ هو رحيم قل ابن قادر قل حصاري (الورقة ١٣٤ب من المجلد الجامع). تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/١٨٢٢م ـ ١٨٢٣م. ١٧ ورقة (٣٣ب ـ ٤٩أ) ٢٣ × ٤٩.

٥٠٣٨) (تاريخ جهان كشاى نادرى) ٦٩٠٨

تاريخ نادر، مكتسح العالم

المؤلف هو محمد مهدي استرابادي ابن محمد ناصر، السكرتير الخاص لنادر شاه (١١٤٨هـ/١٧٣٦م ـ ١١٦٠هـ/١٧٤٧م). والمؤلف كتاب مشهور على نطاق واسع في الشرق، كُرّس لنادر شاه افشر؛ وهو يحتوي على عرض تاريخي موجز للأحداث التي جرت في إيران قبل اعتلائه العرش. كتب المؤلف عام ١١٦١هـ/١٧٤٨م باللغة الفارسية، وهو معروف، أيضاً، بعنوان «تاريخ نادري».

تُعَدُّ هذه النسخة رواية أوزبكية لكتاب المؤرِّخ والأديب الخوارزمي المشهور (القرن الـ ١٩م)، محمد رضا ميراب، الملقب بـ «الآگهي ابن اير نياز بيك». والدليل على أن مترجم هذا الكتاب هو «الآگهي» نجده في قائمة ترجماته الواردة في ديوانه.

إنها نسخة كاملة، كتبت بخط نستعليق خيوي، على ورق روسي الصنع يحمل ماركة «مصنع سيرغييف رقم ٦».

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الرؤف الكريم والسلام على حبيبه العليم وعلى آله واصحابه الهدات شرع المستقيم وقرف وآگاه ليق رموزى دانش مرب لاريغه روشن ولايح».

الناسخ هو داملا محمد طاهر ولد داملا آرتوق. تاريخ النسخ: ٥ ذو القعدة ١٣١٩هـ/١٣ شباط/فبراير ١٩٠٢م. ٣٠٨ ورقات ٢٢ × ٣٥.

٥٠٣٩) المخطوطة نفسها ١٢٢٧

مخطوطة ذات بداية مطابقة لبداية المخطوطة السابقة. كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق روسي من إنتاج مصنع رجيفسك رقم ٦. ولم يشر فيها إلى اسم الناسخ. تفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ١٣٩ ورقة ٢١,٥ × ٣٤,٥.

مذكرات ورحلات، ٥٠٤٠ ـ ٥٠٤٣

مذكرات ورحلات،
٥٠٤٠ ـــ ٥٠٤٣

٥٠٤٠) بدايع الوقايع ٣٣٤٤/I

المؤلّف هو زين الدين محمود بن عبد الجليل، المشهور بـ «واصفي» (والمولود في هراة سنة ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م). في عام ٩١٨هـ/ ١٥١٢م، وبعد استيلاء الشاه الإيراني إسماعيل (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م) على هراة، انتقل واصفي إلى بلاد ماوراء النهر، حيث عاش في سمرقند، بخارى، طشقند، وغيرها من مدن آسيا الوسطى. صنّف هذا الكتاب حوالي عام ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م ـ ١٥٣٣م؛ وهو مذكرات تتضمن معلومات كثيرة عن الحياة الثقافية والأدبية في خراسان وماوراء النهر في ما بين القرنين الـ ١٥م والـ ١٦م. تُعدّ هذه الترجمة الأوزبكية ذات أهمية كبيرة لتاريخ الثقافة في آسيا الوسطى. وقد تمت ترجمتها إلى الأوزبكية عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٨٢٦م في خيوة، بناءً على أمر من الخان الخيوي اللـه قلـي (١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م). المترجم هو دولاور خواجه، أحد شعراء خوارزم في النصف الأول من القرن الـ ١٩م. وتسبق النص مقدمة طويلة للمترجم (الأوراق ١ب ـ ٥ب).

البداية (بعد البسملة): «سانسز حمد ونهايت سز سپاس پادشاهى غه سزاوار دوركيم بنى آدم بدايع وقايع لارينى نامهٔ اعمال بيتكوچى لاركيم كراما كاتبين يعلمون ما يفعلون دور تاپشرردى».

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت حواشي العديد من أوراقها على تصويبات وإضافات إلى النص، كتبت بالخط عينه الذي كتبت به المخطوطة كلها. من ذلك، ومن مضمون السطرين

الأخيرين للقصيدة الثانية التي اختتمت بها خاتمة المترجم: «امر بنك بيله كيم بو نسخه غه بيرديم ترتيب * يعنى كه كتاب واصفى بولدى تمام، أي: بناءً على أمركم [أمر الله قلي خان] أنجزت هذه النسخة وهكذا تم كتاب واصفى»، يستدل أن المخطوطة أصلية مكتوبة بخط المترجم، ومؤرخة بعام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م ـ ١٨٣٠م. ٥٤٨ ورقة (١ب ـ ٥٤٨ب) ١٣,٥ × ٢٥.

٥٠٤١) المخطوطة نفسها ٧٤٣١

تمثل المؤلف نفسه، لكن برواية أوزبكية مختصرة نوعاً ما، ومنجزة في خوارزم أيضاً. ذكر المترجم اسمه في الخاتمة: محمد أمين توره ابن سيد أحمد توره (الورقة ٢١٠أ).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين والصلوات والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين اما بعد زين الدين محمود بن عبد الجليل المشهور به واصفى مونداغ آيتور كيم خراسان ولايتين قزلبا شلار آليب».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي. واتبعت الترقيم الشرقي، وبحسب الصفحات. وهي نسخة أصلية مكتوبة بخط المترجم. تاريخ النسخ، وربما تاريخ الترجمة: عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م ـ ١٩١٨م. ٢١٠ ورقات ٢١ × ٣٥.

٥٠٤٢) (در بيان ٩٣٧٩/III
راه حج)
وصف الطريق أثناء
أداء فريضة الحج

المؤلف هو ملا ميرزا عالم بن داملا ميرزا رحيم تاشكندي. يتضمّن هذا المؤلَّف النثري وصفاً للطريق الذي سلكه المؤلف من خوقند إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، أثناء أدائه لفريضة الحج (يوم تحركه من خوقند: ٧ رجب ١٣٠٥هـ/ ٢٠ آذار/ مارس ١٨٨٨م؛ الورقة ٢أ).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق كبير واضح، على ورق خوقندي.

بدايتها (بعد البسملة والعنوان المذكور للمؤلف): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين».

وهي نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلف (الورقة ٨٢ب). بيد أنها تفتقر إلى تاريخ النسخ. لكن يستدل، من زمان سفر المؤلف لأداء فريضة الحج، أن النسخ قد تمّ ليس قبل عام١٣٠٥هـ/١٨٨٧م ـ ١٨٨٨م. ٦ ورقات (١٥٤ب ـ ١٥٩ب) ١٥ × ٢٥.

٥٠٤٣) (كعبة الله ٩٣٧٩/IV
نى دروازه لارينى بيانى
ودعا مستجاب برلادور غان
وشرافتليك مقام لارنى عيانى)
وصف بوابات كعبة الله
والأماكن المقدسة
حيث يستجاب الدعاء

المؤلف هو ملا ميرزا عالم بن داملا ميرزا رحيم تاشكندي، الآنف ذكره. والكتاب مؤلف نثري كتبه المؤلف بعد زيارته للأماكن المقدسة أثناء أدائه لفريضة الحج (عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م). نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

بدايتها: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعده بيلكيل وآكاه بولغيل كيم كعبة الله شريف نى».

يستدل، من الكتابة المدوّنة على الورقة ٨٢أ في هذا المجلد الجامع، أن النسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلف، الذي نسخه في فترة لا تجاوز عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م، تلك الفترة التي أدى فيها فريضة الحج. ٩ ورقات (١٦٠أ ـ ١٦٨أ) ١٥ × ٢٥.

في الأدب،
٥٠٤٤ ـــ ٥٤٢٢

الشعر في القرن الـ ٨هـ ــ القرن الـ ٩هـ/ القرن الـ ١٤م ــ القرن الـ ١٥م، ٥٠٤٤ ــ ٥١٠٧

٥٠٤٤) شرح ديوان حافظ ٩٤٩٧

تمثل شرحاً باللغة التركية لديوان الشاعر الفارسي المشهور شمس الدين حافظ الشيرازي. والديوان ذو طابع صوفي، عرف بعنوان «لسان الغيب». يقع الشرح في مجلدين. واضع الشرح هو مصلح الدين مصطفى بن شعبان، الشاعر التركي الصوفي المشهور الذي كان يوقع أشعاره باسم «سروري» المستعار، وكان ينتمي إلى الطريقة النقشبندية، (والمتوفى سنة ٩٦٩هـ/ ١٥٦١م ـ ١٥٦٢م). فرغ «سروري» من شرحه عام ٩٦٦هـ/ ١٥٥٨م، وهو في سن السبعين. تحتوي هذه المخطوطة على المجلد الثاني من المؤلَف.

البداية (التي تلي البسملة، والتي تطابق بداية النسخة الواردة في كتالوج ريو): «الحمد لله الذي عين اعيان الذين لاجراء عين العلم».

بداية القصيدة الأولى المتناولة بالشرح:

«بعزّ دولت گيتى فروز شاه شجاع
كه باكسم نبود بهر مال وجاه نزاع»

بداية القصيدة الأخيرة (وهي خماسية، الورقة ٢٦٣ب):

«در عشق تو اى صنم چنانم
كه از هستى خويش درگمانم»

إنها نسخة رائعة ما تزال بحالة جيدة، وهي منسوخة بخط نستعليق صغير. وقد جاءت أبيات الشعر المشروحة تحت خطوط مرسومة بدهان الزنجفر. كذلك أحيط النص بخطوط مرسومة بدهان الزنجفر. وتضمنت الحواشي العديد من التعليقات المكتوبة بخط ناسخ النص الأساسي؛ وكثيراً ما يصادفنا بحر هذه القصيدة أو تلك من أشعار «حافظ». تشتمل ورقة العنوان (١أ) على ختم مستدير غير واضح. الناسخ هو

يعقوب بن حسن. تاريخ النسخ: ٢٥ رمضان ١٠٠١هـ/ ٢٥ حزيران/ يونيو ١٥٩٣م. ٢٦٥ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٠٤٥) ديوان سكاكي ٧٦٨٥

المؤلّف هو سكاكي، شاعر آسيا الوسطى المشهور، الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٤م والنصف الأول من القرن الـ ١٥م.

تحتوي هذه النسخة من ديوان سكاكي على قصائد (الأوراق ١ب ـ ١٤أ)، وغزليات (الأوراق ١٤أ ـ ٢٧أ)، وقصائد مكرسة لمعاصري سكاكي: خواجه محمد پارسا، أرسلان خواجه طرخان، والتيموريين: خليل سلطان وأولوغ بيك. ويضم الديوان ٥٤ قصيدة غزليّة هائية، وقصيدة ألفية، وأربعين يائية. كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق دفاتر.

البداية (بعد البسملة): «يوقتين ايكى دنيانى بار ايتكوچى اول بير بار * اوزنى يوق ايتماك بيله عاشق لاريغه افتخار».

الناسخ هو شاه إسلام كاتب. مكان النسخ: طشقند. تاريخ النسخ، الذي أشار إليه الناسخ بالتقويم الميلادي فقط: حزيران/يونيو ٣٧ [١٩].

٢٧ ورقة ١٣,٥ × ٢٠.

٥٠٤٦) يوسف وزليخا ٧/٧٤١٢

المؤلّف هو دربك (اسمه الكامل مجهول)؛ وهو شاعر أوزبكي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٤م، والنصف الأول من القرن الـ ١٥م، وسلف الشاعر المشهور علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م).

وقصيدة «يوسف وزليخا» هي القصيدة الوحيدة التي وصلتنا من مؤلفات هذا الشاعر؛ وهي مكتوبة، كما ذكر المؤلّف في مقدمته (الأوراق ١١٣ب ـ ١١٤أ من المجلد الجامع)، في بلخ عام ٨١٢هـ/ ١٤٠٩م (وفق حساب الجمل للحروف ض ح د).

كتبت هذه الرواية الأوزبكية الشعرية، بناء على قصة يوسف المذكورة في القرآن، ورواية «يوسف وزليخا» الفارسية النثرية لهذه القصيدة.

يورد «دربك» في القصيدة العديد من التفاصيل المعيشية والحياة اليومية؛ ذلك أن الظروف التي يعيشها بطله تعكس بصورة ساطعة نمط الحياة القائم في آسيا الوسطى في القرن الـ ١٥م.

البداية (بعد البسملة): «حمد سپاس ملك لم يزل * بيلكان ايرور بندهء خير العمل.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وشغل النص ٤ أعمدة من كل ورقة، وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملوّنة. وأحيطت الحواشي بخطوط ذهبية وحمراء. وميزت العناوين بدهان الزنجفر. واحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان المختلفة.

الناسخ هو رحيم قل ابن قادر قل حصاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م. ٢٢ ورقة (١١٣ب ـ ١٣٤ب) ٢٩ × ٤٩.

٥٠٤٧) ديوان لطفي I/٨١٧

ديوان شعر للشاعر الأوزبكي المشهور «لطفي»، الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٤م، والنصف الأول من القرن الـ ١٥م. بيد أن تاريخ ميلاده مجهول. أما وفاته، فثمة روايات مختلفة حولها؛ فعبد الله الكابولي يذكر، في كتابه «تذكرة التواريخ» أن «لطفي» توفي في ١٧ شعبان ٨٩٧ هـ/ ١٤ حزيران/ يونيو ١٤٩٢م. لكن يبدو أن الأقرب إلى الصحيح هو عام ٨٧٠هـ/ ١٤٦٥ ـ ١٤٦٦م الذي أشار إليه بعض الباحثين.

وفضلاً عن الديوان الذي نصفه تعود إلى قلم «لطفي» قصيدة «جدل ونوروز» المشهورة، والقصيدة المكرسة لكتاب «ظفر نامه»، التي لم تصلنا على ما يعتقد.

نقلت هذه النسخة بخط نستعليق متوسط الحجم، على ورق خوقندي الصنع.

البداية (بعد البسملة): «آى ايكى جهان بيرليكينك اثباتيغه كويا * ذرات جهان مظهر يدا كون كبى پيدا».

تتضمن المخطوطة ٢٣٣ قصيدة لـ «لطفي»، من ضمنها قصيدتان كتبتا بشكل مميز في النهاية. وقد شغل النص عمودين من كل صفحة، وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وترك في البداية (الورقة ١ب) فراغ يبدو أنه كان مخصصاً للعنوان. وتضمنت حواشي الورقتين ١ب و٢أ أشعاراً باللغة الفارسية لـ «شاهي»، و«كاتبي»، وغيرهما. وقطع جزء من الورقة ٣٢، وألصقت مكانه ورقة أعيدت عليها كتابة النص بالخط نفسه.

ويستدل، من التشابه في الخط، أن الناسخ هو عبد الرحمن ابن ملا بيك محمد قاضيء ولاية نور اتا، الآنف ذكره على الورقة ١٦١ب من هذا المجلد الجامع. يلي شارة الإصدار (الورقة ٣٨أ) ختم يحتوي

على اسم الناسخ ومنصبه (قاض). نسخت المخطوطة في جيزاك (در بلده دزك) عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥م ـ ١٨١٦م. ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨أ) ١٣,٥ × ٢٤.

٥٠٤٨) المخطوطة نفسها II/٨١٨

تحتوي على ٢٣٢ قصيدة لـ «لطفي»، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي سميك جيد الصقل. وقد فقدت الورقة الأولى؛ وبدأت النسخة على النحو التالي: «قچانكه غمزه سى كوز قانيمه قرا قيلسا * خطا سيز اوقنى اورار جانيمه خطا قيلسا»، أي بصورة مماثلة لبداية الغزليات الواردة على الورقة ٢٦ في المخطوطة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٠٤٧).

وقد شغلت الأشعار عمودين من كل ورقة، وأحيطت بخطوط مرسومة بدهان الزنجفر. واحتوت بعض الأوراق على ختم صاحب المخطوطة: «يونس جان داده اوغلى اغاليق خوقندي». وللنسخة غلاف من الورق المقوى (كرتون)، وأنواط تحتوي على اسم المجلّد «ملا محمد نوروز». الناسخ هو ميرزا علي خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨م ـ ١٨٢٩م. العيوب: فقدان البداية وأوراق بين الورقتين ٨ب و٩أ. ٦٤ ورقة (٥أ ـ ٦٨ب) + ٤ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات (في الوسط) + ورقتان (في النهاية) أضيفت أثناء التجليد؛ ١٤ × ٢٥.

٥٠٤٩) المخطوطة نفسها I/٢٠٢١

نسخة منقولة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي؛ وتماثل بدايتها بداية المخطوطة رقم I/٨١٧ (أنظر الوصف رقم ٥٠٤٧). وهي تحتوي على ٢٢٥ قصيدة غزلية للطفي. بيد أن النص قد لُطِّخ في بعض الأماكن. وأغفل ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق (بين الورقتين ٤٥ و٤٦). ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥ب) ١٣ × ٢٢.

٥٠٥٠) المخطوطة نفسها ٧٧١٥

مخطوطة منسوخة بخط نستعليق متوسط الحجم، على ورق خوقندي. وتطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. وقد احتوت حواشي الورقة ١٠ب منها على ثنائيات كتبت بخط صاحب المخطوطة المدعو إبراهيم خواجه مرغيناني؛ وذيل بالتاريخ التالي: ٢٢ شوال ١٣٤٨هـ/ ٢٣ آذار/ مارس ١٩٣٠م. وتضمنت حواشي الأوراق

١٢أ، ١٨أ، ٢٠أ أبياتاً من الشعر المغفلة لدى النسخ، والتي أضيفت بحبر بنفسجي اللون. أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. العيوب: فقدان عدة أوراق، بين الورقتين ٦ و٧، تحتوي على قصائد ألفية وبائية. ٦٩ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

٥٠٥١) المخطوطة نفسها I/١١١٧

نسخة خوارزمية رائعة التصميم، نسخت بخط نستعليق صغير بديع، على ورق روسي عالي الجودة (يحمل ماركة: «مصنع رجيفسك رقم ٤»). وتطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وتتضمن ٨٠٠ قصيدة من قصائد لطفي.

وقد تُرك، في البداية (الورقة ١ب)، مكان للعنوان. وشغل النص عمودين من كل ورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو ملا محمد يوسف، الذي دون اسمه على الورقة ٩٩ب من هذا المجلد الجامع. تاريخ النسخ (الورقة ١٢١ب في نهاية هذا المجلد): عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م ـ ١٩٠٤م. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٥٠٥٢) يوسف وزليخا ٧٧٨٧

المؤلِّف هو عبد الرحمن جامي، الشاعر الفارسي المشهور (الذي عاش في القرن الـ ١٥م، وتوفي سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م).

أما «يوسف وزليخا»، فعبارة عن قصيدة عاطفية تتناول حب يوسف وزليخا؛ وقد نظمت بناء على قصة يوسف التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.

تحتوي هذه المخطوطة على ترجمة شعرية باللغة الأوزبكية لهذا المؤلَّف. المترجم هو محمد رضا آگهي، المؤرخ والأديب الخوارزمي المشهور (الذي عاش في القرن الـ ١٩م، وتوفي سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م). يقول آگهي، في مقدمة المؤلَّف (الأوراق ١٤١ب ـ ١٤٣أ)، إنه فرغ من الترجمة في شهر شعبان ١٢٨٥هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر[1] ١٨٦٨م.

إنها نسخة كاملة نسخت بخط نستعليق جيد، على ورق من إنتاج مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «من اول قوش من كه داميم دانينك اولميش * رميم افسونى خوش افسانيك اولميش».

(١) ورد الشهران بصورة معكوسة (المدقق).

وقد شغل النص عمودين من كل ورقة، وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وزخرفت أوراق المخطوطة بنقط ذهبية. وأحيطت الحواشي بخطوط مرسومة بحبر أحمر. وميزت العناوين بدهان الزنجفر. واحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. بيد أن اسم الناسخ قد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م. ١٤٣ ورقة ١٣ × ٢١.

٥٠٥٣) المخطوطة نفسها ٦٧١٨

بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة. وقد نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك من إنتاج مصنعي. وشغل نصها عمودين من كل ورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط مرسومة بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد أمين بن ابدال نياز الذي ذكر، في شارة الإصدار، أنه نسخ المخطوطة بناء على أمر الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م ـ ١٩٠٦م. ١٤٣ ورقة ١٥ × ٢١.

٥٠٥٤) المخطوطة نفسها ١٢٣١

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق جيد، على ورق من إنتاج مصنعي، وبناء على أمر الخان الخيوي محمد رحيم الثاني الآنف ذكره. الناسخ هو ملا بابا جان بن عبد العزيز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م ـ ١٩٠٦م. ١٤٤ ورقة ١٤,٥ × ٢١,٥.

٥٠٥٥) غرائب الصغر ٧٧٠١

المؤلِّف هو علي شير نوائي، الشاعر والناثر الأوزبكي المعروف (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م). والمخطوطة تشتمل، من دواوين نوائي الأربعة، على الديوان الأول المعنون بـ «غرائب الصغر». تحتوي النسخة على مقدمة كاملة للديوان (الأوراق ١ب ـ ١٣أ).

البداية (بعد البسملة): «فصاحت ديوانى نينك غزل سراى لارى طبع مخزنى دين شوريده حال عاشق لار خر من جانيغه اوت سالغوديك بير آتشين لعل نظم سلكى كا تارتا آلما غاى لار».

بداية الديوان (بعد البسملة، الورقة ١٤ب): «اشرقت من عكس شمس الكاس انوار الهدا * يار عكسين مى داكور ديب جام دين چيقتى صدا».

النهاية: «هرنيچه يتيك راك ايلاديم خامم نى * اول خامه قراراق ايلادى نامم نى»

هي نسخة قديمة؛ ولعلها نسخت أثناء حياة المؤلِّف؛ وقد جرى ذلك بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي (هروي) الصنع. وثمة عنوانان سبقا المقدمة (الورقة ١ب) والديوان مباشرة (الورقة ١٤ب)، أنجزا بدقة وعناية، وتأثرا نوعاً ما من تقادم الزمان. وجاءت الأشعار ضمن أطر مذهبة. بيد أن حواشي العديد من الأوراق قد بترت، مما أدى إلى إلحاق بعض الأضرار بالنص؛ وقد جددت جزئياً.

الناسخ هو درويش محمد طاقي. أما تاريخ النسخ، فلم يشر إليه؛ لكن، من المعطيات الببليوغرافية وتاريخ نسخ مخطوطة أخرى نسخها الناسخ المذكور أعلاه، عام ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧م، يُستَدلّ أن النسخة تعود إلى الربع الأخير من القرن الـ ١٥م، أو مطلع القرن الـ ١٦م. ٢٠٤ ورقات ١٢,٨ × ٢١,٥.

٥٠٥٦) المخطوطة نفسها ٧٤٦٣

نسخة رائعة لديوان علي شير نوائي الأول الموسوم بـ «غرائب الصغر». تطابق بدايتها بداية المخطوطة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٠٥٥). بيد أن عدد الأشعار في هذه النسخة يفوق جداً سابقاتها؛ إذ أضيفت إليها أشعار من دواوين نوائي الأخرى. وما تزال هذه المخطوطة في حالة جيدة، وهي منسوخة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي (سمرقندي).

وقد زخرفت الورقتان الأوليان، بمواجهة مفرودة، زخرفة تنم عن ذوق رفيع، وهي منجزة بالذهب والألوان (ولا سيما اللون الأزرق). وتصدّر كل قصيدة، تبدأ بورقة منفردة، عنوان. وجاءت القصائد ضمن أطر من الخطوط الذهبية. كما زخرفت المخطوطة بتسع منمنمات أنجزت بصورة رائعة (مشاهد من الصيد، احتفالات، ألعاب... إلخ). وأغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ؛ لكن، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادة النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٦م. ١٩٠ ورقة ١٦,٦ × ٢٧,٤.

٥٠٥٧) (خمسهٔ نوائى) ٧٥٥٤

خماسية نوائي

المؤلِّف هو علي شير نوائي، الذي كتب ديوانه الشعري الضخم «خمسهٔ نوائي» في فترة ٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م ـ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م. تحتوي هذه النسخة «الخماسية» على خمس قصائد، مرتبة على النحو التالي: ١) «حيرت الأبرار» حيرة الأبرار (الأوراق ١ب ـ ٥٨أ)؛ ٢) فرهاد وشيرين (الأوراق ٥٩ب ـ ١٤٠ب)؛ ٣) «سبعهٔ سياره» الكواكب السبعة، المعروفة أيضاً بعنوان «بهرام

نامه» كتاب بهرام و «هفت منظر» سبعة مناظر، و «هفت پيكر» الحسناوات السبع (الأوراق ١٤١ب ـ ٢٠٩أ)؛ ٤) ليلى ومجنون (الأوراق ٢١٠ب ـ ٢٦٠أ)؛ ٥) «سد اسكندري» سد اسكندر، أو «اسكندر نامة» كتاب اسكندر (الأوراق ٢٦١ب ـ ٣٦٠أ).

البداية: «بسم الله الرحمن الرحيم * رشته غه چيكتى نيچه در يتيم».

وقد كتب كافة القصائد شخص واحد؛ فجاءت تخطيطاً بخط نستعليق صغير، على ورق سميك عاجي اللون هروي الصنع. واحتل بداية كل قصيدة عنوان أنجز بصورة جميلة بالذهب والألوان. وشغل النص أربعة أعمدة من كل ورقة؛ وفصل، بين العمود والآخر، خطان ذهبيان. وكانت حواشي الأوراق العشر الأولى قد تأثرت، نوعاً ما، من جراء الرطوبة وتقادم الزمن، وجرى تجديدها. تحتوي الورقة ١أ، التي جرى تجديدها بعد التلف الشديد الذي ألم بها، على ملاحظة مدونة بخط كبير، جاء فيها أن هذه النسخة كان أحد خدم السلطان بايزيد (الأصل: مسجد «السلطان بايزيد» في تركيا) قد أهداها إلى شخص يدعى محمدي بيك، بتاريخ ١٤ محرم ٩٧٩هـ/ ١٠ حزيران/يونيو ١٥٧١م. وقد ورد، في نهاية المخطوطة، ختم بيضوي الشكل يحمل اسم «الحاج محمد بن شريف اير نظر». ولم يرد اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ في أي شارة من شارات إصدار المخطوطة. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعد واحدة من أقدم مخطوطات «الخماسية»، وتعود إلى نهاية القرن الـ ١٥م وبداية القرن الـ ١٦م. ٣٦٠ ورقة ١٧ × ٢٤.

٥٠٥٨) المخطوطة نفسها ٦٨٧٧

نسخة تقتصر على قصيدتَيْ: «سداسكندرى» (الأوراق ١ب ـ ١٥٠أ) و «سبعه سيارة» الكواكب السبعة (الأوراق ١٥١ب ـ ٢٥١أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، على ورق (خوقندي).

البداية (بعد البسملة): «خدايا مسلم خداليق سنكا * بروشه كه داءبى كداليق سنكا».

وقد كانت الورقة الأولى مفقودة، وجرى تجديدها في وقت لاحق. أما الورقة الأخيرة.(٢٥١)، فقد أصيبت بتلف بسيط، إلا أن ذلك أثَّر في النص الأصلي؛ وقد أصاب التلف جزءاً من شارة الإصدار، حيث كان اسم الناسخ على ما يبدو. أما الجزء

الذي ظلّ سليماً من شارة الإصدار، فجاء فيه أن النسخة قد نسخت في «خاناق» عبد الرحيم خواجه. وبعد الانتهاء من نسخ القصيدة الأولى (الورقة ١٥٠أ)، وضع تاريخ عام ١١٥٩هـ/ ١٧٤٦م، الذي بإمكاننا اعتباره تاريخ نسخ المخطوطة بأكملها. ٢٥١ ورقة + ٥ ورقات غفل في البداية، يبدو أنها أضيفت من أجل التجديد؛ ١٨,٥× ٢٤.

٥٠٥٩) المخطوطة نفسها I/٧٤٣٧

نسخة غير كاملة (ذات عيوب)، نسخت بخط نستعليق، على ورق سميك من إنتاج مصنعي. وقد رتبت قصائدها على النحو التالي: ١) «سد اسكندرى» (الأوراق ١أ ـ ٨٣ب)؛ ٢) «حيرت الابرار» (الأوراق ٨٦أ ـ ١٣٥ب)؛ ٣) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ١٣٨ب ـ ٢١١ب)؛ ٤) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٢١٥ب ـ ٢٥٨أ)؛ ٥) «سبعه سياره» (الأوراق ٢٥٩ب ـ ٣١٥ب).

وقد ارتكب خطأ في ترتيب الأوراق ٨٧أ ب و٨٨أ ب، لدى التجليد، حيث جاءت هاتان الورقتان قبل الورقة ٩١ب. وشغل النص أربعة أعمدة من كل ورقة. بيد أن حافات الأوراق تالفة من جراء تقادم الزمن عليها.

وقد تضمنت العديد من أوراق المخطوطة (الورقتان ٢أ، ٥أ، وسواهما) ختم شاعر القرن الـ ١٩م الخوارزمي حسن مراد بيك، المشهور باسم أتابيك توره، والمكنى بـ «عقل» (المتوفى سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣؛ اسم حسن مراد مكتوب بحروف عربية وروسية).

تفتقر المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. بيد أن المعطيات البيليوغرافية تفيد بأن النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ورقتين من البداية. ٣١٥ ورقة (١أ ـ ٣١٥أ) ٢٠,٥ × ٣٣,٥.

٥٠٦٠) المخطوطة نفسها ٩٩٥٥

نسخة تشتمل على ثلاث قصائد من «الخماسية»: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١ب ـ ١٢٣أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ١٢٣ب ـ ٣٠٥ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٣٠٥ب ـ ٤١٦ب).

وتطابق بدايتها بداية المخطوطة رقم ٧٥٥٤ (أنظر الوصف رقم ٥٠٥٧). كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي الصنع. وشغل النص عمودين من كل ورقة؛ وأحيط بذهب سائل وألوان مختلفة؛ وخرج، في بعض الأماكن، من الإطار. وسبق كل قصيدة

عنوان. وتركت أماكن فارغة لبعض العناوين. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادتها إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٤١٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٩.

٥٠٦١) المخطوطة نفسها ٦٧٩١

مخطوطة كاملة تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وهي تحتوي على القصائد الخمس كاملة، ومرتبة على النحو التالي: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١ب ـ ٥٢أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٥٣ب ـ ١٢٨ب)؛ ٣ ـ «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٢٩ب ـ ١٧٤ب)؛ ٤) «سبعه سياره» (الأوراق ١٧٥ب ـ ٢٣٦أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٣٧ب ـ ٣٢٧ب).

كتب النص بخط نستعليق دقيق، على ورق خوقندي؛ وشغل أربعة أعمدة من كل ورقة. ولم يُذكر في المخطوطة اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م ـ ١٨٠٤م. ٣٢٧ ورقة ١٧ × ٢٧.

٥٠٦٢) المخطوطة نفسها ٧٥٤٩

نسخة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق متوسط الحجم، على ورق خوقندي. وتقتصر على ثلاث قصائد مرتبة كما يلي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب ـ ١١٠أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ١١١ب ـ ٢٧١ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٢٧٢ب ـ ٣٨٢أ).

يشغل النص عمودين من كل ورقة. ولم يرد في المخطوطة اسم الناسخ. مكان النسخ (أنظر شارة الإصدار، الورقة ٣٨٢أ): ناريزم (مركز محافظة ناريزم في خانية بخارى). تاريخ نسخ القصيدة الأولى: شهر صفر ١٢٢٥هـ/ آذار/ مارس ١٨١٠م؛ القصيدة الثانية: ربيع الأول ١٢٢٥هـ/ نيسان/ أبريل ١٨١٠م؛ القصيدة الثالثة: ربيع الآخر ١٢٢٥هـ/ أيار/ مايو ١٨١٠م. ٣٨٢ ورقة ١٣,٥ × ٢٤.

٥٠٦٣) المخطوطة II/٨٨١٧ نفسها

مخطوطة تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة. كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. ورُتّبت القصائد فيها على النحو التالي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ٤٠ب ـ ٨٢ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٨٤ب ـ ١٤٤ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٤٦ب ـ ١٨٦ب)؛ ٤) «سبعه سياره» (الأوراق ١٨٧ب ـ ٢٤٠ب)؛ ٥) «سد

اسكندرى» (الأوراق ٢٤٣ب ـ ٣٢٢أ).

وقد شغلت الأشعار أربعة أعمدة من كل ورقة؛ وفصل بين العمود والآخر خطان. واحتلت بداية كل قصيدة مواجهة مفرودة وعنوان. وتضمنت الورقتان الأولى والأخيرة من هذا المجلد الجامع ختماً يحمل اسم: «اسماعيل بن شاه اسكندر». كما اشتملت الورقة الأخيرة (٣٢١ب) على ملاحظة لصاحب المخطوطة حاكم ياركينت اسماعيل، جاء فيها أنه أهدى هذه النسخة لابنه في يوم الاثنين الموافق لـ ٢١ صفر ١٢٥٥هـ/ ٧ نيسان/ أبريل ١٨٨٩م[1]. الناسخ هو يار محمد سواد (الورقة ٨٢ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م. ٢٨٢ ورقة (٤٠ب ـ ٣٢١أ) ٢٥ × ٤١.

٥٠٦٤) المخطوطة نفسها ٨٨٣١

نسخة كاملة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي؛ ومشتملة على كافة قصائد «الخماسية»: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١ب ـ ٤٢ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٤٣ب ـ ١٠٤أ)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٠٥ب ـ ١٤٢ب)؛ ٤) «سبعه سياره» (الأوراق ١٤٣ب ـ ١٩٤أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ١٩٥ب ـ ٢٧٠أ).

تشغل الأشعار أربعة أعمدة من الورقة؛ ويفصل بين العمود والآخر خطان ذهبيان. وتحتوي الحواشي على تصويبات نادرة متفرقة. وتزيّن بدايةَ كل قصيدة مُواجَهةٌ مَّا. ويبدو أن النسخة منقولة عن نسخة أخرى بها عيوب؛ إذ أغفلت عدة أوراق من النص بين الورقتين ١ب و٢أ. الناسخ هو ملا اوراز مفتي ابن روزي محمد ايل بيكي چهاد جويبي، الذي نسخ النسخة بناءً على طلب محمد يار دادخا ايرساري، ابن محمد صالح دادخا، حاكم منطقتي أولوغ تيبا وكونوش. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م. ٢٧١ ورقة ٢٤,٥ × ٣٧,٥.

٥٠٦٥) المخطوطة VIII/٧٤١٤ نفسها

نسخة جيدة، تبدأ كسابقتها؛ وهي منسوخة بخط نستعليق واضح، على

(١) ثمة خطأ في الموافقة بين السنتين الهجرية والميلادية؛ والأصح أن تكون السنة الميلادية ١٨٣٩ (المدقق).

ورق خوقندي. ورتبت فيها القصائد على النحو التالي: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١٧٣ب - ٢٠٩ب)؛ ٢) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٢١١ب - ٢٤٣ب)؛ ٣) «سبعه سياره» (الأوراق ٢٤٥ب - ٢٩٠ب)؛ ٤) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٢٩١ب - ٣٤٣أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٣٤٥ب - ٤١٠ب).

يشغل النص أربعة أعمدة من كل ورقة؛ وتقع الأعمدة داخل أطر عريضة ذهبية، حيث يفصل بين العمود والآخر خطان ذهبيان دقيقان. ويحتل البداية عنوان كبير أنجز بالذهب والألوان. وتفصل بين القصيدة والأخرى ورقة غفل. وقد زخرفت بداية كل قصيدة بعنوان كبير أنجز بالذهب والألوان، إنجازاً متوسط الجودة. الناسخ هو رحيم قل ابن قادر قل حصاري (الأوراق ٨٨أ، ١٣٤ب، ١٧٠أ، ٢٩٠ب من المجلد الجامع). تاريخ النسخ (أنظر الأوراق الآنف ذكرها): عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م - ١٨٢٣م. ٣٣٧[1] ورقة (١٧٣ب - ٤١٠ب) ٢٩ × ٤٩.

٥٠٦٦) المخطوطة نفسها ٦٧٩٣

مخطوطة تماثل بدايتها بداية المخطوطة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق سريع، على ورق سميك ضارب إلى الزرقة من إنتاج مصنعي. وقد رتبت القصائد فيها على النحو التالي: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١ب - ٦٢ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٦٣أ - ١٥١ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٥٢ب - ٢٠٧أ)؛ ٤) «سبعه سياره» (الأوراق ٢٠٧ب - ٢٨١ب)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٨٢ب - ٣٩٢أ).

تشغل الأشعار أربعة أعمدة من كل ورقة. الناسخ هو محمد نياز ابن سبحانقلي. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م - ١٨٢٣م. ٣٩٢ ورقة ٢٠,٥ × ٣٢,٥.

٥٠٦٧) المخطوطة نفسها ٤٥٢٢

تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وتضمنت قصيدتين من «الخماسية»: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب - ١٢٥ب)؛ و٢) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٢٩ب - ٢٤٠أ). وشغل النص عمودين من كل صفحة. بيد أن اسم الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٤م. ٢٤٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

(١) الأصح أن يكون عدد الأوراق ٢٣٧ ورقة (المدقق).

٥٠٦٨) المخطوطة نفسها ٩٤٠٥

تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. ورتبت القصائد فيها على النحو التالي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب - ٤٧أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٤٨ب - ١٢٢أ)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٢٤ب - ١٦٩ب)؛ ٤) «سبعه سياره» (الأوراق ١٧٠ب - ٢٣١ب)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٣٢ب - ٣٢١ب).

شغلت الأشعار أربعة أعمدة من كل ورقة، وفصلت بين العمود والآخر خطوط ذهبية. واحتل بداية كل قصيدة عنوان أنجز بصورة متوسطة الإتقان. وقد نسخ كافة الأشعار شخص مجهول الهوية. تاريخ نسخ القصائد الأربع الأولى: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٤م. أما القصيدة الأخيرة، فنسخت عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م - ١٨٢٥م. ٣٢١ ورقة ١٩ × ٣٠.

٥٠٦٩) المخطوطة نفسها II/٩٧٤٤

مخطوطة جيدة تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق صنع في آسيا الوسطى؛ واشتملت على القصائد الخمس: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ٢٩ب - ٦٨ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٦٩ب - ١٢٦ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٢٧ب - ١٦٢ب)؛ ٤) «سبعه سياره» (الأوراق ١٦٣ب - ٢١٠أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢١١ب - ٢٨١ب).

شغل النص أربعة أعمدة محاطة بالذهب من كل ورقة. ويستدل، من التشابه في الخط، أن الناسخ هو محمد نظر، الآنف ذكره، والذي نسخ، بأمر من محمد رحيم ديوان بيغي، «محبوب القلوب» لعلي شير نوائي(الورقة ٢٣ب)، وهي النسخة السابقة في المجلّد الجامع. تاريخ النسخ (في نهاية القصيدة الأولى، الورقة ٦٨ب): عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م - ١٨٢٧م. ٢٥٣ ورقة (٢٩ب - ٢٨١ب) ٢٨,٥ × ٤٨,٥.

٥٠٧٠) المخطوطة نفسها I/٣٥٩٩

نسخة تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق واضح على ورق خوقندي. ورتبت القصائد الخمس فيها كما يلي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب - ٤٧أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٤٨ب - ١١٥ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١١٩ب - ١٦٠ب)؛ ٤)

«سبعه سياره» (الأوراق ١٦١ب ـ ٢١٥ب)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢١٧ب ـ ٢٩٣أ).

شغلت الأشعار أربعة أعمدة من كلّ ورقة. وقد نسخ المخطوطة شخصان: ١) عبد القيوم، الذي ورد اسمه في شارة إصدار قصيدة حيرة الأبرار، نسخ «سد اسكندرى» (الأوراق ١ب ـ ٢١٥ب)؛ ٢) محمد يونس خواجه بن باباجان خواجه شهرسبزي الذي نسخ الأوراق ٢١٧أ ـ ٢٩٣أ. تاريخ النسخ، الذي وردت الإشارة إليه فقط في نهاية قصيدة «بهرام نامه» كتاب بهرام (الورقة ٢١٥ب): عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م ـ ١٨٣٣م. ٢٩٣ ورقة (١أ ـ ٢٩٣أ) + ٦ ورقات غفل في البداية، ٢٤ × ٤٤.

٥٠٧١) المخطوطة نفسها ٧٤٤٠

نسخة جيدة، تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي الصنع؛ وتتضمن أربع قصائد من «الخماسية»: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب ـ ٧٠أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٧٠ب ـ ١٧٠أ)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٧٠ب ـ ٢٣١ب)؛ ٤) «سبعه سياره» (الأوراق ٢٣٢ب ـ ٣٢٠أ).

وقد احتل بداية القصيدة الأولى عنوان كبير مكتوب بلون بني (الورقة ١ب). وشغل النص ثلاثة أعمدة فصلت بين العمود والآخر أشرطة ملونة؛ وقد جاء عمودان منها في وضع عمودي، والثالث في وضع مائل. واحتوت بعض الأوراق على ختم صاحب المخطوطة: «محمد يوسف». لكن أغفل ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م ـ ١٨٣٧م؛ وهو مدوّن في نهاية قصيدة «ليلى ومجنون» (الورقة ٢٣١ب).

٣٢٠ ورقة + ٥ ورقات في البداية، تحتوي على أشعار وملاحظات مختلفة دوّنت في وقت متأخر + ورقتان (في النهاية)؛ ١٧ × ٢٩,٥.

٥٠٧٢) المخطوطة نفسها II/٩٧٥١

مخطوطة تتضمن القصائد الخمس: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ٥٢ب ـ ١٠٢ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ١١١ب ـ ١٨٥ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٨٥ب ـ ٢٣٠ب)؛ ٤) «سبعه سياره» (الأوراق ٢٣٥ب ـ ٢٩٦ب)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٩٧ب ـ ٣٨٧أ).

تماثل بداية هذه المخطوطة بداية المخطوطة السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي سميك جيد الصقل. ويشغل نصها أربعة أعمدة من كل ورقة، حيث يفصل العمود عن الآخر خطان ذهبيان. ويحتل بداية كل قصيدة عنوان أنجز بالذهب والألوان. وتتضمن النهاية خاتمة مزخرفة بشكل جميل. وترد بين القصيدة الأولى والثانية ٨ ورقات غفل، و٤ ورقات أخرى بين القصيدة الثالثة والرابعة.

نسخ كافة القصائد الخطاط عبد الكريم (الورقتان ٢٩٦ب و٣٦٧أ) عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م ـ ١٨٤٢م، باستثناء قصيدة «فرهاد وشيرين» التي تمّ نسخها عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م ـ ١٨١٨م. ٣٣٦ ورقة (٥٢ب ـ ٣٨٧أ) ٢٥ × ٣١.

٥٠٧٣) المخطوطة نفسها ٩٤٦٩

نسخة كاملة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. وقد رتبت قصائدها على النحو التالي: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١ب ـ ٤٢ب)؛ ٢) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٤٣ب ـ ٨٠ب)؛ ٣) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٨١ب ـ ١٤١أ)؛ ٤) «سبعه سياره» (الأوراق ١٤٢ب ـ ١٩٢ب)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ١٩٣أ ـ ٢٦٥ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة. وجاءت الحواشي والعناوين ضمن أطر مرسومة بدهان الزنجفر. وخضعت النسخة لتجديد جزئي؛ وأغفلت كتابة عدة عناوين وأبيات؛ لكن تركت لها أماكن فارغة (الأوراق ١٧٩أ، ١٨٩ب، وغيرهما). اسم الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م ـ ١٨٤٢م (الورقة ١٩٢ب). ٢٦٥ ورقة ٢٨ × ٤٨,٥.

٥٠٧٤) المخطوطة نفسها ٧٤٣٩

نسخت بخط نستعليق كتب بصورة مستعجلة، على ورق خوقندي؛ وتضمنت القصائد الخمس كافة: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب ـ ٤٩ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٥٠ب ـ ١١٨ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١١٩ب ـ ١٦٤ب)؛ ٤) «سبعه سياره» (الأوراق ١٦٥ب ـ ٢٢٤أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٢٥ب ـ ٣٣٣أ).

احتل الورقة ١ب عنوان أنجز بالذهب والألوان. ولم يرد اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م ـ ١٨٤٢م. العيوب: إصابة النص بتلف شديد من جراء الرطوبة

في بعض الأماكن؛ إذ تلف جزئياً نص الأوراق الست الأولى. ٣١٣ ورقة ٢٣,٥ × ٣١,٥.

٥٠٧٥) المخطوطة نفسها ٩٩٢٣

نسخة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي، واشتملت على القصائد الخمس: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١ب ـ ٥٦ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٥٧ب ـ ١٣١أ)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٣١ب ـ ١٨٠أ)؛ ٤) «سبعه، سياره» (الأوراق ١٨١ب ـ ٢٤٩أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٥٠ب ـ ٣٤٩أ).

وشغلت كل ورقة ثلاثة أعمدة من النص المحاط بخطوط ذهبية. الناسخ هو يار محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. ٣٤٩ ورقة ٣١ × ٥٣.

٥٠٧٦) المخطوطة نفسها ٧٨٦٣

مخطوطة تحتوي على ثلاث قصائد من «الخماسية»: ١) «سبعه، سياره» (الأوراق ١ب ـ ١٠٥أ)؛ ٢) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٠٧ب ـ ١٨٤ب)؛ ٣) «سد اسكندرى» (الأوراق ١٨٥ب ـ ٣٣٧ب).

وقد زودت بتفسير للكلمات الغامضة دُوِّن على الحواشي (كتبت الكلمات المفسرة بالخط الذي كتبت به المخطوطة كاملة). حملت النسخة العنوان التالي: «خمسه باحل لغت»، أي «خماسية» مزوّدة بتفسير للكلمات. وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «اى سپاسينك ديماكدا ايل تيلى لال * ايلگا تيل سندين اولدى تيلگا مقال».

احتل بداية كل قصيدة عنوان. وزُيّنت الورقتان الأوليان بمواجهة. وشغل النص ثلاثة أعمدة من كل ورقة، بحيث فصلت بين العمود والآخر أشرطة ملونة؛ وقد جاء عمودان منها بوضع عمودي؛ أما الثالث، فبوضع مائل. وأحيطت الحواشي بخط دقيق أزرق باهت.

وثمة ختمان في المخطوطة يعودان إلى شخص واحد: ١) ختم مستدير على ورقة غفل (الورقة رقم ١٠٦أ)، يحمل اسم: «عزيز بيك ابن حاكم عبد الرحمن» وتاريخ عام ١٢٤٤ [١٨٢٨م ـ ١٨٢٩م]. ٢) ختم لوزي الشكل (الورقة ٣٣٩ب)، يحمل اسم: «عزيز بيك نور چشم عبد الرحمن». أما الناسخ، فمجهول. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٣٣٤ب): عام ١٢٦٢هـ/١٨٤٥م ـ ١٨٤٦م. ٣٣٩ ورقة ١٦,٥ × ٢٩.

٥٠٧٧) المخطوطة نفسها ٦١٢٨

نسخة تطابق بدايتها بداية المخطوطة السابقة القديمة (أنظر الوصف رقم ٥٠٥٧). كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي؛ واشتملت على القصائد الخمس: ١) «حيرت الأبرار» (الأوراق ١ب ـ ٤٥أ)؛ ٢) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٤٥ب ـ ٨٤أ)؛ ٣) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٨٦ب ـ ١٤٨ب)؛ ٤) «سبعه، سياره» (الأوراق ١٥٠ب ـ ٢٠٢أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٠٤ب ـ ٢٨٠أ).

ناسخ القصائد الخمس هو توره خواجه ابن صابر خواجه، كيشى، الذي نسخ القصيدتين الأولى والثالثة عام ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م ـ ١٨٤١م؛ والثانية في شهر صفر ١٢٥٧هـ/آذار/مارس ١٨٤١م. أما الرابعة، فغير مؤرخة؛ لكن يبدو أنها نسخت قبل القصيدة الخامسة، أي قبل عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م ـ ١٨٤٨م. ٢٨٠ ورقة ٢٦ × ٤٤.

٥٠٧٨) المخطوطة نفسها ١٠٠٣٤

نسخة تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي؛ واشتملت على القصائد الخمس مرتبة على النحو التالي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب ـ ٤٣ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٤٥ب ـ ١٠٣ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٠٦ب ـ ١٤٤أ)؛ ٤) «سبعه، سياره» (الأوراق ١٤٥ب ـ ١٩٦أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٠٠ب ـ ٢٧٧أ).

الناسخ هو أبو الغازي خواجه بن توره خواجه حسيني خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م ـ ١٨٤٨م. ٢٧٧ ورقة ٢٧ × ٤٤.

٥٠٧٩) المخطوطة نفسها ٣٥٩٥/II

نسخة تقتصر على ثلاث قصائد من «الخماسية»: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ٣٩ب ـ ٨١ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٨٢ب ـ ١٤٤ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٤٥ب ـ ١٥١أ).

تطابق بداية هذه المخطوطة بداية المخطوطة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. وقد شغلت الأشعار أربعة أعمدة من كل ورقة. وافتقرت معظم القصائد إلى فهارس، رغم الفراغات المتروكة خصيصاً لها. وأغفل في نهاية قصيدة «فرهاد وشيرين» ٢٨٠

بيتاً؛ ولم يكتب سوى النصف الأول من «ليلى ومجنون»، مع أن الناسخ، المجهول، قد اختتم عمله بكلمة «تمت». تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١١٣ ورقة (٣٩ب - ١٥١أ) ٢٩ × ٥٠.

٥٠٨٠) المخطوطة ٦٨٠٣/II نفسها

تماثل بداية هذه المخطوطة بداية المخطوطة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خيوي متوسط، على ورق روسي الصنع؛ وقد اشتملت على قصائد «الخماسية» الخمس مرتبة على النحو التالي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ٣٣ب - ٨٠أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٨١ب - ١٤٤ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٤٥ب - ١٨٧أ)؛ ٤) «سبعه سياره» (الأوراق ١٨٨ب - ٢٤٢ب)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢٤٣ب - ٣٢٥أ).

واحتوت حواشي المخطوطة على العديد من الإضافات والتصويبات. وثمة غزليات تعود إلى علي شير نوائي شغلت الأوراق الغفل المتروكة بين القصائد. الناسخ هو ملا بابا جان مخدوم ابن ملا خداى برگان آخوند خوارزمي، الذي ورد اسمه في نهاية القصيدتين الأولَيَيْن والقصيدة الأخيرة.

تاريخ نسخ القصيدة الأولى: شوال ١٢٧٢هـ/ حزيران/ يونيو ١٨٥٦م؛ القصيدة الثانية: ذو القعدة ١٢٨٣هـ/ آذار/ مارس ١٨٦٧م؛ الثالثة والرابعة: عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م - ١٨٦٧م؛ والخامسة: ربيع الآخر ١٢٧٢هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٥٥م. ٢٩٣ ورقة (٣٣ب - ٣٢٥ب) ٢٢ × ٣٥.

٥٠٨١) المخطوطة نفسها ٣٤٦٤

نسخة تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي؛ وتضمنت القصائد الخمس: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب - ٣٨ب)؛ ٢) «سبعه سياره» (الأوراق ٤١ب - ٩٢ب)؛ ٣) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٩٣ب - ١٥٥أ)؛ ٤) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٥٦ب - ١٩٤ب)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ١٩٥ب - ٢٧١أ).

شغل النص، من كل ورقة، أربعة أعمدة محاطة بخطوط ذهبية وملونة. ودوّنت العناوين على الحواشي، بعد الانتهاء من نسخ النص الأساسي، على ما يبدو. وتُرك في بداية كل قصيدة مكان خاص للعنوان، فظل فارغاً. الناسخ هو محمد عابد جان ولد ناصر جان باي شهر سبزي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م -

١٨٥٨م. العيوب: لم يرد من قصيدة حيرة الأبرار سوى ٣٦ ورقة، تليها ورقة غفل (٣٧أ ب) ونهاية القصيدة. ٢٧١ ورقة + ٩ ورقات (في البداية) + ١١ ورقة (في النهاية) غفل؛ ٣٠,٥ × ٥٢.

٥٠٨٢) المخطوطة نفسها ٧٤٣٨

مخطوطة تطابق بدايتها بداية المخطوطة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق متوسط الحجم، على ورق خوقندي. ورتبت القصائد فيها على النحو التالي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب - ٥٦ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٥٧ب - ١٣٩أ)؛ ٣) «سد اسكندرى» (الأوراق ١٤١ب - ٢٤٠أ). ٤) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٢٤١ب - ٢٨٩ب)؛ ٥) «سبعه سياره» (الأوراق ٢٩٠ب - ٣٥٧أ).

وشغلت الأشعار، من كل ورقة، أربعة أعمدة محاطة بخطوط حمراء. الناسخ هو ملا مير أيوب ابن داملا مير سيد شريف، الذي يقول (الورقة ٢٤٠أ) إنه نسخ الخماسية إبان حكم الخان الخوقندي حيدر (١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م - ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م)، بناء على طلب سيد عمر علي خواجه نقيب. بيد أنَّ التاريخ الصحيح للنسخ غير معروف بدقة. ويبدو أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣٥٧ ورقة ٢٦ × ٣٢.

٥٠٨٣) المخطوطة ٥٩٨٤/II نفسها

نسخة بخارية كاملة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي؛ واشتملت على قصائد «الخماسية» الخمس، متخذة الترتيب التالي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ٤٦ب - ٩٥ب)؛ ٢) «ليلى ومجنون» (الأوراق ٩٦أ - ١٤١أ)؛ ٣) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ١٤٣ب - ٢١٥ب)؛ ٤) «سبعه سياره» (الأوراق ٢١٦ب - ٢٧٧ب)؛ ٥) «سد اسكندري» (الأوراق ٢٧٨ب - ٣٦٨أ).

شغل النص أربعة أعمدة من كل ورقة. الناسخ هو ملا محمد شريف بن محمد رحيم باي. تاريخ النسخ، الذي ورد بعد المؤلف الأول في هذا المجلد الجامع: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م - ١٨٦٦ (الورقة ٤٥أ). ٣٢٣ ورقة (٤٦ب - ٣٦٨أ) ٣١ × ٥١,٥.

٥٠٨٤) المخطوطة ٦٨١٠/II نفسها

مخطوطة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق سريع متوسط الحجم، على ورق من إنتاج روسي؛ واشتملت على قصائد على خمس «الخماسية» الخمس: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١٠ب -

٥٩ب)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٦٠ب ـ ١٣٢ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١٣٢ب ـ ١٧٧أ)؛ ٤) «سبعه، سياره» (الأوراق ١٧٧ب ـ ٢٣٧ب)؛ ٥) «سد اسكندري» (الأوراق ٢٣٧ب ـ ٣٢٢أ).

وقد أغفلت كتابة معظم عناوين الفصول التي تركت لها أماكن فارغة. كذلك أغفل ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (الورقة ٣٢٢أ من المجلد الجامع): عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٨٦١م؛ وقد ورد خطأ وجرى تصحيحه بالخط عينه إلى عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م ـ ١٨٧١م. العيوب: فقدان ثلاث ورقات من النهاية. ٣١٣ ورقة (١٠ب ـ ٣٢٢أ) ٢١ × ٣٤.

٥٠٨٥) المخطوطة نفسها ٩٣٥٠/I

نسخة طشقندية كاملة، نسخت بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي، وطابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة. ورتبت فيها القصائد على النحو التالي: ١) «حيرت الابرار» (الأوراق ١ب ـ ٤٨أ)؛ ٢) «فرهاد وشيرين» (الأوراق ٤٩ب ـ ١١٧ب)؛ ٣) «ليلى ومجنون» (الأوراق ١١٨ب ـ ١٦٠أ)؛ ٤) «سبعه، سياره» (الأوراق ١٦١أ ـ ٢١٨أ)؛ ٥) «سد اسكندرى» (الأوراق ٢١٩ب ـ ٣٠٢أ).

ولكل قصيدة عنوان يختلف عن العناوين الأخرى، من حيث الزخرفة والألوان. كما أن بداية القصائد الثلاث الأولى مزينة بمواجهة مفرودة. وقد شغل النص، من كل ورقة، أربعة أعمدة محاطة بخطوط ذهبية. وجاء في شارة الإصدار (الورقة ٣٠٢أ) أن المخطوطة نُسِخت «في بيت محمد جورا بيك دادخاخ بمدينة طشقند في حي كاشغارليك»، نسخها الخطاط محمد يونس بن ملا باباجان شهر سبزي، الذي ورد اسمه بعد نهاية كل قصيدة. كذلك ورد التاريخ الدقيق والصحيح للانتهاء من نسخ القصائد؛ إذ نسخت كلّها عام ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م، لكن في أشهر مختلفة: القصيدة الأولى فرغ من نسخها في ١٥ ربيع الأول/ ٢٤ أيار/مايو؛ الثانية في ٢١ ربيع الآخر/ ٢٩ حزيران/يونيو؛ الثالثة في ١١ جمادى الأولى/ ١٨ تموز/يوليو؛ الرابعة في جمادى الآخرة/آب/أغسطس؛ الخامسة في جمادى الآخرة/ ٤ أيلول/سبتمبر.

ثلاثمئة ورقة وورقتان (١ب ـ ٣٠٢أ) + ٩ ورقات (في البداية) + ٧ ورقات (في النهاية) غفل؛ ٣١ × ٥٢.

٥٠٨٦) ليلى ومجنون ٨٢٩٢/II

تمثّل إحدى قصائد علي شير نوائي المشهورة الداخلة ضمن خماسيته

المعروفة «خمسه». كتبت قصيدة «ليلى ومجنون» على ورق هروي جيد النوعية، بخط نستعليق أجيد تخطيطه. وجاءت على حواشي كتاب «سبحة الأبرار» لعبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). ويستدل من الخط أن قصيدة نوائي ومؤلِّف جامي قد نسخهما شخصان مختلفان. وقد كتبت الأوراق الأخيرة (١١٣أ ـ ١١٨ب) من القصيدة على ورق مشرب بلون رمادي؛ وألصقت في وقت متأخر، على ما يبدو. وشغل النص ثلاثة أعمدة من كل ورقة.

البداية (بعد البسملة): «اى يخشى آتينك بيلا سر آغاز * آنجامى غه كيم يتار هر آغاز».

أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٧م. العيوب: زوال النص عند زوايا الأوراق. ١١٨ ورقة (١ب ـ ١١٨ب) ١٥ × ٢٤.

٥٠٨٧) المخطوطة نفسها ٣٥١٧

نسخة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق سريع، على ورق شرقي الصنع. وشغلت الأشعار ٤ أعمدة من كل ورقة. وجُدِّدت الحواشي (التالفة في بعض الأماكن). بيد أن اسم الناسخ لم يذكر. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن من الممكن إعادة النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ٤٠ ورقة ١٩ × ٢٦.

٥٠٨٨) المخطوطة نفسها ٨٨٢١/IV

مخطوطة تماثل بدايتها بداية المخطوطة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي سميك. وشغل النص أربعة أعمدة من الصفحة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الملونة. واحتوت الورقة ١٦٦ب على ختم مستدير يحمل اسم صاحب المخطوطة: «مقصود ابن يونس» وتاريخ «عام ١٢٥٠هـ [١٨٣٤ ـ ١٨٣٥]». الناسخ هو داملا محمد رجب ابن داملا عبد الولي (الورقة ٢٣٥ب، المجلد الجامع، المكتوب بالخط نفسه). تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩. ٤٢ ورقة (١٢٥أ ـ ١٦٦ب) ٣١,٥ × ٥١,٥.

٥٠٨٩) المخطوطة نفسها ٧٣٣١

مخطوطة جيدة، تماثل بدايتها بداية المخطوطة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق واضح جيد التخطيط، على ورق بريدي متنوع. وشغل النص أربعة أعمدة من الورقة. الناسخ هو خداي بركان ديوان ابن استاد محمد

پناه خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م - ١٨٧٤م. ٤٦ ورقة ١٩,٥ × ٢٥.

٥٠٩٠) لسان الطير I/٧٨١١

قصيدة مشهورة لعلي شير نوائي. كتبت عام ٩٠٤هـ/١٤٩٨م - ١٤٩٩م، على غرار «منطق الطير» للشاعر النيسابوري الصوفي المشهور فريد الدين العطار (المقتول سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م). نسخ نص المخطوطة بخط نستعليق تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون؛ وشغل النص أربعة أعمدة من الورقة.

البداية (بعد البسملة): «جان قوشی چون منطق راز ایلاگای * تنکری حمدی بیرلا آغاز ایلاگای».

وقد تضمنت حواشي الأوراق ٣٤أ ب، ٢٧أ ب، ٢٨أ ب تصويبات وإضافات إلى النص. واشتملت حواشي الأوراق ٣٤ ب، ٣٥أ، ٣٦أ، ٣٧أ، ٣٨أ، ٣٩أ، ٤٠أ ب، ٤١أ، ٤٣أ ب، ٤٤أ، على تفسير للكلمات العربية والفارسية باللغة الأوزبكية، كتبت بخط عريض، بعد مرور زمن طويل على نسخ النص الأساسي (يلاحظ من الخط أن هذه التفسيرات كتبها تلاميذ مدارس). ولم يرد في المخطوطة اسم الناسخ. تاريخ النسخ، الذي ورد في نهاية النص الأساسي، وعبر عنه بكلمة «غرايب»، يكون وفق حساب الجمل: عام ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨- ١٧٩٩م. العيوب: فقدان الورقة ما قبل الأخيرة. ٤٥ ورقة (١ب - ٤٥أ) ١٩,٥ × ٣٢,٥.

٥٠٩١) المخطوطة نفسها ٧١٥٢

نسخة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق متوسط الحجم، على ورق خوقندي. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء. بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ مجهولان. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م «؟». العيوب: فقدان الأوراق الثلاث ما قبل الأخيرة؛ كما أن الورقة الأخيرة من المؤلف مجددة، ولا تحتوي إلا على جزء من النص. ١٠٨ ورقات ١٤ × ٢٣,٥.

٥٠٩٢) المخطوطة نفسها II/٧٤٣٧

مخطوطة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق كتب بصورة مستعجلة، على ورق سميك. وشغل النص أربعة أعمدة من الصفحة. وقد تضررت الحواشي كثيراً من جراء تقادم الزمان. كما تركت ورقة غفل بين الورقتين ٣٤٢ و٣٤٣؛ لكن لم يسقط شيء من النص. كذلك

أغفل الناسخ كتابة عدة سطور في نهاية القصيدة. تحتوي الورقة ٣٤٥أ من المجلد الجامع، على ختم مزخرف باسم: «حسن مراد بيك» المشهور باسم أتابيك توره، المكنّى بـ «عقل». ولم تتطرق المخطوطة إلى ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية بأن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٤٥ ورقة (٣١٦ب - ٣٦٠ب) ٢٠ × ٣٣,٥.

٥٠٩٣) المخطوطة نفسها I/٨٨١٧

نسخة، تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة، تضررت من جراء الاستخدام وتقادم الزمان عليها؛ وهي منسوخة بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عالي الجودة. وقد شغل النص، من كل ورقة، أربعة أعمدة فصل أحدها عن الآخر بخطوط ذهبية مزدوجة. وجاء، في البداية، عنوان كبير يكاد يحتل نصف الورقة (١ب). وزينت الورقتين ١ب - ٢أ مواجهة. واحتوت الورقة الأولى (١ب) والأخيرة (٣٢٠أ) من المجلد الجامع على ختم يحمل البيت التالي: «دل اسماعيل بن شه اسكندر * بنور حق شود دايم منوّر»، والتاريخ التالي: «عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م». ووردت، في الورقة الأخيرة من المجلد الجامع (الورقة ٣٢٠ب) ملاحظة فحواها أن حاكم ياركينت «اسماعيل» قد أهدى هذه المخطوطة لابنه، في يوم الاثنين ٢١ صفر ١٢٥٥هـ/٦ أيار/مايو ١٨٣٩م. الناسخ هو يار محمد. تاريخ نسخ هذا المجلد الجامع، الذي نسخه شخص واحد بخط واحد: عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م. العيوب: تضرُّر الورقتين الأولى والثانية كثيراً من جراء تقادم الزمان عليهما. ٣٩ ورقة (١ب - ٣٩أ) ٢٥ × ٤١.

٥٠٩٤) المخطوطة نفسها ٨٥٠٣

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق متوسط الحجم، على ورق روسي مصنعي ضارب إلى الزرقة. وجاءت بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة. تمّ النسخ في مدينة خيوة، على يد ناسخ يدعى «آتا نياز» عام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤م - ١٨١٥م. وجاء في شارة الإصدار (الورقة ١٢٧ب) أن النسخ تم إبان حكم محمد رحيم خان الأول (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م - ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م). ١٢٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٥٠٩٥) المخطوطة نفسها ٥٧٢٤

نسخة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق جميل، على ورق خوقندي. واحتوت

كافة حواشي المخطوطة، من البداية إلى النهاية، على فقرات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية، لا يمت محتواها بأي صلة إلى نص المخطوطة الأساسي. وبالاستناد إلى التشابه في الخط، وتاريخ النسخ (عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م ـ ١٨٢١م) الوارد في نهاية المؤلف السابق لهذه النسخة والذي لم يتبق منه سوى شارة الإصدار (الورقة ١أ)، بالإمكان اعتبار هذا التاريخ تاريخ نسخ المخطوطة التي نصفها. العيوب: فقدان النهاية؛ إذ ينقطع النص بالبيت التالي: «خواجه عبد الله انصارى ويدى * اول كه بو يول اهليغه هادى ايدى». ٩٢ ورقة ١٥ × ٢٥.

(٥٠٩٦) المخطوطة VII/٧٤١٢
نفسها

نسخة جيدة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي سميك. واحتل البداية عنوان كبير أنجز بالذهب والألوان المختلفة. وشغل النص أربعة أعمدة من كل ورقة، بحيث تفصل العمود عن الآخر خطوط ذهبية. وتركت على بعض الأوراق (مثلاً الأوراق ١٣٨أ، ١٦٦ب، ١٦٧أ في المجلد الجامع) فراغات للعناوين. الناسخ هو رحيم قل ابن قادر قل حصاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م. ٣٤ ورقة (١٣٧ب ـ ١٧٠أ) ٢٨ × ٤٩.

(٥٠٩٧) المخطوطة نفسها ٨٤٦٤

نسخة تبدأ كما تبدأ النسخة السابقة؛ كتبت بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق خوقندي. واحتل البداية عنوان متوسط الجودة (الورقة ١ب). بيد أن اسم الناسخ قد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٨٢٨م. العيوب: تأثر السطور العلوية في العديد من الأوراق بالماء. ١١٢ ورقة ١٦ × ٣٠.

(٥٠٩٨) المخطوطة II/٣٥٩٩
نفسها

نسخة جيدة، لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق واضح جميل خاص بآسيا الوسطى، بحيث يشغل النص أربعة أعمدة من الصفحة. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد يونس خواجه ابن بابا خواجه شهر سبزي. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢١٥ب، المجلد الجامع): عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م ـ ١٨٣٣م. العيوب: وجود فراغات في نص الورقة ٣٠٨ب. ٤٠ ورقة (٢٩٦ب ـ ٣٣٥أ) ٢٤ × ٤٤.

(٥٠٩٩) المخطوطة II/٩٣٧٦
نفسها

كتبت بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق خوقندي رقيق. وتماثل بدايتها بداية النسخة السابقة. أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: ١٢ جمادى الآخرة ١٢٥٤هـ/ ٢٣ آب/ أغسطس ١٨٣٨م. ١٤١ ورقة (٨٧ب ـ ٢٢٧أ) ١٥ × ٢٦.

(٥١٠٠) المخطوطة I/٩٧٥١
نفسها

مخطوطة ممتازة تماثل بدايتها بدايات النسخ السابقة، كتبت بخط نستعليق دقيق، على ورق خوقندي جيد النوعية. وشغل النص، من كل ورقة، أربعة أعمدة، يفصل بين العمود والآخر منها خطان ذهبيان مزدوجان. واحتل البداية عنوان غير كبير أنجز بالذهب والألوان. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر، وجاءت داخل أطر من الخطوط الذهبية. الناسخ هو عبد الكريم (أنظر المجلّد الجامع، الورقة ٣٢٤أ، في النهاية). تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م ـ ١٨٤٢م. ٤٥ ورقة (١ب ـ ٤٥ب) ٢٤,٥ × ٣١.

(٥١٠١) المخطوطة I/٧٣٤٦
نفسها

نسخة لها البداية نفسها؛ نسخت بخط نستعليق جيد، على ورق من إنتاج مصنعي. واحتل البداية عنوان له شكل قبة أنجز بألوان مختلفة. وشغل النص عمودين من كل ورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. واحتوت الأوراق ٣ب ـ ١٦ب على فراغات تركت للعناوين. وفي نهاية المؤلف، أورد الناسخ قصيدة من ٢٩ بيتاً (الأوراق ١٢٩أ ـ ١٣٠أ)، يشير فيها إلى أنه قام بنسخ المخطوطة تلبية لطلب صديقه، الذي يمارس تطريز قبعات الفرو «تيلفك دوز». الناسخ هو محمد يوسف، الملقب بـ «الراجي بن قاضي خواجمبردي خوارزمي» شاعر القرن الـ ١٩م الخوارزمي (لمزيد من المعلومات عنه، أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠). تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨م ـ ١٨٤٩م. ١٣٠ ورقة (١ب ـ ١٣٠أ) ١٣ × ٢١,٥.

(٥١٠٢) المخطوطة I/٣٥٩٥
نفسها

مخطوطة تطابق بدايتها بدايات النسخ السابقة؛ نسخت بخط نستعليق كبير كتب بصورة مستعجلة، على ورق خوقندي. وشغل النص أربعة

أعمدة من الورقة. ولم يرد في المخطوطة اسم الناسخ. تحتوي شارة الإصدار على التاريخ عينه الوارد في المخطوطة رقم ٧٨١١ (أنظر الوصف رقم ٥٠٩٠)، وهو عام ١٢١٣هـ/١٧٩٨م ـ ١٧٩٩م. إلا أن المعطيات البيليوغرافية تشير إلى أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م (لعل التاريخ نقل عن المخطوطة المذكورة قبل قليل). ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨أ) ٢٩ × ٥٠.

٥١٠٣) المخطوطة II/٩٢٨٧ نفسها

نسخة لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق، بحيث تشغل أربعة أعمدة من كل ورقة. وجاء في البداية عنوان كبير يكاد يحتل نصف الورقة، أنجز بالذهب والألوان (الورقة ٢٧٢ب، المجلد الجامع). وحُصِر النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو ميرزا عبد القادر نسفي (الورقة ٣٤٤أ، المجلد الجامع). تاريخ النسخ (أنظر الورقة الآنفة ٣٤٤أ): عام ١٢٦٧هـ/١٨٥٠م ـ ١٨٥١م. العيوب: فقدان ورقة من نهاية المخطوطة؛ ووجود فراغ في نصّ الورقة ٢٨٣ب. كما أن هذا الجزء من النص لم يرد في النسخة رقم ٣٥٩٩ (الوصف رقم ٥٠٩٨). وربما كانت النسختان قد نقلتا عن نسخة أصلية غير كاملة. ٣٨ ورقة (٢٧٢ب ـ ٣٠٩ب) ٢٩,٥ × ٥١,٥.

٥١٠٤) المخطوطة I/١٠١٦١ نفسها

نسخة غير كاملة بها عيوب؛ كتبت بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق خوقندي؛ وشغل النص عمودين من الورقة الواحدة.

بداية الجزء المتبقي:

«قايسى نور اولكيم تاپيب يوز عزناز * اول تاپيب معشوق خالق عشق باز».

وقد افتقرت الأوراق ٩٩أ ـ ١١٧أ إلى عناوين، إذ تركت لها فراغات خاصة. واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات متفرقة إلى النص، في حين أن حواشي الأوراق ١١٢ب، ١١٣أ ب، ١١٤أ ب، ١١٥ب، ١١٦أ، ١١٩ب، ١٢٠أ، اشتملت على أشعار باللغتين الأوزبكية والفارسية، لا تمت إلى مضمون المخطوطة الأساسي بأي صلة. أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م ـ ١٨٥٣م (الورقة ١٢٠أ). العيوب: فقدان عدة أوراق من البداية. ١٢٠ ورقة (١أ ـ ١٢٠أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٥١٠٥) المخطوطة I/٧٥٦٠ نفسها

مخطوطة لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وتضمنت الأوراق ٦٨أ ـ ١٣٦ب فراغات مخصصة للعناوين. بيد أن اسم الناسخ قد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: شهر رجب ١٢٧٣هـ/شباط/فبراير ـ آذار/مارس ١٨٥٧م. ١٣٨ ورقة (١ب ـ ١٣٨أ) ١٣ × ٢١.

٥١٠٦) المخطوطة I/٥٩٨٤ نفسها

نسخة تماثل بدايتها بدايات النسخ السابقة؛ نسخت بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق خوقندي، بحيث شغل النص أربعة أعمدة من الورقة الواحدة. وخضعت حواشي الأوراق الأولى للتجديد. الناسخ هو ملا محمد شريف بن محمد رحيم باي، من مدينة «كتاب»، الذي نسخ المخطوطة في مدينة بخارى. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م ـ ١٨٧٠م. ٤٥ ورقة (١ ب ـ ٤٥ ب) ٣١ × ٥٢.

٥١٠٧) ديوان حسيني I/٧٧٠٩

المؤلِّف هو سلطان حسين ميرزا بن ميرزا منصور (سلطان حسين بايقرا) حاكم خراسان التيموري المشهور (٨٧٣هـ/١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/١٥٠٦م).

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق كبير يفتقر إلى العناية، على ورق روسي الصنع، واقتصرت على أشعار في الغزل.

البداية (بعد البسملة): «في عجايب خوى ايرو راى شوخ سيمين بر سنكا * كيم نيچه مهرينكا جان بيرسام ايماس باور سنكا».

وشغلت الأشعار عمودين من كل ورقة؛ وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ قد أغفل ذكرهما. وبالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية، بالإمكان إعادة تاريخ النسخ إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٥١ ورقة (١ب ـ ٥١ب) ١٦,٥ × ٢٠,٥.

الشعر في القرن الـ ١٢هـ ـــ القرن الـ ١٣هـ/ القرن الـ ١٧م ـــ القرن الـ ١٨م، ٥١٠٨ ـــ ٥١٣٠

٥١٠٨) قصة سيف الملوك وبديع الجمال I/٣٤٢٥

قصة منظومة شعراً، نقلت عن «قصة ألف ليلة وليلة» العربية؛ وقد اشتهرت على نطاق واسع في آسيا الوسطى؛ واشتهرت أيضاً، بعنوان: «داستان گلستان ارم»، أي قصة حديقة ارم.

يقول «مجلسي» مترجم هذه القصة، في مقدمته، إنه استند، في ترجمته إلى الرواية النثرية الطاجيكية ـ الفارسية للقصة العربية المذكورة. بيد أن هذا الجزء من المقدمة قد أُغفل في هذه المخطوطة. فرغ مجلسي من الترجمة في شهر محرم ١١٠٠هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٨٨م (أنظر خاتمة المؤلِّف، الورقة ٥٢ب). لكن جاء، في «المختارات الشعرية الأوزبكية والأدب الأوزبكي «أوزبيك أدبيات»، أن الشاعر عاش في النصف الأول من القرن الـ ١٦م. نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق خاص بآسيا الوسطى.

بداية المصراع الثاني من الشعر: «زهى ملكت زهى حرمت زهى رخت».

تفتقر المخطوطة إلى اسم الناسخ. وبناء على المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة تاريخ النسخ إلى نهاية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية؛ كما أن المصراع الأول من الجزء المتبقي، ألصق عليه رقم جرد؛ كذلك فقدت عدة أوراق من منتصف المؤلَّف (بين الأوراق ٧ ـ ٨، ١١ ـ ١٢، ١٣ ـ ١٤). ٥٧ ورقة (١أ ـ ٥٧أ) ١١,٥ × ١٨.

٥١٠٩) المخطوطة نفسها II/٤٢٥٥

نسخة كاملة منقولة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي.

البداية (بعد عنوان القصة «قصه شاه سيف الملوك» والبسملة): «باشلايين اول زحمد كردكار * برچه نى غمخوارى اول پروردكار».

تفتقر المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبناء على المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٦٩ ورقة (٣٤أ ـ ١٠٢أ) ١٢ × ٢٠.

٥١١٠) (توردى شعر له رى) I/١٤٠٧
أشعار توردي

تمثِّل مجموعة مقتطفات من أشعار الشاعر الأوزبكي المشهور، شاعر النصف الثاني من القرن الـ ١٧م «توردي»، الذي تعوّد أن يوقع أشعاره باسم مستعار آخر هو «فراغي»، والذي كان ينادي في أشعاره بالتمرد على ما يتعرض له الشعب الكادح من عنفٍ وذلٍّ وظلم. ويتجلّى معظم شعره في التشهير بالخان الاستراخاني سبحانقلي (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م) ومأجوريه. نسخت هذه النسخة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي؛ وتضمنت ٤٦٠ بيتاً من مؤلفات توردي الشعرية.

البداية (بعد البسملة): «جسم قانوندين نفس تارى اوزو لمس دين برون * باشينكا دور قضا بزمى قورو لمسدين برون».

تعود هذه النسخة، التي أغفلت اسم الناسخ، إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٩ ورقات (١ب ـ ٩ب) ١٣,٥ × ٥٢.

٥١١١) المخطوطة نفسها I/١٩٦٢

نسخة منقولة عن المخطوطة السابقة بخط نستعليق واضح استخدم فيه الحبر الأخضر، على ورق دفاتر مسطر. تحتوي حواشي أوراقها على تصويبات، وشرح للنص الشعري مكتوب بحبر أحمر. وقد أغفل منها ذكر اسم الناسخ. وبناء على المعطيات الببليوغرافية، فإن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢ب) ١٧ × ٢١.

٥١١٢) قصة يوسف وزليخا ٩٠٧٣

تمثِّل رواية من الروايات الأوزبكية لقصة «يوسف وزليخا»، ألفها شاه حكيم، الشاعر الطشقندي الصوفي، الذي عاش بين القرن الـ ١٧ والقرن

الـ ١٨م، والذي كان يوقع مؤلفاته باسم «خالص».

يروي شاه حكيم، في مقدمة مؤلَّفه، قصة تأليفه لهذا العمل والظروف التي أحاطت بذلك. ويقول إنه اقتبس عمله من الرواية النثرية التي كتبها صديقه هوايي (هذا اسمه المستعار) المتحدِّر من «سيرام». فخالص قام بترجمة الرواية شعراً؛ كما استعان برواية «يوسف وزليخا» الواردة في كتاب «قصص الأنبياء» (لم يذكر اسم المؤلِّف).

وذكر خالص، في مقدمته المطولة، قائمة من أشعاره التي اتسمت بطابع ديني صوفي: «حضرت أيوب قصه سى» قصة أيوب عليه السلام؛ «قيامت نامه» كتاب القيامة؛ «معراج نامه» كتاب المعراج؛ إلخ. نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «درود بى عدد حمد بيحد * او شل حمدى ايتلسون انگا بيعد».

تحتوي الزاوية العلوية اليمنى من ظهور الأوراق ١ب ـ ١٠ب، على ختم مستدير يتضمن الكتابة التالية: «بي بي فاطمة بنت سيف الله وقف في سبيل الله، عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م». أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: وجود فراغات في النص (الأوراق ٥٤ب ـ ٥٥ب أوراق غفل)؛ وفقدان النهاية. ١٣١ ورقة ١٤,٥ × ٢٦.

٥١١٣) المخطوطة نفسها ٨٩٠٢

نسخت المخطوطة، من دون عناية، بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وتعرّضت بداية النسخة التي نصفها إلى شيء من التعديل؛ إلا أنها، من حيث المضمون، تطابق بداية المخطوطة السابقة.

كما أن لهذه النسخة مقدمة أطول؛ وهنا، بالتحديد، ورد اسم المؤلِّف «شاه حكيم»؛ وذكر، أيضاً، أنه عاش بعض الوقت في فرغانة. بيد أن الورقة ١٧ ب تركت فارغة ولم يغفل شيء من النص. أما الناسخ وتاريخ النسخ، فلم يشر إليهما. ويبدو أن المخطوطة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان جزء من الورقة الأولى؛ وفقدان النهاية. ١٤١ ورقة ١٤ × ٢٦.

٥١١٤) المخطوطة نفسها ٨٩٢٤/I

نسخة غير كاملة نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي.

بداية الجزء المتبقي من النص: «اوزى بوحال ايله انى نه بيلسون * الارنى سوزينى ايمدى نه قيلسون».

وقد تركت أماكن خاصة لبعض عناوين المؤلَّف. وأغفل ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. العيوب: فقدان البداية (لدى المقارنة بالمخطوطة السابقة، الوصف رقم ٥١١٣، تبين أن ٥٠ ورقة قد فقدت من النسخة التي نصفها)؛ وبتر الزاوية السفلية اليسرى للورقة ٨٩ مع جزء من النص. ١٣٣ ورقة ١٦ × ٢٤,٥.

٥١١٥) المخطوطة نفسها ٣٦٥٠/I

مخطوطة جيدة نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي رقيق. ولم يبق من مقدمة «خالص» للمؤلَّف سوى عبارات التمجيد والمديح والثناء المكرسة للرسول محمد (ص). وقد أغفل اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٧٥ ورقة (١ب ـ ١٧٥أ) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥١١٦) ديوان هويدا ٧٥٢٢

المؤلِّف هو الشاعر الفرغاني «خواجم نظر بن غايب نظر چيمياني»، ذي الاسم الأدبي المستعار «هويدا» (القرن الـ ١٨م).

بداية الديوان (بعد البسملة): «صفا تينكنى نه تيل برله بيان ايلاى خدا وندا * كيلور عاجز صفاتنك ايغلى بوكلى اشيا».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت الورقتان الأخيرتان على ثنائيات لهويدا: «راحت دل» (أنظر الوصف رقم ٥١١٧). وقد أغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل، من نوعية الورق والخط، أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٧٦ ورقة ١٥,٢ × ٢٥,٧.

٥١١٧) (راحت دل) ١٧٦٦

راحة القلب

المؤلِّف هو «خواجم نظر بن غايب نظر چيمياني»، الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥١١٦). والمؤلَّف ديوان شعر روائي ذو طابع ديني تربوي اتخذ شكل ثنائيات. وقد تباينت عناوين الروايات باختلاف النسخ. كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «ثنا وحمد خلاق جهانغه * كه حكمن كورساتيب يخشى يمانغه».

وفي النهاية، ٣ ورقات تتضمن

ملاحظات وأشعار لـ «مشرب» و «فضولي». ولم يرد في المخطوطة ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٣م ـ ١٨١٤م (تعد هذه النسخة من أقدم نسخ هذا المؤلف المحفوظة في معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية). العيوب: فقدان ورقة واحدة (بعد الورقة ١ب). ٩٠ ورقة ١٣,٥ × ٢٢.

٥١١٨) المخطوطة نفسها ٦٢١٧

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وفي حين أن الروايتين الأخيرتين قد عنونتا في المخطوطة السابقة بـ: «افسوس نامهٔ حضرت ايشان هويدا»، و«مناجات نامهٔ حضرت ايشان هويدا»، جاءتا هنا بعنوان: «رباعيات». أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥م ـ ١٨٤٦م. العيوب: فقدان عدة أوراق من البداية. ١٢٦ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥١١٩) المخطوطة ٥٦٦١/ XIII نفسها

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وحملت بداية مطابقة لما ورد في أقدم نسخة للمؤلِّف (أنظر الوصف رقم ٥١١٧). وقد أغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبناءً على المعطيات البيليوغرافية، فإن المخطوطة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٨٩ ورقة (١٠٣ب ـ ١٩١أ) ١٤,٨ × ٢٥,٢.

٥١٢٠) المخطوطة ٦٨٧٤/ II نفسها

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي من إنتاج مصنعي؛ وهي تقع في مجلد واحد مع أشعار أحمد يسوي. وتطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. بيد أن الروايات في هذه النسخة وردت بلا عناوين. كما أن اسم الناسخ غير مذكور. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩م ـ ١٨٨٠م. العيوب: وجود فراغ في النص يعادل ورقة واحدة (بعد الأسطر الأربعة الأولى من النص).

١٠٣ ورقات (١٠١ب ـ ٢٠٣أ) ١٧ × ٢١.

٥١٢١) المخطوطة ١٩٣٢/ I نفسها

نسخة جيدة، نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وبدأت على غرار المخطوطة السابقة.

وأغفلت كتابة عناوين الروايات؛ وبقيت الأماكن المخصصة لها فارغة. وألصقت الورقتان ٢٢ و٢٣ في وقت متأخر؛ وجدد عليهما، بخط آخر، الجزء المغفل من النص. أما اسم الناسخ، فغير مذكور. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٣٥ب، من هذا المجلد الجامع): عام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م ـ ١٨٨٥م. ٨٩ ورقة (١ب ـ ٨٩ب) ١٣ × ١٩,٧.

٥١٢٢) المخطوطة ٣٦٩٦/ II نفسها

نسخة كاملة، نسخت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وماثلت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. كذلك أغفل ذكر اسم الناسخ. ولمعرفة تاريخ النسخ، أنظر التاريخ الوارد في نهاية «قصهٔ سلطان جمجمه» في مجموعة المخطوطات هذه، بعد وصف المؤلِّف، وهو عام ١٣٠٤/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م (الورقة ١٣٧أ). ٩٢ ورقة (٤١ب ـ ١٣٢أ) ١٤,٥ × ٢٥,٣.

٥١٢٣) المخطوطة نفسها ١٦٠٨

نسخة غير كاملة نسخت، من دون عناية، بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وجاء نص الأوراق العشر الأولى ضمن إطار من الخطوط الصفراء. وقد أغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل، من الخط، أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٩ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٥١٢٤) المخطوطة ٦٣١٩/ I نفسها

نسخة غير كاملة، كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وأغفلت كتابة عناوين الروايات، فظلت الأماكن المخصصة فارغة. تقع النسخة ضمن مجلد واحد مع قصيدة «طاهر وزهره» التي أغفل اسم مؤلِّفها، والتي لم يرد نصّها كاملاً. كما أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ قد أغفل ذكرهما. ويبدو أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ويبدو أن عدة أوراق قد فقدت بين الأوراق ٣٩ و٤٠، ٧١ و٧٢. ٨١ ورقة (١أ ـ ٨١ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٥١٢٥) (بهرام وگل اندام) ٩١٦٠

المؤلِّف هو شاعر القرن الـ ١٨م الأوزبكي «صيقلي»، الذي كان يوقع أشعاره باسمه المستعار «صابر» (أنظر الوصف رقم ٥١٢٦). والمؤلَّف قصيدة عاطفية تتحدث عن الأمير الرومي «بهرام» والأميرة الصينية «غل

اندام». وهي قصيدة ثنائيات، على العموم، تتخللها غزليات وخماسيات. تاريخ النسخ: شهر محرم ١٢٠١هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٧٨٦م. نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «كه بسم الله الرحمن الرحيم ديب * خدانى باد ايتايين يا كريم ديب».

وقد تضررت حواشي العديد من الأوراق، ولا سيما في البداية، من كثرة الاستعمال والتجديد. وأغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٩٦ ورقة ١٣ × ٢٤.

٥١٢٦) المخطوطة نفسها ٨٧٠٥

نسخة كاملة، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وماثلت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. وأثناء النسخ، نسخت، أيضاً، شارة الإصدار التي تحتوي على تاريخ عام ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م ـ ١٨٠٩م.

وفضلاً عن الاسم المستعار للشاعر، ورد، تحت أشعاره في المخطوطة، اسمه أيضاً. وقد جرى تكرار نص الأوراق ٤٥ب ـ ٥٢ب على الأوراق ٥٣أ ـ ٦١ب.

الناسخ هو نعيم خواجه بخاري. تاريخ النسخ: شهر رمضان ١٣٠٥هـ/ أيار/مايو ـ حزيران/يونيو ١٨٨٨م. ١٢٢ ورقة ١٢ × ١٩.

٥١٢٧) (بياض) ١١٩٨

مختارات شعرية

تمثل مختارات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية الفارسية لشعراء شتّى، هم: ١) حافظ، ٢) بيدل، ٣) سيدا، ٤) نوائي، ٥) فضولي، ٦) والهي، ٧) راقم، ٨) كرامي، ٩) عندليب، ١٠) حقاني، ١١) رونق، ١٢) نشاطي، ١٣) كامي، ١٤) آذري.

نسخت أشعار المخطوطة في أزمنة مختلفة، بخط نستعليق جيد (متوسط في بعض الأماكن)، على ورق خوقندي؛ وجاءت في سطور اتخذت اتجاهات مختلفة (أشعار كثيرة كتبت بصورة مخالفة لكتابة اللغة العربية، أي من اليسار إلى اليمين). أما الأوراق ٣٩ـ ٤٢، ٤٧ـ ٥١، ٥٢ب ـ ٥٣أ، ١٠٧ب ـ ١٠٩أ و١١١، فهي أوراق غفل، تركت فارغة. ويبدو، من حجم ورق النسخ غير العادي، والذي يتسم بأنه طويل قليل العرض أن المخطوطة كانت قد صممت كمخطوطة جيب. وقد أغفل فيها اسم الناسخ. وبالاستناد إلى التاريخ المدون

على الورقتين ٦٨ب و٨٩ب، بالإمكان اعتبار عام ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١م تاريخاً للنسخ. العيوب: فقدان البداية. ١١٣ ورقة ٢٢,٥ × ٩,٥.

٥١٢٨) (مخمسات ٧/٩٢٥١

«خماسيات» مشرب ثاني)

خماسيات (تتألف من ٢٠ بيتاً)، تعود إلى قلم شاعر آسيا الوسطى (القرن الـ ١٨م ـ القرن الـ ١٩م) روزي باي (واسمه الأدبي المستعار «مشرب» أو «مشرب الثاني»). يكمن المحتوى الرئيسي للأشعار في وصف الكمال الروحي الذي بلغه المؤلِّف كشاعر صوفي. يقول المؤلِّف، في الأبيات الأخيرة من الخماسيات، إنه ينتمي إلى الطريقة الصوفية «المولوية» (مؤسس هذه الطريقة هو الشاعر الصوفي المشهور جلال الدين الرومي، المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م ـ ١٢٧٤م)؛ وإنه كتب مؤلَّف «مبداء نور» أي مبدأ النور، الذي يعتبر شرحاً شعريًا باللغة الأوزبكية لقصيدة جلال الدين الرومي المشهورة «مثنوي». كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي.

البداية: «مطلب عقبا طلب بولسنك منى آلديمكاكيل»

مقصود اقصا طلب بولسنك منى آلديمكاكيل»

يستدل من الخط أن الناسخ هو ميرزا نياز، الذي نسخ المؤلَّف السابق في هذا المجلد الجامع. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م ـ ١٨٧٤م. ٣ ورقات (٢١٢ب ـ ٢١٤أ) ١٤ × ٢٥,٥.

٥١٢٩) ديوان II/١١١٩٧

مختوم قلي

باللغة التركمانية. المؤلِّف هو الشاعر التركماني المشهور مختوم قلي (الذي كان حوالي سنة ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م على قيد الحياة). يعدّ هذا الديوان من أكمل المخطوطات المحفوظة في خزينة معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية؛ إذ تحتوي على ١٧٢ قصيدة (أغنية). أما عدد الأغاني هنا، فيبلغ ١٢٩ أغنية.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق عريض، على ورق دفاتر.

البداية (بعد البسملة): «بر آقشام ياتورديم تون ياريمينده * بر تورت آقلى كيليب تورغيل ديدى لار».

تشغل الأشعار عمودين من كل صفحة. وقد تضررت حواشي بعض الأوراق من جراء الرطوبة، وألصق عليها ورق، في وقت متأخر. ويستدل، من التشابه في الخط، أن الناسخ هو ملا بيك نياز ولد محمد حسين ديوان، الذي ورد اسمه على

الورقة ١٧٦ب من هذا المجلد الجامع. تاريخ النسخ (أنظر الورقة الآنف ذكرها «١٧٦ب»): عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م ـ ١٩٣٠م. العيوب: فقدان عدة أوراق بين الورقتين ٥٢ و٥٣؛ وفقدان النهاية. ١٧٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٢,٥.

٥١٣٠) ديوان غازي ٦١١٧/I

ديوان شعر غير كامل، ألفه ملا محمد غازي خوقندي (القرن الـ ١٨م ـ القرن الـ ١٩م). يحتوي الديوان على أشعار باللغتين الأوزبكية والطاجيكية.

البداية (بعد البسملة): «الهى ده زنامت زيب اوراق بيانم را * مجلى ازى ثناى خويش كن تيغ زبانم را».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي جيد النوعية عاجي اللون. وأحيط نص الأشعار بخطوط ملونة. واحتل البداية عنوان أنجز بالألوان. بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ قد أغفل ذكرهما. ويستدل، من التصميم ونوعية الورق، أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٢٩ ورقة (١ب ـ ٢٩ب) ١٣ × ٢٣.

الشعر في القرن الـ ١٣هـ ــ القرن الـ ١٤هـ/ القرن الـ ١٩م ــ القرن الـ ٢٠م، ٥١٣١ ــ ٥٣٢٠

٥١٣١) (جاى ٦١١٧/IV
ايله كوكنار)
الشاي والأفيون

قصيدة غفل من التوقيع تتحدث عن حوار بين الشاي والأفيون، كتبت بشكل ثنائيات على غرار قصيدة «بانك وباده» أي الحشيش والنبيذ، لمحمد بن سليمان فضولي. يذكر المؤلِّف، في خاتمة القصيدة (الأوراق ١٩ب ـ ٢٠أ)، أنه يتحدّر من انديجان؛ لكنه لم يشر إلى اسمه.

البداية، النثرية (بعد البسملة): «حمد بيحد ومدح بيعدد اول قادر يغه كيم وجود طراوتيغه تورت عنصر نى باعث ايده كونكل ظلمينه محبت لمعه سيدين ضيا وبرميش واوز وحدانيين بيلدور ماق اچون مكّونات ثابت ايدوب».

كتب النص بخط نستعليق آسيوي واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون؛ وشغل عمودين من كل ورقة. أما الجزء السفلي من الأوراق، الذي كان قد تلف من تقادم الزمان، فقد جُدِّد في وقت متأخر. وجرت، في المخطوطة، إحاطة نص كل ورقة بخطوط ملونة. وهي تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٢٠ ورقة (٦٢ب ـ ٨١أ) ١٣ × ٢٣.

٥١٣٢) ديوان مونس ١١١٩٤

المؤلِّف هو شير محمد (اسمه الأدبي المستعار: مونس بن امير عوض بي ميراب «المتوفى سنة ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٩م») الشاعر والمؤرخ الخوارزمي (أنظر كتابه المشهور في تاريخ خيوة «فردوس الإقبال»، الوصف رقم ٥٠٢٠).

يشتمل هذا الديوان على ٦٠٠ قصيدة (غزليات، قصائد، رباعيات، معميات). وقد نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير رائع، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «باده‌ء كيم كيلدى عشق اهلى قده آشام انكا * يا رب ايت كونگلوم سفالين نشا پرورجام (انكا)». وقد أثرت الرطوبة في عدد كبير من الأوراق، فجعلتها داكنة؛ كما جُدّدت الزوايا السفلية للأوراق الـ «١٥» الأولى. أما الأوراق ١٥٣ب ـ ١٥٦ب و١٦١أ ـ ١٦٤ب الغفل، ففيها ملاحظات مختلفة لا تمتّ بأيّ صلة إلى المحتوى الرئيسي للمخطوطة. يبدو أن المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بخط مؤلّفها. وكثيراً ما تصادفنا، في النص، تصويبات بالخط عينه الذي كتب به الديوان بأسره. وجرى تدوين العديد من القصائد على حواشي الأوراق، دون التقيّد بالترتيب الأبجدي المتبع في الدواوين. واحتوت الورقة ١٥٧أ على تاريخ الانتهاء من النسخ، وهو: عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٣م ـ ١٨١٤م، الذي يطابق تاريخ تأليف الديوان الذي أورده المؤلف على الورقة نفسها:

«بو آشو فته سوزلاركه جمع ايلاديم
پريشا نليغ ايچرا قيليب اهتمام
ايدى مينك ايكى پوز يگرمه توقوز
نبى هجر تيدين عليه السلام»

كما تضمنت حواشي الورقة ١٨٩أ تاريخ كتابة إحدى القصائد «معمى»، وهو عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م ـ ١٨٢٤م، مما يشير إلى أن المؤلّف، على الرغم من أنه أنهى كتابة الديوان، عموماً، عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٣م ـ ١٨١٤م، إلا أنه استمر في إضافة أشعاره إلى الديوان. ١٦٤ ورقة ١٢ × ٢١.

٥١٣٣) ديوان أميري ٣٦٤٢

المؤلّف هو أمير محمد عمر خان خوقندي، الخان الخيوي (١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م)، الذي كان يوقع أشعاره باسم «أميري» المستعار. والمؤلّف ديوان يشتمل على أشعار باللغتين الأوزبكية والطاجيكية، ذات طابع عاطفي بصورة رئيسية.

وهذه المخطوطة نسخة جيدة نسخت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق. واحتلت بدايتها مقدمة طويلة للمؤلّف (الأوراق ١ب ـ ٨ب).

بداية المقدمة (بعد البسملة): «حمد وسپاس شكر وستايش بيقياس او صانع اشيا وخالق بى همتاغه كيم كاف ونون تركيبى بير له عالم ديوانى نينك نظمينى ناظمى اير ميش».

بداية الأشعار (بورقة منفصلة، بعد البسملة، الورقة ٨ب): «زهى حمد خداونديكه باردور خالق اشيا * يراتى قبضه‌ء تفراقدين آدم بيله حوا».

وقد شغل النص عمودين من الورقة، وجاء ضمن أطر مرسومة بدهان الزنجفر. أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣م ـ ١٨٥٤م؛ وهو ومدوّن من قبل الناسخ في شارة الإصدار:

«تواضعيكه حروف علل برايد زو
بواقيش همه تاريخ اين كتاب گو».

٢٥٤ ورقة ٢٧ × ١٦.

٥١٣٤) المخطوطة نفسها ١٨٨٠

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي؛ بيد أنها تفتقر إلى مقدّمة المؤلّف للديوان.

البداية (بعد البسملة): «اول بنام حالق زولجود والعطا * برمشت خاك تيره دين آدم قيلو ربنا».

تلي أشعار «أمير» خمس ورقات (٢٠٢ب ـ ٢٠٦أ) تحتوي على تواريخ شعراء خوقند، معاصري أمير؛ وهي مكرّسة لوفاة عمر خان. أما الشعراء، فهم: ملا كلشن، وزير، سلطان خان توره، خاطف، خجلت، حاذق، فضلي.

وتسبق بداية الديوان، ٦ ورقات تشتمل على غزليات وخماسيات تعود إلى المؤلّف نفسه وشعراء آخرين. أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م ـ ١٩٠١م.

٢٠٦ ورقات + ٦ ورقات تحتوي على الأشعار الواردة في البداية + ٥ ورقات غفل في النهاية، ١٥× ٢٥.

٥١٣٥) المخطوطة نفسها ٦٦٧٢

نسخة جيدة ذات بداية مماثلة لبداية النسخة السابقة (أنظر الوصف، رقم ٥١٣٤)؛ كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق روسي الصنع. وفي نهايتها (الأوراق ١٥٣أ ـ ١٥٥ب)، أوردت التواريخ المكرسة لوفاة عمر خان (أنظر الوصف ٥١٣٤). أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م ـ ١٩٠٢م. ١٥٥ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥١٣٦) (مجموعه‌ء شاعران) ٧٥١٠
مجموعة الشعراء

مختارات شعرية لشعراء بلاط الخان محمد عمر (١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م)، الذي كان ينظم الشعر، بدوره، ويوقع أشعاره باسم مستعار هو «أمير».

أما العنوان المذكور، فقد اختاره

المصنِّف «فضلي نمنغاني» (أنظر مقدمة المؤلِّف الشعرية التي تقدم وصفاً للشعراء المدرجة أشعارهم ضمن هذه المختارات الشعرية، الورقة ٩ب). ويعرف هذا المؤلَّف، في علم الأدب، بعناوين أخرى أيضاً، هي: «مجموعهء شعراء فضلي»، «مجموعهء عمر خان»، «مجموعة الشعراء». وقد ورد، في نهاية المصنَّف، تاريخ الانتهاء من تصنيف هذه المختارات، وهو: ربيع الآخر ١٢٣٧هـ/كانون الأول/ديسمبر ١٨٢١م ـ كانون الثاني/يناير ١٨٢٢م (الورقة ٣٤٥أ)؛ إلا أنَّ المخطوطة تحتوي على قصيدة مدح مكرّسة لوليمة أقامها عمر خان بعد مرور أربعة أشهر على هذا التاريخ، أي في شهر شعبان ١٢٣٧هـ/ نيسان/أبريل ١٨٢٢م.

وهذه المخطوطة نسخة كاملة رائعة، تم نسخها، والمصنِّف لا يزال على قيد الحياة، بخط نستعليق، على ورق خوقندي، بناءً على طلب عمر خان.

البداية: «لك الحمد والشكر يا مستعان * بارباب معنى تودادى زبان».

جاء النص، على الأوراق، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وكتبت بعض الأشعار على الحواشي (الأوراق ١١٧أ، ١١٨أ، ١٣٢أ، ١٥٤أ، ١٦٣أ، إلخ...).

أما الأوراق ١ب، ١٠ب، ١١٩ب، فتحتوي على عناوين منجزة بالذهب والألوان. وتحمل الورقتان ٣٦ب و٣٤٥ ختم: «مير حاجي ابن أعظم باي ١٢٥٩هـ [١٨٤٣م]». الناسخ هو ميرزا يوسف سمرقندي، الذي وصفه فضلي نمنغاني في المختارات الشعرية كخطاط بارع، نال على نسخه لهذه المختارات (نسخة أخرى على ما يبدو) مكافأة من عمر خان. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٢٣٦هـ/كانون الثاني/يناير ١٨٢١م (يبدو أن ثمّة خطأ في كتابة التاريخ؛ إذ ورد أعلاه أن المختارات الشعرية نفسها قد صنفت في ربيع الآخر ١٢٣٧هـ/كانون الأول/ديسمبر ١٨٢١م ـ كانون الثاني/يناير ١٨٢٢م).

٣٤٥ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات أخرى (في النهاية)، ١٥ × ٢٤.

٥١٣٧) المخطوطة نفسها ٩٩١٤

نسخة كاملة نسخت إبان حياة المصنِّف؛ وماثلت بدايتها بداية النسخة السابقة. وتم نسخها بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي رقيق. وشغل نصها عمودين من الورقة. وللمخطوطة غلاف من الورق

المقوّى (كرتون)، له قفل، وطبع عليه (بالضغط) اسم المُجلِّد: «ملا محمد نادر صحاف»، وتاريخ: ١٢٥٧ [١٨٤١م ـ ١٨٤٢م]. أما اسم الناسخ، فقد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢١م ـ ١٨٢٢م.

٣٠٨ ورقات + ورقتان (في النهاية) تحتويان على أشعار لا صلة لها بالنص؛ ١٥ × ٢٥.

٥١٣٨) المخطوطة نفسها ١٢٤٢

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي رقيق. بيد أنها تفتقر إلى مقدمة المختارات التي تحتوي على وصف للشعراء. يبدأ النص بمدح وتمجيد وثناء على الله ومحمد والخلفاء الأربعة وعمر خان.

البداية (بعد بيتين من الشعر لفضلي والبسملة): «درة التاج كل افسر طغراى سخن نام خداوند كريميست از فيض سحاب كرمش قطره در افشان شده».

وقد تضمنت حواشي الأوراق، في النهاية (الورقة ٣٠٨أ)، رسائل شعرية من المصنِّف «فضلي» إلى معاصرته الشاعرة «مخزونة»، وردّ الشاعرة عليها. واحتوت أماكن مختلفة من المخطوطة على ختم لشخص معين، لعله صاحب المخطوطة، يكون فيه الاسم كاملاً تارة، ومختصراً تارة، مع إضافة منصبه «كبير، أو عريف، الرواق التجاري»؛ فقد ورد الاسم مرة: پهلوان نياز اوتار ابن كدا نياز (الورقة ١١٦ب)؛ ومرّة: پهلوان نياز كلانتر (الورقة ٣٠٨أ). بيد أن اسم الناسخ قد أغفل. تاريخ النسخ: ٩ ذو القعدة ١٢٤٦هـ/ ٢١ نيسان/أبريل ١٨٣١م.

٣٠٨ ورقات + ٣ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية) تحتويان على أشعار لشعراء القرن الـ ١٩م الخوقنديين؛ ١٥,٥× ٢٦.

٥١٣٩) المخطوطة نفسها I/٩٦٨٨

تبدأ كما بدأت المخطوطة السابقة (بمدح وتمجيد وثناء على الله ومحمد والخلفاء الأربعة وعمر خان). بيد أنها تفتقر إلى مقدمة المختارات. كتبت النسخة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. بيد أن اسم الناسخ مجهول. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية (إذ ينتهي النص بالورقة ١١٠أ من المجلد الجامع، وبغزليات الشاعر قاري القندوزي).

١١٠ ورقـات (أ١ ـ ١١٠أ) + ٣ ورقات (في البداية)، تحتوي على أشعار لشعراء شتى، ١٥× ٢٤,٥.

٥١٤٠) المخطوطة ٩١٣٩/II نفسها

تفتقر هذه النسخة إلى المقدمة المكرسة للمختارات الشعرية؛ وتبدأ على غرار النسخة السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي رقيق. بيد أن المختارات لم تنسخ كاملة (إذ تنتهي بخماسيات معصوم المكرسة لغزليات أمير (عمر خان). وللنسخة غلاف من الكرتون زوّد بقفل، وطبع على كعبه، بالضغط، الكتابة التالية: «عمل عوض محمد صحاف ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م». بيد أن اسم الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. ٢٨٥ ورقة (٦١ب ـ ٣٤٥ب) ١٦ × ٢٦.

٥١٤١) المخطوطة نفسها ٤٥٦٩

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي. ووردت مقدمتها، المكرّسة للمختارات، وروداً مختصراً في نهاية المخطوطة. تم النسخ في بخارى، بحي «مختار انبار». الناسخ هو ميرزا عبد الحفيظ. تاريخ النسخ: ١٢ ربيع الأول ١٢٩٧هـ/ ٢٣ شباط/ فبراير ١٨٨٠م. ٢٩٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٥١٤٢) المخطوطة نفسها ٥٧٣٥

نسخة كاملة جيدة، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون. وماثلت بدايتها بداية المخطوطة الأقدم (أنظر الوصف رقم ٥١٣٦).

وشغل نصها عمودين من كل ورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وللمخطوطة غلاف كرتوني جيد زوّد بقفل، وحمل تاريخ التجليد: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م ـ ١٨٥٧م، والكتابة التالية: «در حريم قدس يا رب راه ده * خاطر جمع دل آكاه ده». الناسخ هو محمد يونس شهرسبزي، الذي نسخ المخطوطة، بأمر من ميرزا حكيم بروانانشي. تاريخ النسخ: ٢٥ ربيع الآخر ١٢٩٧هـ/ ٩ نيسان/أبريل ١٨٨٠م. ٤٣٥ ورقة + ٥ ورقات (في البداية) + ٩ ورقات (في النهاية) غفل، ١٨,٥× ٣١.

٥١٤٣) المخطوطة ٦٧٤٥/II نفسها

نسخة خوارزمية كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي عاجي اللون. وفي حين أنها تضمنت مقدمة المختارات الشعرية، افتقرت إلى الأوراق الأخيرة من نهاية المختارات. الناسخ هو ملا ايشجان قونكراتلي (خوارزم). تاريخ النسخ:

عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م ـ ١٩٠١م. ٢٣٠ ورقة (٨٥ب ـ ٣١٤أ) ١٤,٥ × ٢٦.

٥١٤٤) المخطوطة ١٣٢٦/II نفسها

مخطوطة غير كاملة، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق دفاتر مسطر. وزُخرفت ورقتاها ٣٨ب ـ ٣٩أ بمواجهة أنجزت بالذهب والألوان. واكتنفت نصَّها خطوطٌ ذهبية وملونة. وبدءاً بالورقة ٧٠أ (المجلد الجامع) حتى النهاية، أوردت الأشعار كمختارات، دون أن تكون مسبوقة بالمقدمة التي تصف الشعراء. أما الأوراق ٨٠أ ـ ٨٣ب، فقد تركت غفلاً. كما أن اسم الناسخ لم يرد ذكره. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن تاريخ النسخ يعود إلى الربع الأول من القرن الـ ٢٠م. ٩٨ ورقة (٣٨ ـ ١٣٥ب) ٢١ × ١٣.

٥١٤٥) ديوان قانع ٢٩٩٧

ديوان شعر (غزليات و«مستزاد» واحد في نهاية الديوان) ألفه قانع نسفي (كُتبت النسبة «نسفي» على الورقة ١أ بقلم رصاص، كتبها عباد الله عادلوف). و«قانع» هو اسم مستعار. أما الزمن، الذي عاش فيه الشاعر، فليس معلوماً.

البداية (بعد البسملة): «قد تجلى حكمه كاشمس (؟) من سيف القضا * بوينومى سوندوم نچوك فرمانيدور وبرديم رضا».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي رمادي اللون متوسط النوعية، مظلل بلون برتقالي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٨٢٦م. ٧٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥١٤٦) ديوان مجرم عابد ١٧٩٧

ديوان شعر للشاعر الأوزبكي (نهاية القرن الـ ١٨م ـ بداية القرن الـ ١٩م) عباد خواجه بن ميرك خواجه بخارى. ويلاحظ، من المقدمة النثرية التي يعرض فيها المؤلِّف هدف تأليفه للديوان ويورد معلومات عن سيرة حياته (الأوراق ١ب ـ ٤ب)، أن اسمه الأدبي المستعار كان، في بادىء الأمر «مجرم»، ثم استبدل به اسم «عابد»، اعتباراً من بداية حكم الأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)، وبناء على إلحاح الأمير. دخل الشاعر الأدب الأوزبكي باسمي «مجرم» و«عابد».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس بيحد وقياس اول خالقيغه كيم

مكونات انينك فرمانى بيله مهيا». وقد احتوى الغلاف على نوط طبع بالضغط فيه اسم المجلّد والتاريخ: «فاضل خواجة ١٢٤٠هـ [١٨٢٤م ـ ١٨٢٥م]».

أما اسم الناسخ وتاريخ النسخ، فقد أغفل ذكرهما. ويستدل، من نوعية الورق، أن النسخة تعود إلى الربع الأول من القرن الـ ١٩م. ٩٦ ورقة ١٤ × ٢٥.

٥١٤٧) المخطوطة نفسها ٣٧٩٨

كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاءت بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة. وفُصِل نصها عن المقدمة النثرية، وبدأ على ورقة منفصلة، بعد البسملة. وفي النهاية، تُركت ورقتان غفل، شغلتها، فيما بعد، خماسية لـ «توره جان» كتبها شخص مجهول. واحتوت الورقة ٩أ على ختم مستطيل لصاحب المخطوطة يحمل الكتابة التالية: «حيدر قل بيك ١٣١٧هـ [١٨٩٩م ـ ١٩٠٠م]. الناسخ هو ميرزا ذو الفقار بيك. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١م ـ ١٨٨٢م. ١٧٢ ورقة ١٥,٤ × ٢٦.

٥١٤٨) ديوان جاني ٧٤٨٣/I

ديوان شعر ألّفه الشاعر الأوزبكي (نهاية القرن الـ ١٨م ـ النصف الأول من القرن الـ ١٩م) ملا قربان جاني، الذي كان يكتب الأشعار باللغتين الأوزبكية والطاجيكية، والذي لم تصلنا عن حياته وإبداعه سوى معلومات قليلة. وقد أدرجت، في نهاية المخطوطة التي نصفها، مرثية (شغلت الورقتين ١٣٥ب ـ ١٣٦أ) كتبها شاعر يدعى ميرزا سيف الله (اسمه المستعار «سيفي»، وهو من معاصري شاعرنا «جاني»)، وصف جاني، في هذه المرثية، بأنه كان شاعراً متصوفاً؛ وأنه توفي في مطلع عام ١٢٥٠هـ/ نهاية عام ١٨٣٤م. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي؛ واحتوت على غزليات (الأوراق ١ب ـ ٩٠ب)، رباعيات، فرائد (الأوراق ٩١ ـ ٩٤ب)، خماسيات (الأوراق ٩٤ب ـ ١٣٦أ).

البداية (بعد البسملة): «اطلعت من مطلع الاحسان قد اضحى اللقا * حق جمالين ميندا كور ديب چيقتى كونكليمدين صدا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (الورقة ١٣٨ب، في نهاية المجلد الجامع): عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م. ١٣٦ ورقة (١ب ـ ١٣٦أ) ١٥ × ٢٦.

٥١٤٩) (توى نامه) ٣٣٤٤/II

كتاب «الوليمة»

المؤلّف هو الشاعر الخوارزمي

(النصف الأول من القرن الـ ١٩م) دلاور خواجه، الذي ترجم من اللغة الفارسية إلى اللغة الأوزبكية كتاب «بدايع الوقايع» لزين الدين محمد عبد الجليل الواصفي (أنظر الوصف ٥٠٤٠). كُتِب هذا المؤلّف بشكل ثنائيات؛ وكُرِّس لوصف الولائم التي أقامها الخان الله قلي (١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م) بمناسبة ختان ابنيه رحيم قلي وتوره باباجان.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي.

البداية: «ساقى كلعذار زيباچهر * توت منكاجام زرنچوك كيم مهر».

ويلاحظ، من التعليقات التي دُوِّنت بالخط المذكور قبل قليل على الحواشي، أن المخطوطة نسخة أصلية كُتبت بخط المؤلّف. يلي وصف الولائم سجلان تاريخيان يعودان إلى قلم دلاور خواجة الآنف ذكره، كُرِّسا لإنشاء «طرب خانه» دار الطرب في خيوة عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨م ـ ١٨٢٩م، و«ربات پادشاهي» خان الدولة، عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م ـ ١٨١٨م. تاريخ النسخ، بالاستناد إلى التشابه في الخط: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م ـ ١٨٣٠م؛ وهو مدوّن في نهاية المؤلّف السابق (الورقة ٥٤٨ب، في هذا المجلد الجامع). ٧ ورقات (٥٥٢ب ـ ٥٥٨أ) ١٣,٥ × ٢٥.

٥١٥٠) (چهار درويش) ٣٥٩

أربعة دراويش

قصة كتبت بالشعر الأوزبكي، وتميزت بانتشار واسع في آسيا الوسطى؛ وهي تتناول حكايات الدراويش الأربعة المشهورة في الشرق. المؤلّف هو ميرزا قربان (القرن الـ ١٩م) المتحدِّر من مدينة كتاب، والمعروف باسمه الأدبي المستعار «خرامي»، والذي، يلاحظ من مقدمته لهذا المؤلّف، أنه كتب ذلك عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م ـ ١٨٣٥م. وله من الأعمال، فضلاً عن الدراويش الأربعة، عرضٌ بلغة شعرية أوزبكية لكتاب «طوطى نامه» كتاب الببغاء (أنظر الوصف ٥٣٨٠) و«محفل آرا» زينة المجالس، وسوى ذلك.

وهذه المخطوطة نسخة جيدة نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون.

البداية (بعد البسملة): «خدايى كه عالم غه خلاق ايرور * برى شركت جفتدين تاق ايرور».

وقد شغل نص الأشعار عمودين من الورقة الواحدة. بيد أن اسم الناسخ قد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م ـ ١٨٦٧م. العيوب: تعرُّض الورقتين ٢٣ب و٢٤أ

للبلبل، مما أدّى إلى زوال جزء من النص. ١٣٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

(٥١٥١) المخطوطة نفسها IV/٩٢٥١

نسخة جيدة كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. وشغل نصها عمودين من الورقة. الناسخ هو ميرزا نياز. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م ـ ١٨٧٤م. ١٩٠ ورقة (١٧ب ـ ٢٠٦ب) ١٤ × ٢٥,٥.

(٥١٥٢) المخطوطة نفسها II/٧٧١٣

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. وشغل نصها عمودين من الورقة الواحدة. الناسخ هو ملا أبو الفيض سمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م. ١٦١ ورقة (٨ب ـ ١٦٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

(٥١٥٣) المخطوطة نفسها ٤٨١٩

نسخة كاملة نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وتضمنت الحواشي تصويبات وإضافات نادرة متفرقة إلى النص. بيد أن اسم الناسخ قد أغفل ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م ـ ١٨٩٧م. ١٣٨ ورقة ١٤ × ٢٥.

(٥١٥٤) المخطوطة نفسها ٧٨٤٧

نسخة فيها بعض النواقص، نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وشغل نصها عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء. بيد أن اسم الناسخ قد أغفل ذكره. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م «؟». العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٥٤ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

(٥١٥٥) III/١٠١٩١

رواية شعرية بلا عنوان، ألفها شخص يدعى «عبد الجليل»، أورد اسمه في نهاية الرواية لكن لم يورد كاملاً. كُتبت هذه الرواية الرومانطيقية بصيغة ثنائيات، وتطرّقت إلى حب شخصين، هما: سعد الدين، ابن ابراهيم، وربيعة، ابنة يعقوب. وجرت أحداثها في كاشغار (سياتشزيان). كُتب المؤلّف (أنظر التاريخ الذي أورده المؤلّف على الورقة ٤١٩ب من المجلد الجامع) عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م ـ ١٨٣٩م.

واحتلت بداية الرواية مقدمة موجزة، تبدأ، بعد البسملة، بالثنائية التالية:

«حمد لول پروردكار ذو الجلال
لا يموت حى قيوم لا يزال»

بداية الرواية (بعد المقدمة):

«كاشغردين بر عجايب سوز ايشيت * ليلى مجنون غه نوايب سوز ايشيت».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. ولم تتطرّق إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، فإن هذه النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (٤١٨ب ـ ٤٢٢ب) ٢٠ × ٣٠.

(٥١٥٦) (بياض) ٩٣٨٥

مختارات شعرية

تمثّل مختارات شعرية باللغة الأوزبكية، وأشعاراً طاجيكية، تعودان إلى الشعراء: ١) أمير، ٢) فضولي، ٣) راقم اندكاني، ٤) خاطف خجندي، ٥) مأيوس، ٦) دبير، ٧) زاهد، ٨) فضلي، ٩) خجلت، ١٠) نوائي.

كتبت المختارات بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون (فيه آثار رطوبة أو بقع مائية). وشغل نصُّها عمودين ماثلين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء (فصلت بين الأطر الداخلية خطوط حمراء).

أما الناسخ وتاريخ النسخ، فلم يرد ذكرهما. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادة المخطوطة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٥ ورقة + ورقة (في البداية)، ١٣ × ٢١.

(٥١٥٧) (ايوب) III/٦٨٩٥

شعر له رى

أشعار أيوب

ديوان شعر ذو طابع صوفي لشاعر، لا نعرف سوى اسمه الأدبي المستعار «أيوب»، عاش حوالي القرن الـ ١٨م ـ القرن الـ ١٩م.

تتضمن المخطوطة ما يزيد على ٦٠ غزلية وخماسية للشاعر، تقاربُ، بمحتواها ومضمونها، أشعار الشاعر الصوفي المشهور خواجه أحمد يسوي (المتوفى سنة ٥٦٢هـ/١١٦٦م ـ ١١٦٧م)؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي الصنع.

البداية (بعد البسملة): «نقديى عمرى نى برباد ايلادى * بارچه نينك كونكلى نى ناشاد ايلادى».

بيد أن اسم الناسخ لم يذكر. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م ـ ١٨٧٠م (أنظر المجلد الجامع، الورقة ١٤٠ب). ٤٠ ورقة (٢٣أ ـ ٦٢أ) ١٤,٥ × ٢٢.

(٥١٥٨) المخطوطة نفسها IV/٥٣٥٣

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق سريع، على ورق روسي الصنع. إلاّ

أنَّ عدد الأشعار في هذه المخطوطة كان قليلاً جدّاً، مقارنة، بما احتوته النسخة السابقة.

البداية (بعد البسملة): «الهى سن كرم برله كيچوركايسين خداوندا * گناهى جمله مؤمين نى ايا ستار معبردا».

ويستدل من الخط أن الناسخ هو ملا الله بيركان ابن خداي بيركان، الذي ورد اسمه على الورقة ١٦٤ب من المجلد الجامع. تعود المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م «؟». ١٩ ورقة (٤٧ب - ٦٥ب) ١٦ × ٢١,٥.

٥١٥٩) المخطوطة نفسها I/٧٦١٤

مخطوطة غير كاملة كتبت بخط نستعليق كبير متوسط، على ورق روسي الصنع؛ وتضمّنت ٣٤ غزلية، وخماسية واحدة.

بداية الجزء المتبقي: «جهاننى عيشى دين زره حلاوت تاپمادى جانيم * منكاكيم چاه زندان بولدى بو دار الفنا يا رب».

بيد أن اسم الناسخ قد أغفل ذكره. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية. ٣٠ ورقة (١أ - ٣٠ب) ١٦ × ٢٢.

٥١٦٠) ديوان خان ١٨٠٨

ديوان شعر ألّفه محمد علي خان ابن عمر خان (حاكم خانية خوقند مادالي خان، ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م - ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م)، الذي كان يوقع مؤلفاته باسمه المستعار «خان».

ما تزال هذه النسخة بحالة جيدة، وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق بريد روسي أخضر اللون. وقد شغل نصها أربعة أعمدة مائلة من الصفحات؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والحمراء. واحتلت النهاية ٨ ورقات غفل لها أطر خُصِّصت لتكتب فيها الأشعار. كما أن حواشي الأوراق، هي، أيضاً، محاطة بخطوط حمراء.

البداية: «ايستديم اول ماهه عرض حال ايدم حيرت بنكا * ديل ديمكدين قالدى يوزلندى عجب حالت بنكا».

بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ لم يرد ذكرهما. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادة المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٤ ورقة + ٨ ورقات غفل، ١٤ × ٢٥.

٥١٦١) (راقم شعر له رى) ٧٥٧٦ أشعار راقم

ديوان شعر (معظمه خماسيات وكرنوغراما «تأريخ للأحداث») ألّفه الشاعر «راقم» الذي كان ينظم الأشعار باللغتين الأوزبكية والطاجيكية. وقد ورد اسمه الكامل ومعلومات عن سيرة حياته في مختارات شريف جان مخدوم «مجموعهٔ تذكار»، وصدر الدين عيني «نمونهٔ ادبيات تاجيك»، حيث ذُكر أن اسمه الكامل هو عبد العزيز مخدوم بن قاضي ملا يوسف جان بخاري؛ وأنه خدم بعض الوقت في عهد الأمير البخاري نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م - ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)، حيث شغل منصب قاضي في منطقة كاتاكورغان.

ويمكننا، من خلال محتويات بعض أشعار هذه النسخة، أن نستقي معلومات إضافية تتعلق بسيرة حياة «راقم». فمن خلال الأشعار المكرّسة لمدح الخان الخيوي ايلتوزار (١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م - ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م) والشخصيات المحيطة به (الورقتان ٦٤أ ب وسواهما)، نلاحظ أنه، في بداية القرن الـ ١٩م، كان يعيش في خيوة؛ وفي قصيدة أخرى (رسالة إلى أخيه)، يقول «راقم» إنه عمّا قريب سيغادر خيوة عائداً إلى بخارى، التي هاجر منها ذات يوم (الورقة ٨٢ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. ووُزعت الأشعار فيها باتجاهات مختلفة. وتضمنت الكثير من الأوراق الغفل. أما التصويبات العديدة التي شملت النص والتي دُوّنت بخط النص الرئيسي، والتوزيع الغريب للأشعار الذي أضفى على المخطوطة شكل مسوّدة، فيدلاّن على أن النسخة نسخة أصلية كتبت بخط المؤلِّف. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م - ١٨١٨م (الورقة ٩٤ب). ٩٤ ورقة (مع الأوراق الغفل التي بقيت فارغة)، ٤٤ × ٢٣.

٥١٦٢) مرثية III/٦٩٥٧ محمد فناباى

مرثية كرّست لشخص يدعى محمد فناباي. وعُرف مؤلِّفها، من خلال القصيدة، باسمه الأدبي المستعار «مسكين» (الورقة ٥أ).

البداية (بعد البسملة): «اول باشلاب خدانى ايلاين ياد * كه سونكره فلك نى ايلكيدين داد».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وشغل نصها عمودين من الورقة. وبدءاً بالورقة ٩٦ب، كتب

بشكل مائل، وبشكل عمودي بين الأعمدة. الناسخ هو ملا رحمت الله. ويستدل، من التشابه في الخط، أن تاريخ النسخ لم يُجاوز عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م ـ ١٨٥٩م، المدوّن بحبر بنفسجي اللون في شارة إصدار النسخة السابقة «ديوان هويدا» (الورقة ٩٤ب من هذا المجلد الجامع). العيوب: تأثر خمس ورقات، في نهاية المخطوطة، بفعل الماء؛ أما الورقة الأخيرة (١٠٢)، فلم يبقَ منها سوى نصفها العلوي. ٨ ورقات (٩٥أ ـ ١٠٢أ) ١٥ × ٢٥.

٥١٦٣) ديوان شوقي ١٤٠٧/II

المؤلّف هو محمد شريف ابن عبد القاسم شوقي كته قورغاني (المتوفى سنة ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م ـ ١٨٦٢م). ونقلاً عن قاري رحمت الله في كتابه «تحفة الأحباب في تذكرة الأصحاب»، كان شوقي يجيد، فضلاً عن اللغة الأوزبكية، اللغتين الطاجيكية والعربية، وينظم بهما الأشعار. وله من ضمن ما له، الترجمة الشعرية إلى الأوزبكية لكتاب «مختصر الوقاية» في الشريعة الإسلامية.

يشتمل هذا الديوان على أشعار عاطفية لشوقي نظمها باللغة الأوزبكية. كما يشتمل على أشعار باللغة الطاجيكية ـ الفارسية. كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون.

البداية (بعد البسملة): «يا من هو له الحامد للعز والعلا * يا من له الولاية والفضل والبقا».

وقد أغفل اسم الناسخ. أما تاريخ النسخ، فيستدل من الخط (الورقة ١٧٧أ من المجلد الجامع)، أنه عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م ـ ١٨٦٥م. العيوب: فقدان النهاية. ٥٠ ورقة (١٠ب ـ ٥٩ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٥١٦٤) (مخمسات) ٥٠٥٨

خماسيات

نسخة تتضمن خماسيات للشعراء التالية أسماؤهم: نوائي، مونس، آگهي، راجي، منشي، كامل، حاجي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي، في ثلاثة أعمدة على الورقة الواحدة. أما اسم الناسخ، فلم يرد ذكره. تحتوي الورقة ١٠١أ، التي تتضمن أشعاراً شتى، على تاريخ عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م ـ ١٨٦٢م. ١٥٨ ورقة + ورقة (في البداية)، ١٢ × ٢٠.

٥١٦٥) (روضه‌ء اسرار) ١٧٩٩

روضة الأسرار

المؤلّف هو عالم ديوانه. ويتضح

لنا، من المدخل المطول للكتاب (الأوراق ١ب ـ ١٦أ)، أن المؤلّف عمل أمير ياخور لدى بلاط الأمير البخاري مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م).

وضع هذا الكتاب عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م ـ ١٨٦٢م. وهو رواية شعرية أوزبكية (ثنائيات) معدلة لرواية «يوسف وزليخا» المشهورة، اختار لها المؤلّف، في خاتمة كتابه (الورقة ٢٠٨ب ـ ٢١١ب) عنوان «روضه‌ء أسرار». واستند «عالم»، في كتابة ديوانه هذا، إلى الرواية التي اعتمدها الشاعر الأذري المعروف «نظامي» (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م أو ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م) في سرده لقصة «يوسف وزليخا».

وهذه المخطوطة نسخة رائعة، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون.

بدايتها (بعد البسملة): «بسم الله الرحمن الرحيم * بارچه صحف باشيد ادور مستقيم».

وقد احتوت حواشي أوراقها على تصويبات نادرة متفرقة للنص، دُوّنت بالخط نفسه الذي نسخت به المخطوطة بأسرها. بيد أن الناسخ لم يرد ذكره، شأنه شأن تاريخ النسخ. لكن المعطيات الببليوغرافية تفيد بأن المخطوطة تعود إلى بداية النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.

٢١١ ورقة + ٦ ورقات (في البداية) + ٦ ورقات (في النهاية) تشغلها جزئياً أشعار وملاحظات شتى، ١٣× ٢٠.

٥١٦٦) المخطوطة نفسها ١٣٣٨

مخطوطة جيدة، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وحملت بداية مطابقة لبداية النسخة السابقة.

وشغل نص الأشعار عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واحتل البداية عنوان (الورقة ١ب) أنجز بالذهب والألوان. بيد أن الوصف، المكرّس لميزات مدينة كيش «شهري سبز» الوارد في مقدمة المؤلّف، قد كُرّس هنا لمدينة سمرقند. ولم يرد في المخطوطة اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ١٥ ربيع الأول ١٣٢٢هـ/ ٣٠ أيار/مايو ١٩٠٤م. ٢١٢ ورقة ١٣ × ٢٠.

٥١٦٧) ٣٣٤٠/II

رواية شعرية، بلا عنوان، تتحدث عن الجمال، الحب، الخير والشر (يتجلّى الموضوع الأساسي للرواية على الورقة ٣١أ). المؤلّف هو ملا باباجان ابن خداي بردى بيك منقت، الملقّب بـ «الثنائي» (القرن الـ ١٩م)، خطيب جامع ناغتش (خوارزم).

كتبت الرواية قبل عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م ـ ١٨٦٨م، أي في عام نسخ هذا المجلد الجامع المكتوب بخط المؤلِّف؛ وهي مستهلة بقصة خلق الله للإنسان: آدم وحواء وذريتهما، والحديث عن الجمال (في شخصية يوسف). يلي ذلك وصف للمشاعر الرفيعة في الحُبّ والجمال، على غرار حب فرهاد وشيرين.

وفي النهاية، وردت حكاية الخير والشر «حكايت خير وشر»، التي عُدِّدت فيها كافة المصائب التي يجلبها الشر على الخير، وانتصار الخير على الشر في نهاية المطاف. وقد استُشهد بهذه الحكاية لإثبات الجزاء العادل الذي ناله خسرو، حين قتله ابنه شروان، مقابل المآسي التي سببها للناس، ومن ضمنهم فرهاد وشيرين.

وهذه المخطوطة مخطوطة نادرة، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

بدايتها (بعد البسملة): «باز طبعم غه هوائى اوزكادور * بابل جانغه نوايى اوزكادور».

إنها نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٤م/ ١٨٦٧م ـ ١٨٦٨م (الورقة ٢٢٢ب، في نهاية هذا المجلد الجامع). ٧٠ ورقة (٧ب ـ ٧٦ب) ١٥ × ٢٥.

٥١٦٨) (التجانامه٠ راجى) ٦٨٩٥/II

أشعار مُكَرَّسة لراجي

المؤلِّف هو راجي، شاعر القرن الـ ١٩م الخوارزمي. وقد ورد اسمه كاملاً في النسخة الأصلية المكتوبة بيده: محمد يوسف الملقب بالراجي بن قاضي خواجمبردي خوارزمي.

تتضمن النسخة قصيدة شعرية يدعو فيها الله؛ وقد وجّهها إلى الإيشانات، وما إلى ذلك. كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي الصنع.

بدايتها (بعد البسملة): «تاريخ شيخ كبير آتاشاه شهيدا».

ولم يجرِ التطرق إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م ـ ١٨٧٠م (أنظر الورقة ١٤٠ب، المجلد الجامع). ٥ ورقات (١٩ب ـ ٢٣أ) ١٤,٥ × ٢٢.

٥١٦٩) (ديوان آكهي) ٧٤٤٣

ديوان آغهي

المؤلِّف هو محمد رضا ميرآب، الملقب بـ «الآغهي ابن اير نياز بيك»، المؤرِّخ والكاتب الخوارزمي المعروف الذي عاش في القرن الـ ١٩م (المولود سنة ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م،

والمتوفى سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م). زَوّد آغهي ديوانه هذا بمقدمة طويلة (الأوراق ١ب ـ ٩ب)، تحدث فيها عن سيرة حياته بالتفصيل؛ وذكر أنه اختار لديوانه عنوان «تعويذ العاشقين» (الورقة ٨ب). كما جاء، في المقدمة، أن الديوان يحتوي على كافة مؤلفات الشاعر الشعرية (غزليات، خماسيات، سداسيات، رباعيات، ترجيعات بند، وأشعار ذات طابع تاريخي، إلخ) المنظومة باللغة الأوزبكية، واللغة الطاجيكية ـ الفارسية جزئياً، والتي ألفها في شيخوخته. بيد أن تاريخ التأليف مجهول. لكن، بالاستناد إلى قصيدته المكرّسة لتشييد مدرسة محمد رحيم خان في مدينة خيوة، بالإمكان القول إن «تعويذ العشاق» كتب بعد عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م ـ ١٨٧٢م.

إنها مخطوطة جيدة، نسخت بخط نستعليق عادي خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي الصنع.

بداية مقدمة المؤلِّف (بعد البسملة): «عدد سير حمد وثنا مخازنى نينك جواهرى وحد سيز شكر وفا معادنى نينك زواهرى اول حكيم على الاطلاق نينك عالى دركاهى غه نثار».

بداية الأشعار (بعد البسملة، وبورقة جديدة هي ١١ب): «زهى جانلارغه وصلينك شو قيدين عيش طرب پيدا * كهى درد فراقينك خوقيدين رنج تعب پيدا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة تعود إلى بداية الربع الأخير من القرن الـ ١٩م. ٢٦٢ ورقة ٢٢ × ٣٤.

٥١٧٠) المخطوطة نفسها ٩٣٨

نسخة كاملة رائعة، تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة؛ نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق وردي اللون. ومُيِّزت العناوين بدهان الزنجفر. واكتنفت النص خطوط ذهبية وزرقاء. أما الغلاف، فكرتوني مكسو بجلد أسود لماع. الناسخ هو محمد يعقوب ديوان بن اوستا قربانياز خوارزمي، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م ـ ١٩٠٦م. ٢٧١ ورقة ١٧,٥ × ٢٧.

٥١٧١) (بياض) ١٩٢٥/I

مختارات

تحتوي المخطوطة على مختارات شعرية شتّى (أشعار عاطفية، صوفية، روائية ـ تاريخية، إلخ...) للشعراء التالية أسماؤهم: ١) أحمد يسوي، ٢) زليلي، ٣) فضولي، ٤) نياز جان، ٥) مشرب، ٦) ملا شمسي،

٧) عظيم خواجه إيشان، ٨) مقيمي، ٩) أميري، ١٠) مطرب، ١١) هويدا، ١٢) نوائي، ١٣) غريبي، ١٤) نيازي (لعله نياز جان، الذي ذكر قبل قليل)، ١٥) ملا اكمل نمنكاني، ١٦) ميرزا، ١٧) صيقلي، ١٨) بيك نظر (أنظر روايته الشعرية في تاريخ خانية خوقند، الوصف رقم ٥٠٢٧)، ١٩) هجري، ٢٠) رونق، ٢١) جلال الدين، ٢٢) شيدا، ٢٣) ميرزا فيض، ٢٤) حكيم اتا، ٢٥) نظام الدين، ٢٦) ايشان محيي، ٢٧) نازلي، ٢٨) أويسي، ٢٩) رازي، ٣٠) أدائي، ٣١) أفسوس، ٣٢) خاطف، ٣٣) فضلي.

كتبت المخطوطة (من دون عناية) بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق. وفي البداية، سبقت نص النسخة الأساسي ٨ ورقات تحتوي على كتابات شتّى لا تمت بأي صلة إلى محتوى المخطوطة. وفي النهاية، وبعد شارة الإصدار، وردت ورقتان غفل تحتويان على قصيدتين لم يفرغ من كتابتهما، تعود إحداهما (بحسب العنوان) إلى شاعر اسمه الأدبي المستعار «أشرف». الناسخ هو ملا نياز آخوند (مُصنّف المختارات الشعرية). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م ـ ١٨٧٩م. ٣١٣ ورقة (١ب ـ ٣١٣أ) + ٨ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية)، ١٣× ٢٠.

٥١٧٢) (بياض) II/٣٣٣٠

مختارات

مختارات شعرية مقتطفة من شعراء آسيا الوسطى، التالية أسماؤهم: علي شير نوائي، آغهي، مونس خوارزمي، خيالي، وغيرهم.

نسخت المخطوطة في خوارزم، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي الصنع. ولم يرد فيها ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩م ـ ١٨٨٠م. ٢٩ ورقة (٧٣ب ـ ١٠١ب) ١٧,٥ × ٢١.

٥١٧٣) ديوان خالص ١١٦٤

المؤلّف هو محمد يعقوب خواجه، الملقب بـ «الخالص بن إبراهيم خواجه»، الشاعر الخوارزمي (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م).

يحتوي الديوان على غزليات، خماسيات، قصائد، رباعيات. نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق دفاتر مسطر (في البداية)، وذي مربعات.

البداية: «حسن اوجى اوزره چيقدينك ايمه لقا مبارك * مونداق عرو جينك اولسون صبح مسا مبارك».



ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٥٩ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٨.

٥١٧٤) (بياض) II/٢٢٩٦

مختارات

ديوان شعر باللغة الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية للشعراء التالية أسماؤهم: ١) رموزي، ٢) جامي، ٣) غازي، ٤) ميرزا شريف، ٥) خاتمي، ٦) عصمت بخاري، ٧) خواجه صالح، ٨) سهيلي، ٩) مخمور، ١٠) حسام، ١١) سيفي، ١٢) بيدل، ١٣) نوائي، ١٤) هلالي، وغيرهم.

تحتل أشعار غازي حيّزاً كبيراً من الديوان. وقد كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وانتهى في الورقة ٩٠ب نص المختارات بمؤلّف عنوانه: «تعريف آشها» أي وصف المأكولات أو الأطعمة. ثم جاءت تكملة النص اعتباراً من الورقة ٩٣ب. أما الأوراق ٧٤أ ب، ٧٥ب، ١٠٦ب ـ ١٠٨ب، فهي أوراق غفل تركت فارغة. كذلك لم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ (مصنّف المختارات). تاريخ النسخ (بالاستناد إلى التاريخ المدوّن على الورقة ٤أ من هذا المجلد الجامع): عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م ـ ١٨٨٧م. ١٧٢ ورقة (٤ب ـ ٩٠ب؛ ٩٣ب ـ ١٧٧ب) ١٣ × ٢٠.

٥١٧٥) صلوات II/٩٣٧٩

بهذا العنوان أورد المؤلّف أشعاره في الخاتمة (الأوراق ١٠ب ـ ١١أ). والمؤلّف هو ملا ميرزا عالم بن داملا ميرزا رحيم تاشكندي (القرن الـ ١٩م). تنقسم كافة المؤلفات إلى قسمين، يبدأ كل منهما ببسملة ومقدمة غزلية: القسم الأول (الأوراق ١ب ـ ١١ب) كتب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، وهو يشتمل على غزليات مكرّسة لحمد الله (حمد) ومحمد (نعت)، تليها خاتمة (الأوراق ١٠ب ـ ١١أ ب)؛ القسم الثاني (الأوراق ١٢ب ـ ٧٥ب) كتب باللغة الأوزبكية، وهو يحتوي على مرثيات مكرّسة للزعماء الروحيين المسلمين (كمحمد وغيره)، ولابنة المؤلّف المدعوة «فخر النساء»، كذلك يحتوي على روايات شعرية عن انتفاضات عبد الرحمن «افتاباتشي» (١٨٧٥م ـ ١٨٧٦م)، وعن احتلال الروس لمدينة خوقند (١٨٧٥م)، وعن حياة المؤلّف في تلك الأعوام؛ كما أنّها تحتوي على رباعيات وأشعار ذات طابع تاريخي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير واضح، على ورق خوقندي.

البداية: «حمد شكر ثناى لا يحصى * بخداوند خالق الاشيا».

يستدل من شارة الإصدار (الورقة ٨٢ب من هذا المجلد الجامع) أن المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلف. تاريخ النسخ: ٧ شوال ١٣٠٥هـ/ ١٧ حزيران/ يونيو ١٨٨٨م. ٧٢ ورقة (٨٢ب ـ ١٥٣ب) ١٥ × ٢٥.

٥١٧٦) (بياض) ٥٧٣٦

مختارات

نسخة تشتمل على مختارات شعرية باللغة الأوزبكية والطاجيكية للشعراء التالية أسماؤهم: ١) جامي، ٢) عصمت، ٣) مشفقي، ٤) نظيري، ٥) أهلي، ٦) رياضي، ٧) كمال، ٨) فضلي، ٩) سپندي، ١٠) معدن، ١١) غنيمت، ١٢) أفغان، ١٣) أميري، ١٤) ادا، ١٥) پري، ١٦) آصفي، ١٧) سرفراز، ١٨) بقا، ١٩) كليم، ٢٠) شأني، ٢١) رفيع، ٢٢) فطرت، ٢٣) نخلي، ٢٤) كرامي، ٢٥) شاپور، ٢٦) حازق، ٢٧) شوكت، ٢٨) صائب، ٢٩) همايون، ٣٠) إملا، ٣١) غيائي، ٣٢) عاشق، ٣٣) حسامي، ٣٤) حسيني، ٣٥) ناصر علي، ٣٦) تجلي، ٣٧) فرياد، ٣٨) معي، ٣٩) محيي، ٤٠) مقيمي، ٤١) فرقت، ٤٢) يوسف سريامي، ٤٣) نسبت، ٤٤) كاتب تاشكندي، ٤٥) كمي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق بريد روسي ملون. وشغل نصّها عمودين مائلين من كل ورقة. وثمة أوراق غفل (تركت فارغة) هي الأوراق: ٥٢أ ب، ١٣٢أ ب، ١٣٣أ ب، ١٣٤أ ب، وغيرها.

صُنِّفت المختارات عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م، صنفها شاعر النصف الثاني من القرن الـ ١٩م المشهور عبد الكريم تاشكندي (اسمه الأدبي المستعار «كمي»؛ الورقة ٢٣٢أ)، لشخص يدعى مخدوم خواجه ايشان. ٢٣٢ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٥١٧٧) ديوان ١٩٤٩

كامل خوارزمي

ديوان شعر ألّفه الشاعر الخوارزمي المشهور بهلوان نياز عبد الله أوغلي (القرن الـ ١٩م)، المعروف باسمه الأدبي المستعار «كامل».

يحتوي الديوان على غزليات عاطفية غنائية لـ «كامل» (الأوراق ١ب ـ ٧٢أ)؛ ورباعيات (الأوراق ٧٢ب ـ ٧٤أ)؛ وخماسيات مكرّسة

لأشعار علي شير نوائي، وفيروزا (الاسم الأدبي المستعار لمحمد رحيم خان الثاني ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، وراجي (الشاعر الخوارزمي المعاصر لمؤلّفنا)، ومونس وآغهي (الأوراق ٧٤ب ـ ٩٦ب)؛ وسداسيات (الأوراق ٩٦ب ـ ١٠٨ب)؛ وأشعار ذات طابع تاريخي (١٠٨ب ـ ١١٣ب)؛ وقصائد (الأوراق ١١٣ب ـ ١٢١ب)؛ وثنائيات (الأوراق ١٢١ب ـ ١٣٧أ)؛ وقصيدة شعرية نظمت على البحر الطويل، الأمر الذي نادراً ما يصادفنا في الشعر (الأوراق ١٣٧ب ـ ١٣٩أ)؛ وفي النهاية، قصيدة لم يفرغ من كتابتها (الأوراق ١٣٩ب ـ ١٤٠أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي الصنع.

البداية: «زهى حسنونك گلى غا يوق بهار ابدا پيدا * هم ايرماس بو بهار ينگغه خزان انتها پيدا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م ـ ١٨٩٦م. ١٤٠ ورقة ١٨ × ٢٠,٥.

٥١٧٨) المخطوطة نفسها ١٠٢٥

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي الصنع. وماثلت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. بيد أن الأشعار اتخذت الترتيب الأبجدي. واحتوت العديد من الأوراق على فراغات (كالأوراق ٨أ، ١٤أ ـ ١٧أ، ٢١أ ب، ٢٥أ، وغيرها). ولم يذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م ـ ١٨٩٦م. ١٦٨ ورقة ١٩,٥ × ٣١.

٥١٧٩) المخطوطة نفسها ١٢٨٤

تمثّل ديوان شعر لـ «كامل»؛ بيد أنّه ليس مكتملاً (غزليات وخماسيات). وقد نُسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي الصنع.

البداية (بعد البسملة): «كونكلوم كه قرب وصلينك ايرور مدعا انكا * يا رب خيالينك ايلا مدام آشنا انكا».

وقد وردت، في البدء، أربع ورقات (٠١ب ـ ٠٤أ) تحتوي على أشعار شتى كتبت بخط مختلف. ووردت، في النهاية، ٣٠ ورقة غفل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م «؟». العيوب: فقدان النهاية. ٦٧ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٣٠ ورقة غفل (في النهاية)؛ ١٧ × ٢١,٥.

٥١٨٠) المخطوطة نفسها ٩٢٢/III

نسخة رائعة التصميم، كتبت بخط

نستعليق واضح، على ورق شرقي جيد النوعية. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة الأقدم (أنظر الوصف رقم ٥١٧٧). احتل البداية عنوان جميل أُنجز بالذهب والألوان. وجاءت كافة الأشعار ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واكتنفت حواشيَ الأوراق خطوطٌ ذهبية. الناسخ هو شاعر وخطاط خيوة (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م) محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خرات بن اوستا قربا نياز خوارزمي». تاريخ النسخ: شهر رجب ١٣٢١هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٣م. ١٠٤ ورقات (١٣٠ب ـ ٢٣٣أ) ١٧ × ٢٧.

٥١٨١) المخطوطة نفسها ١١١٩/IV

نسخت بخط نستعليق جميل، على ورق روسي الصنع. وماثلت بدايتها بداية النسخة السابقة. الناسخ هو ملا باباجان ابن عبد العزيز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م ـ ١٩٠٤م. ١١٢ ورقة (١٢٨ب ـ ٢٣٩أ) ١٧ × ٢٦.

٥١٨٢) أشعار ٥٨٦٨

راجي مرغناني

المؤلِّف هو خواجه جان (اسمه الأدبي المستعار «راجي») الشاعر المشهور الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م ومطلع القرن الـ ٢٠م، في مربيلان.

تحتوي هذه النسخة على أشعار عاطفية وهزلية، وأخرى ذات طابع تاريخي، مقتطفة من ديوان «راجي». وهي منسوخة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، بمداد بنفسجي اللون، على ورق دفاتر.

البداية (دون بسملة): «قاضى اسحاق ايردى صحرا گاويدين اير غيب اوتكان هر بلانى غاويدين».

الناسخ (ومصنِّف الديوان بآن) هو أحمد جان بن مدبابا مرغناني. تاريخ النسخ: عام ١٩٤١م (أغفل التاريخ الهجري). مكان النسخ: طشقند. ٤١ ورقة ١٦,٥ × ٢٠,٥.

٥١٨٣) (بياض) ٦٩٩٣

مختارات

ديوان شعر للشعراء: ١) جناني، ٢) عمر خان، ٣) بيدل، ٤) حافظ، ٥) جامي، ٦) فضولي، ٧) أمير، ٨) نوائي، ٩) حيرت، ١٠) وفائي، ١١) مونس، ١٢) سرور، ١٣) عندليب، ١٤) زيور، ١٥) كامي، ١٦) أكمل، ١٧) راقم، ١٨) نشاطي، ١٩) كرامي، ٢٠) رونق، ٢١) سيدا، ٢٢) آغهي، ٢٣) سلطاني، وسواهم.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط مائل، على ورق خوقندي.

وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٢٨ ورقة ١٣ × ٢١.

٥١٨٤) (بياض) ٧٠١١

مختارات

ديوان شعر (غزليات: الأوراق ١ب ـ ١٣٧ب، وخماسيات: الأوراق ١٣٨ب ـ ١٨٤ب) باللغتين الأوزبكية، والطاجيكية ـ الفارسية، يحتوي على أشعار للشعراء التالية أسماؤهم: ١) بيدل، ٢) ناظم، ٣) جامي، ٤) حافظ، ٥) شوكت، ٦) محيي، ٧) زلالي، ٨) قاسم، ٩) ناصر علي، ١٠) بابا صائب، ١١) هلالي، ١٢) شاهي، ١٣) توفيق، ١٤) كليم، ١٥) سيدا، ١٦) نوائي، ١٧) مونس، ١٨) فضولي، ١٩) آغهي، ٢٠) حسيني، ٢١) فضلي، ٢٢) محزون، ٢٣) كامي، ٢٤) كرامي، ٢٥) دلاور، ٢٦) نصرت، ٢٧) راجح، ٢٨) راقم، ٢٩) رافع، ٣٠) رونق، ٣١) أمير، ٣٢) ذاكري، ٣٣) غايبي، وسواهم.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي مظلل باللونين الأصفر والوردي. وسبق الغزليات (الورقة ١ب) والخماسيات (الورقة ١٣٨ب) عنوان أنجز بألوان مختلفة. واحتوت الورقتان ١٧٥أ و١٧٦أ على منمنمات متوسطة الإتقان.

الناسخ (ومصنِّف المختارات بآن) هو محمد رضا، الملقب بـ «آغهي»، المؤرِّخ والأديب المعروف (المتوفى سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م). وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٨٥ ورقة + ٩ ورقات في البداية (ثلاث منها: الأوراق ٠٧، ٠٨، ٠٩، تحتوي على منمنمتين تمثل الأولى أرنباً في براثن نمر، والثانية فارساً على يده صقر)؛ ١٢ × ٢٠.

٥١٨٥) (بياض) ٩٥٥٧/II

مختارات

تتضمن المخطوطة أشعاراً عاطفية باللغات الأوزبكية والأذرية والطاجيكية ـ الفارسية، تعود إلى شعراء مشهورين، هم: ١) نوائي، ٢) فضولي، ٣) سيدا، ٤) بيدل، ٥) شمس تبريزي.

نسخت الأشعار بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وشغلت، من الأوراق، أربعة أعمدة مائلة؛ وجاءت ضمن أطر مرسومة بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ في المخطوطة على ذكر اسم الناسخ.

ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية والبداية. ٥٩ ورقة (٤٥أ ـ ١٠٣ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٥١٨٦) (بياض) ١٩٣٨

مختارات

مخطوطة تحتوي على مجموعة من الأشعار باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية للشعراء التالية أسماؤهم: ١) بيدل، ٢) حافظ، ٣) أمير، ٤) جامي، ٥) نوائي، ٦) سعدي، ٧) هويدا، ٨) هلالي، ٩) كمال، ١٠) شمس الدين، ١١) سيدا، ١٢) إملا، ١٣) غيائي، ١٤) شيدا، ١٥) إدا، ١٦) افسوس، ١٧) تشاكري، ١٨) دبير، وغيرهم.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مزوّد بربطات حروف شيكستية، على ورق بريد روسي. وافتقرت إلى اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٣٦ ورقة + ٧ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات (في النهاية)، ١٣ × ٢١.

٥١٨٧) (مجموعه) ١٩٣٣

نسخة تشتمل على أشعار (غزليات، قصائد، رباعيات، خماسيات، وغيرها)، كتب معظمها باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية؛ وهي تعود إلى أقلام الشعراء التالية أسماؤهم: ١) جامي، ٢) صائب، ٣) بيدل، ٤) نوائي، ٥) فضولي، ٦) أمير، ٧) فردوسي، ٨) ظهوري، ٩) شيخ الإسلام ذاكر خان خواجه، ١٠) داملا آخوند جان، ١١) سيّدا، ١٢) نجيب هند، ١٣) عراقي، ١٤) أكمل، ١٥) نسيمي، ١٦) هلالي، ١٧) ناظم، ١٨) حافظ، ١٩) مشفقي، ٢٠) محمد علي خان، ٢١) حاذق.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق (كتبها أكثر من شخص، وفي أزمنة مختلفة) على ورق خوقندي. وافتقرت إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالإمكان إعادة النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١١٨ ورقة ١٣ × ٢٥.

٥١٨٨) (بياض) ٩١٠٥

مختارات

مختارات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية للشعراء الآتية أسماؤهم: ١) فضولي، ٢) بيدل، ٣) نوائي، ٤) جامي، ٥) حافظ، ٦) سيّدا، ٧) عراقي، ٨) هلالي، ٩) نادر شاه، ١٠) مشرب، ١١) فردوسي، ١٢) عصمت.

نسخت المخطوطة بخط شبه

شيكستي على ورق سميك. وشغلت الأشعار عمودين من الورقة؛ وجاءت ضمن أطر من الخطوط الذهبية. أما الورقة ٢٠أ، فهي ورقة غفل. وافتقرت المخطوطة إلى اسم الناسخ (مصنِّف المختارات). ويُرجَّح أن تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٣ ورقة ١١ × ١٧,٥.

٥١٨٩) (مخمسات) ٧٠٥٠

خماسيات

ديوان خماسيات يحتوي على أشعار تعود إلى أقلام الشعراء التالية أسماؤهم: ١) آغهي، ٢) مونس، ٣) راجي، ٤) نوائي، ٥) منشي، ٦) كامل، ٧) خواجه.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير كتب، بصورة مستعجلة، على ورق خوقندي. وافتقرت إلى اسم الناسخ (واسم المصنِّف أيضاً). تفيد المعطيات البيلوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٤٦ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥١٩٠) (بياض) ٩٠٧٢

مختارات

مختارات شعرية عاطفية باللغة الأوزبكية عموماً وبالطاجيكية جزئياً. كما أدرجت ضمن المختارات مؤلفات شعراء الشرق الكلاسيكيين أمثال: نوائي، فضولي، سعدي، جامي، صائب، وغيرهم. تحتوي النسخة على غزليات، وخماسيات ورباعيات، وغيرها من الأشعار التي نظمها الشعراء التالية أسماؤهم: ١) تمكين، ٢) أمير، ٣) محيي، ٤) إدا، ٥) اذنب، ٦) شبرغاني، ٧) بهجت، ٨) ميرزا مرصع، ٩) وزير، ١٠) ناله، ١١) فضلي، ١٢) هجرت، ١٣) حيا، ١٤) نظامي، ١٥) حاذق، ١٦) مأيوس، ١٧) شغاول داد خواه، ١٨) يوسف، ١٩) طوسي، ٢٠) ناظم، ٢١) كمي، ٢٢) قاسم، ٢٣) نصر الدين، ٢٤) صادق، ٢٥) راجي، ٢٦) غلخني، ٢٧) غيوري، ٢٨) صورت، ٢٩) آصفي، ٣٠) نديم، ٣١) نوعي، ٣٢) اميدي، ٣٣) راغب، ٣٤) مسكين، ٣٥) غازي، ٣٦) نظيري، ٣٧) حسرت، ٣٨) إملا، ٣٩) أميري، ٤٠) شمس الدين، ٤١) سروري، ٤٢) حبيبي، ٤٣) محمد أمين بيك، ٤٤) صيقلي، ٤٥) شيدا، ٤٦) مقيمي، ٤٧) دلكش، ٤٨) فرقت، ٤٩) خان، ٥٠) كمال أوركنجي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى (وفي بعض

الأماكن بخط شبه شيكستي)، على ورق جزء منه مصنعي، وجزء خوقندي. ومُيِّزت العناوين بحبر أحمر اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ (مصنِّف المختارات). تاريخ النسخ (أنظر بداية الورقة ٢أ، حيث اكتفي بتدوين التاريخ الميلادي): عام ١٨٩٨م. ١٨١ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥١٩١) (مخمسات) ١١٥٤

خماسيات

مجموعة خماسيات لـ: ١) نوائي، ٢) سلطان حسين، ٣) فضولي، ٤) مونس، ٥) آغهي، ٦) كرامي، ٧) راقم، ٨) رونق، ٩) عندليب، ١٠) فيروز، ١١) خالص، ١٢) راجي، ١٣) أمير، ١٤) نشاطي، ١٥) حسيني، ١٦) ميرزا.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق مظلل بلون برتقالي؛ ولها غلاف كرتوني مكسو بجلد أسود لماع طبعت الحروف عليه بالضغط. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. وتضمنت الورقة ١أ كتابة جاء فيها أن المخطوطة تعود إلى سيد محمد ناصر جان توره. الناسخ (والمصنِّف بآن) هو خداي بيرگان ديوان بن اوستاد محمد پناه خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م - ١٩٠٠م. ٣٣٩ ورقة ١٣ × ٢١.

٥١٩٢) (مخمسات) ١٩١٨

خماسيات

خماسيات باللغة الأوزبكية والطاجيكية لعدة مؤلفين. تحتوي النسخة على مؤلفات الشعراء: ١) نوائي، ٢) مونس، ٣) راقم، ٤) رونق، ٥) كامي، ٦) عندليب، ٧) زيور، ٨) خاكي، ٩) موزون، ١٠) مسند، ١١) سرور، ١٢) نادم، ١٣) دلاور، ١٤) فالق، ١٥ مخلص، ١٦) لطفي، ١٧) نشاطي، ١٨) آهي، ١٩) آغهي، ٢٠) عشور جان، ٢١) راجي، ٢٢) عازمي، ٢٣) حنائي، ٢٤) رفعت، ٢٥) حسرت، ٢٦) إدا، ٢٧) راجح، ٢٨) والهي، ٢٩) أكمل، ٣٠) سلطاني، ٣١) رمزي، ٣٢) كرامي، ٣٣) هجري، ٣٤) وفائي، ٣٥) رغبت، ٣٦) غازي، ٣٧) أنور، ٣٨) حقاني، ٣٩) غلخن، ٤٠) علامة، ٤١) أميري، ٤٢) پهلوان محمود.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يتخلله خط شبه شيكستي، على ورق مصنعي (الأوراق ١ - ٢٣، ٣١- ٣٧)، وخوقندي. وافتقرت إلى اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن من الممكن إعادة تاريخ النسخ إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٦٥ ورقة + ٨

ورقات (تركت غفلاً في أماكن مختلفة من المخطوطة)، ١٤ × ٢٢.

٥١٩٣) (بياض) ٨٢٠٦

مختارات

مختارات شعرية (معظمها غزليات وخماسيات) لشعراء آسيا الوسطى، إيران، آذربيجان، الهند. وفي هذه النسخة أشعار لـ: ١) حافظ، ٢) ناظم، ٣) نوائي، ٤) رموزي، ٥) خجلت، ٦) واله، ٧) شيدا، ٨) فريدون، ٩) زيب النسا، ١٠) هلالي، ١١) بيدل، ١٢) جامي، ١٣) هجري، ١٤) شوخي، ١٥) رونق، ١٦) كاملي، ١٧) نظير، ١٨) طالب، ١٩) سيدًا، ٢٠) جزبي، ٢١) نازك، ٢٢) مشرب، ٢٣) غياثي، ٢٤) سعدي، ٢٥) شير لشكر، ٢٦) فضولي، ٢٧) إملا، ٢٨) مشفقي، ٢٩) قاسم، ٣٠) قدسي، ٣١) أميري، ٣٢) إدا، ٣٣) محرم، ٣٤) عندليب، ٣٥) عظيم، ٣٦) عاقلي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ومُيِّزت عناوين الأشعار بدهان الزنجفر. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتلت بداية النسخة كتابة بحبر بنفسجي اللون، تقول بأن النسخة تعود إلى ملا عيسى محمد ولد حاجي إبراهيم سمرقندي؛ وتشير إلى تاريخ عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م - ١٩١٣م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، فإن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٠٦ ورقات ١٣ × ٢٠.

٥١٩٤) (بياض) II/٩٣٠٩

مختارات

مخطوطة تشتمل على أشعار باللغتين الأوزبكية والطاجيكية - الفارسية لعدة شعراء. المصنِّف هو الشاعر الأوزبكي المعروف (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م) محمد أمين خواجه (اسمه الأدبي المستعار «مقيمي»)، الذي صنف هذه المختارات لصديقه عبد جان عالم. تحتوي المختارات على مؤلفات الشعراء التالية أسماؤهم (معظمهم من شعراء خوقند في «القرن الـ ١٩م»): ١) بيدل، ٢) جامي، ٣) شيدا، ٤) نويدي، ٥) شيخ الإسلام، ٦) حافظ، ٧) خجلت، ٨) سعدي، ٩) نظامي، ١٠) إدا، ١١) غلخني، ١٢) صادق، ١٣) أميري، ١٤) منظور، ١٥) محفلي، ١٦) رونق، ١٧) طفيلي، ١٨) شاكر، ١٩) وزير، ٢٠) فضلي، ٢١) طائب، ٢٢) زيب النساء، ٢٣) فضولي، ٢٤) نابي، ٢٥) إيشان ملا، ٢٦) دردي،

٢٧) سقا، ٢٨) مشرب، ٢٩) نوائي، ٣٠) مهجور، ٣١) خاطف، ٣٢) عبد الرحمن، ٣٣) غازي، ٣٤) عزلت، ٣٥) مضمر، ٣٦) مأيوس، ٣٧) فرقت، ٣٨) هويدا، ٣٩) خلوت، ٤٠) قاري، ٤١) نسبتي، ٤٢) ويسي، ٤٣) ذوقي، ٤٤) مقيمي، ٤٥) غلشني، ٤٦) محير.

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق جميل على ورق بريد روسي. وقد شغل النص عمودين مائلين من كل صفحة، واكتنفته خطوط ذهبية وزرقاء. وجاءت المخطوطة ضمن مجلد واحد مع الطبعة الفارسية الأصلية والترجمة الأوزبكية لمؤلَّف «چهل حديث، أي أربعون حديثاً» العائدتين لجامي (الطبعة الأصلية)، ونوائي (الترجمة الأوزبكية). تسبق «أربعون حديث» ورقة (١٠١أ) تحتوي على تقريظٍ للمختارات. وتُعدُّ هذه النسخة نسخة أصلية كُتبت بخط المصنِّف «مقيمي» (بالاستناد إلى الوثيقة المرفقة في نهاية المخطوطة). أما تاريخ النسخ، فمجهول. وبناءً على المعطيات الببليوغرافية، فإن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٦٥ ورقة (١٥ب - ١٨٠ب) ١٣ × ٢١.

٥١٩٥) (بياض) ١٣٢٥

مختارات

مختارات شعرية كلاسيكية أوزبكية وطاجيكية وأذرية وفارسية. يحتوي الديوان على أشعار للشعراء التالية أسماؤهم: ١) بيدل، ٢) حافظ، ٣) فضولي، ٤) نوائي، ٥) مقيمي الذي ترافق أشعاره غزليات لبعض شعراء القرن الـ ١٩م الخوقنديين: ٦) فرقت، ٧) ذوقي، والشاعر الكاشغاري ٨) تجلي.

كُتبت المخطوطة على ورق دفاتر مسطر مظلل بألوان مختلفة، بخط نستعليق عادي خاص بآسيا الوسطى (وشبه شيكستي في بعض الأماكن). وشغلت الأشعار عمودين من الورقة، وأحيطت بأطر. وللنسخة غلاف أحمر داكن، طُبع عليه، بالضغط، اسم المجلِّد: عمل سيد أحمد خواجه صحاف ١٣٠٧هـ [١٨٨٩ - ١٨٩٠م]. أما اسم الناسخ (مصنِّف المختارات)، فقد أغفل. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٩٠ ورقة ١٣ × ٢١.

٥١٩٦) (بياض) ١٤٢٩

مختارات

نسخة تضمّ، بصورة رئيسية، أشعاراً تعود إلى شعراء خوقند (القرن الـ ١٩م). كما أُدرجت في النسخة

أشعار لشعراء أوزبك وطاجيك وفُرس وأذريين. تحتوي المخطوطة على مؤلفات الشعراء التالية أسماؤهم: ١) غيائي، ٢) جامي، ٣) حافظ، ٤) ناظم، ٥) وزير، ٦) منظور، ٧) مجرم، ٨) حاذق، ٩) أمير، ١٠) خجلت، ١١) فاني، ١٢) خاطر، ١٣) ناله، ١٤) غازي، ١٥) إدا، ١٦) بهجت، ١٧) مضمر، ١٨) غلخني، ١٩) دبير، ٢٠) لطيف، ٢١) رمزي، ٢٢) أكمل، ٢٣) محزونة، ٢٤) مخمور، ٢٥) سيّدا، ٢٦) صائب، ٢٧) بيدل، ٢٨) غريبي، ٢٩) وحدتي، ٣٠) واضح، ٣١) نصرت، ٣٢) نوائي، ٣٣) فضولي، ٣٤) تبريزي، ٣٥) مذنب، ٣٦) نوري، ٣٧) رونق، ٣٨) إملا، ٣٩) زينت، ٤٠) مقيمي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح، يتخلله أحياناً خط شبه شيكستي، على ورق روسي مختلف الألوان. وشغل نص الأشعار عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر مربعة الشكل مرسومة بالذهب. ومُيِّزت أسماء الشعراء بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ (المصنِّف). وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٩٠ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥١٩٧) (بياض خدير) ١٩٢٤

مختارات خدير

لم يرد في المخطوطة سوى الاسم الأدبي المستعار للمؤلِّف، وهو: «خدير». ويستدل مما ورد في الملاحظة التالية: (غزل اوستا خدير زايداني، الورقة ١٩٢ب)، ومن مضمون الأشعار (الأوراق ١٥٨- ١٦٠ب، وصف استيلاء القوات الروسية على أنديجان)، أن «خدير» عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، وكان من سكان قرية «زاهدان» غير البعيدة عن خوقند.

يحتوي هذا الديوان، بشكل رئيسي، على غزليات الشاعر وخماسياته. كتبت النسخة من دون اهتمام، بخط نستعليق على ورق خوقندي (وفي بعض الأماكن على ورق مصنعي).

البداية (بعد البسملة): «قيلينك لطف كرم من غريب يا رسول الله * مدد سير دين تيلار من هميشه يا رسول الله».

وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن هذه المختارات قد صنفها عدة أشخاص (أسماؤهم مجهولة)، وفي أزمنة مختلفة، لكن قبل نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٠٠ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٤ ورقات (في النهاية) غفل، ١٤ × ٢٢.

٥١٩٨) (بياض) ٧٠٦١

مختارات

نسخة تحتوي على مقتطفات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية للشعراء التالية أسماؤهم: ١) بيدل، ٢) فضولي، ٣) نوائي، ٤) حسرت، ٥) عمر خان، ٦) شوقي، ٧) حيدر، ٨) ذكر، ٩) أمير زاده، ١٠) جامي، ١١) صائب، ١٢) طالع، ١٣) طالب، ١٤) نظمي، ١٥) كمال، ١٦) فنا، ١٧) سيدًا، ١٨) نظري، ١٩) سخا، ٢٠) آصفي، ٢١) حاذق، ٢٢) حافظ، ٢٣) لطيف، ٢٤) مظهر، ٢٥) ميرزا، ٢٦) صادق، ٢٧) أفغاني، ٢٨) الح، ٢٩) خسرو، ٣٠) شيدا، ٣١) شوكت، ٣٢) نجيب، ٣٣) واله، ٣٤) سعدي، ٣٥) إملا، ٣٦) قاسم، ٣٧) زيب النسا، ٣٨) عرفي، ٣٩) مسكين، ٤٠) آغهي، ٤١) تشاكر، ٤٢) راغب، ٤٣) قصاب، ٤٤) وزير خوقندي، ٤٥) خيالي، ٤٦) شمس تبريزي، ٤٧) غيائي، ٤٨) مجرم، ٤٩) مشفقي، ٥٠) هدايت غيلاني، ٥١) محيي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق (زُوِّد في بعض الأماكن بربطات حروف شيكستية)، على ورق خوقندي، وورق متعدد الألوان من إنتاج مصنعي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ (مصنِّف المختارات). وبناء على المعطيات البيليوغرافية، فإن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٠٩ ورقات + ٤ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات (في النهاية) غفل، ١٢ × ١٩.

٥١٩٩) (بياض) ١١٦١

مختارات

مخطوطة تتضمن غزليات للشعراء التالية أسماؤهم: ١) آغهي، ٢) فيروز، ٣) راجي، ٤) أمير، ٥) حسيني، ٦) جناني، ٧) فضلي، ٨) مخزون، ٩) أمين، ١٠) همدمي، ١١) مونس، ١٢) راقم.

نسخ النص بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، وشغل عمودين من كل ورقة. أما الورق، فهو: أبيض من إنتاج مصنعي، وأبيض ضارب إلى الصفرة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٩م «؟». ١٩٠ ورقة ١٣ × ٢١.

٥٢٠٠) (بياض) ٤١٨١

مختارات

مجموعة أشعار لشعراء درجوا على توقيع مؤلفاتهم بالأسماء الأدبية المستعارة: ١) نوائي، ٢) دلآرام، ٣) شوقي، ٤) هويدا، ٥) عظيمي، ٦) اميدي، ٧) لطفي، ٨) مشرب،

٩) أميري، ١٠) صغيري. وقد كتب قسم من الغزليات باللغة الطاجيكية.

كتبت النسخة بخط نستعليق ذي ربطات حروف شيكستية، على ورق بريدي روسي متعدد الألوان. وكتبت الأشعار في اتجاهات مختلفة على الأوراق. واحتوت الورقة ٧١ب على ختم: «جنيد خان ايشان». أما اسم الناسخ، فلم يرد ذكره. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م. العيوب: فقدان قسم من الأوراق ٧، ١٠٧، ١٨٣. ١٨٣ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

٥٢٠١) ديوان قاري ١٣١٣

المؤلِّف، كما ورد في شارة إصدار هذه النسخة، هو ملا مير محمود قاري ابن ملا مير شمس الدين خوقندي (القرن الـ ١٩م ـ القرن الـ ٢٠م). احتوى الديوان، بالدرجة الأولى، على غزليات للشاعر معظمها صوفي المضمون؛ وخماسيات عارض فيها غزليات مشرب، جامي، حافظ، معين، عمر خان، بيدل، آصفي، شيدا، صائب، فضولي، وغيرهم. وأُدرجت، في نهاية النسخة (الأوراق ١٧٠أ ـ ١٧٢أ)، ١٢ رباعية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «اى حمد ينكا تيل آجما كا بو قلده كوب خطا * يا رب عنايت ايله بو عاجز كا قبل عطا».

تعد المخطوطة نسخة أصلية (مكتوبة بخط مؤلِّفها). تاريخ النسخ (وربما تاريخ الانتهاء من تصنيف الديوان): عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م ـ ١٩٠١م. ١٧٢ ورقة ١٢,٥ × ١٧.

٥٢٠٢) (بياض) ١٣٨١

مختارات

مجموعة أشعار معظمها باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية، تعود إلى أقلام الشعراء التالية أسماؤهم: ١) سعدي، ٢) أميري، ٣) مهدي، ٤) خسرو، ٥) نرجسي، ٦) هويدا، ٧) جامي، ٨) مشفقي، ٩) مقصود، ١٠) ناقص، ١١) مشهدي، ١٢) وداعي، ١٣) مخزون، ١٤) مظهر، ١٥) نوائي، ١٦) رفيع، ١٧) إملا، ١٨) سيّدا، ١٩) شمس الدين، ٢٠) حافظ، ٢١) بيدل، ٢٢) مخلص، ٢٣) پردل، ٢٤) معقول، ٢٥) مسيحي، ٢٦) فخري، ٢٧) شريف، ٢٨) اخغر، ٢٩) صالح، ٣٠) پري، ٣١) عصمت، ٣٢) فغاني، ٣٣) سمحا، ٣٤) علي، ٣٥) افصح،

٣٦) فريدون، ٣٧) نظامي،
٣٨) خنجر، ٣٩) حافظ حلواي،
٤٠) هلاكي، ٤١) ياري،
٤٢) شهودي، ٤٣) جلال،
٤٤) حيدر، ٤٥) نسيمي، ٤٦) آذري،
٤٧) آصفي، ٤٨) فضلي، ٤٩) عظيم،
٥٠) شامي، ٥١) شوقي، ٥٢) آخوند
كلان، ٥٣) مسكين، ٥٤) شكوري،
٥٥) كليم، ٥٦) عشاق، ٥٧) مشرب،
٥٨) منصف، ٥٩) عارف،
٦٠) سعيد، ٦١) شمس تبريزي،
٦٢) شرف، ٦٣) برهمن، ٦٤) پير
انصار، ٦٥) حيرت، ٦٦) محبوس،
٦٧) نازك، ٦٨) حيا، ٦٩) هضمي،
٧٠) شيون، ٧١) شهرة،
٧٢) مهجور، ٧٣) قصاب،
٧٤) مجزوب، ٧٥) مشتاق،
٧٦) حامد، ٧٧) سلمان،
٧٨) مشكل، ٧٩) منعي، ٨٠) ناصر،
٨١) كاتبي، ٨٢) شهرت،
٨٣) أحمد، ٨٤) رنجوري،
٨٥) رومي، ٨٦) ميلي، ٨٧) رفعا،
٨٨) أهلي، ٨٩) محتشم،
٩٠) رياضي، ٩١) أقدسي،
٩٢) شاهي، ٩٣) نار، ٩٤) مقيمي،
٩٥) شفائي، ٩٦) كاهي،
٩٧) عشرتي، ٩٨) صاحب،
٩٩) حضوري، ١٠٠) حزين،
١٠١) ناصح، ١٠٢) عيسى،
١٠٣) فوجي، ١٠٤) طالب،
١٠٥) شهيدي، ١٠٦) حاذق،
١٠٧) عبيدي، ١٠٨) نادم،
١٠٩) أوحدي، ١١٠) حسامي،
١١١) سعيد خواجه عراقي،
١١٢) مهدي، ١١٣) رفعت،
١١٤) ناظم، ١١٥) فيضي،
١١٦) همايون، ١١٧) نجات،
١١٨) غيائي، ١١٩) عندليب،
١٢٠) مغربي، ١٢١) أميد،
١٢٢) سقا، ١٢٣) محمد،
١٢٤) نزهت، ١٢٥) كشوري،
١٢٦) حاقان، ١٢٧) قندوزي،
١٢٨) ابن يمين، ١٢٩) زيب النسا،
١٣٠) فطرت، ١٣١) ذره،
١٣٢) غني، ١٣٣) ولي،
١٣٤) قدسي، ١٣٥) أشرف،
١٣٦) راضي، ١٣٧) بهلول،
١٣٨) نظيري، ١٣٩) محيي،
١٤٠) بيخود، ١٤١) إقبال،
١٤٢) هلالي، ١٤٣) نوا،
١٤٤) قاسم، ١٤٥) عرفي،
١٤٦) ناصر علي، ١٤٧) عطائي،
١٤٨) مسعودي، ١٤٩) كجج،
١٥٠) فرزانة، ١٥١) صادق،
١٥٢) فاني، ١٥٣) ظهور،
١٥٤) حسيني، ١٥٥) فنا،
١٥٦) سيفي، ١٥٧) نزا،
١٥٨) عنوان، ١٥٩) سليم،
١٦٠) مرتضى، ١٦١) غازي،
١٦٢) طاهر، ١٦٣) سجودي،

١٦٤) مستفيد، ١٦٥) يوسف،
١٦٦) بديع سمرقندي، ١٦٧) ميري،
١٦٨) خجلت، ١٦٩) واله،
١٧٠) سالك، ١٧١) ناكام،
١٧٢) سهيلا.

كتب نص المخطوطة في أزمنة مختلفة، وبثلاثة أنواع من الخطوط: (نيمشكستي، شيكستي، نستعليق)، وفي اتجاهات مختلفة، وعلى ورق مصنعي (وخوقندي في بعض الأماكن).

واحتلت البداية (بعد البسملة) مقدمةٌ قصيرة للمختارات تتألف من ٦ أسطر. جاء في السطرين الأولين ما يلي: «بفضل خداوند بنده نواز * نويسم بياض معاني طراز». تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية بأن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٢٥٠ ورقة + ٢٨ ورقة (في البداية) + ٥ ورقات (في النهاية)، أضيفت أثناء عملية التجليد؛ ١٣× ٢٠,٥.

٥٢٠٣) (بياض) I/١١٨٨

مختارات

نسخة تضم غزليات (باللغات الأوزبكية، الطاجيكية، الأذرية) للشعراء التالية أسماؤهم: ١) جامي، ٢) مونس، ٣) بيدل، ٤) سيدًا، ٥) فضولي، ٦) طالب، ٧) شوكت، ٨) ناظم، ٩) حسرت.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي سميك مظلل بشكل يشبه الرخام. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويستدل، من التشابه في الخط، أن الناسخ هو محمد شريف ديوان بن الله بركان ديوان، المذكور اسمه في نهاية هذا المجلد الجامع (أنظر الورقة ١٨٧ب، شارة الإصدار). تاريخ نسخ المختارات: ذو القعدة ١٣٢٠هـ/شباط/فبراير ١٩٠٣م (أنظر الورقة ٨٠أ). ٨٠ ورقة (١ب ـ ٨٠أ) + ٤ ورقات غفل في بداية المخطوطة، ١٤ × ٢٢.

٥٢٠٤) (بياض) II/١١٨٨

مختارات

ديوان خماسيات باللغات الأوزبكية، الطاجيكية، الأذرية، للشعراء التالية أسماؤهم: ١) راقيم، ٢) صائب، ٣) سيدًا، ٤) مونس، ٥) مسكين، ٦) راجي، ٧) مولانا رومي، ٨) مجرم، ٩) جذبي، ١٠) رونق، ١١) شيدا، ١٢) جامي، ١٣) واعظ، ١٤) شوقي، ١٥) صوفي، ١٦) نوائي، ١٧) وفائي، ١٨) نشاطي، ١٩) رغبت، ٢٠) رفعت، ٢١) سلطاني، ٢٢) زيرك، ٢٣) مخلص، ٢٤) آهي، ٢٥) عندليب، ٢٦) فضولي،

٢٧) لطفي، ٢٨) والهي، ٢٩) راجع، ٣٠) موزون، ٣١) كرامي، ٣٢) ولاور، ٣٣) نصرت، ٣٤) رافع، ٣٥) أمير، ٣٦) آغهي، ٣٧) غايبي، ٣٨) ذكري، ٣٩) ملهم.

إنها مخطوطة جيدة، كتبت بخط نستعليق، على ورق سميك ملون بشكل يشبه الرخام. وشغل النص ثلاثة أعمدة من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية. الناسخ (ومصنِّف المختارات بآن) هو محمد شريف ديوان ابن الله بركان ديوان. تاريخ النسخ: نهاية شهر ذي القعدة ١٣٢٠هـ/ نهاية شباط/ فبراير ١٩٠٣م. ١٠٧ ورقات (٨١ب ـ ١٨٧ب) + ٤ ورقات غفل (في نهاية المخطوطة)، ١٤ × ٢٢.

٥٢٠٥) (مخمسات) ١١٥٦

خماسيات

مجموعة خماسيات، مصنفة بناء على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تحتوي المخطوطة على أشعار للشعراء التالية أسماؤهم: ١) نوائي، ٢) سلطان حسين، ٣) فضولي، ٤) مونس، ٥) آغهي، ٦) كرامي، ٧) راقم.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي وردي اللون ذي علامات مائية «أسيوتر»؛ وأحيطت بغلاف جلدي مزخرف أزرق اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. واكتُنِفَت حواشي المخطوطة بخطوط مرسومة بدهان الزنجفر. الناسخ (والمصنِّف بآن) هو محمد شريف ديوان ابن الله بركان ديوان. تاريخ النسخ: ١٠ رمضان ١٣٢١هـ/ ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٣م. ١٦٠ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٥٢٠٦) (مخمسات) ١١٥٥

خماسيات

نسخة تحتوي على خماسيات باللغات: الأوزبكية، الطاجيكية ـ الفارسية، الأذرية، كتبت بناء على أمر من الخان الخيوي الآنف ذكره محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تتضمن المخطوطة أشعاراً للشعراء التالية أسماؤهم: ١) فيروز، ٢) خالص، ٣) ميرزا، ٤) ناظم، ٥) سيدًا، ٦) محرم، ٧) جامي، ٨) مجرم، ٩) راضي، ١٠) ناله، ١١) بيدل، ١٢) عاشق، ١٣) حسرت، ١٤) خسرو، ١٥) واعظ، ١٦) عصمت، ١٧) ذاكري، ١٨) فضولي، ١٩) حسامي، ٢٠) بسميل، ٢١) شوكت، ٢٢) أمير، ٢٣) زيور، ٢٤)

كاملي، ٢٥) هلالي، ٢٦) طالب، ٢٧) آذري، ٢٨) قدسي، ٢٩) راجي، ٣٠) كامل، ٣١) رونق، ٣٢) نوائي، ٣٣) عمر خان، ٣٤) كرامي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق من إنتاج مصنعي، ملون بشكل رخامي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. الناسخ (والمصنِّف بآن) هو محمد شريف ديوان بن الله بركان ديوان. تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٣٢١هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٠٣م. ٢٣٣ ورقة ١٢,٥ × ٢١.

٥٢٠٧) (بياض سلطاني) ١١٦٥

مختارات سلطاني

مخطوطة تضم مختارات شعرية (عددها ١٠٧) للشاعر الخوارزمي (نهاية القرن الـ ١٩ـ بداية القرن الـ ٢٠م) سيد محمد ناصر توره، الملقب بـ «السلطاني بن سيد محمد يار توره» (حفيد الخان الخيوي سيد محمد رحيم الثاني ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي. الناسخ (ومصنِّف المختارات بآن) هو ملا كريم برگان ديوان ابن رحمن برگان خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م ـ ١٩٠٤م. ٥٤ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

٥٢٠٨) (بياض) ٢٠٣٧

مختارات

مجموعة أشعار لعدة شعراء (معظم الأشعار باللغة الأوزبكية). تحتوي النسخة على أشعار للشعراء التالية أسماؤهم: ١) جامي، ٢) نوائي، ٣) لطفي، ٤) حسيني، ٥) نشاطي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد. وشغل النص عمودين مائلين من كل ورقة؛ واكتُنف بخطوط ذهبية وملونة. أما الورق، فهو ورق مصنعي متعدد الألوان. ناسخ ومصنِّف المختارات هو محمد شريف ديوان ابن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: ٢ ذو الحجة ١٣٢١هـ/ ١٩ شباط/ فبراير ١٩٠٤م. ٢٠٧ ورقات ١٣,٥ × ٢٢,٥.

٥٢٠٩) (بياض) ١١٧١

مختارات

ديوان شعر يضم أشعاراً عاطفية لشعراء خوارزم (القرن الـ ١٩م). أدرجت في المخطوطة مؤلفات للشعراء التالية أسماؤهم: ١) محبي، ٢) عوني، ٣) سامي، ٤) ليلا، ٥) نيازي، ٦) ماهر، ٧) قدوسي، ٨) نائلي، ٩) پرتو، ١٠) قائل.

صُنِّفت المختارات بناءً على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). إنها نسخة جيدة كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي ذي علامات مائية (تمثل صورة ديك). وشغل نص الأشعار عمودين من الورقة؛ وأحيط بخطوط ذهبية وملونة. الناسخ (والمصنِّف بآن) هو محمد شريف ديوان ابن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: ٤ شعبان ١٣٢٢هـ/ ١٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٤م. ٢٣٩ ورقة (ذات ترقيم شرقي يوافق الترقيم الأوروبي)، ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢١٠) (بياض طبيبي) ٢٠٣٣

مختارات طبيبي

المؤلِّف هو أحمد بن حاجي علي محمد، الملقب بـ «طبيبي»، الشاعر الخوارزمي المخضرم (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م ومطلع القرن الـ ٢٠م؛ أنظر الوصف رقم ٥٢٩٨).

تشتمل المخطوطة على أشعار عاطفية مختارة من أشعار «طبيبي» (١٧٣ غزلية)، باللغتين الأوزبكية والطاجيكية. إنّها نسخة جيدة كتبت بخط نستعليق أجيد تخطيطه، على ورق سميك من إنتاج مصنعي. وشغل نص الأشعار عمودين مائلين من الورقة الواحدة؛ وأحيط بخطوط ذهبية.

البداية (بعد البسملة): «دايم لطافت از رخت گيرد كل رعنا سبق * گيرد ذ زلفت بوى راهم عنبر سارا سبق».

وقد اتُّبع الترقيم الشرقي، بحسب الصفحات والأوراق (أغفل ترقيم الورقة مما أدى إلى اختلاف الترقيم الشرقي عن الترقيم الأوروبي بعدد واحد). الناسخ (والمؤلِّف بآن) هو محمد يعقوب ديوان. تاريخ النسخ: ١ربيع الأول ١٣٢٤هـ/ ٢٥ نيسان/ أبريل ١٩٠٦م. ٩٦ ورقة ١٣ × ١٩.

٥٢١١) المخطوطة نفسها ١١٥٩

مخطوطة تحتوي على ١٥٨ غزلية مرقمة من غزليات «طبيبي»، كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «بير كور ساتيب جاوه بيرله جمالينك * قيلد ينك منى اسر وحيران دلبريم».

وشغل نص الأشعار عمودين من الورقة؛ وأحيط بخطوط ذهبية وملونة. وقد اتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي (بحسب الصفحات والأوراق). المصنِّف والناسخ هو محمد شريف ديوان ابن الله برگان

ديوان. تاريخ النسخ: ٢٩ ذو الحجة ١٣٢٤هـ/ ١٢ شباط/فبراير ١٩٠٧م. ١١٨ ورقة + ٤ ورقات غفل في البداية، و٤ ورقات في النهاية، ١٤ × ٢٢.

٥٢١٢) المخطوطة نفسها ١١٢٤

تشتمل النسخة على ١٢٩ غزلية لـ «طبيبي» (رقَّمها الناسخ). وهي مكتوبة بخط نستعليق على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «منكا اول پرى جور بالكل قيليب * نظر ايلا ما يدور تغافل قيليب».

شغل نص الأشعار عمودين من الورقة؛ وأحيط بخطوط ذهبية وزرقاء. وقد اتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي (بحسب الأوراق). المصنِّف هو الناسخ نفسه الآنف ذكره محمد شريف ديوان بن الله برگان ديوان. تاريخ الكتابة: ١٨ محرم ١٣٢٥هـ/ ٣ آذار/ مارس ١٩٠٧م. ١٢٠ ورقة + ٨ ورقات غفل («٤» في البداية و«٤» في النهاية)، ١٤× ٢٢.

٥٢١٣) المخطوطة نفسها ٦٥٤

مخطوطة تحتوي على ١٩٣ قصيدة (غزليات، ترجيعات بند، مستزادات، رباعيات، ثنائيّات)، وثلاث مراثٍ باللغة الطاجيكية في نهاية المخطوطة (الأوراق ١٥١أ ـ ١٥٢أ) تعود إلى قلم «طبيبي» الآنف ذكره. نسخت المخطوطة بخط نستعليق على ورق مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «نى خوش بولور ايردى اگر لطف ايلابان دلبر بوكون * اوز ايلكى بيرله بير يولى توتسه منكا ساغر بوكون».

شغل النص عمودين من الورقة؛ واكتُنِفَ بخطوط ذهبية وزرقاء. واحتوت الورقة ١ب على عنوان متوسط التصميم. المصنِّف والناسخ هو محمد شريف ديوان بن الله برگان ديوان، الآنف ذكره، الذي نسخ نسختي مختارات «طبيبي» الموصوفتين قبل قليل. تاريخ النسخ: ٧ رجب ١٣٢٥هـ/ ١٦ آب/ أغسطس ١٩٠٧م. ١٥٢ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

٥٢١٤) المخطوطة نفسها ١١٤٨

نُسخت بخط نستعليق جيد، على ورق سميك خوقندي، واحتوت على ٣٤٦ غزلية (رقّمها الناسخ).

البداية (بعد البسملة): «يوق كبى عالم ارا مهوش كوزل مهوش كوزل * بو وجه ايله ديرلار سنكا مهوش كوزل مهوش كوزل».

اكتُنفت الأشعار بخطوط ذهبية وزرقاء. واتُّبع في المخطوطة الترقيم

الشرقي (بحسب الصفحات والأوراق). المصنّف والناسخ هو ملا محمد يوسف، الملقب بـ «الچاكر بن محمد يعقوب ديوان، وصاحب الاسم المستعار «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١٥٦ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥٢١٥) المخطوطة نفسها ١١٢٢

نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وتضمنت ٣٠٦ من أشعار «طبيبي»، رقّمها الناسخ (غزليات، قصائد، سداسيات، رباعيات).

البداية (بعد البسملة): «ترك ايلا نازينك بير نفس ايلاب كرم ايسر وناز * كيم حددين اشدى عشق ايلى جانى اراسوز كدلز».

وقد اتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي: ترقيم الصفحات (٣٠٨)؛ الأوراق (١٥٤). وشغل النص عمودين من الورقة؛ وأحيط بخطوط ذهبية وزرقاء. ناسخ المخطوطة هو محمد يوسف، الآنف ذكره، الذي نسخ مخطوطة المختارات السابقة لطبيبي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١٥٤ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٥٢١٦) المخطوطة نفسها ١١٢٣

مخطوطة تضم ٣٦٥ من أشعار طبيبي (٤ مستزادات: الورقة ١٢٢ب ـ ١٢٦أ؛ والبقية: غزليات).

البداية (بعد البسملة): «برميم غه كيل آچيب غذار ايگلبدن ايكلبدن * كيم هجرينك ايتدى بى قرار ايگلبدن ايگلبدن».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وأحيط بخطوط ذهبية وزرقاء. صُنّف الديوان ونسخ على يد محمد يوسف، الآنف ذكره، والذي نسخ نسختي مختارات طبيبي السابقتين (أنظر الوصف رقم ٥٢١٤، والوصف رقم ٥٢١٥). تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١٥٦ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥٢١٧) المخطوطة نفسها ٦٩٤٩

تضم النسخة ١٨٧ غزلية؛ وهي منسوخة بخط نستعليق بديع، على ورق خوقندي برتقالي اللون.

البداية (بعد البسملة): «منكا ايلار اول شوخ عالى جناب * عتاب عتاب عتاب عتاب».

وفي نهاية النسخة، أدرج طبيبي، ضمن غزلياته، غزليات للشاعرين الخوارزميين «صادق» (ست قصائد)، و«خادم» (قصيدتين)، الأوراق ١٢٩ب ـ ١٣٦ب. المصنّف والناسخ

هو ملا محمد شريف ابن محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١٣٦ ورقة ١١,٥ × ١٨.

٥٢١٨) ديوان خادم I/١١٤٢

ديوان شعر للشاعر الخوارزمي (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م) باباجان مخدوم ديوان ترا بن عبد العزيز، الملقب بالخادم.

يضم الديوان غزليات (الأوراق ١ب ـ ٦٢ب)، خماسيات (الأوراق ٦٢ب ـ ٦٧ب)، سداسيات (الأوراق ٦٨أ ـ ٧٠أ)، وقصيدة واحدة (الأوراق ٧٠ب ـ ٧١أ). نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «ذهى ذاتينكغه يوقدور لبتدا وانتها پيدا * صفاتينك بحريغه كيركان تاپا آلماس خرد پيدا».

شغل النص، أيضاً، حواشي الأوراق بشكل مائل. وتعَدُّ هذه المخطوطة نسخة أصلية، لأنها كتبت بخط باباجان مخدوم ديوان ترا، الذي نسخ الديوان كما ذكر هو نفسه في شارة الإصدار (الورقة ٧١أ)، بناءً على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م). تاريخ النسخ: ١٢ جمادى الآخرة ١٣٢٣هـ/١٤ آب/أغسطس ١٩٠٥م. ٧١ ورقة (١ب ـ ٧١أ) ١٨ × ٢٧,٥.

٥٢١٩) المخطوطة نفسها IX/٩٠٦

نسخة غير كاملة، تقتصر على عدة غزليات (الأوراق ١ب ـ ١٦ب) وقصيدة واحدة مكرّسة للاحتفاء بالربيع (الأوراق ١٧ب ـ ١٨ب)، وخماسيتين اثنتين (الأوراق ١٨ب ـ ١٩ب) لخادم. نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وفي هذه النسخة، جاءت القصيدة الأولى (المماثلة لنظيرتها في النسخة السابقة) قبل البسملة، واتخذت شكلاً مائلاً على حواشي الورقة ١ب. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ١٨ ورقة (٣٠٢ب ـ ٣١٩ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٢٠) المخطوطة نفسها III/٩٠١

كُتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وطابقت بداياتها بدايات النسخ السابقة. وثمة قصائد (أو أشعار) كثيرة تقع على حواشي الأوراق بشكل مائل. في النهاية، وبعد اختتام الديوان (الورقة

٤٤ب) أضيفت ورقتان تحتويان على أشعار لخادم، الآنف ذكره. أما الأوراق ١٦أ ب، ٢٣ب، ٢٧أ ب، ٣٥ب و٣٦ب، فهي أوراق غفل. الناسخ هو محمد يوسف، الملقب بـ «الچاكر بن محمد يعقوب ديوان». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م - ١٩٠٨م. ٤٦ ورقة (١٣٣ب - ١٧٨ب) ١٨ × ٢٧,٥.

٥٢٢١) (مخمسات) ١١٣٢

خماسيات

مجموعة خماسيات للشعراء التالية أسماؤهم: ١) آغهي، ٢) راجي، ٣) مونس، ٤) خواجه، ٥) كامل، ٦) نوائي، ٧) منشي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي ملون بشكل رخامي؛ وهي ذات غلاف جلدي أسود جيد. وقد جاء نصّها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وشغل ثلاثة أعمدة من الورقة. صنّفت النسخة بناء على طلب من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م - ١٣٢٨هـ/١٩١٠م). الناسخ والمصنّف هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: ٢٣ جمادى الأولى ١٣٢٣هـ/ ٢٦ آب/أغسطس ١٩٠٥م. ١٤٠ ورقة ١٣,٥ × ٢١,٥.

٥٢٢٢) (مخمسات) ٧٠٠٦

خماسيات

مخطوطة تحتوي على أشعار للشعراء: آغهي، راجي، مونس، خواجه، كامل، نوائي، منشي، رونق. وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي عالي الجودة عاجي اللون مائل إلى الشحوب.

الناسخ والمصنّف هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: ٦ شعبان ١٣٢٣هـ/٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٠٥م. ١٤٧ ورقة ١٤,٥ × ٢٢.

٥٢٢٣) (بياض فيروز) ١١٦٦

مختارات فيروز

ديوان شعر ألّفه الخان الخيوي محمد رحيم خان الثاني، الملقب بـ «الفيروز» (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م - ١٣٢٨هـ/١٩١٠م). تضمّ المخطوطة غزليات (١ب - ٦٤أ)، ثنائيات (٦٤ب - ٩٤أ)، خماسيات (٩٥ب - ١٠٤ب)، سداسيات (١٠٤ب - ١٠٨أ)، ورباعيات (١٠٨أ - ١١١ب).

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي. الناسخ ومصنّف المختارات هو ملا

محمد كامل ديوان ابن داملا اسماعيل ديوان خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م - ١٩٠٦م. ١١١ ورقة ١٠,٥ × ١٧,٥.

٥٢٢٤) المخطوطة نفسها ١١٦٧

نسخة تضم غزليات (الأوراق ١ب - ٦١ب)، وثنائيات (الأوراق ٦٢ب - ٩٥أ)، وخماسيات (٩٦ب - ١١٢ب). كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي مصنعي. الناسخ ومصنّف المختارات هو قادر برگان محرم ابن عوض نياز. تاريخ النسخ: ٣ محرم ١٣٢٥هـ/١٦ شباط/فبراير ١٩٠٧م. ١١٢ ورقة ١٠,٥ × ١٧,٥.

٥٢٢٥) ديوان كامياب ١٢٥٧

مجموعة مؤلفات شعرية نظمها الشاعر الخوارزمي الأمير سيد حامد جان توره بن سيد محمد خان، الملقب بـ «الكامياب» (المولود سنة ١٢٧٦هـ/١٨٦١م، والمتوفى سنة ١٩٢٢م؛ لمزيد من المعلومات عن المؤلّف، أنظر الوصف رقم ٥٠٢٩).

يتألّف الديوان من مقدمة (الأوراق ١ب - ٧أ) يعرض فيها المؤلّف دوافع كتابته للديوان؛ ومدخل (الأوراق ٧ب - ١٧أ) اختار له الشاعر عنوان «طومار العشاقين» أي طلسم العشاق؛ وغزليات (الأوراق ١٧ب - ٨٦أ) معنونة بـ «أنيس العشاقين»؛ ثم قصائد، وثنائيات، وخماسيات، وألغاز (چستان)، وتواريخ (الأوراق ٨٦ب - ١٤٢ب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق بريد روسي متعدد الألوان.

البداية النثرية للمقدمة (بعد البسملة): «حمد اول خالق كل شيء ورازق كل حى غه كيم اسمى صفتى رحمن الرحيم».

بداية الأشعار (الورقة ٧ب، بعد البسملة أيضاً): «بسم الله الرحمن الرحيم * كونكلوم او بيده بواوب عشقى مقيم». وقد احتوت الورقتان ٧ب و١٧ب على عنوانين أنجزا بشكل جيد بالذهب والألوان. وجاءت الأشعار ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وزُوّدت بعض الأوراق (مثلاً: ٦١ب، ٨٥ب، ٩٩أ، وغيرها) برسوم فنية. يتضح، من مضمون المقدمة والإضافات العديدة إلى النص وغيرها من الأمور، أن هذه النسخة أصلية كتبت بخط المؤلّف.

تاريخ الكتابة: ٢٠ من ذي الحجة ١٣١٠هـ/٤ حزيران/يونيو ١٨٩٣م (الورقة ٥أ). وفي وقت لاحق، أدرجت، في المخطوطة، أشعار كتبها المؤلّف قبل عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م -

١٩٠٦م. والدليل على ذلك التواريخ المدونة فوق الأشعار المدرجة في نهاية المخطوطة (الأوراق ١٣٤أ ـ ١٣٦ب). ١٤٢ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٢٦) المخطوطة نفسها ١٠٠٥

كُتبت بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي جيد النوعية. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. أما ترتيب الأشعار، فيختلف نوعاً ما. وقد وردت، في الخاتمة، إشارة إلى أن المخطوطة نسخت بناءً على طلب من المؤلِّف نفسه (كامياب). الناسخ هو ملا قربا نياز الجرياني. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ١٦١ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٢٧) (بياض) ١١٧٢

مختارات

مخطوطة تضم مختارات شعرية عاطفية لشعراء خوارزميين (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م): ١) سلطاني، ٢) مسعدي، ٣) صادق، ٤) عاقل، ٥) بياني، ٦) شناسي، ٧) داعي، ٨) عاجز، ٩) حقيري، ١٠) خاكي، ١١) اميدي، ١٢) كمالي، ١٣) عوض اوتار، ١٤) ديواني، ١٥) خيالي، ١٦) مطرب خانه خراب، ١٧) مراد، ١٨) ميرزا، ١٩) يوسف، ٢٠) راغب.

صنفت المختارات بناء على طلب من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تحتوي النسخة على ٣٥٩ غزلية وعدد غير كبير من الرباعيات، والترجيعات بند، وغيرها من الأشعار الأوزبكية والطاجيكية.

إنها مخطوطة رائعة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي؛ وأحاط بها غلاف جلدي أسود لماع مرصع بالزخارف. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والحمراء والزرقاء. واكتُنِفت الحواشي بخطوط حمراء. واحتوت حواشي الأوراق ٨٠ب ـ ٨٢أ على ٧ ترجيعات بند للشاعر «بياني». واحتوت حواشي الأوراق ١٢٨ب ـ ١٢٩ على غزليات لـ «اميدي». الناسخ ومصنِّف المختارات هو محمد شريف ديوان ابن الله بركان ديوان. تاريخ النسخ: ١٩ من ذي القعدة ١٣٢٣هـ/ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٦م. ١٥٣ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥٢٢٨) ديوان مرادي I/٩٠٦

ديوان شعر من تأليف توره مراد توره ولد سيد، الملقب بـ «المرادي» (ابن الخان الخيوي، الذي دام حكمه اعتباراً من عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م ـ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٦م). وقد أورد اللفسي

في كتابه «سير حياة شعراء وأدباء خيوة»، أن المؤلِّف توفي سنة ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م ـ ١٩٠٧م.

وقد أدرجت في الديوان غزليات (الأوراق ١ب ـ ٦أ)، وخماسيات (الأوراق ٦ب ـ ٩ب)، وسداسيات (الأوراق ٩ب ـ ١٠ب)، وقصائد (الأوراق ١٠ب ـ ١١ب)، ورباعية واحدة (الورقة ١١ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد واضح، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلِّف المميز بدهان الزنجفر): «ره نيتاى كيم آيتا المان سريم اول يار آليدا * اى صبا قيل عرضيم اول لعل شكر بار آليدا».

الناسخ هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز، الذي نسخ كافة نسخ هذه المخطوطة. بيد أن تاريخ النسخ لم يُذكَر. ولعل النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ١١ ورقة (١ب ـ ١١ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٢٩) المخطوطة نفسها I/٦٦٦٦

كُتبت بخط نستعليق واضح، على ورق أوروبي الصنع. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. ولها غلاف كرتوني مكسو بجلد أسود لماع طبعت عليه الحروف بالضغط. أما اسم الناسخ، فلم يُذكَر. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ٢٠م. ١١ ورقة (١ب ـ ١١أ) ١٧ × ٢٦.

٥٢٣٠) (بياض) ٢٠٣٦

مختارات

ديوان يضم مقتطفات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية يعود معظمها إلى شعراء خوارزميين عاشوا في الفترة ما بين النصف الثاني من القرن الـ ١٩م ـ وبداية القرن الـ ٢٠م. تحتوي هذه النسخة على مؤلفات للشعراء التالية أسماؤهم: ١) خاكي، ٢) صادق، ٣) غازي، ٤) عاقل، ٥) شناسي، ٦) عوض، ٧) يوسف، ٨) تشاكر، ٩) سعدي (سيد سعد الله توره)، ١٠) خادم، ١١) نديمي، ١٢) حقيري، ١٣) نيازي، ١٤) سلطاني، ١٥) داعي، ١٦) مطرب خانه خراب، ١٧) خيالي، ١٨) ميرزا، ١٩) عاجز، ٢٠) حبيب، ٢١) أسد، ٢٢) راغب، ٢٣) اميدي، ٢٤) غلامي، ٢٥) بياني، ٢٦) كمالي.

كُتب نص المخطوطة بخط نستعليق، على ورق بريدي أزرق اللون. وشغل من الورقة، عمودين مائلين محاطين بخطوط ملونة. الناسخ ومصنِّف المختارات هو باباجان ديوان

ترا ابن عبد العزيز مخدوم. تاريخ النسخ: محرم ١٣٢٤هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٩٠٦م. ١١٨ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٣١) (بياض) ١١٤٣

مختارات

مجموعة من الأشعار العاطفية (مجموعها ٣١٥) لشعراء خوارزم (القرن الـ ١٩م) مصنفة بناء على إيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). وقد أدرجت في النسخة أشعار للشعراء التالية أسماؤهم: ١) بناي، ٢) صادق، ٣) اميدي، ٤) عوض، ٥) حقيري، ٦) مطرب خانه خراب، ٧) خيالي، ٨) سلطاني، ٩) سعدي، ١٠) ميرزا، ١١) عاقل، ١٢) ديواني، ١٣) عاجز، ١٤) شناسي، ١٥) خاكي، ١٦) داعي، ١٧) نيازي، ١٨) كمالي، ١٩) يوسف.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية. وزُينت أوراق المخطوطة بنقط خضراء (الحواشي) ووردية (النص).

الناسخ والمصنِّف هو محمد شريف ديوان ابن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: ٢٨ ربيع الآخر ١٣٢٤هـ/ ٢٢ حزيران/ يونيو ١٩٠٦م. وللصفحات والأوراق ترقيم شرقي يوافق الترقيم الأوروبي. ١٦٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٥٢٣٢) (بياض) ٧٠٤٥

مختارات

مجموعة مختارات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية (٤٢٣ غزلية)، يعود معظمها إلى أقلام شعراء خوارزميين عاشوا في ما بين النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. تضم النسخة مؤلفات للشعراء التالية أسماؤهم: ١) عوض، ٢) راغب، ٣) سيد أسد، ٤) غازي، ٥) نديمي، ٦) مطرب خانه خراب، ٧) خادم، ٨) تشاكر.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وكتبت الأشعار على الأوراق بصورة مائلة؛ وشغلت عمودين من كل ورقة. الناسخ والمصنِّف هو محمد شريف ديوان ابن الله برگان. تاريخ النسخ: ٩ من ذي القعدة ١٣٢٤هـ/ ٢٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٦م. ١٥٢ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥٢٣٣) (بياض) ٦٩٧٧

مختارات

نسخة تشتمل على غزليات

وخماسيات ورباعيات (ورد جزء منها باللغة الطاجيكية ـ الفارسية) للشعراء الآتية أسماؤهم: ١) آغهي، ٢) نوائي، ٣) حافظ، ٤) أمير، ٥) سيدًا، ٦) بيدل، ٧) عصمت، ٨) جامي، ٩) كليم، ١٠) غياثي، ١١) سعدي، ١٢) مونس، ١٣) فضولي، ١٤) فيروز، ١٥) زاهد، ١٦) فضلي، ١٧) كامل، ١٨) يعقوب، ١٩) اميدي، ٢٠) حاذق، وغيرهم.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وشغل النص عمودين مائلين من الورقة. أما الورق، فهو ورق روسي مصنعي. وثمة أوراق غفل تركت فارغة (الأوراق ٥٣أ، ٥٨ب، ٨٥ب، ٨٧، وغيرها).

صنفت المختارات بإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ والمصنِّف هو محمد كامل ديوان ابن اسماعيل ديوان خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م ـ ١٩٠٧م. ١٧٧ ورقة ١١,٥ × ١٨,٥.

٥٢٣٤) (بياض) ١١٥٧

مختارات

نسخة تتضمن مؤلفات شعرية (معظمها خماسيات) لشعراء من آسيا الوسطى، كتبت بالأوزبكية والطاجيكية، نظمها الشعراء: ١) ميرزا، ٢) سعدي (شاعر خوارزمي)، ٣) صادق، ٤) داعي، ٥) أمير، ٦) ديواني، ٧) عاجز، ٨) بياني، ٩) آغهي، ١٠) يوسف، ١١) نيازي، ١٢) اميدي، ١٣) كمالي، ١٤) عاقل، ١٥) خاكي، ١٦) شناسي، ١٧) عوض، ١٨) مطرب، ١٩) خيالي، ٢٠) راغب، ٢١) فيروز، ٢٢) سلطاني، ٢٣) طبيبي، ٢٤) غياث الدين، ٢٥) خاكسار، ٢٦) حقيري، ٢٧) رفيع، ٢٨) وهبي، ٢٩) كامل، ٣٠) شاهي، ٣١) مونس، ٣٢) نديمي، ٣٣) حبيبي، ٣٤) صابر، ٣٥) جامي، ٣٦) كاتب، ٣٧) نوائي، ٣٨) وحشي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق رائع، على ورق مصنعي عالي الجودة ملون بشكل رخامي. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وأحيط بخطوط ذهبية وملونة.

الناسخ والمصنِّف هو محمد شريف ديوان بن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م ـ ١٩٠٧م. ٢٣٦ ورقة ١٣ × ٢١,٤.

٥٢٣٥) (بياض) ١١٨٣

مختارات

مخطوطة تضم أشعاراً باللغة

الأوزبكية والطاجيكية لشعراء خوارزميين مخضرمين، عاشوا في ما بين النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م: ١) صادق، ٢) سعدي، ٣) أسد، ٤) شيناسي، ٥) راغب، ٦) عوض، ٧) أميدي، ٨) سلطاني، ٩) ميرزا، ١٠) عاقل، ١١) مطلع، ١٢) بياني.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق مصنعي أزرق اللون. واكتُنِف النص بخطوط زرقاء وحمراء وسوداء، مُلئت المسافات بينها بفضة سائلة. الناسخ والمصنِّف هو محمد شريف ابن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: ٢٣ ربيع الآخر ١٣٢٥هـ/ حزيران يونيو ١٩٠٧م. ١٥٧ ورقة ١١ × ١٧.

٥٢٣٦) (بياض) ٦٩٥٠

مختارات

نسخة تضم ٢٨٥ غزلية، وعدة رباعيات، رقَّمها المصنِّف. تحتوي المختارات على أشعار للشعراء التالية أسماؤهم (وهي أسماء أدبية مستعارة): ١) نورس، ٢) رضا، ٣) شرقي، ٤) عدلي، ٥) عادل، ٦) ليلا، ٧) غريبي، ٨) نديم (وهو شاعر تركي له غزليات باللغتين التركية والطاجيكية ـ الفارسية).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق رائع، على ورق مصنعي رقيق. وشغل النص عمودين مائلين من الورقة. الناسخ والمصنِّف هو محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: ٥ جمادىٰ الآخرة ١٣٢٥هـ/ ١٦ تموز/ يوليو ١٩٠٧م. ١٥٥ ورقة ١٠,٥ × ١٧,٥.

٥٢٣٧) (بياض) ٦٩٤٦

مختارات

مجموعة أشعار لشعراء أوزبك، طاجيك، أذريين، وأتراك. وفي النسخة أشعار لـ: ١) غياث الدين، ٢) محترم، ٣) حزين، ٤) مسلم، ٥) جودت، ٦) طاهر، ٧) محمد هادي، ٨) تشاكر، ٩) صابر، ١٠) ناجي، ١١) آذر، ١٢) ميرزا حبيب قدسي، ١٣) نديم، ١٤) بليغا، ١٥) محمد شمس الدين، ١٦) محمد توفيق، ١٧) حيدر، ١٨) سلطان سليم، ١٩) عبد الحق حامد، ٢٠) أشرف، ٢١) وفائي، ٢٢) محمودي.

كما أدرجت في المخطوطة أشعار مترجمة من الفرنسية (الأوراق ١٠أ ـ ١٢أ)، والألمانية (الأوراق ١٧ب ـ ١٨ب) إلى التركية، وأشعارٌ باللغة العربية (الأوراق ٣٠ب ـ ٣٢ب)، و٢٧ رباعية باللغة الطاجيكية لشعراء غير مشهورين (الأوراق ١٨٢ب ـ

١٨٩أ). كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي. ناسخ ومصنِّف المختارات هو يعقوب ديوان خرات. تاريخ النسخ: نهاية شهر رجب ١٣٢٥هـ/ بداية أيلول/ سبتمبر ١٩٠٧م. ١٨٩ ورقة ١٠,٥ × ١٧,٣.

٥٢٣٨) (بياض) ١١٨٢

مختارات

نسخة تشتمل على مختارات شعرية (٣٧٧ غزلية) معظمها لشعراء خوارزميين عاشوا في القرن الـ ١٩م وأوائل القرن الـ ٢٠م، وهم: ١) ديواني، ٢) طبيبي، ٣) عاقل، ٤) عنايت، ٥) عوض، ٦) پور كامل، ٧) شناسي، ٨) غلامي، ٩) راغب، ١٠) ميرزا، ١١) خيالي، ١٢) مطرب، ١٣) أميدي، ١٤) أسد، ١٥) يوسف، ١٦) بياني، ١٧) تشاكر، ١٨) نديمي، ١٩) خادم، ٢٠) صادق، ٢١) كمالي، ٢٢) غازي، ٢٣) عاجز، ٢٤) خاكي، ٢٥) نيازي.

كُتبت المخطوطة على ورق مصنعي رقيق. وشغل نصُّها عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الفضية والملونة. الناسخ والمصنِّف هو محمد شريف ديوان ابن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: ٤ رمضان ١٣٢٥هـ/ ١١ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٧م. ٢٣٨ ورقة + ٨ ورقات غفل: ٤ في البداية و٤ في النهاية؛ ١١,٥× ١٧,٥.

٥٢٣٩) (بياض) ١١٨٧

مختارات

مجموعة غزليات غنائية عاطفية (مجموعها ٢٦٩) لشعراء خوارزميين عاشوا في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، وهم: ١) ميرزا، ٢) شناسي، ٣) غلامي، ٤) كمالي، ٥) أميدي، ٦) عاجز، ٧) خاكي، ٨) راغب، ٩) عاقل، ١٠) بياني، ١١) صادق، ١٢) سعدي، ١٣) سلطاني.

إنها مخطوطة رائعة التصميم، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي وردي اللون عالي الجودة. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الفضية والسوداء والزرقاء.

الناسخ والمصنِّف هو محمد كامل ديوان بن داملا اسماعيل ديوان خوارزمي. تاريخ النسخ: ١٦ شعبان ١٣٢٥هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٠٧م. ١٦٦ ورقة ١٣ × ٢٠.

٥٢٤٠) (بياض) ١١٩٥

مختارات

تضم المخطوطة ٢٥٢ غزلية

أوزبكية وطاجيكية (معظمها أوزبكية) لشعراء خوارزميين عاشوا في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، واشتهروا بأسمائهم الأدبية المستعارة التالية: ١) عوض، ٢) تشاكر، ٣) مطرب، ٤) يوسف، ٥) داعي، ٦) نيازي، ٧) نديمي، ٨) خيالي، ٩) حقيري، ١٠) حبيب، ١١) ديواني، ١٢) أسد.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق مصنعي وردي اللون. وشغل نصها عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ والمصنِّف هو محمد شريف ديوان ابن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: ١٠ ذو القعدة ١٣٢٥هـ/ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٠٧م. ١٦٠ ورقة ١١ × ١٧,٥.

٥٢٤١) (مخمسات) ٦٩٩٦

خماسيات

ديوان يضم خماسيات للشعراء: آغهي وراجي وخالص. صُنِّفت هذه المختارات بإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٥هـ/ ١٩١٠م).

ما تزال هذه المخطوطة في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى بسطور مائلة، على ورق روسي مصنعي. وجاء نصّها ضمن أطر أنجزت بالذهب السائل واللون الأزرق. وأحيطت حواشي المخطوطة بدهان الزنجفر. الناسخ والمصنِّف هو محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خرات بن اوستا قربا نياز خوارزمي». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ١٧٧ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٤٢) (مخمسات) ١١٣١

خماسيات

مجموعة خماسيات باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية لشعراء آسيا الوسطى التالية أسماؤهم: ١) طبيبي، ٢) عاقل، ٣) يوسف، ٤) سلطاني، ٥) راغب، ٦) شناسي، ٧) بياني، ٨) خاكي، ٩) صادق، ١٠) كمالي، ١١) عوض، ١٢) حقيري، ١٣) عاجز، ١٤) أميدي، ١٥) داعي، ١٦) حبيب، ١٧) نديم، ١٨) خادم، ١٩) خيالي، ٢٠) نيازي، ٢١) مطرب، ٢٢) سعدي، ٢٣) تشاكر. وفضلاً عن ذلك، أدرجت في النسخة سداسيات وثمانيّات «طبيبي» المكرّسة لغزليات نوائي ومونس وراجي وغلامي وآغهي وفيروز.

صُنِّف الديوان بإيعاز الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

ولهذه المخطوطة غلاف جلدي

جيد؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وشغل نصها أربعة أعمدة من الورقة؛ وأحيط بخطوط ذهبية وزرقاء. وأحيطت حواشي الأوراق بخطوط رسمت بدهان الزنجفر. واحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. الناسخ والمُصنِّف هو محمد شريف ديوان بن الله برگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ١٦٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٥٢٤٣) (مخمسات) ١١٢٨

خماسيات

أدرجت، في المخطوطة خماسيات باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية لشعراء خوارزميين عاشوا في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وأوائل القرن الـ ٢٠م، وهم: ١) طبيبي، ٢) وحشي، ٣) عوض، ٤) عاجز، ٥) ديواني، ٦) أميدي، ٧) صادق، ٨) يوسف، ٩) خيالي، ١٠) نيازي، ١١) خاكي، ١٢) حقيري، ١٣) طالب، ١٤) حبيب، ١٥) پور كامل، ١٦) شناسي، ١٧) كمالي، ١٨) غلامي، ١٩) بياني، ٢٠) داعي، ٢١) راغب.

كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وشغل نصها أربعة أعمدة من الورقة؛ واكتُنِف بخطوط ذهبية وزرقاء. واحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان المختلفة. الناسخ هو محمد شريف ديوان بن الله بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ١٥٨ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٥٢٤٤) ديوان كمالي II/٩١١

المؤلِّف هو آتا نظر متولي، الملقب بالكمالي. وقد ذكر اللفسي، في كتابه «سِيَر حياة شعراء وأدباء خيوة» (أنظر الوصف ٥٣٢٠) أن «كمالي» قد توفي سنة ١٩١٤م في خوارزم. بيد أن هذا الديوان غير كامل (أنظر الوصف رقم ٥٢٤٥)؛ وهو يحتوي على ٢٦٤ غزلية مرقَّمة، و١٩٧ غزلية غير مرقمة، كتبت على حواشي الأوراق؛ وهناك ٣٥ خماسية، وسداسيتان، وسباعية واحدة، وقصيدتان، دونت على أوراق ملصقة في وقت لاحق.

نسخت المخطوطة في خيوة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة واسم المؤلِّف): «زهى صنعينگ بهار يدور قيليب بلبل نوا پيدا * تاپيب فيضى نسيمى برله كل نشوء نما پيدا».

الناسخ هو ملا محمد يوسف بن

محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٩٩ ورقة (١٣١ب ـ ٢٢٩أ) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٢٤٥) المخطوطة نفسها ٩٤٨

نسخة كاملة نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. تحتوي النسخة على ثمانمئة غزلية وغزلية، و٤٩ خماسية، و٦ سداسيات، وسباعية، وقصيدتين. أما اسم الناسخ، فلم يُذكَر. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١٧١ ورقة + ٥ ورقات غفل (ورقتان في البداية، و٣ ورقات في النهاية)؛ ١٧,٣ × ٢٧.

٥٢٤٦) ديوان خاكي ٩٠٨/IV

المؤلّف هو عباد الله مخدوم آخوند؛ وهو شاعر خوارزمي عاش في نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. نظم الأشعار بالأوزبكية والطاجيكية، باسمين مستعارين، هما «خاكي» و «فاني». وذكر اللفسي (أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠) أن «خاكي» يتحدّر من قرية «قاضي كيشلاك»؛ وأنه توفي سنة ١٩١٤م.

يضم هذا الديوان: غزليات (الأوراق ٢٤٢ب ـ ٢٩٧أ)، مستزادات (الأوراق ٢٩٧أ ـ ٢٩٨ب)، رباعيات (الأوراق ٢٩٨ب ـ ٢٩٩أ)، خماسيات (الأوراق ٢٩٩أ ـ ٣٢٤أ)، سباعية واحدة (٣٢٤أ ـ ٣٢٥أ)، قصيدتين تتسمان بطابع تاريخي (على الورقتين ٣٢٥أ ب)، ثنائيات (الأوراق ٣٢٥ب ـ ٣٢٧أ)، قصيدة واحدة (٣٢٧ب ـ ٣٢٨أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة واسم المؤلّف): «اى قدر تينك تأثير يدين آى كون ناپيب نور وضياء * بولدى جهانغه جلوه كر يوز كور ساتيب شام وصبا».

وقد أدرجت على حواشي الأوراق أشعارٌ كثيرة. الناسخ هو ملا بالطه نياز، الملقب بالنديمي ولد اوستا قربا نياز (اسمه المستعار «خرات»). تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٨٧ ورقة (٢٤٢أ ـ ٣٢٨ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٢٤٧) المخطوطة نفسها ٧٠٩١

كُتبت بخط نستعليق جيد، على ورق روسي الصنع؛ وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. الناسخ هو محمد يوسف. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١١٥ ورقة ١٨,٥ × ٢٨,٥.

٥٢٤٨) المخطوطة نفسها ٩٠٦/٧

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي الصنع عالي الجودة. واحتوت حواشي الأوراق على العديد من الأشعار. وأغفل جزء من الثنائيات والقصائد في هذه النسخة؛ وتركت الورقة ٤٥ب غفلاً.

ويستدل من الخط أن الناسخ هو ملا بالطه نياز الآنف ذكره، والذي نسخ المؤلّف اللاحق في مجموعة المخطوطات هذه. أما تاريخ النسخ، فلم يرد ذكره؛ إلا أن المعطيات البيليوغرافية تفيد بأن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٦٣ ورقة (١٤٩ب ـ ٢١١أ) ١٧,٨ × ٢٧.

٥٢٤٩) ديوان أسد ٩٠٩/٧

ديوان شعر ألّفه الأمير الخوارزمي سيد أسد توره ابن آتاجان توره ابن سيد محمد خان (المتوفى سنة ١٩١٦م في خوارزم).

تحتوي النسخة على مئتي غزلية وغزليتين، و١٣ خماسية وقصيدة واحدة، ورباعية؛ نسخت كلها بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد اسم المؤلّف المميز بدهان الزنجفر، وبعد البسملة): «زهى قادر كه صنعينك دين بولوب خير البشر پيدا * بهاى قدر تينك ايجرا نيچه تورلوك كهر پيدا». وهناك عدة أوراق ألصقت، فيما بعد، بين الأوراق الأصلية للمجلد الجامع: ٢٩٠ـ ٢٩٢؛ ٣٠٦ـ ٣٠٨؛ ٣٠٩ـ ٣١٢؛ ٣١٢ـ ٣١٨، وغيرها. وقد احتوت حواشي الأوراق على العديد من الأشعار. أما الناسخ، فلعله داملا بابا جان ترا ابن عبد العزيز مخدوم، الذي ذُكر اسمه في الورقة ٨٧ من هذا المجلد الجامع. وفي هذه الورقة، جاء تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٤٣ ورقة (٢٨٣ب ـ ٣٢٥ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٥٠) المخطوطة نفسها ١١٢١

نسخة كاملة تضم ٣٨١ غزلية، و١٤ خماسية و٦ سداسيات، وقصيدتين، وعدة رباعيات.

نسخت المخطوطة بإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م). وقد جرى ذلك بخط نستعليق، على ورق روسي. ولهذه المخطوطة بداية تطابق بداية النسخة السابقة. وقد مُيِّزت عناوين الأشعار وأرقامها التسلسلية بدهان الزنجفر. وثمة أشعار مدونة على حواشي

الأوراق. الناسخ هو باباجان مخدوم ديوان ترا، الملقب بـ «الخادم ابن عبد العزيز مخدوم». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ٧١ ورقة ١٨,٥ × ٢٩.

٥٢٥١) ديوان فرخ I/٩٠٦

ديوان شعر ألّفه سيد اسفنديار توره، الملقب بـ «الفرخ ولد سيد محمد رحيم ثاني». يحتوي الديوان على أشعار غنائية نظمها الشاعر قبل اعتلائه عرش خيوة (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م - ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م). وهو يضم: ١٧ غزلية (الأوراق ١ب - ٥ب)، خماسيتين ورباعية (الأوراق ٥ب - ٦ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي.

البداية (بعد البسملة، والاسم الكامل للمؤلّف مُمَيَّزاً بدهان الزنجفر): «اى صبا حاليم نى اظهار ايلا دلدار آليدا * راز پنهانيم نى افشا ايتمه اغيار آليدا».

ولم يرد في المخطوطة اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من الخط أن الناسخ هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز، الآنف ذكره، الذي قام بنسخ المؤلفات الأخرى في هذا المجلد الجامع (الورقة ٢٤٧أ). ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٦ ورقـات (١٤ب - ١٩ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٥٢) المخطوطة نفسها I/٧٦٩٩

نسخة تتضمن عدة غزليات لـ «فرخ» وخماسيتيه المكرستين لغزليات «مختوم قلي» و«فضولي». كتبت معظم النسخة بقلم رصاص، في حين أن بعضها قد كتب بالحبر الصيني الأسود؛ وبالخط نفسه أجريت تصحيحات على نص الأشعار.

البداية (بعد البسملة): «زار كونگليم اى ستمگر گل يوزينك دين بولدى داغ * تلخ كام ساغينيب لعلينك سوز ينگدين بولدى داغ».

تسبق بداية الأشعار ٢٢ ورقة غفل تركت فارغة (تحتوي الورقتان الأوليان منها على شروط أداء الصلاة، المدونة في وقت متأخر)؛ وثمة أوراق غفل، أيضاً، في وسط النص. ويحتوي الغلاف على أنواط مطبوعة بالضغط كتب داخلها: «عمل محمد يوسف صحاف». أما اسم الناسخ، فلم يرد ذكره (لعل النسخة مسوّدة كتبها المؤلّف). ويبدو أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٦٦ ورقة (١أ - ٦٦أ) + ٢٢ ورقة غفل (في البداية)، ١٣,٥ × ٢١.

٥٢٥٣) المخطوطة نفسها II/٦٦٦٦

تطابق بدايتها بداية المخطوطة رقم II/٩٠٦ (أنظر الوصف رقم ٥٢٥١). وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي. ولم يرد فيها ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وهي تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م «؟». ٦ ورقات (١١ب - ١٦ب) ١٧ × ٢٦.

٥٢٥٤) ديوان سلطاني I/٩٠٩

ألّفه سيد محمد ناصر توره، الملقب بـ «السلطاني بن سيد محمد يار توره»؛ وهو شاعر خوارزمي عاش في نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م (أنظر الوصف رقم ٥٢٠٧).

يضم الديوان ٣٧٣ غزلية (الأوراق ١ب - ٦١ب)، ومستزاداً واحداً (الورقة ٦١ب)، ورباعيات (الورقتان ٦٢أ ب)، وخماسيات (الأوراق ٦٢ب - ٧٩أ)، وسداسيات (الورقتان ٧٣[1]أ ب)، وسباعيات (الأوراق ٧٩ب - ٨١أ)، وثمانيات (الورقتان ٨١أ ب)، وترجيعات بند (الأوراق ٨١ب - ٨٢ب)، وثنائيات (الورقة ٨٢ب)، ورباعية (الورقة ٨٢ب)، و«معمى» (الورقة ٨٣أ)، وقصائد (الأوراق ٨٣أ - ٨٧أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلّف): «زهى قادر كه صنعينكدين قيليب ارض سما پيدا * جهان باغيدا قيلدى يوز تومان نشؤنما پيدا».

وقد مُيِّزت عناوين الأشعار وأرقامها بدهان الزنجفر. الناسخ هو داملا باباجان ترا ابن عبد العزيز مخدوم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م - ١٩٠٨م. ٨٧ ورقة (١ب - ٨٧أ) ١٧ × ٢٧.

٥٢٥٥) المخطوطة نفسها I/٩٠٤

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. ودُوِّنت عدة غزليات بشكل منفرد على حواشي الأوراق. الناسخ هو داملا عمر خواجه ابن ابراهيم خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٩٤ ورقة (١ب - ٩٤ب) ١٧,٥ × ٢٨.

٥٢٥٦) المخطوطة نفسها ٧٠٩٥

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي.

(١) أرجح أن يكون الرقم ٧٩أ (المدقّق).

وطابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة. الناسخ هو ملا بالطه نياز، الملقب بـ «النديمي». تاريخ النسخ: رمضان ١٣٢٧هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٩م. ٩٥ ورقة ١٨ × ٢٩.

٥٢٥٧) المخطوطة نفسها ٦٦٦٦/III

مجموعة غير كاملة لأشعار سلطاني. نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق من إنتاج مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة): «اهل عالم فخر سين سين اى حبيب كبريا * رحمة للعالمين سين هم امام مقتدا».

ولم يرد فيها اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٣٢ ورقة (١٧ب ـ ٤٨أ) ١٧ × ٢٦.

٥٢٥٨) ديوان داعي ٩٠٨/II

ديوان شعر ألّفه الشاعر الخوارزمي (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م) حاجي يوسف آخوند (اسمه الأدبي المستعار «داعي»). وقد ذكر اللفسي، في كتابه «سِيَر حياة شعراء وأدباء خيوة»، أن داعي تلقى علومه في بخارى، وأدى فريضة الحج، وعمل مدرساً في مدرسة عرب محمد في خيوة.

يضم الديوان: غزليات (١١٦ب ـ ١٦٢أ)؛ مستزاداً (١٦٢أ ب)؛ خماسيات مكرّسة لأشعار نوائي وفيروز (فيروز: الاسم الأدبي الذي انتحله محمد رحيم خان الثاني، ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م) وراجي ومونس (الأوراق ١٦٢ب ـ ١٨٠أ)؛ تُساعيّات (الأوراق ١٨٠أ ـ ١٨١ب)؛ سداسيات (حواشي الورقتين ١٨٠ب ـ ١٨١أ)؛ رباعيات (١٨١ب ـ ١٨٢أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلّف): «زهى صنعينك كه كوك قصر ينى قيلدينك بى عمد پيدا * انينك سكانيدا قيلدينك خواص بي عدد پيدا».

وقد جرى ترقيم الأشعار في الديوان. الناسخ هو الشاعر والخطاط الخوارزمي ملا باباجان ترا بن عبد العزيز مخدوم، الملقب بالخادم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٦٧ ورقة (١١٦ب ـ ١٨٢أ) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٢٥٩) المخطوطة نفسها ٩٠٦/III

نُسخت بخط نستعليق خاص بآسيا

الوسطى، على ورق روسي جيد النوعية.

بدايتها: «يا لسان الغيب دستم كير كافتادم زيا * تاز احسانت بيابد مس قلبم كيميا».

بيد أن أول قصيدة وردت في النسخة السابقة غدت، في هذه النسخة، على الحواشي، وقد علت البسملة. وعلا كلَّ قصيدة، بدهان الزنجفر، الاسمُ الأدبي المستعار لمؤلِّفها، ورقمها التسلسلي. لكن لم يذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٤٠ ورقة (٢٤ب ـ ٦٣ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٦٠) ديوان حقيري ٩٠٨/III

ديوان يحتوي على أشعار عاطفية للشاعر الخوارزمي (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م) محمد شريف آخوند بن قاضي محمد كريم. ذكر اللفسي (أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠) أن المؤلِّف، بعد تخرّجه من المدرسة في مدينة خيوة، عمل قاضياً في مدينة تورتكول (خوارزم) لعدة سنوات؛ ثم انتقل إلى خيوة، حيث درَّس في عدد من مدارسها، ونظم الأشعار باسم أدبي مستعار هو «حقيري».

اشتمل الديوان على غزليات (الأوراق ١ب ـ ٤٠أ)؛ مستزادات (٤٠أ ـ ٤١أ)؛ خماسيات (٤١أ ـ ٥٤أ)؛ رباعية (٥٤أ)، وقصيدة واحدة (٥٤أ ـ ٥٥ب). ونُسخ بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي.

بدايته: «زهى صنيعنك ظهوريدين عجب نشؤ ونما پيدا * نسيم كاف نوندين نچه مينك عالم بنا پيدا».

وقد جاء عدد كبير من الغزليات على حواشي الأوراق. الناسخ هو ملا باباجان ترا ابن عبد العزيز مخدوم (اسمه الأدبي المستعار «خادم»)، وهو شاعر وخطاط خوارزمي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٥٥ ورقة (١٨٧ب ـ ٢٤١ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٦١) المخطوطة نفسها ٧٠٩٦

نُسخت بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. وضمت عدة سداسيات (الأوراق ٧٤ب ـ ٧٨أ) لم ترد في المخطوطة رقم ٩٠٨/III (أنظر الوصف رقم ٥٢٥٨). الناسخ هو عناية الله بن محمد صفا خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٨م. ٧٩ ورقة ١٧,٥ × ٢٨,٥.

٥٢٦٢) المخطوطة ١١٤٥/III نفسها

نُسخت بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. الناسخ هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز. تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٨ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ/١٨ تموز/يوليو ١٩٠٨م. ٦٣ ورقة (٢٥٨ب ـ ٣٢٠ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٢٦٣) ديوان ديواني ٩٠١/II

المؤلِّف هو محمد كامل ديوان، الملقب بـ «ديواني بن اسماعيل ديوان مهركن»، الشاعر الخوارزمي الذي عاش في نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م.

يضم الديوان غزليات (٤٨ب ـ ١١٦ب)، خماسيات (١١٧أ ـ ١٢٦أ)، مناجاة (١٢٦أ ب)، قصيدة (١٢٦ب ـ ١٢٧ب).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلِّف): «زهى صنعينك قيليب عالم دا يوز نشوء نما پيدا * هم ايكى حرف بيرله ايلادينك ارض سما پيدا».

وقد شغل النص، في أوراق عديدة، حواشيها أيضاً. الناسخ هو ملا كريم بيرگان ديوان ابن رحمن بيرگان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٨١ ورقة (٤٨ب ـ ١٢٨أ) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٦٤) المخطوطة ١١٤٢/II نفسها

نسخة جيدة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وخلافاً للنسخة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٢٦٣)، فقد احتوت هذه النسخة على سداسيات إضافية (الأوراق ١٧٩ب ـ ١٨٠ب، من المجلد الجامع). وثمة أشعار كثيرة كُتبت على حواشي الأوراق، بشكل مائل. وتُعَدُّ هذه المخطوطة نسخة أصلية كُتبت بخط المؤلِّف. تاريخ النسخ: ١٤ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ/١٤ تموز/يوليو ١٩٠٨م. ١١٠ ورقات (٧٥ب ـ ١٨٤ب) ١٨ × ٢٧,٥.

٥٢٦٥) المخطوطة ٩٠٦/VI نفسها

مخطوطة تضم غزليات (الأوراق ٢١٢ب ـ ٢٤١أ)، وسداسيات (٢٤١أ ـ ٢٤٧أ) من الديوان. كتبت

بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلِّف): «يا رب هميشه ايلاكه لطفينك عطا منكا * عفو ايلاكيل نى ايرسه كه جرم خطا منكا».

الناسخ هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز، الملقب بـ «خرات». ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. إلا أن المعطيات البيبليوغرافية تفيد بأن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٣٦ ورقة (٢١٢ب ـ ٢٤٧) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٦٦) ديوان عوض ٣٤٥١

ديوان شعر ألّفه الشاعر الخوارزمي المشهور عوض ولد اوستا اوتار (المولود سنة ١٨٨٤م، والمتوفى سنة ١٩١٩م).

عُرف للشاعر ديوانان. ويبدو أن المخطوطة التي نَصِفُها هي أول الديوانين؛ إذ إن ناسخَ النسخة الثانية للديوان الثاني، قد أشار، في شارة الإصدار، إلى أنه نسخ المجلّد الثاني لديوان عوض (أنظر الوصف رقم ٥٢٦٨). تشتمل هذه النسخة على غزليات، وخماسيات، وسداسيات، وقصائد ذات مضمون عاطفي على الإجمال؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «خوشا حمد خدا ونديكه اولدور خالق اشيا * ايرور صنعى دين آنينك هرنه بار كونين ارا پيدا».

الناسخ هو محمد يوسف، الملقب بالچاكر بن محمد يعقوب ديوان «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ١٦١ ورقة ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٢٦٧) المخطوطة نفسها ٧١٠٢

نُسخت بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. الناسخ هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٢١٠ ورقات ١٨ × ٢٨.

٥٢٦٨) ديوان عوض ٩٢٤

ديوان شعر آخر لعوض الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٢٦٦). وصفه الناسخ بـ «المجلد الثاني» (أنظر شارة الإصدار).

إن هذه النسخة للديوان نسخة جيدة، كُتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وجرى ذلك بإيعاز

من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م - ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). واحتوت العديد من حواشي الأوراق (ولا سيما في البداية) على أشعارٍ، غير الأشعار التي دونت على الأوراق نفسها.

البداية (بعد البسملة): «حق ديدى ايشاه رسول وصفينكده لولاك لما * امت مثالى بار ديسام جمله نبى تانك يوق سنكا».

الناسخ هو ملا بالطه نياز الملقب بـ «النديمي ولد اوستا قربا نياز». تاريخ النسخ: ١٢ شوال ١٣٢٦هـ/ ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٠٨م. ٢٨٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٠.

٥٢٦٩) ديوان مطرب ٩٠٦/VII

ديوان شعر عاطفي، ألّفه محمد حسن ديوان بن حاجي طبيب (المتوفى سنة ١٩٢٢م)، وهو شاعر خوارزمي له أشعار باللغتين الأوزبكية والطاجيكية، وقّعها باسم أدبي مستعار هو «مطرب»، أو بشكل أكمل «مطرب خانة خراب».

كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي عاجي اللون.

البداية (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلّف): «ديدى نيدين خوشحال سن كفتم زيبغام شما * ديدى ندين مست اولماغينك كفتم ز يك جام شما».

وقد علت على كل غزلية العبارة التالية التي كُتبت بدهان الزنجفر: «غزل مطرب خانه خراب». واحتوت حواشي الأوراق على أشعار عديدة كتبت بسطور مائلة. الناسخ هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز الملقب بـ «خرات». أما تاريخ النسخ، فلم يُذكَر. وبناء على المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٣٣ ورقة (٢٤٨ب - ٢٨٠ب) ١٧,٧ × ٢٧.

٥٢٧٠) ديوان مذنب ٩٠١/٧

مجموعة أشعار ألّفها الشاعر الخوارزمي داملا محمد نياز بن داملا باباجان خوارزمي، الملقب بـ «المذنب» (المتوفى سنة ١٩٢٤م في خيوة، نقلاً عما ذكره اللفسي؛ أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠).

يتألف معظم هذا الديوان من الغزليات. وقد احتوت حواشي الأوراق على عدد كبير من الأشعار، دُوِّنت بسطور مائلة. وفي وقتٍ متأخّر، أدرجت، بين الأوراق الأصلية للمخطوطة، أوراق أخرى تحتوي على أشعار للشاعر «مذنب». كتبت النسخة

بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «زهى كتم عد مدين ايلابان ارض سما پيدا * كه صنعينك ايلا دينك خورشيد ديك آفاق ارا پيدا».

الناسخ هو محمد يوسف بن يعقوب ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م - ١٩٠٨م. ٤٢ ورقة (٢٣٥ب - ٢٧٦أ) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٢٧١) المخطوطة نفسها ٩٠٢/٧

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي مصنعي. وماثلت بدايتها بداية النسخة السابقة. واحتوت حواشي الأوراق على عدد كبير من الأشعار، دوّنت بصورة مائلة. ويستدل من الخط أن الناسخ هو محمد يوسف بن محمد يعقوب ديوان، الذي نسخ المؤلّف السابق من هذا المجلد الجامع. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٥٦ ورقة (٣٣٠ب - ٣٨٥أ) ١٨ × ٢٧.

٥٢٧٢) ديوان صدقي ٧٠٢٩/I

المؤلّف هو سراج الدين مخدوم صدقي، الشاعر الأوزبكي الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. ولد صدقي سنة ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م - ١٨٨٥م في منطقة «خندقليق» القريبة من طشقند؛ وتلقى علومه في مدرسة «رحمتيه» الواقعة في حي «كيساك كورغان» بطشقند. وكان ذا اهتمامات ونشاطات متعددة الجوانب؛ إذ تعلم فن الخط على يد الخطاط الطشقندي المشهور آنذاك محمد شاه مراد (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م)، وكان بارعاً في النقش على الحجر وإعداد الأختام، وهلم جراً. وله، فضلاً عن الديوان الذي نصفه، أعمال كثيرة أخرى نذكر منها: «ميزان شريعت»، «بزم عشرت»، «سپرغم»، «عجايب المخلوقات»، وغيرها. وله أيضاً ترجمات أدبية من الفارسية والعربية إلى الأوزبكية. توفي «صدقي» سنة ١٩٣٣م (ذلك ما ذكره أ. مرادوف، الباحث العلمي في معهد الاستشراق - أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، إذ كان على معرفة شخصية بالشاعر).

يحتوي هذا الديوان على أشعار لصدقي اتّسم معظمها بالطابع العاطفي. وقد رتبت الأشعار أبجدياً، بحسب قوافيها؛ فبدأت بقافية الألِف، وانتهت بقافية النون.

البداية (بعد البسملة): «مبارك است بنام تو افتتاح كلام * تبارك اسمك يا ذو الجلال والكرام».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على عجل، استُخدم فيه حبر بنفسجي اللون، على ورق بريدي ذي لون فستقي وعاجي. وتُعَدُّ نسخة أصلية كُتبت بخط المؤلِّف. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. بيد أن المعطيات البيبليوغرافية تمكننا من إعادة النسخة إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٢١ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٧٣) ديوان سعدي ٩٠٩/II

مجموعة أشعار عاطفية (باللغتين الأوزبكية، والطاجيكية ـ الفارسية) ألَّفها الشاعر الخوارزمي (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م)، سيد سعد الله توره (ذو الاسم الأدبي المستعار «السعدي ابن سيد عبد الله توره ابن سيد محمد رحيم بهادرخان ثاني»). وقد ذكر اللفسي، صاحب «سير حياة شعراء وأدباء خيوة» أن سعدي توفي سنة ١٩٣٧م.

يضم الديوان غزليات، خماسيات، سداسيات، سباعيات، ثنائيات، وقصائد. وتلي شارة الإصدار سبع أوراق (١٢٥ب ـ ١٣٢أ) تحتوي على غزليات إضافية للشاعر.

نسخت المخطوطة في خوارزم بإيعاز من محمد رحيم خان الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي عالي الجودة.

البداية (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلِّف): «زهى صانع كه صنعى غه آنينك يوقتور عدد پيدا * خردعه فكر ايتاركا ذات پاكى نى نى حد پيدا».

الناسخ هو ملا باباجان ترا ابن عبد العزيز مخدوم (الورقة ٨٧أ؛ المجلد الجامع). تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. ٤٠ ورقة (٩٢ب ـ ١٣٢أ) ١٧ × ٢٧.

٥٢٧٤) المخطوطة نفسها ٧٠٩٢

تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وقد تم نسخها بإيعاز من محمد رحيم خان الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥هـ/ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). واتّبع فيها الترقيم الشرقي (بحسب الصفحات ١٠٦ صفحات، وبحسب الأوراق ٥٣ ورقة) الذي وضعه الناسخ (ويختلف الترقيم الشرقي عن الترقيم الأوروبي بعدد واحد). الناسخ هو ملا بالطه نياز، الملقب بـ «النديمي ولد اوستا قربا نياز». تاريخ النسخ: ١٣ شوال ١٣٢٧هـ/ ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٩م. ٥٤ ورقة ١٨,٥ × ٢٩.

٥٢٧٥) المخطوطة نفسها ٦٦٦٦/٧

كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي ذي علامات مائية («Howard»). وتطابق القصيدة الأولى في هذه النسخة القصيدة الثالثة في النسخة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٢٧٣). وقد دونت الأشعار على حواشي الأوراق أيضاً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبناءً على المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ١٢ ورقة (٨٣ب ـ ٩٤أ) ١٧ × ٢٦.

٥٢٧٦) ديوان نديمي ٩٠١/I

ديوان شعر عاطفي ألَّفه الشاعر الخوارزمي والخطاط ملا بالطه نياز بن اوستا قربا نياز (المتوفى سنة ١٩٣٨م)، الذي كان يوقع أشعاره باسم أدبي مستعار هو «نديمي».

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة، وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير واضح، على ورق روسي مصنعي (بعض الأوراق تحمل ماركة «مصنع رجيفسك»).

البداية: «خدايا خلق ايتب برنچه جسم ايله جسد پيدا * آلارغه قدر تينك نى بيلكو ديك قيلدينك خرد پيدا».

تحتوي المخطوطة على غزليات (الأوراق ١ب ـ ٣٨ب)، خماسيات (٣٩أ ـ ٤٣ب)، وبعض السداسيات (٤١أ؛ ٤٥أ ب)، ومطلع قصيدة. وثمة أوراق غفل، هي: ٢٤أ (جزئياً)، ٢٤ب، ٣١أ ب و٤٤أ ب.

الناسخ هو الشاعر والخطاط الخوارزمي محمد يوسف، الملقب بـ «التشاكر بن محمد يعقوب ديوان». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م ـ ١٩٠٨م. العيوب: فقدان عدة أوراق بين الورقتين ٤٤ و٤٥. ٤٦ ورقة (١ب ـ ٤٦أ) ١٧ × ٢٧,٥.

٥٢٧٧) المخطوطة نفسها ٩٠٢/III

مخطوطة تضم غزليات (الأوراق ١ب ـ ٦١أ)، خماسيات (الأوراق ٦١أ ـ ٦٨)، سداسيات (الأوراق ٦٨ب ـ ٧٠ب) وقصائد (٧١ ب).

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. وشغلت غزلياتها عمودين من الورقة؛ وانتقلت إلى الحواشي، حيث دُوِّنت بسطور مائلة. وعلت كل قصيدة عبارة «غزل نديمي». تعد هذه النسخة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٧١ ورقة (١٩٣ب ـ ٢٦٣ب) ١٨ × ٢٧,٥.

٥٢٧٨) المخطوطة نفسها ٩٠٦/VIII

نُسخت بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي مزوّد بعلامات مائية. ودارت معظم القصائد حول الغزل. وجاءت القصيدة الأولى، في هذه المخطوطة، على حواشي الورقة ١ب. وتُعَدّ هذه النسخة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف نفسه: بالطه نياز. أما تاريخ النسخ، فلم يرد ذكره. ويبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ١٨ ورقة (٢٨٤ب ـ ٣٠١أ) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٢٧٩) ديوان صادق ٦٦٦٦/IV

ديوان شعر ألّفه الشاعر الخوارزمي رحمن قلي توره الملقب بـ «صادق بن توره مراد توره». وقد أورد اللفسي في «سِيَر حياة شعراء وأدباء خيوة» (أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠)، أن صادق قد توفي سنة ١٩٤٢م. يحتوي الديوان على غزليات، ورباعيات، وسداسيات، وسباعيات، وقصائد (كتبت بعض الأشعار بالطاجيكية ـ الفارسية).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي.

البداية (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلِّف): «گفتم بآن مه اى مرا دل باد قربان شما * يكره نكفتى ميشوم اين شام مهمان شما».

ولم يرد ذكر اسم الناسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٣٥ ورقة (٤٨ب ـ ٨٢ب) + ٦ ورقات ألصقت، مؤخّراً، بين أوراق النص الأساسي، ودونت عليها أشعار لصادق؛ ١٧× ٢٦.

٥٢٨٠) ديوان حبيب ١١٤٢/III

المؤلِّف هو حبيب الله آخوند؛ وهو شاعر خوارزمي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م؛ وتوفي، نقلاً عن اللفسي، (أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠) سنة ١٩١٤م. يضم الديوان غزليات، وخماسيات، وسداسيات، وقصائد.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، بحيث شغلت عمودين من الورقة. أما الورق، فهو من صنع روسي.

البداية (بعد البسملة): «زهى قدرت نماليغ قيلدينك عالم غه عدد پيدا * نى ذاتينكغه مكان ظاهر نى اوصافينكغه حد پيدا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ.

تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٥٨ ورقة (١٩٠ب ـ ٢٤٧أ) ١٨ × ٢٧,٥.

٥٢٨١) ديوان يوسف ٩٠٢/II

ديوان شعر ألّفه داملا يوسف داملا محمد أمين خليفة أوغلي (المتوفى سنة ١٩١٨، وهو في الثانية والخمسين من العمر). وليوسف مؤلفات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية. كما أنه شغل منصب قاضي مدينة كونيا ـ أورغينتش؛ وعمل، في الوقت نفسه، مدرساً في مدرسة توره مراد في مدينة خيوة.

يشتمل الديوان على غزليات (١ب ـ ٧٣ب)، و«مستزاد» واحد (٧٣ب ـ ٧٤أ)، وخماسيات وسداسيات (٧٤أ ـ ٩١ب)، وسباعية (٩١ب ـ ٩٢ب)، وثنائية واحدة (٩٢ب ـ ٩٥أ)، وقصيدتين (٩٥أ ـ ٩٧أ).

كتبت النسخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي.

البداية: «چون خوانده ام در مكتب حسنت زديوان شما * از صورهٔ اللّيل در زلف پريشان شما».

وثمة أشعار عديدة مدوّنة على الحواشي. الناسخ هو داملا عبد الرزاق مخدوم قاري خوارزمي. وقد أُرِّخت النسخة بعام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٩٥ ورقة (٧٨ب ـ ١٧٢أ) ١٨ × ٢٧,٥.

٥٢٨٢) المخطوطة نفسها ٩٥٢

كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي عالي الجودة. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. وقبل البسملة، كتب بدهان الزنجفر اسم المؤلِّف مختصراً: «داملا يوسف المتخلص باليوسف». أما اسم الناسخ، فلم يرد ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ١٢٧ ورقة ١٧,٥ × ٢٧,٤.

٥٢٨٣) ديوان نيازي ٩٠٢/I

ديوان شعر ألّفه الشاعر الخوارزمي آتا نياز قاره آخوند (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م) المتوفى سنة ١٩٢٨م، والذي كان يوقع مؤلفاته باسم مستعار هو «نيازي». ويورد حسن مراد اللفسي (أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠)، أن المؤلِّف قد تلقى علومه في مدارس خيوة، وعمل في ديوان الخان الخيوي، وكان خطاطاً بارعاً.

يضم الديوان غزليات (١ب ـ ٥١أ)، قصيدتين تتسمان بطابع تاريخي (٥١أ ـ ٥٢أ)، خماسيات (٥٢ب ـ ٧٠ب)، سداسيات (٧٠ب ـ ٧٢ب)، ثنائيات (٧٣ب ـ ٧٥أ)، قصائد (٧٥أ ـ ٧٦أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «زهى ذات قديمنك شاه نيده يوق ابتدا پيدا * بو يانكليغ بولماقى ممكن ايماس دور انتها پيدا».

وثمة قصائد مدونة، بالميل، على حواشي الأوراق. وقد احتوى الغلاف على أنواط مطبوعة بالضغط، فيها اسم المجلِّد «محمد رحيم صحاف» والتاريخ التالي: ١٣٢٦ [١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م]. الناسخ هو داملا عبد الرزاق مخدوم قاري. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٧٦ ورقة (١ب ـ ٧٦أ) ١٨ × ٢٧,٥.

٥٢٨٤) المخطوطة نفسها ٧٠٩٣

كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة): «زهى آثار صنعينك غه نى پايان نى حد پيدا * نى ملكينك حفظى غه بولغاى نكهبان رصد پيدا».

بيد أن القصيدة، التي جاءت أولاً في النسخة السابقة، جاءت ثانياً في هذه النسخة. كذلك أغفلت القصيدتان المتسمتان بطابع تاريخي؛ وأُغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ولعل المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٧٩ ورقة ١٧,٧ × ٢٨,٥.

٥٢٨٥) (بياض) ١١٩١

مختارات

ديوان يحتوي على أشعار لشعراء خوارزميين، عاشوا في النصف الأول من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. في النسخة ٢٥٥ غزلية غنائية تعود إلى أقلام الشعراء التالية أسماؤهم (وهي أسماء مستعارة): ١) عنايت، ٢) بدر كامل، ٣) خادم، ٤) ميرزا، ٥) أسد، ٦) عوض، ٧) مطرب، ٨) صادق، ٩) تشاكر، ١٠) نديمي، ١١) حقيري، ١٢) خاكي، ١٣) سعدي، ١٤) غازي، ١٥) شناسي، ١٦) حبيب، ١٧) داعي، ١٨) خيالي، ١٩) أميدي، ٢٠) غلامي، ٢١) راغب، ٢٢) بياني، ٢٣) نيازي، ٢٤) عاجز، ٢٥) ديواني، ٢٦) يوسف، ٢٧) كمالي، ٢٨) سلطاني. ويتضمن مجموع الغزليات ٩ غزليات بالطاجيكية ـ الفارسية لمطرب ويوسف وصادق وبياني.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق دفاتر. وشغل النص عمودين؛ واكتنفته خطوط ذهبية. الناسخ والمصنِّف هو محمد يوسف ابن محمد يعقوب ديوان، الملقب

بـ «خزات». تاريخ النسخ: أواخر محرم ١٣٢٦هـ/ نهاية شباط/فبراير ١٩٠٨م. ١٥٧ ورقة ١٣,٥ × ٢١.

٥٢٨٦) (بياض) ١٢٧٥

مختارات

نسخة تضم ٢٠٣ غزليات عاطفية لشعراء خوارزميين، عاشوا في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، هم: ١) سلطاني، ٢) خيالي، ٣) عوض، ٤) خاكي، ٥) خادم، ٦) داعي، ٧) شناسي، ٨) يوسف، ٩) تشاكر، ١٠) حقيري، ١١) نديمي، ١٢) أسد، ١٣) مطرب، ١٤) عاجز، ١٥) عاقل، ١٦) حبيب، ١٧) ميرزا، ١٨) راغب، ١٩) أميدي، ٢٠) صادق.

وهناك ٧ غزليات بالطاجيكية ـ الفارسية تعود لعاقل ومطرب وصادق. نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي أزرق اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والسوداء والفضية. واحتوت الورقتان ٦٤ب و٩٧ب على ختم بيضوي (لعله ختم صاحب المخطوطة) جاء فيه: [«بالطه الله برگان اوغلى كلانتر كيگز فروش» أي (بالطة، ابن الله برغان كلانتر كيغز فروش «كبير باعة اللباد»)]. ناسخ ومصنِّف المختارات هو ملا بالطة نياز ابن اوستا قربا نياز. تاريخ النسخ: ٢٧ محرم ١٣٢٦هـ/ ١ آذار/ مارس ١٩٠٨م. ١٢٨ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٨٧) (بياض) ١١٨٥

مختارات

مجموعة أشعار (٢٥٥ غزلية) لشعراء خوارزميين هم، بأسمائهم المستعارة: ١) عوض، ٢) خادم، ٣) طبيبي، ٤) مطرب، ٥) غازي، ٦) أسد، ٧) ميرزا، ٨) غلامي، ٩) عنايت، ١٠) ديواني، ١١) داعي، ١٢) يوسف، ١٣) راغب، ١٤) نديمي، ١٥) تشاكر، ١٦) مذنب، ١٧) كمالي، ١٨) حبيب.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي أزرق اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الفضية والملونة. ناسخ ومصنِّف المختارات هو إيشان خواجه مخدوم ابن قباد خواجه إيشان. تاريخ النسخ: ١٨ ربيع الآخر ١٣٢٦هـ/ ٢٠ أيار/ مايو ١٩٠٨م. ١٦٠ ورقة ١١ × ١٧,٥.

٥٢٨٨) (بياض) ١١٧٨

مختارات

مخطوطة تضم ٢٢٣ غزلية لشعراء خوارزميين (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م). نذكر أسماءهم الأدبية المستعارة التي اشتهروا بها: ١)

بياني، ٢) عوض، ٣) يوسف، ٤) تشاكر، ٥) مذنب، ٦) نيازي، ٧) سعدي، ٨) أسد، ٩) غازي، ١٠) همدم، ١١) أميدي، ١٢) خاكي، ١٣) صادق.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي. ناسخ ومصنّف المختارات هو باباجان ديوان ترا ابن عبد العزيز مخدوم. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٣٢٦هـ/أيار/مايو ١٩٠٨م. ٩٦ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٨٩) (بياض) ١١٧٧

مختارات

مقتطفات شعرية (٣٣٦ غزلية) لشعراء خوارزميين عاشوا في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. تضم النسخة أشعاراً للشعراء التالية أسماؤهم: ١) مطرب، ٢) حبيب، ٣) تشاكر، ٤) أميدي، ٥) عوض، ٦) نيازي، ٧) مذنب، ٨) غازي، ٩) ناظر، ١٠) نديمي، ١١) عنايت، ١٢) حقيري، ١٣) صادق، ١٤) شناسي، ١٥) خيالي، ١٦) داعي، ١٧) كمالي، ١٨) غلامي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي عاجي اللون. وشغل نصها عمودين مائلين من الورقة. وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ناسخ ومصنّف المختارات هو ملا بالطه نياز ابن اوستا قربا نياز. تاريخ النسخ: ٤ جمادى الأولى ١٣٢٦هـ/ ٤ حزيران/ يونيو ١٩٠٨م. ١٥٦ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

٥٢٩٠) (بياض) ١١٨٦

مختارات

نسخة تضم ١٨٧ غزلية لشعراء خوارزميين (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م)؛ منها ٢٩ غزلية باللغة الطاجيكية تعود إلى الشاعر «طبيبي» (أنظر الوصف رقم ٥٢٩٨). وفي المخطوطة أشعار لـ: ١) مذنب، تشاكر، ٣) نديمي، ٤) خادم، ٥) عنايت، ٦) عوض، ٧) غلامي، ٨) طبيبي، ٩) راغب، ١٠) ديواني، ١١) مطرب، ١٢) ميرزا.

إنها مخطوطة رائعة التصميم، كُتبت بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي سميك. وشغل النص عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة.

الناسخ ومصنّف المختارات هو محمد يعقوب ديوان. تاريخ النسخ: نهاية جمادى الأولى ١٣٢٦هـ/ نهاية حزيران/ يونيو ١٩٠٨م. ١١٨ ورقة ١٢ × ٢١.

٥٢٩١) (بياض) ١١٧٩

مختارات

مجموعة أشعار لشعراء

خوارزميين، هذه أسماؤهم الأدبية المستعارة: ١) كمالي، ٢) مطرب خانه خراب، ٣) صادق، ٤) سعدي، ٥) عوض، ٦) أسد، ٧) عنايت.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي أخضر اللون. الناسخ ومصنّف المختارات هو ملا محمد شريف ابن محمد يعقوب ديوان. تاريخ النسخ: ٢٢ ذو القعدة ١٣٢٦هـ/ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٨م. ١٧٤ ورقة + أوراق غفل: ٣ ورقات (في البداية) وورقتان (في النهاية)؛ ١١,٤× ١٧,٥.

٥٢٩٢) (مخمسات) ١١٢٧

خماسيات

نسخة تضم خماسيات عاطفية المضمون باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية للشعراء التالية أسماؤهم: ١) سلطاني، ٢) فيروز، ٣) سعدي، ٤) غازي، ٥) أسد، ٦) عاقل، ٧) ناظر، ٨) شناسي، ٩) غلامي، ١٠) پور كامل، ١١) كمالي، ١٢) أميدي، ١٣) عنايت، ١٤) عاجز، ١٥) نيازي، ١٦) حبيب، ١٧) خاكي، ١٨) يوسف، ١٩) راغب، ٢٠) ديواني، ٢١) مطرب، ٢٢) عوض، ٢٣) نديمي، ٢٤) خادم، ٢٥) تشاكر، ٢٦) مذنب، ٢٧) صادق، ٢٨) بياني، ٢٩) ميرزا، ٣٠) خراب، ٣١) طبيبي، ٣٢) حقيري.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. واكتنفت النص خطوط ذهبية وزرقاء. الناسخ والمصنّف هو محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خرّات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ١٥٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٥٢٩٣) (مخمسات) ١١٣٠

خماسيات

مجموعة خماسيات باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية للشعراء التالية أسماؤهم: ١) أميري، ٢) عنايت، ٣) عاجز، ٤) حقيري، ٥) نيازي، ٦) حبيب، ٧) خاكي، ٨) يوسف، ٩) طبيبي، ١٠) راغب، ١١) ديوان، ١٢) مطرب، ١٣) عوض، ١٤) نديمي، ١٥) خادم، ١٦) تشاكر، ١٧) مذنب، ١٨) ميرزا، ١٩) رونق، ٢٠) داعي، ٢١) أسد، ٢٢) شناسي، ٢٣) ناظر، ٢٤) غازي، ٢٥) عاقل، ٢٦) صادق.

صُنّف هذا الديوان بإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

وللمخطوطة غلاف جلدي أسود جيد؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وشغل نصها ثلاثة أعمدة من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. واحتل بدايتها عنوان أنجز بالذهب والألوان المختلفة. وأحيطت حواشيها بخطوط مرسومة بدهان الزنجفر. الناسخ والمصنِّف هو محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خزات». وقد أرخت النسخة بعام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٢٠٠ ورقة ١٥ × ٢٤.

٥٢٩٤) (بياض) ٦٩٢٨

مختارات

مخطوطة تضم مجموعة من المقتطفات الشعرية لشعراء خوارزميين (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م). وهذه أسماؤهم الأدبية المستعارة: ١) پور كامل، ٢) عنايت، ٣) عوض، ٤) أسد، ٥) بياني، ٦) راغب، ٧) مذنب. بيد أن معظم الأشعار تعود إلى «عوض».

كتبت النسخة بخط نستعليق جيد، على ورق بريد روسي برتقالي اللون.

الناسخ ومصنِّف المختارات هو داملا محمد يوسف خزات. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ١٧٣ ورقة ١١ × ١٨.

٥٢٩٥) (بياض) ١١٩٦

مختارات

مجموعة مقتطفات شعرية من مؤلفات شعراء خوارزميين (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م)، هذه أسماؤهم الأدبية المستعارة: ١) ديواني، ٢) عوض، ٣) طبيبي، ٤) عنايت، ٥) خادم، ٦) تشاكر، ٧) نديمي، ٨) حبيب، ٩) مطرب، ١٠) يوسف، ١١) خاكي، ١٢) پور كامل، ١٣) ميرزا، ١٤) غازي، ١٥) أميدي، ١٦) صادق، ١٧) نيازي، ١٨) داعي، ١٩) بياني، ٢٠) راغب، ٢١) عاقل، ٢٢) ناظر، ٢٣) كمالي، ٢٤) عاجز، ٢٥) مذنب، ٢٦) شناسي، ٢٧) أسد، ٢٨) غلامي، ٢٩) سلطان.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي جيد النوعية عاجي اللون. ناسخ المخطوطة ومصنِّف المختارات هو ملا قربا نياز بن داملا پهلوان جرياني، الذي صنف أشعار مختلف الشعراء بحسب القوافي. تاريخ كتابة المختارات: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م.

١٥٨ ورقة + أوراق غفل: ورقة (في البداية) و٤ ورقات (في النهاية)؛ ١٢,٥× ٢٠,٣.

٥٢٩٦) (بياض) ٢٠٣٤

مختارات

نسخة تضم ١٩٦ من الغزليات والقصائد والثنائيات والرباعيات، المرقَّمة من قِبَل المُصنِّف، والعائدة إلى شعراء خوارزميين (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م)، هم: ١) غازي، ٢) ديواني، ٣) بياني، ٤) عاجز، ٥) سلطاني، ٦) حقيري، ٧) أميدي، ٨) عوض.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جميل خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي. وشغل نصها عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الفضية والملونة. ناسخ ومصنِّف المختارات هو ملا بالطه نياز ولد اوستا قربا نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ١٢٠ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٢٩٧) (بياض) ١١٧٥

مختارات

ديوان يشتمل على أشعار نظمها الشعراء الخوارزميون (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م) التالية أسماؤهم: ١) عوض، ٢) راغب، ٣) غلامي، ٤) سعدي، ٥) أميدي، ٦) كامل، ٧) طبيبي، ٨) خادمي، ٩) صادق، ١٠) عنايت، ١١) حبيبي، ١٢) ديواني، ١٣) شناسي، ١٤) غازي، ١٥) كمالي، ١٦) عاقل، ١٧) تشاكر، ١٨) عاجز، ١٩) نديمي، ٢٠) خاكي، ٢١) مطرب، ٢٢) أسد، ٢٣) يوسف، ٢٤) بياني.

كتب نص الديوان بحبر صيني أسود اللون؛ واستخدم فيه خط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وشغل عمودين من الورقة الواحدة. الناسخ هو عنايت الله ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٩٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٥٢٩٨) (ديوان) I/٣٤٦٠

طبيبي مسمى بحيرت العشاق)

ديوان «بحيرة العشاق» لطبيبي

المؤلف هو أحمد بن حاجي علي محمد، الملقب بالطبيبي؛ وهو شاعر خوارزمي (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م)، له مؤلفات شعرية باللغتين الأوزبكية والطاجيكية؛ وقد ترك الكثير من الأعمال الأدبية. ذكر طبيبي، نفسه، أنه كتب خمسة دواوين: ثلاثة باللغة الأوزبكية، وديوانين باللغة الطاجيكية (أنظر مقدمة ديوانه «مونس العشاق»، الوصف رقم ٥٢٩٩).

اختار طبيبي لدواوينه الأسماء

التالية: ١ ـ «تحفة العشاق»، ٢ـ «مونس العشاق»، ٣ـ «مرآت العشاق»، ٤ـ «حيرت العشاق»، ٥ـ «مظهر الاشتياق».

تعد هذه المجموعة أحد دواوين طبيبي الآنف ذكرها؛ وتشتمل على: غزليات (اب ـ ١٣٨ب)؛ مستزادات (١٣٨ب ـ ١٣٩ب)؛ رباعيات (١٤٠أ ـ ١٤٢ب)؛ خماسيات كُرِّست لغزليات تسعة من شعراء آسيا الوسطى، معظمهم من معاصريه (١٤٣أ ـ ١٩٣أ)؛ سداسيات (١٩٣أ ـ ٢٠٠ب)؛ ثنائيات (٢٠٠ب ـ ٢٠٥ب)؛ ترجيعات (٢٠٥ب ـ ٢٠٧أ)؛ ترجيعات بند (٢٠٧أ ـ ٢١٣ب)، ثنائيات (٢١٣ب ـ ٢٢٠أ)؛ رباعيات (٢٢٠أ ـ ٢٣٥ب)؛ مقطّعات (٢٣٥ب ـ ٢٤٤أ)، قصيدة منظومة على البحر الطويل (٢٤٤أ ب)؛ قصيدة واحدة (٢٤٤ب ـ ٢٤٥أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي.

بداية الديوان (بعد العنوان المذكور والبسملة): «ثنا بولسون انكا كيم بار دورور اول قادر يكتا * قيلو بير امر ايكى حرف ايله كون مكان پيدا».

وجرى تدوين عدد كبير من الأشعار على حواشي الأوراق، بشكل مائل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويحتمل أن يكون تاريخ النسخ هو عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، المشار إليه في نهاية المؤلّف اللاحق: «يتى جام» سبع جامات، في هذا المجلّد الجامع، والذي ترجمه طبيبي من الفارسية إلى الأوزبكية (الورقة ٣٢٦ب). ٢٤٥ ورقة (اب ـ ٢٤٥أ) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٢٩٩) (ديوان ٦٢٢٦
طبيبي مسمى بمونس العشاق)
ديوان «مونس العشاق» لطبيبي

المؤلّف هو أحمد بن حاجي علي محمد طبيبي، الشاعر الخوارزمي الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٢٩٨).

وتمثّل المخطوطة ديواناً من دواوين طبيبي عُنوِن بـ «مونس العشاق»؛ وزوّد بمقدمة طويلة (ديباچه، الأوراق اب ـ ٩أ)، تتحدث عن أسباب وضع الدواوين الخمسة الآنف ذكرها؛ وهي مزوّدة بكلمة إهداء إلى الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، الذي باشر المؤلّف بوضع دواوينه، بناء على أمره.

تحتوي هذه النسخة على مجموعة الأشعار التالية، المرتبة بحسب القوافي: غزليات (١٠ب ـ ١٧٠أ)؛ مستزادات (١٧٠أ ـ ١٧٢أ)؛ رباعيات

(١٧٢أ ـ ١٧٥أ)؛ خماسيات (١٧٥أ ـ ٢١٣أ)؛ سداسيات (٢١٣أ ـ ٢١٨أ)؛ سباعيات (٢١٨ب ـ ٢٢٠أ)؛ ثمانيات (٢٢٠ب ـ ٢٢١ب)؛ تساعيات (٢٢١ب ـ ٢٢٢أ)؛ عشاريات (٢٢٣أ ـ ٢٢٤أ)؛ ثنائيات (٢٢٤أ ـ ٢٢٣أ)؛ رباعيات (٢٣٣أ ـ ٢٤٥أ)؛ قصائد (٢٤٥أ ـ ٢٤٧ب)؛ غزليات بعنوان «شيرين ـ شكر»، كتبت في آن باللغتين الأوزبكية والطاجيكية (٢٤٧ب ـ ٢٤٩أ)؛ وسواها من أشعار المؤلّف (٢٤٩أ ـ ٢٥٠ب).

كتبت هذه النسخة الرائعة بخط نستعليق، على ورق روسي عالي الجودة مزوّد بعلامات مائية (اسيترا).

بداية المقدمة (بعد البسملة): «حمد بيغايت وثناى بى نهايت اول متكلم كلام آفرين وقايل كتاب فرقان مبين دركاهى غه لايق وسزاوار».

بداية الأشعار (بعد العنوان المذكور والبسملة): «اى وجود ينكغه ايماس ظاهر زمانى ابتدا * ايله كيم ايرماس انكا موجود وقتى انتها».

وقد شغل نص الأشعار عمودين من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء؛ وأحيطت الحواشي، أيضاً، بخطوط زرقاء. الناسخ هو محمد يعقوب ديوان، الملقب بخرات بن اوستا قربا نياز خوارزمي. تاريخ النسخ: ٨ رمضان ١٣٢٧هـ/ ٢٣ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٩م. ٢٥٠ ورقة + ٨ ورقات غفل (٥ ورقات في البداية + ٣ ورقات في النهاية)؛ ١٧× ٢٦,٥.

٥٣٠٠) المخطوطة نفسها ٣٤٦١

مخطوطة جيدة، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي. وطابقت بداية الأشعار فيها البداية في النسخة السابقة، في حين أُغفِلت مقدمة المؤلّف. وسبق البسملة عنوان الديوان «مونس العشاق» الذي كتب بدهان الزنجفر بشكل مميز. الناسخ هو باباجان مخدوم ديوان طرا بن عبد العزيز مخدوم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م. ١٩٧ ورقة ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٣٠١) مجموعة ١١٣٤
الشعراء فيروز شاهي

المؤلّف هو أحمد بن حاجي علي محمد، الملقب بالطبيبي، الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٢٩٨ والوصف رقم ٥٢٩٩).

تضم المخطوطة مجموعة من خماسيات، وسداسيات الشعراء الخوارزميين، معاصري المؤلّف، الذين كانوا يشكلون الحلقة الأدبية لدى بلاط الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ

١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، الذي كان بدوره شاعراً يوقع مؤلفاته باسمه الأدبي المستعار: «فيروز»، الذي استُقيَ منه عنوان مؤلَّف طبيبي. تسبق كلَّ خماسية ثنائية لطبيبي يقدم فيها معلومات موجزة عن كاتب الأشعار.

ومن الجدير بالذكر أن مصنِّف هذه المختارات كان قد كتب مؤلَّفاً آخر يحمل العنوان نفسه، يحتوي على غزليات للشعراء المذكورين. وهذا ما رواه طبيبي نفسه (أنظر مقدّمة المؤلِّف، الورقتين ١ب ـ ٢ب).

فُرغ من المؤلَّف الذي نصفه، عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م (أنظر خاتمة المؤلَّف، الورقة ٢١١أ). وكُرّست الخماسيات الواردة في «المجموعة» لغزليات الشاعرين آغهي، وفيروز الآنف ذكره. كذلك كُرّست، لغزلية واحدة، كافة الخماسيات المدرجة في مؤلفات الشعراء، وعلى وجه التحديد: ١) فيروز، ٢) سلطاني، ٣) غازي، ٤) أسد، ٥) بياني، ٦) عاقل، ٧) ميرزا، ٨) ناظر، ٩) شناسي، ١٠) غلامي، ١١) كمالي، ١٢) عنايت، ١٣) داعي، ١٤) عاجز، ١٥) حقيري، ١٦) نيازي، ١٧) خاكي، ١٨) يوسف، ١٩) طبيبي، ٢٠) راغب، ٢١) ديواني، ٢٢) مطرب، ٢٣) عوض، ٢٤) نديمي، ٢٥) خادم، ٢٦) تشاكر، ٢٧) مذنب، ٢٨) أميدي، ٣٢٩) حبيب، ٣٠) پور كامل.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي ذي علامات مائية: «اسيوتر».

البداية (بعد العنوان المميز بدهان الزنجفر، وبعد البسملة): «ديبان اولا حق قدير * سميعُ بصيرُ عليمُ خبير».

وقد احتوت الورقتان ٢١٢ـ ٢١٣أ، في نهاية المخطوطة، على مديح نثري كُرِّس ومكرس للشاعر الخوارزمي «بياني» معاصر «طبيبي»؛ واختتم بتاريخ عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، تاريخ الانتهاء من تصنيف مجموعة غزليات طبيبي الآنف ذكرها.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١٩م «؟». ٢١٣ ورقة ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٥٣٠٢) ديوان ناظر ٩٤٥

ديوان يحتوي على أشعار عاطفية للشاعر الخوارزمي حسين محمد ديوان بيگي (اسمه الأدبي المستعار «ناظر»)، الذي عاش في نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م.

ذكر اللفسي، صاحب «سِيَر حياة شعراء وأدباء خيوة» (أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠)، أن «ناظر» كان قد أُعدم رمياً بالرصاص، على يد الخان الخيوي «آصفان ديار» (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠ـ ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م). يشتمل الديوان على غزليات، وخماسيات، وسداسيات، وقصائد.

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي روسي.

البداية (بعد البسملة): «آلهى قدر تينكدين بولدى پيدا جمله اشيا * كه زير حكمنكا داخل بارى اعلا بيله ادنا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ٧٣ ورقة ١٨,٥ × ٢٨,٥.

٥٣٠٣) المخطوطة ٩٠٤/ III نفسها

تطابق بدايتها بداية المخطوطة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي. وقد دُوّن نصف الأشعار، تقريباً، على حواشي الأوراق، باتجاهات مختلفة. الناسخ هو عمر خواجه بن ابراهيم خواجه. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. إلا أن على المعطيات البيبليوغرافية تفيد بأن النسخة تعود إلى أوائل القرن الـ ٢٠م. ٤٨ ورقة (١٨٣ب ـ ٢٣٠أ) ١٧,٥ × ٢٨.

٥٣٠٤) ديوان عاجز ٦٧٠٠

ديوان يشتمل على أشعار عاطفية تعود إلى الشاعر الخوارزمي خداي بيرگان آخوند ولد نظام الدين خطيب (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م)، الذي توفي سنة ١٩١٩م وهو في الثانية والثمانين من العمر، والذي كان يوقع أشعاره باسم أدبي مستعار هو «عاجز». ذكر اللفسي أن «عاجز» عمل مدرساً في خيوة (في مدرسة «سيد باي شاليكار» أولاً، ثم في مدرسة «محمد رحيم خان الثاني»). وإبان حكم أصفان ديار خان (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م)، شغل منصب «قاضي كلان» قاضي قضاة خيوة؛ ثم عُزل عن منصبه لسوء موقف رجال البلاط منه. يشتمل الديوان على غزليات (١ب ـ ١١٩ب)، مستزادات (١١٩ب ـ ١٢١أ)؛ خماسيات مكرسة لأشعار علي شير نوائي، ووحشي، فيروز، راجي (١٢١أ ـ ١٤٣ب)؛ سداسيات (١٤٣ب ـ ١٤٩ب)؛ سباعيات (١٤٩ب ـ ١٥٠ب)؛ قصائد (١٥٠ب ـ ١٥٤ب). كما تصادفنا أشعار طاجيكية (الأوراق ٣أ ـ ٥ب، ٧ب، ١٠ب، ١٣ب، ١٤أ، وغيرها).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق روسي مصنعي.

البداية (بعد البسملة واسم المؤلِّف، المميز بدهان الزنجفر): «زهى حسنينك بهارى ايلابان جوش هوا پيدا * ايتب دور قدر تينك نقاش نقش ماسوا پيدا».

الناسخ هو ملا محمد يوسف المتخلِّص بالتشاكر ولد محمد يعقوب ديوان الملقب بخرات، الشاعر والخطاط الخيوي الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م والنصف الأول من القرن الـ ٢٠م. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ١٥٥ ورقة ١٨ × ٢٨,٣.

٥٣٠٥) المخطوطة نفسها I/٩٠٨

نسخت بخط نستعليق، على ورق مصنعي روسي عالي الجودة. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. الناسخ هو ملا محمد يوسف تشاكر الآنف ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م. ١١٣ ورقة (١ب ـ ١١٣ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٥٣٠٦) المخطوطة نفسها I/٩٠٦

كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي عاجي اللون. وطابقت بدايتها بدايتي النسختين السابقتين. وكتبت أشعار عديدة منها على حواشي الأوراق، كتابة مائلة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من الخط أن الناسخ هو ملا بالطه نياز، الذي نسخ سائر مؤلفات مجموعة المخطوطات هذه (الورقة ٢٤٧أ). تعود النسخة إلى بداية القرن الـ ٢٠م «؟». ٧٠ ورقة (٦٩ب ـ ١٣٨ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٥٣٠٧) ديوان ميرزا ١٥٠

المؤلِّف هو داملا محمد رسول ميرزا باشي، الملقب بالميرزا ولد پهلوان ميرزا باشي، الملقب بالكامل ولد عبد الله آخوند مفتي (الورقة ١٤٠ب)؛ وهو شاعر خوارزمي عاش في نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، وتوفي سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م. تحتوي الورقة «٠٦» على ملاحظة لعلها تعود إلى المؤلِّف نفسه، جاء فيها أن هذا الديوان كان بعنوان: «مرغوب الناظرين». كما جاء فيها أن المؤلِّف عمد، بإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، إلى ترجمة مؤلفات شتى من العربية والطاجيكية إلى اللغة الأوزبكية، من ضمنها الترجمة الشعرية من الفارسية إلى الأوزبكية لكتاب «ساقي نامة»، أي كتاب الساقي، الذي ألّفه الشاعر الأذري المعروف فضولي (المتوفى سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م ـ ١٥٥٦م)، والذي أدرج في الديوان، بناءً على أمر رحيم خان الثاني الآنف ذكره.

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي روسي.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور): «زهى اول كه يوقتور اوليغه ابتدا پيدا * انينكد يكدور كه ايرماس آخر يغه انتها پيدا».

في البداية، وفوق البسملة، ورد، خطأً، أن الديوان قد أُدرجت فيه ثنائيات الشاعر طبيبي (يبدو أنه جرى خلط بينه وبين فضولي). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ٩٥ ورقة + ٦ ورقات (تحتوي إحداها على ملاحظة المؤلِّف الآنف ذكرها) في البداية + ٥ ورقات غفل في النهاية؛ ١٨ × ٣٠.

٥٣٠٨) المخطوطة نفسها ١١٢٥

تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي ملون. تحتوي المخطوطة على غزليات (١ب ـ ٥٨ب)؛ خماسيات (٥٩ب ـ ٨٨أ)؛ قصائد (٨٩ب ـ ٩٩أ)؛ رباعيات (٩٩أ ـ ١٠٣أ)؛ قصائد ذات فحوى تاريخي (١٠٣أ ـ ١٠٧ب)؛ ثنائيات (١٠٧ب ـ ١١٢ب)؛ مناظرة (١١٢ب ـ ١٣٥ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ٢٠م «؟». ١٣٥ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٣٠٩) ديوان عاقل ٩٥٠

ديوان شعر باللغة الأوزبكية، وبالطاجيكية ـ الفارسية جزئياً. المؤلِّف هو حسن مراد بيك، الملقب بـ «عاقل بن محمد يعقوب بيك». يقول اللفسي، صاحب «سِيَر حياة شعراء وأدباء خيوة» (أنظر الوصف رقم ٥٣٢٠)، إن «عاقل» قد عمل، عام ١٩٢٠م، في خيوة، في جهاز الرقابة العمالية الفلاحية، وتوفي سنة ١٩٢٣م.

يضم الديوان ٣٧٥ غزلية، ٤٠ خماسية، ٦ سداسيات، مستزادات، رباعيات، ثنائيات، قصائد.

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق مصنعي روسي عالي الجودة.

البداية (بعد البسملة والاسم الكامل للمؤلِّف): «به بسم الله الرحمن الرحيم هر امر شد انشا * اميد از دركهش تاروز محشر ميشود برجا».

الناسخ هو ملا عبد الكريم ولد محمد رحيم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ١٠٧ ورقات ١٨ × ٢٧,٥.

٥٣١٠) المخطوطة ٦٦٦٦/VII

نفسها

نُسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي جيد، ماركة «Howard». أما القصائد الشعرية التي وردت أولاً في النسخة السابقة (أنظر الوصف ٥٣٠٩)، فقد جاءت هنا على حواشي الورقة الأولى، قبل البسملة. كذلك شُغلت حواشي الأوراق الأخرى بالأشعار. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٢٨ ورقة (١٥٠ب ـ ١٧٧أ) ١٧ × ٢٦.

٥٣١١) ديوان بياني ١١٢٠

ديوان شعر ألّفه المؤرخ والأديب الخوارزمي المعروف (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م)، محمد يوسف بيك، الملقب بـ «البياني بن باباجان بيك» (المتوفى سنة ١٩٢٣م).

يضم الديوان غزليات، خماسيات، سداسيات، سباعيات، ترجيعات بند، ثنائيات، رباعيات، قصائد ذات طابع تاريخي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي؛ وشغلت الأشعار عمودين من الورقة.

البداية (بعد اسم المؤلّف والبسملة): «زهى صانع كه صنعينك سندين ايتميش طول يد پيدا * كيم اول قيلميش دورور توقوز فلك نى بى عمد پيدا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ١٧٢ ورقة ١٨,٥ × ٢٨.

٥٣١٢) المخطوطة ٦٦٦٦/VI

نفسها

كُتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي. ولم تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٣١١): «زهى خورشيد وحسارينك تون كوندور جهان ارا * جمالينكغه مرايادور بارى دنيا وما فيها».

وقد شغل نصها عمودين من الورقة. كما أن العديد من الأشعار كتبت فيها على الحواشي، وعلى أوراقٍ أقل حجماً أدرجت ضمنها، في وقت لاحق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويبدو أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٥٧ ورقة (٩٤ب ـ ١٥٠أ) + ١٦ ورقة (تحتوي على أشعار لـ «بياني» أدرجت فيما بعد)؛ ١٧× ٢٦.

٥٣١٣) (مسدسات) ١١٣٣

سداسيات

مجموعة أشعار سداسية، صُنّفت في ديوان، بإيعاز من محمد رحيم خان الثاني الآنف ذكره (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠)؛ يضم الديوان سداسيات باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية تعود إلى الشعراء الآتية أسماؤهم: ١) نوائي، ٢) مونس، ٣) فيروز، ٤) خالص، ٥) راجي، ٦) كامل، ٧) بياني، ٨) طبيبي، ٩) آغهي، ١٠) فضولي، ١١) أمير، ١٢) نشاطي، ١٣) قربان، ١٤) نازك، ١٥) سلطاني، ١٦) ناصر، ١٧) صادق، ١٨) سعدي، ١٩) عاقل، ٢٠) ميرزا، ٢١) ناظر، ٢٢) شناسي، ٢٣) پور كامل، ٢٤) كمالي، ٢٥) عنايت، ٢٦) داعي، ٢٧) عاجز، ٢٨) حقيري، ٢٩) حبيب، ٣٠) غلامي، ٣١) خاكي، ٣٢) يوسف، ٣٣) تشاكر، ٣٤) راغب، ٣٥) ديواني، ٣٦) خانه خراب، ٣٧) عوض، ٣٨) نديمي، ٣٩) خادم، ٤٠) مذنب، ٤١) نيازي، ٤٢) غازي.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي أخضر اللون. وشغل نصها أربعة أعمدة من الورقة؛ وجاء ضمن أطر من الذهب ودهان الزنجفر. كما أن الحواشي أحيطت بدهان الزنجفر. الناسخ (والمصنِّف بآن) هو محمد يعقوب ديوان، الملقب بخرات. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. ١٥٥ ورقة ١٤ × ٢٥,٥.

٥٣١٤) (مخمسات) ١١٢٩

خماسيات

ديوان خماسيات باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية، للشعراء الخوارزميين: ١) راغب، ٢) عاقل، ٣) طبيبي، ٤) نيازي، ٥) داعي، ٦) مطرب، ٧) بياني، ٨) أسد، ٩) تشاكر، ١٠) عوض، ١١) عاجز، ١٢) عامي، ١٣) عجيز، ١٤) معاصي، ١٥) عاسيم، ١٦) عنبر، ١٧) عيسى، ١٨) فنا، ١٩) نادر، ٢٠) نديم، ٢١) نظمي، ٢٢) نجات، ٢٣) ديواني.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي أوروبي. وهي ذات غلاف جلدي أسود اللون جيد التصميم. وقد شغلت أشعارها أربعة أعمدة من الورقة؛ وأحيطت بخطوط ذهبية وملونة. واحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. واكتُنفت الحواشي بدهان الزنجفر. الناسخ (والمصنِّف بآن) هو محمد يعقوب ديوان ابن

اوستا قربانياز خوارزمي، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ ـ ١٩٠٩م. ٢٠٠ ورقة ١٦ × ٢٦,٥.

٥٣١٥) (بياض) ١١٨٤

مختارات

مخطوطة تضم ٢٥٢ غزلية لشعراء خوارزميين، عاش معظمهم في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، ومطلع القرن الـ ٢٠م، وهم: ١) مطرب، ٢) ديواني، ٣) راغب، ٤) غازي، ٥) تشاكر، ٦) ميرزا، ٧) يوسف، ٨) شناسي، ٩) عوض، ١٠) صادق، ١١) خادم، ١٢) عنايت، ١٣) نديم، ١٤) كمالي، ١٥) أسد، ١٦) پوركامل، ١٧) ناظر، ١٨) حقيري، ١٩) خاكي.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق مصنعي رقيق وردي اللون. الناسخ (والمصنّف بآن) هو ملا محمد يوسف، المتخلص بالتشاكر بن محمد يعقوب ديوان الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٨هـ ـ ١٩١٠م. ١٥٤ ورقة ١١ × ١٨.

٥٣١٦) (بياض) ١١٩٢

مختارات

مجموعة أشعار عاطفية لشعراء خوارزميين، عاش معظمهم إبان حكم الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

تضم المجموعة ١٢٤ غزلية للشعراء التالية أسماؤهم: ١) عاقل، ٢) راغب، ٣) غازي، ٤) أسد، ٥) كمالي، ٦) عنايت، ٧) ناظر، ٨) ميرزا، ٩) مذنب، ١٠) صادق، ١١) خاكي، ١٢) يوسف، ١٣) بياني، ١٤) نيازي، ١٥) سعدي، ١٦) شناسي، ١٧) عوض، ١٨) پوركامل، ١٩) خادم، ٢٠) مطرب (هناك عدة غزليات باللغة الطاجيكية تعود إلى الشعراء الستة الأخيرين).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الصغرى، على ورق مصنعي عالي الجودة. وأحيط نصها بخطوط حمراء وسوداء ملئت المسافات بينها بفضة سائلة؛ كما أحيطت الحواشي بدهان الزنجفر. ناسخ ومصنّف المختارات هو باباجان مخدوم ديوان طرا، الملقب بالخادم ابن عبد العزيز مخدوم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م. ١٢٧ ورقة ١٣ × ٢١.

٥٣١٧) ديوان نهاني ٨٩٨٩

المؤلّف هو حمزة حكيم زاده «نيازي» مؤسس الأدب الأوزبكي السوفيتي (المولود سنة ١٨٨٩م، والمقتول سنة ١٩٢٩م).

يُستَدل من مضمون الأشعار أن الديوان صنف قبل عام ١٩١٤؛ وهو يشتمل بالدرجة الأولى على أشعار غنائية عاطفية (مجموعها ٣٨٠٣ أبيات: غزلية، رباعية، خماسية، سداسية)، وعدد بسيط من الأشعار الطاجيكية.

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، بحبر صيني أسود اللون (الأوراق الأربع الأخيرة بحبر بنفسجي اللون)، على ورق دفاتر، وفي أزمنة مختلفة، على ما يبدو.

البداية (بعد البسملة): «يا الها سنكادور حمد وثنا * قادرا حى توانا ذالعلى».

وتعد هذه النسخة نسخة أصلية نادرة مكتوبة بخط المؤلّف. ولم يؤت على ذكر تاريخ النسخ. ولعله يعود إلى عشرينات القرن الـ ٢٠م. ٦٦ ورقة ١٣ × ٢٠.

٥٣١٨) ديوان فقيري ٧٦٩٣

ديوان شعر كامل للشاعر الخوارزمي ملا عبد الرزاق مخدوم قاري، الملقب بـ «فقيري ابن عبد الجبار آخوند قاري» (المتوفّى سنة ١٩٢٥م).

صُنّف الديوان عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤ ـ ١٩١٥م؛ وهو يضم مقدمة نثرية (ديباچه) تتخللها أشعار (الأوراق ٢ب ـ ١٤ب)؛ غزليات عاطفية المضمون (١٥ب ـ ٩٠أ)؛ مستزاداً واحداً (٩٠ب ـ ٩١أ)؛ خماسيات (٩١أ ـ ١٢٠ب)؛ مرثية (١٢٠ب ـ ١٢١ب)؛ سداسيات (١٢١ب ـ ١٣٣أ)؛ رباعيات (١٣٣ب ـ ١٣٧أ)؛ قصائد (١٣٧ب ـ ١٤٤ب)؛ ثنائيات (١٤٤ب ـ ١٦١أ)؛ وسواها من الأشعار المكرسة لأحداث مختلفة، والتي يسبقها عرض نثري لهذه الأحداث.

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، معظمها على ورق دفاتر مسطر (الأوراق ١٦٤ ـ ١٦٦ كُتبت على ورق كتابة روسي ذي علامات مائية؛ والأوراق الـ «١٨» الأخيرة على ورق بريد روسي أزرق اللون).

بداية المقدمة: «حمد بيحد وثناء بيعدد وليل ونهار اول پادشاه حقيقيه دمبدم نثارا ولسر نكه».

بداية الديوان (بعد البسملة): «زهى قادركه قيلدى قدرتين كونين ارا پيدا* جهان باغيدا صنعى دين عجب نشوء نما پيدا».

تأتي، قبل المقدمة (الورقة ١أ) وقبل الديوان مباشرة (الورقة ١٥أ)، ورقة عنوان. وقد كتب على الورقة

الأولى: «ديباچه فقيري خوارزمي»، أي مقدمة فقيري خوارزمي، عام ١٣٣٣هـ [١٩١٤ ـ ١٩١٥م]؛ وكتب على الورقة الثانية: «ديوان فقيري خوارزمي ١٣٣٣هـ». وزُوِّدت كل قصيدة بعنوان مميز بدهان الزنجفر. بيد أن الأوراق ٥٣أ ب، ٥٤أ ب، ٦٥ أ ب، لم تكتب فيها العناوين بشكل كامل. فمثلاً، كُتب: «غزليات فقيري ازبراى...» وترك فراغ. وقد رُقِّمت الصفحات ترقيماً شرقياً بالحبر الأحمر. ويلاحظ، من مضمون المقدمة، أن الديوان نسخة أصلية صنفت وكتبت بيد المؤلِّف عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤ ـ ١٩١٥م. ١٨٤ ورقة ١٣ × ٢١.

٥٣١٩) ديوان ياري ٩٣٥٨

ديوان شعر للشاعر الخوقندي المعروف ملا يار محمد ملا جعفر أوغلي، المولود سنة ١٨٥٣م في حي بوزروك بمدينة خوقند، والمتوفَّى سنة ١٩٤٥م.

نسخت المخطوطة، على عجل ومن دون عناية، بخط نستعليق، بحبر صيني أسود (وبحبر بنفسجي اللون في بعض الأماكن)، على ورق خوقندي متوسط النوعية.

البداية: «اى واهب خلق اشيا * اى قادر كل توانا».

وقد أُلصقت، في بعض الأماكن، أوراق (من الورق المصنعي الأصفر اللون) شغلتها أشعار للمؤلِّف المذكور، كُتبت بالخط نفسه (الأوراق ٤١ ـ ٤٤، ٦٣ ـ ٦٦ و٧٢، وغيرها). واحتوت الأوراق ١أ ـ ٣أ على أشعار لـ «يار»، وملاحظات شتى.

وتُعَدّ هذه النسخة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. ويلاحظ، من محتوى بعض الأشعار (الأوراق ١٢٣ب ـ ١٢٤أ، وغيرها)، أن كتابة المخطوطة قد استغرقت مدة طويلة، وفرغ منها عام ١٩٤٠م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٢٩ ورقة (٣ب ـ ٢٣١ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٥٣٢٠) (خيوه شاعر ٩٤٩٤
وادبيا تچيلارى نينك
ترجمهٔ حاللارى)
سِيَر حياة شعراء وأدباء خيوة

مختارات شعرية لشعراء خوارزميين، عاش معظمهم في الربع الأول من القرن الـ ٢٠م. المصنِّف هو حسن مراد قاري محمد أمين أوغلي، الملقب باللفسي، الذي يقول إنه، من عام ١٩٣٣ وحتى تصنيفه لهذه المختارات (أي عام ١٩٤٤م)، عمل مرشداً سياحياً في المتحف الحكومي في خيوة (الأوراق ٣٢ب ـ

٣٣أ). صنف اللفسي هذه المختارات معتمداً على ذاكرته، وعلى ما سمعه من الشيوخ وكبار السن الذين كانوا على معرفة شخصية بهؤلاء الشعراء (الورقة ٢أ). توفي اللفسي في شهر آب/أغسطس ١٩٤٩م (ذلك ما ذكره الباحث العلمي في المتحف التاريخي الحكومي في خيوة أ. بالتايف، الذي كان على معرفة شخصية بالشاعر).

أما معظم الشعراء، الذين أوردت سِيَر حياتهم في هذه المختارات، فقد عملوا في بلاط الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)؛ وكانوا، في الوقت نفسه، يقومون، بناء على تكليف من الخان، بترجمة المؤلفات التاريخية من اللغتين العربية والطاجيكية إلى الأوزبكية؛ وينسخون كتب أسلافهم ومعاصريهم المختلفة؛ وينظمون ما يقدرون عليه من الأشعار.

تحتوي المختارات على مؤلفات الشعراء التالية أسماؤهم: ١) مونس: شير محمد ميراب بن عوض بن ميراب (الأوراق ٢أ ـ ٤أ)، ٢) آغهي: محمد رضا ميراب بن اير نياز بك ميراب (الأوراق ٤أ ـ ٥أ)، ٣) راجي: محمد يوسف مخدوم (الورقتان ٥أ ـ ب)، ٤) رونقي (لم يذكر اسمه كاملاً، الورقة ٥ب)، ٥) زيركي: كان معروفاً أيضاً بلقب «ملا اوكه» (الورقتان ٥ب ـ ٦أ)، ٦) صوفي (لم يذكر اسمه كاملاً، الورقة ٦أ)، ٧) فيروز: محمد رحيم خان الثاني (الأوراق ٦أ ـ ٧أ)، ٨) مرادي: توره مراد توره (الورقتان ٨أ ـ ب)، ٩) كامياب: سيد حامد توره بن سيد محمد خان (الورقتان ٧ب ـ ٨أ)، ١٠) كامل: پهلوان ميرزا باشي، (الأوراق ٨أ ـ ٩ب)، ١١) نشاطي (لم يذكر اسمه الكامل، الورقة ٩أ)، ١٢) خواجه (لم يذكر اسمه كاملاً، الورقة ٩ب)، ١٣) رونقي (أغفل ذكر اسمه الكامل، الورقة ١٠أ)، ١٤) راجح: عوض بيك (الورقتان ١٥أ ـ ب)، ١٥) خالص: محمد يعقوب خواجه (الورقة ١٠ب)، ١٦) ناظم: محمد يعقوب بيك (الورقتان ١٠ب ـ ١١أ)، ١٧) فرخ: اسفنديار خان (الورقتان ١١أ ـ ب)، ١٨) سلطاني: سيد ناصر توره (الورقتان ١١ب ـ ١٢أ)، ١٩) صادق: رحمن قلي توره ابن توره مراد توره (الورقتان ١٢أ ـ ب)، ٢٠) سعدي: سعد الله توره (الورقة ١٢ب)، ٢١) عاقل: حسن مراد بيك، الملقب بـ «آتابيك توره» (الورقة ١٣أ)، ٢٢) بياني: محمد يوسف بن بابا بيك بن الله بردي توره بن ايلتوزر خان (الورقتان ١٣ب ـ

١٤أ)، ٢٣) أسد: سيد أسد توره بن سيد أحمد توره (الورقتان ١٤أ ـ ب)، ٢٤) غازي: سيد غازي توره بن سيد أحمد توره (الورقة ١٤ب)، ٢٥) ناظر: حسين محمد ديوانبيكي بن محمد مراد ديوانبيكي (الورقتان ١٥أ ـ ب)، ٢٦) شناسي: شيخ نظر باي بن محمد مراد ديوانبيكي (الأوراق ١٥ب ـ ١٦أ ـ ب)، ٢٧) ميرزا: محمد رسول ميرزا باشي بن كامل بهلوان ميرزا باشي (الورقتان ١٦أ ـ ب)، ٢٨) طبيبي: أحمد جان بن علي محرم (الورقتان ١٨أ ـ ب)، ٢٩) غلامي: دولتمراد محرم إيراني بن ايشمراد دوغمه (الورقتان ١٩أ ـ ب)، ٣٠) كمالي: آتا مراد متولّي بن موسى متولّي (الورقة ٢٠أ)، ٣١) پوركامل ـ عبد الرسول باي بن پهلوان ميرزا باشي (الورقتان ٢٠أ ـ ب)، ٣٢) عوض: عوض حاجي بن پهلوان أوتار (الأوراق ٢٠ب ـ ٢٢أ)، ٣٣) ديواني: محمد كامل ديوان بن إسماعيل ديوان (الورقتان ٢٢أ ـ ب)، ٣٤) أميدي: محمد نياز ديوان (٢٣أ)، ٣٥) خيالي: محمد نظر مخدوم (الورقتان ٢٣أ ـ ب)، ٣٦) عنايت (لم يذكر اسمه كاملاً، الورقتان ٢٣ب ـ ٢٤أ)، ٣٧) خادمي: ملا باباجان ترا ديوان بن ملا عبد العزيز مخدوم (الورقتان ٢٤أ ـ ب)، ٣٨) نديمي: بالطه نياز بن قربان نياز خرات (الورقتان ٢٤ب ـ ٢٥أ)، ٣٩) چاكر: محمد يوسف بن محمد يعقوب خرات (الورقتان ٢٥أ ـ ب)، ٤٠) مطرب: مت (محمد) حسن ديوان بن حاجي طبيب (الورقتان ٢٥ب ـ ٢٦أ)، ٤١) عاجز: خداي بيركان آخوند بن نظام الدين خطيب (الورقتان ٢٦أ ـ ب)، ٤٢) داعي: حاجي يوسف آخوند مفتي (الأوراق ٢٦ب ـ ٢٧أ ـ ب)، ٤٣) حقيري: محمد شريف آخوند بن قاضي محمد كريم (الأوراق ٢٧ب ـ ٢٨ب)، ٤٤) يوسفي: يوسف ابن داملا محمد أمين (٢٨ب)، ٤٥) راغب: محمد رحيم مخدوم بن قاضي شاكر (الورقتان ٢٩أ ـ ب)، ٤٦) حبيبي: حبيب الله آخوند (الورقتان ٢٩ب ـ ٣٠أ)، ٤٧) خاكي: عباد الله آخوند بن إبراهيم آخوند (الورقتان ٣٠أ ـ ب)، ٤٨) نيازي: آتا نياز قاره آخوند (الورقة ٣٠ب)، ٤٩) مذنب: محمد نياز مخدوم بن ملا باباجان سويغون (الورقتان ٣١أ ـ ب)، ٥٠) فقيري: عبد الرزاق مخدوم بن عبد الجبار قاري مخدوم (الورقتان ٣٢أ ـ ب)، ٥١) اللفسي: مؤلّف المختارات (الورقتان ٣٢ب ـ ٣٣أ)، ٥٢) قانعي: عيسى آخوند بن موسى خواجه (الورقتان ٣٣أ ـ ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، وبحبر بنفسجي اللون، على ورق دفاتر ذي سطر واحد، وسطرين مائلين. ووردت التواريخ في النص بحسب التقويم الأوروبي؛ ودوّنت بالأرقام الأوروبية (المدعوة بالعربية). وحُفظت النصوص الأصلية للمختارات في متحف خيوة الحكومي. الناسخ هو عبد القادر مرادوف، الباحث العلمي لدى معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية. تاريخ النسخ: عام ١٩٥١م. ٣٤ ورقة ١٦ × ٢٠,٧.

في النثر،
٥٣٢١ ـ ٥٣٧١

٥٣٢١) (گلستان) ٨٩٩

حديقة الزهور

المؤلِّف هو مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفى سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م). والمؤلَّف «گلستان سعدي» كتاب ذو شهرة عالمية، كُتب بأسلوب نثري؛ وتضمّن حكايات ذات محتوى تربوي، زوِّدت بحواشٍ شعرية.

تضم النسخة ترجمةً لهذا الكتاب من الفارسية إلى الأوزبكية. وقد أجرى الترجمة، في خوارزم، الأديب والمؤرخ الخوارزمي المعروف محمد رضا ميرآب، الملقب بالآغهي (المتوفى سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م). تمت الترجمة إبان حكم الخان الخيوي سيد محمد بهادور (١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م ـ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م)، بناء على طلب ابنه محمد رحيم، الذي اعتلى عرش خيوة فيما بعد (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق بريد روسي. البداية (بعد البسملة): «منت بى منتها حضرت حق جل وعلاغه كيم طاعتى قربت مقامى ارتفاعى نينك موجبى وشكرى نعمت انواعى ازديادى نينك سببى».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م. ١٧٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٣٢٢) المخطوطة نفسها ٧٧٦٨

نسخة جيدة، طابقت بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي.

الناسخ هو داملا عبد الرزاق مخدوم قاري بن داملا عبد الجبار قاري إيشان. تاريخ النسخ: عام

١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م. ١٤٠ ورقة + ١٦ ورقة (في البداية) + ١٥ ورقة (في النهاية) تحتوي على مقتطفات شعرية مختلفة لا تمت بأي صلة إلى النص الأساسي للمخطوطة؛ ١١ × ٢٨,٥.

٥٣٢٣) (قصهء II /٧٣٨٥

چهار درويش)

قصة الدراويش الأربعة

تُمثِّل إحدى الروايات، أو الترجمات العديدة النثرية الأوزبكية لقصة الدراويش الأربعة، التي يُنسَب تأليفها إلى الشاعر المعروف أمير خسرو دهلوي (المتوفى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م).

ترجم هذه الرواية شخص يدعى «سعدي»، ورد ذكره في خاتمة الترجمة (بيد أن النسخة التي نصفها، تفتقر إلى الخاتمة، إلا أنها موجودة في نسخة أخرى كاملة؛ أنظر الوصف رقم ٥٣٢٤). يقول «سعدي» إنه أنجز الترجمة عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م، تلبية لطلب ملا محمد صالح البزار، أي «بائع النسيج»، في منطقة لقلق خانه التابعة لخوقند.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. البداية (بعد العنوان المذكور والبسملة): «حمد بيقياس وثناى بى عدد كل ذى انفاس تينكرى تعالى كا اون سكز مينك عالم نى عدم شهر ستانيدين».

الناسخ هو ملا عبد طالب جان تاشكندي. تاريخ النسخ: ١٥ ذو الحجة ١٣٠٠هـ/ ١٨ أكتوبر/ تشرين الأول ١٨٨٣م. ٢٢٦ ورقة (٣٣ب ـ ٢٥٨ب) ١٥ × ٢٦.

٥٣٢٤) المخطوطة ١١٣٧٤
نفسها

نسخة كاملة تحتوي على خاتمة المترجم سعدي (١٦٥أ ـ ١٦٦ب). وتطابق بدايتها بداية النسخة السابقة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧ ـ ١٨٨٨م. ١٦٦ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٥٣٢٥) المخطوطة نفسها ١٢١٠

تمثِّل «قصة الدراويش الأربعة» برواية أوزبكية نثرية مختصرة (أغفلت فيها حكاية الملك ازادا بخت) لم يُذكر مؤلِّفها.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي روسي. البداية (بعد البسملة) مستهلة بالبيت التالي:

«فضلنكا تكيه قيلد يم اي وهاب
منكا يوز توتدى بيرنيچه اصحاب».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة كتبت في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: زوال السطور الستة الأولى (الورقة ١٦١أ) بفعل الماء. ١٢٨ ورقة ١٠,٥ × ١٧.

٥٣٢٦) محبوب القلوب II/٩٧٦٢

المؤلِّف هو علي شير نوائي (المتوفَّى سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م). والمؤلَّف كتاب ذو مضمون تهذيبي تربوي نثري، يتألف من ثلاثة أقسام تتجزأ بدورها إلى فصول، ألَّف نوائي هذا الكتاب في آخر سنة من حياته، أي عام ٩٠٦هـ/١٥٠٠ ـ ١٥٠١م (ورد تاريخ التأليف في نهاية الكتاب؛ ويستدل عليه من حساب الجمل لحروف كلمة «خوش»).

نسخت هذه المخطوطة الكاملة، والتي ما تزال في حالة جيدة جداً، بخط نستعليق (تخطيطاً)، على ورق أوروبي مصنعي. البداية (بعد البسملة): «حمد انكاكيم ذا تيغه انجاكيم سزاوادور ايتسا بولماس وثنا انكاكيم احسا نيغه انجاكيم يرى بار يتسه بولماس».

ومُيِّزت عناوين الأقسام والفصول بدهان الزنجفر. واحتوت حواشي الأوراق ٥٤ب ـ ٦٢أ على فقرة (بداية) من كتاب «سد اسكندرى» لعلي شير نوائي. الناسخ هو محمود بن داود [أنظر الورقة ١١٢أ من هذا المجلد الجامع المنسوخ بخط واحد، في نهاية الترجمة الشعرية لكتاب «چهل حديث» (أربعون حديثاً) الذي يعود أيضاً إلى قلم نوائي]. تاريخ النسخ: عام ٩٦٧هـ/١٥٦٠م. مكان النسخ: مصر (القاهرة). ٥٤ ورقة (٥٥ب ـ ١٠٨أ) ١٥,٥ × ٢٨.

٥٣٢٧) المخطوطة نفسها ٩٥٦٠

تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح على ورق شرقي. وتحتوي نهاية النسخة على تفسير للمفردات والكلمات الغامضة في كتاب نوائي «محبوب القلوب» (الأوراق ١١٥ب ـ ١٣٧ب). وتصادفنا، أحياناً، ترجمة لبعض الكلمات باللغة الإيغورية (من المحتمل أن تكون النسخة قد كتبت في كاشغار). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ١٣٧ ورقة ١٢ × ٢٠.

٥٣٢٨) المخطوطة نفسها I/٦٩٤٥

نسخة خيوة نقلت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. وجاءت

كافة سطور النص، اعتباراً من بداية المخطوطة وحتى نهايتها، ضمن أطر؛ وزُيِّنت بألوان مختلفة. ومُيِّزت عناوين الأقسام والفصول بدهان الزنجفر. الناسخ هو طاهر خواجه ابن عبد العزيز خواجه خوارزمي. تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٠٧هـ/آذار/مارس ـ نيسان/أبريل ١٧٩٣م. العيوب: تمزّق جزء من الورقتين ٢٧ و١٠٩ مع النص. ١١٥ (١ب ـ ١١٥أ) ١٣ × ٢٣.

٥٣٢٩) المخطوطة نفسها III/٧٤٣٧

نُسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى كتب بسرعة، على ورق مصنعي. وكُتبت الورقتان الأخيرتان في النسخة بحبر بنفسجي اللون، وأضيفتا في وقت متأخر، بدل الورقتين الأصليتين المفقودتين. وقد بُليت حواشي الأوراق من جراء تقادم الزمان عليها. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ٢٠م (؟). ٤١ ورقة (٣٦١أ ـ ٤٠١ب) ٢٠,٥ × ٣٣,٥.

٥٣٣٠) المخطوطة نفسها VI/٨١٧

تطابق بدايتها بداية المخطوطة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي عاجي اللون. ويستدل من الخط أن الناسخ هو عبد الرحمن ابن ملا بيك محمد قاضي ولايت نور آتا، الذي نسخ كافة مؤلفات هذا المجلَّد الجامع (الورقة ١٦١ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/١٨١٥ ـ ١٨١٦م (الورقة ٢٢١ب). العيوب: تلوّث النص على الورقتين ١٩٢ب و١٩٣ تلوثاً كبيراً؛ وإصابته بتلف على الورقتين ١٩١ب و١٩٢أ. ٥٩ ورقة (١٦٣ب ـ ٢٢١ب) ١٤ × ٢٤.

٥٣٣١) المخطوطة نفسها III/٥٠٢٤

نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي؛ ولها بداية النسخة السابقة نفسها. الناسخ هو يار محمد قرا (الورقة ١٥١ب من هذا المجلَّد الجامع). وفي تلك الورقة، ورد، أيضاً، تاريخ النسخ، وهو عام ١٢٣٣هـ/١٨١٧ ـ ١٨١٨م. العيوب: فقدان ورقتين من النهاية، إذ ينتهي النص بالجملة التالية: «چن سوزنى يالغاتغا چولغامه چن ايتا آلور تيلني يالغانغه بولغامه». ٤٠ ورقة (١٥٢ب ـ ١٩١ب) ١٣ × ٢٢,٥.

٥٣٣٢) المخطوطة نفسها II/١٠٧١

نسخة غير كاملة، تحتوي فقط على الأوراق الثلاث الأولى من

المؤلِّف، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

ويُستدَل من الخط أن الناسخ هو ملا نور محمد ابن مصحف قلي (الورقة ١٠٩ب)، الذي نسخ المجلد الجامع بأكمله. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/١٨١٨ ـ ١٨١٩م. ورقتان (١٠٩ب ـ ١١٠ب) ١٤ × ٢٥.

٥٣٣٣) المخطوطة IV/٧٤١٢ نفسها

مخطوطة لها بداية النسخ السابقة نفسها، نسخت بخط نستعليق كبير على ورق خوقندي. وجاء نصّها ضمن أطر من الخطوط الذهبية العريضة. واحتل بدايتها عنوان متوسط التصميم، أنجز بالألوان. واحتوت الورقة ٧٨أ على ملاحظة للناسخ ذكر فيها أنه نسخ هذه النسخة عن نسخة غير كاملة تنتهي بالجملة التالية: «ولايت لارده بولغاي ميوه لار خوش». الناسخ هو رحيم قل ابن قادر قل حصاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢ ـ ١٨٢٣م. ٢٨ ورقة (٦١ب ـ ٨٨أ) ٢٩ × ٤٩.

٥٣٣٤) المخطوطة نفسها ٥٠٢٠

نسخة غير كاملة، كتبت بخط نستعليق متوسط على ورق خوقندي. بداية الجزء المتبقي: «حق انينك قاشيدا باطل خرد مند انينك عقيده سيدا جاهل ايل كونكليدا كنه سى مخفى». وقد أحيط نص المخطوطة بخطوط ذهبية وملونة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣ ـ ١٨٢٣٤م.

العيوب: فقدان عدة ورقات من البداية. ١٠٧ ورقات (١أ ـ ١٠٧ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٥٣٣٥) المخطوطة II/١٠١٦١ نفسها

نسخة كاملة، لها البداية نفسها، نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وأحيط نصها بخطوط حمراء. واحتل بداية المخطوطة عنوان متوسط التصميم، أنجز باللون الأخضر (الورقة ١٢٢ب، المجلد الجامع). واحتوت حواشي الورقتين الأخيرتين (٢٢٥ب و٢٢٦أ) على عدة أبيات من الشعر، كتبت بخط مختلف، ولا تمتّ بأي صلة إلى مضمون المؤلِّف. الناسخ هو محمد عابد، الذي يقول إنه نسخ المخطوطة إبان حكم الخان البخاري الأمير حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)؛ وهذا يمكننا من إعادة النسخة إلى الربع الأول من القرن الـ ١٩م. ١٠٥ ورقات (١٢٢ب ـ ٢٢٦أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٥٣٣٦) المخطوطة I/٩٧٤٤ نفسها

نسخة كاملة نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي سميك؛ وحملت البداية نفسها.

وأحيط نصها بالذهب والألوان. الناسخ هو محمد نظر، الذي نسخ المخطوطة في خوارزم بإيعاز من محمد رحيم ديوان بيكي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٢هـ/١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م. ٢٧ ورقة (١ب ـ ٢٧أ) ٢٧,٥ × ٤٦,٥.

٥٣٣٧) المخطوطة نفسها ٧٤٩٦

نُسخت بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وجاءت بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة. واحتوت حواشيها على تصويبات وإضافات نادرة. واشتملت الأوراق الورقات ٢أ، ١٠٤ب، ١١٥أ، على ختم: «إمام علي توره نقيب بن عادل توره». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. ١١٦ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٥٣٣٨) المخطوطة II/٥٦٦٣ نفسها

نسخة جيدة نُسخت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي؛ وزوّدت ببداية تماثل بدايات النسخ السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م. ٢٦ ورقة (٢٢٧ب ـ ٢٥٢ب) ٢٦ × ٤٦.

٥٣٣٩) المخطوطة I/٩٣٧٦ نفسها

كتبت بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي، ولها البداية نفسها. تحتوي حواشي الأوراق ١ب، ٢أ، ٥١أ و٤٦ب، على أشعار مختلفة لا تمتّ بصلة إلى مؤلِّف نوائي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م. ٨٣ ورقة (١ب ـ ٨٣ب) ١٥ × ٢٦.

٥٣٤٠) المخطوطة II/٩٧٥٤ نفسها

نسخت بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة. وكُتب نصها بسطور مائلة، وأحيط بسطور زرقاء وحمراء.

وهي تفتقر إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ربيع الأول ١٢٥٥هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٨٣٩م. ٤٠ ورقة (١٥٠أ ـ ١٨٩ب) ١٧,٥ × ٣١.

٥٣٤١) المخطوطة I/١٠١٠٢ نفسها

لها البداية نفسها، وهي منسوخة

بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. بيد أن الفصل السادس والثلاثين في المؤلَّف أعطي، في هذه النسخة خطأ، الرقم التسلسلي «٣٣» (الورقة ٢٢ب). ووردت، كما ورد في المخطوطة رقم ٧٤١٢ (أنظر الوصف رقم ٥٣٣٣)، إشارة إلى عدم كمال النسخة التي نقلت عنها هذه النسخة التي نصفها (الورقة ٤١ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ ومكان النسخ.

وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م.

٦٢ ورقة (١ب ـ ٦٢ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٥٣٤٢) المخطوطة III/٩٢٨٧ نفسها

نسخة بخارية جيدة، نُسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي سميك؛ وحملت البداية نفسها. وأحيط نصها بخطوط ذهبية وزرقاء. واحتل بدايتها عنوان أنجز بالذهب والألوان. الناسخ هو ميرزا عبد القادر نسفي، الذي يقول في نهاية المخطوطة إنه نسخ كتاب نوائي بناء على طلب شخص يدعى عصمت الله، إبان حكم الأمير البخاري نصر الله (١٢٤٢هـ/١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م). أرِّخت النسخة ١٢٦٧هـ/١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. ٣٥ ورقة (٣١٠ب ـ ٣٣٤أ)، ٣٠ × ٥٢.

٥٣٤٣) المخطوطة I/٩٤٩٦ نفسها

لها البداية نفسها، وهي مكتوبة بخط نستعليق كبير نسخ بسرعة، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء.

واحتوت الورقة ١٨ب على الملاحظة الآنفة الواردة في المخطوطتين السابقتين رقم IV/٧٤١٢ و I/١٠١٠٢ (أنظر الوصف رقم ٥٣٣٣ والوصف رقم ٥٣٤١)، والتي تنص على أن النسخة منقولة عن نسخة غير كاملة فقد جزء من نصها. كما أن ناسخ هذه المخطوطة قد أغفل الفصل الـ «٢٨» من الجزء الأول. ولم يُفرغ من هذا المؤلَّف، رغم اختتامه بكلمة «تمت».

الناسخ هو علي خواجه بن سيد أحمد خواجه، تركستاني، الذي نسخ النسخة في خوقند عام ١٢٦٨هـ/١٨٥١ ـ ١٨٥٢م. ٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٤ب) ٢٥,٥ × ٤٦,٥.

٥٣٤٤) المخطوطة II/٧٥٦٠ نفسها

نُقلت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي سميك. وماثلت بدايتها

بدايات النسخ السابقة. واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات نادرة. في نهاية المخطوطة، وبعد شارة الإصدار، أضيفت رباعيتان لنوائي. وتضمّنت الأوراق الثلاث الأخيرة (٢٤١ب ـ ٢٤٣ب)، غزليات لنجيب، هند، أفغان، حاذق، بيدل، أمير. الناسخ هو ملا عبد الشهيد بيك ابن ملا محمود بيك. تاريخ النسخ: ١٥ صفر ١٢٧٢هـ/٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٥٥م. مئة ورقة وورقتان (١٤٠ب ـ ٢٤١أ) ١٣ × ٢١.

٥٣٤٥) المخطوطة I/٤٣٤٤ نفسها

نسخت بخط نستعليق عريض كتب بسرعة، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. وثمة ورقة غفل بين الورقتين ٤٣ و٤٥؛ لكنَّ ذلك لم يُحدِث فراغاً أو فجوة في النص. وقد احتوت الورقة ٢أ على ختم: «فيض الله خواجه بن عبد الله خواجه».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٥هـ/١٨٦٨ ـ ١٨٦٩م (أنظر نهاية النسخة، الورقة ٨٨ب، حيث الأرقام مرتبة ترتيباً عكسياً ٥٨٢١). العيوب: ارتكاب خطأ في ترتيب الأوراق اعتباراً من الورقة ٧٣ب وحتى الورقة ٨٠أ؛ وربما حدث ذلك أثناء التجليد. وينبغي قراءة النص بحسب الترتيب التالي: ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨٠. ٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٥٣٤٦) المخطوطة III/٩٣٥٠ نفسها

كُتبت بخط نستعليق رائع، على ورق خوقندي جيد. واحتل بدايتها (الورقة ٣٠٣ب، المجلَّد الجامع) عنوان جميل زُخرِف بشكل ينم عن ذوق رفيع، وأُنجز بالذهب والألوان. وجاء النصّ داخل أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. تم النسخ (أنظر الملاحظة الواردة في الورقة ٣٠٢أ من هذا المجلَّد الجامع) في بيت محمد جوره بيك دادخاخ، في مدينة طشقند ـ حي كاشغارليك. الناسخ هو محمد يونس بن باباجان شهرسبزي. تاريخ النسخ: ٢٠ شعبان ١٢٨٩هـ/٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٧٢م. ٣١ ورقة (٣٠٣ب ـ ٣٣٣ب) ٣٠ × ٥٢.

٥٣٤٧) المخطوطة II/٤٣٥١ نفسها

مخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق جيد كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي؛ وحملت البداية

نفسها. وجاء النص داخل أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ (أنظر نهاية المؤلَّف الأول في هذا المجلد الجامع المنسوخ بالخط الذي نسخت به المخطوطة): عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م (الورقة ١٢أ). ١٥٢ ورقة (١٥ب ـ ١٦٦أ) ١٤ × ٢١.

٥٣٤٨) المخطوطة I/١٠٠٧٣
نفسها

نُسخت بخط نستعليق كبير، على ورق سميك من إنتاج مصنعي. وطابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة. وكُسيت أوراقها بنقط وردية اللون.

وكما هو الأمر في المخطوطات الثلاث السابقة (أنظر أرقام الوصف: ٥٣٣٣، ٥٣٤١، ٥٣٤٣)، فقد احتوت الورقة ٢٩أ على إشارة إلى عدم كمال نص النسخة التي نسخت عنها هذه المخطوطة الموصوفة هذه. ويبدو أن كافة هذه المخطوطات قد نقلت عن نسخة واحدة.

كما أن الفصل التاسع والعشرين قد أعطي الرقم «٢٨». أما الفصل الثامن والعشرون، فقد أغفله الناسخ، الذي لم يؤتَ على ذكر اسمه. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. ٤٨ ورقة (١ب ـ ٤٨ب) ٢١ × ٣٤.

٥٣٤٩) المخطوطة II/٦١٠٦
نفسها

كُتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي؛ وطابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة. الناسخ هو تورسون محمد. تاريخ النسخ: ١٥ شعبان ١٣٠٠هـ/٢١ حزيران/يونيو ١٨٨٣م. ٧٣ ورقة (١٤٤ب ـ ٢١٦ب) ١٥ × ٢٧.

٥٣٥٠) المخطوطة I/٦٧٧٦
نفسها

نسخة جيدة كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي؛ وطابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة. وفي نهايتها، وبعد التاريخ الذي دوّنه نوائي نفسه، وهو تاريخ الانتهاء من المؤلَّف، يرد تاريخ آخر لكتابة المؤلَّف، مطابق للتاريخ المذكور، مع اسم مؤلِّفه: جامي.

الناسخ هو محمد شريف بن محمد شفيع. تاريخ النسخ: عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. ٧٥ ورقة (١ب ـ ٧٥أ) ١٤ × ٢٥,٣.

٥٣٥١) المخطوطة II/٦٧٧٦
نفسها

طابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ فيها على ذكر

اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى التاريخ المدون في نهاية النسخة السابقة لهذا المؤلَّف «محبوب القلوب» في هذا المجلد الجامع، يمكن افتراض تاريخ المخطوطة بأنه عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. العيوب: فقدان عدة أوراق في النهاية؛ وخلط في ترتيب أوراق هذا المجلد الجامع، اعتباراً من الورقة ٧٦ب وحتى ٨٩أ، وينبغي قراءتها بحسب الترتيب التالي: ٧٦، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٨٤، ٨٥، ٨١، ٨٨، ٨٢، ٨٧، ٨٣، ٨٦، ٨٠، ٨٩ (جرى التأكد من ذلك بالمقارنة مع النص الذي أعده أ. ن. كونونوف). ٦٩ ورقة (٧٦ب ـ ١٤٤ب) ١٤ × ٢٥,٣.

٥٣٥٢) المخطوطة نفسها ٨٢٨٦

طابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: زوال نص الورقة ٧٩ب كلياً بفعل الماء. ١٠٤ ورقات ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥٣٥٣) المخطوطة I/٨٨١٤
نفسها

مخطوطة غير كاملة، لها البداية نفسها؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. أما الجملة الأخيرة في النسخة، فهي: «يخشى ليغنى بيلماسانك يخشى لارغه قوشول يخشى ليق تيكرا سيكه ايوروﻻ آلماسانك يخشى لار تيكرا سيكا ايورول». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان حوالى ٨ ورقات من النهاية (للمقارنة، أنظر نص المؤلَّف الذي أعده أ. ن. كونونوف). ٧٢ ورقة (٧٣ب ـ ١٤٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٥٣٥٤) المخطوطة I/٧٧٤٩
نفسها

نسخة غير كاملة، لم يبق منها سوى ٦ ورقات، تحتوي على النصف الثاني من الفصل الأول، والسطرين الأولين من الفصل الثاني ـ القسم الأول.

بداية المخطوطة: «انينك وجودى ايردى خجسته».

والجملة الأخيرة فيها: «نامراد لارنينك پناهي وپادشاه نينك».

كُتبت بخط نستعليق، على ورق بريد روسي. واحتوت حواشي الأوراق الست على مقتطفات شعرية

باللغتين الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية لا تمت بأي صلة إلى نص المخطوطة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م «؟». ٦ ورقات (١أ ـ ٦ب) ١٢ × ٢٠.

(٥٣٥٥) أنوار سهيلي ٥٨٠٧

المؤلَّف هو مولانا حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م). والمؤلَّف رواية طاجيكية ـ فارسية معدلة مشهورة لقصة الفيلسوف الهندي بيدبا «كليلة ودمنة»، كُرّست لحامي ختم حاكم هراة: سلطان حسين ميرزا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/١٥٠٦م)، الأمير نظام الدين، الشيخ أحمد سهيلي (الذي نُسِبَ إليه هذه المؤلَّف).

وقد أنجز الترجمة الأوزبكية ـ الإيغورية للمؤلَّف ملا محمد تيمور كاشغري، بناء على طلب شخصية من الشخصيات الكاشغرية الكبيرة، هي محمد إمام بك (الورقة ٧ب)، الذي على شرفه سمّى المترجم هذه الترجمة: «آثار إمامية» (الورقة ٨أ). تاريخ الترجمة: عام ١١٣١هـ/ ١٧١٨ ـ ١٧١٩م.

إنها نسخة كاملة، كُتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي، بأمر من حاكم يارقند (سينتسزيان) ميرزا محمد حسين؛ وأهديت إليه (الورقة ٣٤٦أ). احتلّت بداية المخطوطة مقدمة طويلة (لمولانا حسين بن علي، وملا محمد تيمور)، وفهرست. واشتمل المؤلَّف على «١٤» فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «حضرت حكيم مطلق كيم حكمتى روشن دور انينك حمد وثناسى لطيفه لارى نينك وظيفه لارى».

وقد احتل البداية عنوان متوسط التصميم (الورقة ١ب). وجاء النص داخل أطر من الخطوط الملونة. الناسخ هو محمد صديق. تاريخ النسخ: ٢٢ شوال ١٢٢٩هـ/ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨١٤م. ٣١٦ ورقة ١٩ × ٢٩,٥.

(٥٣٥٦) (بهار دانش) I/٨١٨٨
ربيع المعرفة

المؤلَّف هو شيخ عنايت الله (المتوفى سنة ١٠٨٢هـ/ ١٦٧١م). والمؤلَّف كتاب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية انتشر على نطاق واسع في الشرق؛ وهو يتحدث عن حب جهان دار سلطان وبهرواربان؛ ويتضمّن مجموعة من الحكايات والقصص الشائقة الممتعة؛ وقد تم تأليفه عام ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م.

كاتب هذه الترجمة الأوزبكية هو محمد قاسم بن ملا ندر محمد

بخاري، الذي ذكر في المقدمة (الأوراق ١ب ـ ٣أ) أنه قام بالترجمة في خوارزم، بإيعاز من محمد كوتلوك مراد بك، الذي أصبح فيما بعد خان خيوة (١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م ـ ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م؛ وفي هذه النسخة، التي نصفها، امّحى اسم محمد كوتلوك مراد بك وكتب بدلاً منه اسم أخيه محمد نظر بك، ابن عوض محمد بي ايناق). ولم يؤتَ على ذكر تاريخ الترجمة. لكن، بالنظر إلى تطرق المترجم في مقدمته إلى أن عوض محمد بي ايناق كان لا يزال حيًا سنة ١٢١٨هـ/ ١٨٠٢ ـ ١٨٠٣م، فبإمكاننا القول إن الترجمة لم تتم قبل هذا العام.

ومن خلال المقدمة المكرّسة للترجمة (الورقة ٢ب)، يتضح لنا أن المترجم قد أضاف إلى المؤلَّف عدة حكايات لم ترد في النسخة الفارسية الأصلية؛ إلا أنها خضعت لاختصار أجراه محمد كوتلوك مراد الآنف ذكره (الورقة ٣أ). كما لم ترد، في الترجمة، المقدمة التي كتبها لهذا المؤلَّف مؤلِّف الرواية الطاجيكية ـ الفارسية شيخ عنايت الله وأخوه محمد صالح.

إنها نسخة كاملة، كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. بدايتها (بعد البسملة): «ستايش بيقياس ونيايش بى اندراس مقدريغه لايق وسزاوار توروركه». ولم يؤتَ فيها على ذكر اسم الناسخ.

وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن بالإمكان إعادة النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م. مئتا ورقة وورقتان (١ب ـ ٢٠٢أ) ١٨ × ٢٩.

(٥٣٥٧) المخطوطة I/١٣٠٠
نفسها

نسخة كاملة كتبت بخط نستعليق على ورق مصنعي (وكسيت حواشي بعض الأوراق ببقع بنية اللون). وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦ ـ ١٨٤٧م. ١٥٢ ورقة (١ب ـ ١٥٢أ) ٢١ × ٣٤.

(٥٣٥٨) المخطوطة I/١٧٩٠
نفسها

نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. واحتوت الورقة ١أ على ملاحظة باللغة الروسية فحواها: «هذا كتاب ظاهر ناصروفيتش طاهروف ـ ١٨٩٥ ١٤ يونيو»؛ وكُرّرت هذه الملاحظة باللغة الأوزبكية. ولأوراق المخطوطة أرقام أوروبية مدونة بألوان مختلفة من الحبر. ويُستدل من الخط أن المرقّم

هو طاهروف نفسه الآنف ذكره. ولم يرد في المخطوطة اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ٨ ربيع الأول ١٣٠٩هـ/ ١٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٩١م. ٢٥٦ (١ب ـ ٢٥٦ب) ٢٠,٥ × ٣١.

٥٣٥٩) المخطوطة نفسها ١٤٠٣

كُتبت بخط نستعليق خيوي سريع، على ورق مصنعي روسي. واكتفى الناسخ بكتابة السطور الثلاثة الأولى من مقدمة المترجم؛ وهي سطور مكرّسة لتمجيد الله؛ ثم باشر بنسخ نص ترجمة «بهار داش». غير أن اسم الناسخ لم يُذكَر.

وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية (عدة ورقات). ٢٨٥ ورقة ١٦,٥ × ٢١.

٥٣٦٠) II /٨١٨٨

مجموعة روايات تتحدث عن سِيَر الشخصيات الأسطورية (أساطير مؤسس الزرادشتية «زرادشت» ومؤسس البوذية «ساكي موني»، وسواهما)؛ وعن الشخصيات التاريخية، كابن سينا وغيره.

تبدأ النسخة، من دون بسملة، وبالعنوان مباشرة (العنوان مميز بدهان الزنجفر): «واقعه اول جماعه كيم يلغان دعواى پيغمبر ليق قيلديلار». وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي (خوقندي). وقد اكتُنِف النص بخط أحمر اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: إزالة الماء لعدة سطور في النهاية. ٤٤ ورقة (٢٠٢ب ـ ٢٤٥أ) ١٨ × ٢٩.

٥٣٦١) المخطوطة نفسها II/١٧٩٠

ماثلت بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وافتقرت إلى البسملة. كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي رقيق. وجاء نص كل ورقة ضمن إطار مرسوم بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. ٤٨ ورقة (٢٥٦ب ـ ٣٠٣أ) ٢٠,٥ × ٣١.

٥٣٦٢) يوسف وزليخا I/٣٦٠

تُمثِّل صيغة لقصيدة يوسف وزليخا من أكثر الصيغ أو الروايات النثرية الأوزبكية انتشاراً في آسيا الوسطى، قبل ثورة تشرين الأول/ أكتوبر (تخلّلتها إضافات شعرية كثيرة أُدرجت ضمنها).

ورد اسم مؤلّف هذه الصيغة في المقدمة الشعرية للمؤلّف، وهو نور

محمد (اسمه الأدبي المستعار «عندليب»؛ وقد أُغفلت المقدمة في هذه النسخة التي نصفها). ولد المؤلّف في خوارزم، بمنطقة قرا ماضي؛ وعاش في أورغيننتش (القرن الـ ١٨م).

يقول نور محمد نفسه إنه كتب هذا المؤلّف وهو في الخامسة والخمسين من العمر، إبان حكم الخان شاه غازي لخوارزم. ويفيد «بياني» في كتابه «شجرة نسب ملوك خوارزم» أن شاه غازي خُلع عن العرش عام ١١٢١هـ/ ١٧٦٧م[1]، بعد أن حكم لمدة سنتين ونصف السنة. وهكذا فإن نور محمد يكون قد أنجز هذا العمل في فترة ١١١٩هـ/ ١٧٦٤م ـ ١١٢١هـ/ ١٧٦٧م[1].

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق ذي لون عاجي داكن.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار... قصص الانبيادين انداق خبر دير لاركيم اما يعقوب عليه السلام نينك اتالارى اسحاق عليه السلام ايردى اما اسحاق عليه السلام نينك».

وهناك ٦ ورقات (١ ـ ٦) سبقت بداية النص الأساسي؛ واحتوت على فقرات شعرية متنوعة لشعراء شتّى: (إملا، مشرب، جامي، نوائي، وسواهم). بيد أن اسم الناسخ لم يذكر. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠. ٨٧ ورقة (١ب ـ ٨٧أ) ١٣,٥ × ٢٤.

٥٣٦٣) المخطوطة نفسها I/٦٣١٧

نسخة كاملة كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة):

«حضرت قهار ايزم ذو الجلال
يوقتور انينك برليكيكا قيل وقال».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة يمكن أن تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: بالمقارنة مع النسخات السابقة، تبيّن فقدان ورقة واحدة بين الورقتين ٥٧ و٥٨، وورقتين بين الورقتين ١٣٣ و١٣٤. ١٣٨ ورقة (١أ ـ ١٣٨أ) ١٣ × ٢٠.

٥٣٦٤) المخطوطة نفسها ٨٢٤٨

نسخة معدلة نوعاً ما لقصة «يوسف وزليخا» المذكورة آنفاً والعائدة إلى قلم «عندليب». كُتبت هذه النسخة الجيدة بخط نستعليق على ورق

(١) ليس هناك من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

خوقندي رقيق. البداية (بعد البسملة):

«اى كرمينك بحرى ايرور بى كنار
قويما كنه خيلينى سن شر مسار».

وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتوت الورقة ١ب على عنوان متوسط الإتقان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويُستدل من الخط أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م، أي التاريخ نفسه الذي أورده الناسخ في الورقة ١٠أ، فوق نص بيت الشعر. ٩٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

٥٣٦٥) المخطوطة ٣٨٤/ VII

نفسها

نسخة غير كاملة كُتبت بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق خوقندي. واحتوت على مقدمة وبداية قصة يوسف وزليخا. بيد أنَّ المقدمة، في هذه المخطوطة، أكثر إسهاباً مما هي عليه في النسخ الأخرى. وقد اختتم الناسخ النص بكلمة «تمت»، مع أن النسخة لم يفرغ منها. كذلك لم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. أُرِّخت المخطوطة بعام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ ـ ١٨٧٠م. ١٤ ورقة (١١٨ب ـ ١٣١ب) ١٤ × ٢٤.

٥٣٦٦) المخطوطة ٥١٧٦/ V

نفسها

نسخة جيدة (بلا مقدمة)، نُسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي رقيق. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة الأقدم (أنظر الوصف رقم ٥٣٦٢). الناسخ هو ملا بابا خواجه ابن ملا عبد المسعود خواجه، قرا كولي پوستن دوز «المحترف في خياطة الفراء». تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م. ٩٥ ورقة (٦٥ب ـ ١٥٩أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٥٣٦٧) المخطوطة ١١٠٤٠/ II

نفسها

نُسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: تَمزُّق الجزء العلوي للأوراق الخمس الأخيرة (٨٧ ـ ٩١)، مع النص. ٨٤ (٨ب ـ ٩١ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٣٦٨) قصة ٦٨٩٥/ I

ميرزا همدم

صيغة أوزبكية معدلة للحكاية الفارسية المجهولة المؤلِّف، والتي يقوم بالدور الرئيسي فيها الشاعر المشهور عبد الرحمن جامي (المتوفَّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م) والشاب ميرزا همدم من مدينة سمرقند.

مؤلِّف هذه الصيغة الأوزبكية، التي كانت منتشرة على نطاق واسع جداً في آسيا الوسطى ما قبل ثورة أكتوبر، هو نور محمد عندليب، شاعر القرن الـ ١٨م الخوارزمي (أنظر قصيدته «يوسف وزليخا»، الوصف رقم ٥٣٦٢). وفي المخطوطة التي نصفها، لم يذكر سوى الاسم الأدبي المستعار للمؤلِّف «عندليب»، الذي جاء في نهاية الإضافة الشعرية إلى النص النثري للمؤلِّف (الورقة ١١أ، وغيرها).

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط الجودة، على ورق مصنعي روسي. البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان گلستان كهن وخوشه چينان خر من سخن». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ ـ ١٨٧٠م. (أنظر الورقتين ١٤٠ب و١٤٩أ، المجلَّد الجامع). ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب)، ١٤,٥ × ٢٢.

٥٣٦٩) (عجم ٣٨٦٦/ II

حكما سينينك حكمتلي سوزلري)

حِكَم الحكماء الفرس «العجم»

كتاب يضم ٢٣ من الحكم والنصائح التي يُنسَب جمعها إلى الساساني أنوشروان (المتوفَّى سنة ٥٧٩م)، الذي أخذها عن مشاهير فلاسفة عصره. نُقلت هذه الترجمة الأوزبكية للنصائح والحكم المذكورة عن النص الفارسي الأصلي، نقلها شخص مجهول.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير متوسط الجودة، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «انداغ روايت قيلورلار صاحبان اخبار وناقلان آثار ايلكارى زمانده عجم پادشاه لارى نينك ايچنده رسم واثينلارى مونداغ ايرديكه».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م. ٨ ورقات (٤٦ب ـ ٥٣أ) ١٢ × ١٩,٥.

٥٣٧٠) (صد ارشاد ٧٩٢٩/ III

ملا صدقي خندقليقي)

مئة من الإرشادات والنصائح لملا صدقي الخندقليقي

المؤلِّف هو سراج الدين مخدوم صدقي الخندقليقي (المولود سنة ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م)، وهو شاعر من آسيا الوسطى، عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، وبداية القرن الـ ٢٠م (أنظر الوصف رقم ٥٢٧٢). تشتمل هذه النسخة على ٦٠ (بدلاً من الـ ١٠٠ المشار إليها في العنوان) من

الإرشادات والنصائح المرقمة.

كتبت المخطوطة على عجل، بخط نستعليق استُخدم فيه الحبر البنفسجي، على ورق مصنعي ذي علامات مائية (اتخذت شكل زهور).

البداية (بعد البسملة): «آلهى اول ذات لار عزتى نينك حقيده كيم همت رخشى نينك قناعت ميدانى نينك كينكر وليقيده يوكورتو بدورلار وحيات نقدينه سى نينك».

وثمة تصويبات وإضافات إلى النص أجراهما المؤلِّف، شغلتا العديد من الأوراق والحواشي وما بين سطور النص. واحتوت الورقة «١أ» على ختم المؤلِّف: «الفقير سراج الدين مخدوم ١٣٣٣هـ [١٩١٤ ـ ١٩١٥م]».

تعدّ هذه المخطوطة نسخة أصلية. ولم يؤتَ فيها على ذكر تاريخ الكتابة؛ وهي تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م «؟». ٧ ورقات ١٣ × ٢١.

٥٣٧١) (أوچراشو) XII /٧٦٢٨

لقاء

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي (١٨٨٩ ـ ١٩٢٩م)، مؤسس الأدب الأوزبكي السوفيتي.

المؤلِّف رواية حب شاب وفتاة، والعراقيل التي يضعها الأعداء أمام حبهما. ويبدو أن هذه المخطوطة فصل من أحد مؤلفات المؤلِّف الضخمة المبكرة، وباكورة أعماله.

كُتبت المخطوطة بحبر صيني أسود اللون، بخط نستعليق، على ورق دفاتر مسطر. البداية (بعد عنوان الرواية): «ايندى گنه بهار بولگانگه مى؟ييرلره تورلى گنه ياشيل اوله نلر كوكاروب». وتعدّ نسخة أصلية نادرة، كتبها المؤلِّف في الربع الأول من القرن الـ ٢٠م. ١٨ ورقة ١١ × ١٨.

في الأدب الروائي، ٥٣٧٢ ـــ ٥٣٧٨

٥٣٧٢) (جنك ٦١٣٤

نامهٔ إمام محمد حنيفة)

كتاب «معارك الإمام محمد حنيفة»

مؤلِّف غفل من التوقيع، يمثّل رواية الغزوات التي شنها محمد حنيفة، ابن علي (المتوفَّى سنة ٧١هـ/ ٦٩٠ ـ ٦٩١م)، والأحداث المرتبطة بحبه لـ «ذو الفنون» ابنة الإمبراطور الأسطوري «إيرام». وقد اشتُهرت الرواية أيضاً بعنوان «جنك نامه ذو الفنون»، أي: قصة ذي الفنون؛ وبعنوان: «قصة حروب ذي الفنون»؛ و: «قصة محمد حنيفة»، إلخ. وفي كافة النسخ التي سنأتي على وصفها (باستثناء المخطوطة رقم ٧١١٤، الوصف رقم ٥٣٧٥)، تنسب العملية الأولى لنقل الرواية إلى عبد الله بن عباس (المتوفَّى سنة ٦٨هـ/ ٦٨٧م) صاحب تفسير القرآن: تفسير ابن عباس.

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «بدان اسعدك الله في الدارين بيلكيل وآكاه بولغيل بول قصه دوركيم پر از غرايب وعجايب قصه لارنينك شيرينى».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٧٦ ورقة ١٥ × ٢٥.

٥٣٧٣) المخطوطة نفسها ٤٨٦٨

عرض برواية أخرى جاءت شِعراً لقصة محمد حنيفة وذي فنون. ولم يذكر في المخطوطة سوى الاسم الأدبي المستعار للكاتب: «دل أفكار».

كتبت هذه الرواية بالاستناد إلى النسخة النثرية الأصلية الفارسية.

وهي منسوخة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «ثنا للخالق هزده مينك عالم * تمام كل عالم دين مقدم». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». العيوب: فقدان النهاية. ١٤٤ ورقة ١٥ × ٢٥.

٥٣٧٤) المخطوطة نفسها I/١٦٨٣

كُتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة، وهي مختلفة نوعاً ما عن بداية النسخة السابقة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد بيلكيل وآگاه بولغيل كه». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م. ١١٩ ورقة (١ب ـ ١١٩أ) ١٣,٥ × ٢٠.

٥٣٧٥) المخطوطة نفسها ٧١١٤

تمثل قصة «محمد حنيفة وذو الفنون» الآنف ذكرها؛ وقد جاءت بعرض شعري؛ ويبدو أنها كتبت في خوارزم من قبل كاتب مجهول.

يقول كاتب هذا العرض، في خاتمته (الورقة ١٨٨أ)، أنه، في كتابته لهذا العرض، قد استند إلى النص النثري الأصلي الفارسي للقصة. نُسخت المخطوطة بخط نستعليق خيوي جيد، على ورق مصنعي روسي.

البداية (بعد البسملة):
«ايشيتنكز عجايب قصه لارنى
يازايبن بوكونكل ده غصه لارنى».
ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن النسخة قد نُسخت قبل عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧ ـ ١٨٩٨م، المضاف بحبر بنفسجي بعد شارة إصدار المخطوطة. ٨٨ ورقة ١٦ × ٢١.

٥٣٧٦) المخطوطة نفسها II/٧٥٨٩

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق بريد روسي. الناسخ هو ملا صابر جان ملا رحيم جان أوغلي، من حي تختابول في مدينة طشقند. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦ ـ ١٩٠٧م. العيوب: انتزاع ورقتين بنَصّيهما بين الورقتين ٣٤٠ و٣٤١. ٩٣ ورقة (٢٧٣أ ـ ٣٦٥أ) ١٣,٥ × ٢٢.

٥٣٧٧) (داستان گور أوغلي) I/٥٣٥٣

رواية غور أوغلي

ملحمة بطولية تتحدث عن مآثر البطل الأسطوري غور أوغلي. تحتوي هذه النسخة على وصف موجز يتناول

كيف عاد غور أوغلي من كرجستان إلى تشيمبيل ـ بل. وكيف أنه، بعد محاربته لبوزورغان، أحد أبطال سيستان، يبرم اتفاقية معه ومع شقيقته آي سلطان. ثم يُوصف النضال المشترك الذي يخوضه غور أوغلي وآي سلطان ضد قاره خان، ومصرع قاره خان، والاستيلاء على هندوستان. وكيف أن غور أوغلي وآي سلطان، بعد انتصارهما، يذهبان إلى تشميل ـ بل حيث تتزوج آي سلطان من عوض، ابن غور أوغلي. وتختتم الرواية بوصف حفلة زفافهما.

إنه مؤلَّف نثري تتخلله أشعار، كُتب بلغة شعبية بسيطة مسلسلة. نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي، على ورق مصنعي روسي.

البداية (بعد البسملة): «أما راويلار آنداغ ايتورلار كيم گور اوغلى بيك گورجستانى آليب چهار داغلى چمبلى بيله قايتب كيليب».

الناسخ هو ملا الله بيرگان بن خداي بيرگان، الذي نسخ المجلّد الجامع بأسره. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٨ ورقة (١ب ـ ٢٨أ) ١٦ × ٢١,٥.

٥٣٧٨) المخطوطة نفسها ٨٠٤٢

نسخة تحتوي على رواية أخرى للقصة الآنفة، وتختلف بعض الشيء عن سابقتها؛ وهي منسوخة بخط نستعليق متوسط على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان انداغ روايت قيليب دورلار كيم گور اوغلى جنبل شهرينده بند قيلماغان ايشلارنى قيليب وپيرلار نينك مدد كارليغى برله قيزيلبا شلار نينك كوب ولايت لارين بوزوب».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٧٢ ورقة ١٣ × ٢٠.

في الأدب الشعبي
(الفولكلور)، ٥٣٧٩ ـــ ٥٤٠٦

٥٣٧٩) (طوطى نامه) ٧٤٢٨
كتاب الببغاء

قصة عاطفية رومانسية هندية، ذات شهرة واسعة في الشرق، تتحدث عن التاجر ميمون، ابن مبارك، وزوجته خوجاست والببغاء.

تمثّل هذه القصة ترجمة، برواية أوزبكية، للرواية الطاجيكية ـ الفارسية العائدة إلى قلم «ضياي نخشبي» (المتوفّى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥٠ ـ ١٣٥١م). ولم يذكر، في المخطوطة التي نصفها، سوى الاسم الأدبي المستعار للمترجم، وهو «الطيفي» (الورقة ٧أ). ونلاحظ، من خلال المقدمة، أن المترجم قد استبدل بعنوان المؤلّف «طوطى نامه» عنوان آخر هو: «مظهر العجايب» (الورقة ٦ب).

إنها نسخة كاملة تحتوي على «٥٢» حكاية، لتكون بعدد الليالي التي يروي فيها الببغاء لخوجاست حكايات ممتعة، بمعدّل حكاية كل ليلة؛ وذلك ليمنعها من خيانة زوجها أثناء غيابه عنها. وفضلاً عن مقدمة المترجم «الطيفي»، التي احتلت البداية، تأتي مقدمة مؤلّف الكتاب بالرواية الفارسية «ضياي نخشبي» (الورقة ١ب ـ ٧أ). نُسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق مصنعي جيد.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين».

الناسخ هو ملا محمد قاسم بن داملا عبد الله. وتفيد المعلومات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٣٥٠ ورقة ٢١ × ٣٤.

٥٣٨٠) المخطوطة نفسها ١٧٩٥

يبدو أنها ترجمة شعرية باللغة الأوزبكية للرواية النثرية الطاجيكية ـ الفارسية التي تناولت «طوطى نامه» لضياي نخشبي والتي سبق ذكرها. المترجم هو ملا قربان خرامي، المشهور بترجماته الشعرية من الطاجيكية إلى الأوزبكية؛ إذ ترجم «چهار درويش» أي الدراويش الأربعة، و«محفل آرا» أي زينة المجلس. تاريخ الترجمة: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م، كما جاء في المقدمة (الورقة ١أ)؛ وعام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م، كما جاء في الخاتمة (الورقة ١٩٩ب). ويُرجّح أن التاريخ الأول هو تاريخ البدء بالترجمة، وأن الثاني هو تاريخ الانتهاء منها.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي. بداية الجزء المتبقي من المقدمة:

«يوق خرامى غه سندين اوزكا پناه
ورديدور لا آله الا الله».

وبداية الرواية (الورقة ١ب):

«بردى راوى خبر بومضمونندين
ديدى كوب قرن ايلكارى موندين»

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦. العيوب: فقدان الورقة الأولى لمقدمة الترجمة. ١٩٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥٣٨١) المخطوطة نفسها ١٣٢٤

نسخة جيدة، تطابق بدايتها بداية المخطوطة الأقدم (أنظر الوصف رقم ٥٣٧٩). وهي منسوخة بخط نستعليق كتب فيه حرفا السين والشين بشكل ناتىء فوق السطور، على ورق خوقندي رقيق.

الناسخ هو ملا عشور محمد گوربان محرم ياور پانصد ابن يادگار محمد گوربان. تاريخ النسخ: ١٤ جمادى الآخرة ١٣١٥هـ/ ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٩٧م. ٢٢٣ ورقة ١٥ × ٢٥.

٥٣٨٢) المخطوطة نفسها ٧٥٨٩/I

كُتبت بخط نستعليق متوسط (غليظ)، على ورق بريد روسي ملون.

البداية (بعد البسملة): «هندو شهريده بر سود اگرى بار ايردى آتى مبارك ايردى اما انداغ زردار كشى ايردى كه دنياسين نهايتي يوق اما فرزندى يوق ايردى».

يختلف النص، في هذه النسخة، اختلافاً كبيراً عن النص في الترجمات السابقة للمؤلّف. ويبدو أن هذه النسخة ترجمة أوزبكية أخرى لـ «كتاب

الببغاء» أجراها شخص مجهول. الناسخ هو ملا رحيم جان ميرزا باي أوغلي. تاريخ النسخ: ربيع الأوّل ١٣٢٤هـ/ ١٤ أيار/ مايو ١٩٠٦م. مكان النسخ (أنظر شارة الإصدار) حي تختابول ـ طشقند. ٢٧٢ ورقة (١ب ـ ٢٧٢أ) ١٤ × ٢٢.

٥٣٨٣) (حكايت دزد وقاضي) IV/٧٠٧١

حكاية اللص والقاضي

حكاية مشهورة جداً في الشرق، برواية أوزبكية، تتحدث عن جدل دار بين القاضي محمد بن قابل واللص المحتال، الذي اعتدى على القاضي خارج المدينة، وبرّر اعتداءه بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، بعد أن سلبه كل ما معه. كذلك تتحدث الحكاية كيف استطاعت، فيما بعد، زوجة القاضي التغلب على اللص بدهائها، واستعادة كل ما سُلِب من زوجها.

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار انداغ روايت قيلور لاركيم شهر اسفهاندا اوچ عيار بار ايردى لار».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من نوعية الورق وسواها من المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ١٠ ورقات (٥٥ب ـ ٦٤أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٥٣٨٤) المخطوطة II/٣٨٤٢ نفسها

تختلف نوعاً ما عن النسخة السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. وبدلاً من العنوان، احتلت البداية فقرة موجزة لمحتوى الحكاية، كُتبت بدهان الزنجفر، وهي: «داستان قاضى المسلمين كه ديجور اخشامنده سارق طراغه دوچار بولغانى سارق غه جراب بره بيلماى دستار فرنجى دين ايريلغانى قاضى نينك خاتونى سعيده ساحرى كورساتيب اول اوغرينى ملزم قيلغانى» أي: «حكاية قاضي المسلمين الذي التقى في ظلام الليل الدامس، لصّاً محتالاً، ولم يستطع الإجابة عن بعض، الأسئلة؛ وبذلك سلبه اللص ثيابه؛ وكيف استطاعت زوجة القاضي التفوق على اللص بدهائها».

البداية: «راويلار انداغ ايتوركيم ايّام سلفده روزكار ماضيده حلف شهرينده بر قاضى بار ايردى».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٠ ورقات (٦٥ب ـ ٧٤أ) ١٦,٥ × ٢٠,٥.

٥٣٨٥) (حكايت نه منظر) I/٧٠٧١

حكاية الأبراج التسعة

قصة أوزبكية منقولة عن الرواية الطاجيكية ـ الفارسية المشهورة على نطاق واسع في الشرق، والتي تتحدث عن الأمير شيرزاد، ابن شاه كركين، والأميرة گلشاد، ابنة الوزير فروخ زاده، الذي قتل والد الأمير، ليصبحَ ملكاً. وتُعرَف هذه الرواية، أيضاً، بعنوان: «قصهٔ شيرزاد وگلشاد»؛ وتتألف من مدخل، وتسع حكايات ترويها گلشاد خلال تسع ليالٍ للأمير شيرزاد؛ وذلك لإنقاذ حياة والدها فروخ زاده.

بداية الرواية، في هذه النسخة المنقّحة المعدلة للرواية (بعد العنوان المذكور أعلاه والبسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار انداغ روايت قيلور لاركيم شهر فرغانه ده پادشاه بار ايردى آتى شاه كركين ايردى واول شهرده پادشاه ليق قيلور ايردى».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: إغفال الحكايات المتعلقة بالأبراج الرابع والخامس والسابع؛ وفقدان عدة أوراق بين الورقتين ٦ و٧، بدلالة النص؛ ووجود أوراق غفل تركت فارغة هي الأوراق: ٢٣ب، ٢٤أ، و٣٢أ. ٣٧ ورقة (١ب ـ ٣٧أ) ١٥ × ٢٤.

٥٣٨٦) المخطوطة I/٤٠١٥ نفسها

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي روسي، واحتوت على حكايات الأبراج السبعة الأولى، وجزء من حكاية البرج الثامن. البداية المتبقية: «تيلاب آيدى اى اكابر واشرافلار اي امر وفضلا لار بيلينك وآگاه بولونك». وقد أصبحت حافات الأوراق سوداء من جرّاء الدخان. وأغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من نوعية الورق أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية (إذ ينتهي النص بالعبارة التالية من حكاية البرج الثامن: «القصة بو ايكى لارى اندا بر زمان سيرايتديلار گلشن مشكين غه والـ «Custodis»

«يتديلار». ٨٤ ورقة (١أ ـ ٨٤ب) ١٤ × ٢١.

٥٣٨٧) المخطوطة نفسها I/٩٢٠٠

كُتبت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون رديء النوعية. واختصرت فيها البداية والنهاية.

البداية (بعد البسملة): «حكايت قيلور لاركيم بغداد قاضى سى مرد عالم ايردى».

الناسخ هو ملا الله مراد. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م. ١٤ ورقة (١أ ـ ١٤أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٥٣٨٨) (قصه) II/٧٦٨٦

قاسم خان وزرنگار)

رواية شعرية، تتخللها إضافات نثرية، ألّفها شاعر مجهول. تتناول هذه الرواية قصة حب قاسم خان، ابن عازم بك، وزير الملك الأصفهاني عاصم، وزنگار، ابنة ملك اليمن خورشيد. كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي روسي أزرق اللون.

البداية (بعد البسملة): «اما راويلار انداغ روايت قيلورلار اودكا (ن) زماند (ا) عاصم خان ديكان پادشاه نينك براولوغ وزير (ى) بار ايردى انينك آتيغه عازم بيك دير ايرديلار».

أما النص، فمليء بالأخطاء الإملائية. ولم يذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م (أنظر الورقة ١٢٦أ، المجلد الجامع المنسوخ بالخط نفسه). العيوب: فقدان النهاية، فضلاً عن فقدان عدة أوراق بين الأوراق ٣٤ ـ ٣٥، ٥٠ ـ ٥١، ٥٧ ـ ٥٨. ٣٦ ورقة (٢٧ب ـ ٦٢ب) ١٦ × ٢٠.

٥٣٨٩) المخطوطة نفسها IV/٥٣٤١

كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي. وخضع نصُّها للتنقيح. واستُبدلت بأسماء بعض أبطال الرواية أسماء أخرى. وأغفل الناسخ بداية المؤلَّف السابق في هذا المجلَّد الجامع؛ وبدأ بالكلمات التالية: «القصه بو سوزدين سونك ارادين نيچه كونلار اوتدى القصة اوغلى كماله يتدى». الناسخ هو ملا حبيب الله خواجه (الورقة ١٤٨أ، المجلَّد الجامع). تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م «؟». ١٩ ورقة (١٠١أ ـ ١١٩ب) ١٧ × ٢١.

٥٣٩٠) قصة VI/٧٦٨٦

شمس وقمر

رواية شعرية غفل من التوقيع، تتحدث عن حب قمر، ابن مايل شاه، وشمس، ابنة الملك الخوارزمي خسرو شاه. كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي روسي.

البداية (بعد العنوان والبسملة):

«بار ايردى بر بيگيت ماه جهانى
قمر اسمى پريزاد ايچره خانى».

تحتوي الورقة ٩٨ب، التي تركها الناسخ غفلاً، على أسئلة مكتوبة بخط نستعليق يفتقر كثيراً إلى العناية، موجَّهة، كما يُزعَم، من النبي محمد إلى جبرائيل، وإجابة جبرائيل عن هذه الأسئلة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ومن تشابه خطوط كافة نسخ هذا المجلَّد الجامع وحَمْلها للتاريخ نفسه، يُستَدل أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م (الورقة ٢٦أ). العيوب: فقدان عدة أوراق بعد الورقتين ٨٧ب و٩١ب. ٢٧ ورقة (٨٧ب ـ ١١٣ب) ١٦ × ٢٠.

٥٣٩١) (داستان) ٨٠٣٨

سيد بطال غازي)

قصة سيد بطال غازي

رواية أوزبكية مشهورة في آسيا الوسطى نُقلت عن الرواية «الفروسية» التركية التي تتحدث عن سيد بطال «البطل المسلم» الأسطوري.

يشتمل المؤلَّف على ١٨ حكاية (داستان) دوِّنت أرقامها التسلسلية في هذه النسخة على حواشي الأوراق (مثلاً، الورقة ١٢ب: ايكينچى داستان؛ الورقة ١٨أ: اوچونچى داستان، إلخ). وقد اختتمت الحكاية الأخيرة بوصف لسيد بطال قبل وفاته، ووصيته الأخيرة، وهو على فراش الموت.

إنها نسخة كاملة كُتبت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون.

البداية: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله وآله واصحابه اجمعين اما راويان اخبار وناقلان».

وتحتوي الأوراق الـ ١١ الأولى على آثار ماء. ولم يذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شعبان ١٢٥٨هـ/ أيلول/سبتمبر ١٨٤١م. ٢٠٥ ورقات ٢٦ × ٣٠.

٥٣٩٢) المخطوطة نفسها ٨٨٢٩

نسخة غير كاملة، نُقلت بخط نستعليق تتخلله عناصر من خط الرقعة، على ورق مصنعي عاجي اللون ذي علامات مائية (تمثل عام «١٨٤٣»). وغدت الحافات السفلية

للعديد من الأوراق داكنة من تقادم الزمان عليها. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى العلامات المائية على الورق («عام ١٨٤٣») بالإمكان إعادة المخطوطة إلى بداية النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية والبداية؛ وبتر النصف السفلي من الورقة الأولى في هذه النسخة؛ ووجود فراغات أو فجوات في النص: الورقات ٥ب، ٨١أ ب. ١٥٣ ورقة ١٥,٣ × ٢٠,٢.

٥٣٩٣) المخطوطة نفسها ٦٧٦٥

نُسخت بخط نستعليق كبير متوسط الجودة تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان اثار راويلار آنداغ روايت قيلار لاركيم».

وقد أضيفت، في البداية والنهاية، ورقة تحتوي على أشعار وملاحظات شتى لا تمت بأي صلة إلى مضمون المخطوطة. أما الورقتان ١٢ب ـ ١٣أ، فهما ورقتان غفل، تركتا فارغتين. لكنهما لم تفضيا إلى انقطاع نص المخطوطة. وقد اسودّت حافات الأوراق من جرّاء الدخان. الناسخ هو ملا آتا محمد. تاريخ النسخ: ١ جمادى الآخرة ١٢٨٩هـ/ ١٦ آب/ أغسطس ١٨٧٢م. ١٠٤ ورقات ٢٠,٥ × ٣٣,٥.

٥٣٩٤) المخطوطة نفسها ٤٤٧٦

نُسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. ومُيِّزت أسماء أبطال القصة بدهان الزنجفر. وفي النهاية، أو على الأوراق ٢٤٧ب ـ ٢٤٨أ ب، أورد الناسخ أشعاراً ذكر فيها اسمه: ملا عبد الرشيد خواجه ايشان، وتاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤ ـ ١٨٨٥م. ٢٤٨ ورقة ١٤,٥ × ٢٥.

٥٣٩٥) قصة صنوبر I/٧٨٦

قصة مشهورة في آسيا الوسطى على نطاق واسع (مكتوبة شعراً ونثراً)؛ وهي مكرسة لمغامرات الأمير «صنوبر»، ابن الملك خورشيد؛ تلك المغامرات التي قام بها بدافع حبه للأميرة «باري زاد».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة):

«قادر الله منينك دولت بختيم
من اولسام كيم لاره نصيب ايلرسن».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م. ٣٨ ورقة (١أ ـ ٣٨ب) ١٥ × ٢٦.

٥٣٩٦) المخطوطة نفسها I/٥٣٤١

نسخة غير كاملة، منقولة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي. أما الورقة الأولى، التي لم يتبقَّ منها سوى النصف السفلي، فلا تمت بصلة إلى المؤلَّف الذي نصفه (إذ تحتوي على فقرة من الرواية المشهورة «غريب وشاه سنام»).

الناسخ هو ملا حبيب الله خواجه (الورقة ١٤٨أ)، الذي نسخ المجلَّد الجامع بأسره. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية (فقدان حوالي ٦ ورقات، مقارنة بالنسخة السابقة الكاملة). ٢٥ ورقة (٢أ ـ ٢٦ب) ١٧ × ٢١.

٥٣٩٧) المخطوطة نفسها IV/١٩١٠

تمثِّل «قصة صنوبر» برواية أخرى. وهي مكتوبة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقييلان آثار ومحديثان». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م «؟». ٣٢ ورقة (١٩١ب ـ ٢٢٢ب) ١٥ × ٢٥.

٥٣٩٨) المخطوطة نفسها I/٧٦١٩

نسخت بخط نستعليق، على ورق دفاتر ذي مربعات. الناسخ (أنظر الورقة «١أ») هو محمد صادق مخدوم إيشان. تاريخ النسخ: ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ/ ١٠ شباط/فبراير ١٩٢٣م. ٢٨ ورقة (١أ ـ ٢٨ب) ١٨ × ٢٢,٥.

٥٣٩٩) (ياريار اوله نى) IV/١١٠٨٩

أغنية «يار ـ يار»

نسخة تشتمل على ١٨ مقطعاً من أغاني الأعراس، كتبت بصيغة خماسيات، وسداسيات.

نسخت بخط نستعليق كبير، كتب دون عناية، واستخدم فيه الحبر الصيني الأسود، على ورق خوقندي.

البداية (دون بسملة):

«بسم الله نينك حروفى سوزنى باشى يار يار
معنى سينى سوراسنك كونكل توقى يار يار».

وقد أسقط الناسخ، سهواً، كلمة أو حرفاً من كل بيت من أبيات الشعر تقريباً. كما أن اسمه لم يرد. لكن يستدل من الخط أنه ملا سليمان خواجه ايشان، الآنف ذكره (أنظر

اسمه في الورقة ٦٤ب من هذا المجلّد الجامع). تاريخ النسخ: عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦ ـ ١٨٦٧م. ٤ ورقات (٤٩ب ـ ٥٢ب) ١٣ × ٢١.

٥٤٠٠) قصة III/٣٣٤٠

مهر وماه

قصة غرامية نثرية عن الأمير «مهر» ابن هوار شاه (ملك الشرق)، والأميرة «ماه» ابنة مغرب شاه (ملك الغرب). كتب القصة باللغة الفارسية مؤلّف مجهول، اعتمد، في كتابته لها، على الحكايات الشرقية (الهندية).

وأنجز هذه الترجمة الأوزبكية (الخوارزمية) ملا باباجان ابن خداي بردي بيك منقيت، المكنى بـ «الثنائي» (أنظر الوصف رقم ٥١٦٧)، والذي يشير في مقدمة ترجمته إلى الرواية الفارسية الغفل من التوقيع لهذه القصة (أنظر المخطوطة رقم ١٢٧٦، الأوراق ١ب ـ ٥ب، الوصف رقم ٥٤٠١). تاريخ الترجمة: عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي رمادي اللون، وجاءت في مجلد جامع واحد مع مؤلفات شعرية أخرى غير معنونة تعود إلى «ثنائي» (أنظر الوصف رقم ٥١٦٧).

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد ايزديغه كيم آنينك عنايتى انوارى قطره‌ كثيف سودين گوهر لطيف وجودغه كلترور».

وقد تضمّنت الحواشي عدداً كبيراً من التصويبات التي أضافها المترجم بخط يده. وتُعدّ المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بخط «ثنائي»، ومؤرخة بعام ترجمتها ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م. ١٤٥ ورقة (٧٨ب ـ ٢٢٢ب) ١٥ × ٢٥.

٥٤٠١) المخطوطة نفسها ١٢٧٦

لها مقدمة أطول بكثير مما في النسخة السابقة، تحتل الأوراق ١ب ـ ٥ب؛ يقول فيها «ثنائي» إن أحداً لم يقم بعد بنسخ ترجمته لقصة «مهر وماه»، وإن أحد أمراء خوارزم، المدعو سيد أحمد توره، الذي كانت تعقد الجلسات عنده لقراءة المؤلفات الجديدة الجديرة بالاهتمام، أمر «ثنائي» أن «يزين الكتاب» باسم الأمير وأن يقدمه إليه (الورقتان ٢ب ـ ٣أ). وقد زوّدت هذه النسخة، فعلاً، بكلمة إهداء إلى سيد أحمد توره، ونسخت بعناية تفوق النسخة السابقة. ويلاحظ من محتوى المقدمة أن المخطوطة كُتبت بخط المترجم نفسه. وقد دوّنت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. ويلاحظ على النص آثار ما قام به «ثنائي» من تصويب وتنقيح.

ولهذه النسخة بداية النسخة السابقة. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ؛ لكنه ليس قبل عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م، حينما كتبت الصيغة الأولية للترجمة (أنظر الوصف رقم ٥٤٠٠). ٢٣٣ ورقة ١٦ × ٢٥.

٥٤٠٢) (گلچهره وشهريار حكايه سي) V/٥٣٥٣

حكاية غلتشهره وشهريار

حكاية غفل من التوقيع، لها شهرة واسعة في الشرق، تتحدث عن مغامرات «ضرب شاه» وزوجاته الثلاث: غلسون پاري، غليستان پاري، غلتشهره. وقد كُرّس قسم كبير من المؤلّف لشهريار، ابن غلتشهره، حيث يجري وصفٌ لميلاده وطفولته، ومآثره البطولية التي سطرها في أيام شبابه، وذهابه للبحث عن بلبلغويا پاري، أجمل الجنيات، حيث يتزوّجها في نهاية المطاف. وقد كُتبت الرواية نثراً، وتخلّلت نصها بعض الأشعار.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي روسي. البداية (الجزء المتبقي منها): «... قانى بيرله سوزلاى باشلا ديلار تاگاه گلسون پرى آيدى آگر منى پادشاه آلسه بردانه آرفه دين تمام لشكر يننيك آتيغه يم قيلور ايرديم».

الناسخ هو ملا آلله بيرگان بن خداي بيرگان (الورقة ١٦٤ب، المجلّد الجامع). وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية. ٦٥ ورقة (٦٦أ ـ ١٣٠ب) ١٦ × ٢١,٥.

٥٤٠٣) (قصه‌ مليكه‌ خوقند وامير بخارا) I/٦٩٥

قصة أميرة خوقند وأمير بخارى

مؤلّف نثري (تتخلله أشعار)، غفل من التوقيع والعنوان، يجري فيه الحديث عن مصير ابنة الخان الخوقندي شير علي (١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م ـ ١٢٦١/ ١٨٤٥م) يادغار بادشايم، التي أصبحت من حريم أمير بخارى (الذي لم يذكر اسمه) ويصف المؤلّف مرارة الفراق، وما عانته بعيداً عن أخيها حيدر خان (الخان الخوقندي الذي دام حكمه، على فترات متقطعة، اعتباراً من عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م وحتى عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٧٥[1]م)؛ وكيف قدمها الأمير هدية إلى خواجه سعيد (أحد المقربين من الأمير)، وكيف أنجبت له طفلين؛ وعادت، في نهاية المطاف،

(١) ينبغي أن يكون العام ١٨٦٥م (المدقق).

إلى أخيها حيدر خان في خوقند. وقد اختُتمت الرواية بأشعار تصف شوق وحنين يادغار بادشايم إلى ابنها سعيد قاسم، الذي بقي في بخارى، لدى خواجه سعيد.

نسخت المخطوطة على ورق خوقندي، بخط نستعليق كبير متوسط الجودة.

البداية (بعد البسملة، والكلمة الموجَّهة إلى المدعو ملا علي شير داملا): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين انداغ روايت قيليب دور لاركه خوقندى (دار) السلطانه شهر نيك پادشاهى بار ايرديلار». وقد احتوت الأوراق ١أ، ٩أ، ٤٦أ، ٥٠أ، ٧٢أ، على أختام مستديرة تحمل الكتابة التالية: «يونس جان داده محمد اوغلى اغالق خوقندى ١٣٣٨هـ [١٩١٩ ـ ١٩٢٠م]». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٧٢ ورقة (١ب ـ ٧٢أ) ١٤,٨ × ٢٦,٥.

٥٤٠٤) (منور سلطان وخرامان داستاني) ٥٣٤١/V

قصة منور سلطان وخرامان

رواية شعرية تتخللها إضافات نثرية، تتحدث عن حب الأمير منور سلطان، من غنجه قراباغ، وخرامان، إبنة الصائغ من شيمشاد. ولم يرد فيها ذكر اسم المؤلِّف.

البداية (بعد البسملة): «اما راويلار آنداغ روايت قيلور لاركيم گنجه قراباغده برپادشاه بار ايردى اول پادشاه نينك آديغه شاه رستم دير ايرديلار».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي. الناسخ هو ملا حبيب الله خواجه. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: تمزُّق جزء من الورقة الأخيرة للمخطوطة، مع شارة الإصدار. ٢٩ ورقة (١٢٠أ ـ ١٤٨أ) ١٧ × ٢١.

٥٤٠٥) (محمود ونگار داستاني) ٥٣٤١/III

قصة محمود ونغار

رواية شعرية تتخللها إضافات نثرية، تفتقر إلى توقيع. تتحدث هذه الرواية عن حب محمود (ابن كينج باي، من غنجه قراباغ) والأميرة «نغار». نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «اما راويلار انداغ روايت قيلور ـ لاركيم گنجه قراباغده كنجه باى آتليغ بر».

الناسخ هو ملا حبيب الله خواجه (الورقة ١٤٣٨أ، المجلَّد الجامع). وتعود هذه المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٦ ورقة (٨٦ب ـ ١٠١أ) ١٧ × ٢١.

٥٤٠٦) مرثية أحمد جان ٩٨٢٠

مرثية نظمت بمناسبة وفاة شخص يدعى أحمد جان؛ وهي مؤلَّفة من قسمين: الأول، رثاء صادر عن الأم (الأوراق ١ب ـ ٧ب) والثاني، رثاء صادر عن شقيق أحمد جان (الأوراق ٨أ ـ ١٠أ)؛ ولم يؤتَ على ذكر اسميهما. وقد بُنيت المرثية على عبارات الرثاء الدارجة في المآتم (ولا سيما تلك التي ترددها النساء بعد مراسم الدفن).

كتبت المخطوطة على ورق خوقندي رديء النوعية، بخط نستعليق يفتقر إلى العناية.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور):

«نيچوك من يغلاماى نيلاى كه دور
انيمدين ايريلديم
قوروق صورت ايرورمن تن ارا
جانيمدين ايريلديم».

وقد تضرّرت هذه النسخة نوعاً ما من جراء تقادم الزمان عليها. ولم يؤتَ فيها على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى نوعية الورق والخط، يمكن إعادة المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق بين القسمين الأول والثاني من المرثية. كما أن الجزء السفلي في العديد من الأوراق قد تعرض للبلل بالماء. ١٠ ورقات ١٤,٥ × ٢٤,٥.

مؤلَّفات درامية، ٥٤٠٧ ــ ٥٤١٩

٥٤٠٧) (مختاريت ٧٦٢٨/ IV
ياكه افتانوميه)
استقلال أو حكم ذاتي

المؤلِّف هو مؤسِّس الأدب الأوزبكي السوفيتي والكاتب المسرحي والشاعر حمزة حكيم زاده نيازي (اسمه الأدبي المستعار: نهاني).

والمؤلَّف كوميديا تشتمل على فصلين، وضعت عام ١٩١٨م.

تُمثِّل بدايتها (دون بسملة) قائمة بأسماء وأدوار أبطال المسرحية: «داملا رئيس افندى ناوچه يوغان قاره سقال».

كُتبت المخطوطة بحبر صيني أسود اللون على ورق دفاتر عَلَتْهُ الصفرة من تقادم الزمان عليه. ونسخت بخط نستعليق كتب بسرعة (غير مقروء أحياناً). ويبدو أن المخطوطةَ مسوَّدة مكتوبة بخط المؤلِّف. ١١ ورقة ١٢ × ٢١.

٥٤٠٨) (باي ٧٦٢٨/ XVII
ايله خذمتچي)
الباي والأجير

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي، الآنف ذكره. والمؤلَّف مسرحية مشهورة تشتمل على ٤ فصول و٥ مشاهد من حياة فلاحي آسيا الوسطى قبل ثورة أكتوبر، كتبت عام ١٩١٨.

يتجلى في المسرحية ظلم البايات وجورهم ودناءة أتباعهم وأعوانهم. ومن ناحية أخرى، تتجلى مشاعر الحب الصادق المؤثر للأجير غفور وزوجته جميلة وسعادتهما العائلية التي يحطمها الباي والمقرّبون منه.

ينتقد المؤلِّف، في المسرحية، النظامَ الإقطاعي القديم انتقاداً حاداً. ويصوِّر الوعي الطبقي للكادحين الأوزبك، من خلال الأجير البسيط

غفور، الذي أصبح من أنشط المناضلين ضد المستغلين.

كُتبت المخطوطة بقلم رصاص أسود، وبحروف عربية محورة، على ورق بسيط استخدم للملاحظات.

البداية (وصف أبطال المسرحية): «باي 55 ـ 60 ياشلارده II غافر بايني خزمه تكارى».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى أواخر عشرينات القرن الـ ٢٠م. العيوب: فقدان النهاية؛ كما أن النص ممحو في بعض الأماكن. ٣٠ ورقة ١٤,٥ × ٢١.

٥٤٠٩) (بزده ٧٦٢٨/ X
سياسى انقلاب تاريخى ياخود مسافر شهيد غلام (أنتام) أفندى)
تاريخ ثورتنا السياسية، أو الغريب شهيد غلام (أنتام) أفندي

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي، الآنف ذكره. والمؤلَّف ليس كاملاً (لم يفرغ منه)؛ وهو مجرد بداية لمسرحية ذات موضوع سياسي كان المؤلِّف قد فكر في طرحه. ومن الفصول الخمسة والمشاهد الستة المشار إليها على ورقة (أو صفحة) عنوان المخطوطة، لا يوجد سوى الفصلين الأولين. ويبدو أنَّ المؤلِّف قد كتب قبل عام ١٩٢٠م.

تُعَدُّ هذه النسخة نسخة نادرة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف الذي استخدمَ خط النسخ بحبر صيني أسود، على ورق دفاتر مسطر.

البداية (بعد عنوان المسرحية المذكور): «آنچى پرده لوندونده غي حنت اتالنده ١٥ نوره ده بولوب تمام انكليس». ٣ ورقات ٢٠ × ٢٨.

٥٤١٠) (چوب ٧٦٢٨/ VII
چارلار)
قشّات

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي الآنف ذكره. والمؤلَّف مسرحية شعرية من فصل واحد، وضعت عام ١٩٢٦م. تعرض المسرحية محاولات رجال الدين والبايات والتجار، وغيرهم، خوض المعارك الانتخابية للحصول على مقاعد في مجالس سوفيتات الكادحين المحلية، والمقاومة العنيفة التي يلاقونها من الأجراء والحرفيين والمدرسين الشبان والكومسموليين وسواد الشعب. ويشجب المؤلِّف، في مسرحيته، مخلفات العهد القديم البائد، وينادي من أجل تنوير الشعب وتوعيته، وبناء حياة جديدة.

كُتبت المخطوطة بقلم كوبيا، على ورق دفاتر ذي مربعات، وبحروف عربية محوَّرة.

البداية (دون بسملة): «رايونله شو ئالديده سايلاوغه ته له ش. ١ ـ بولوم ئيشان بووام: مه نى سه يله نك مه نى سه يله نك». وتُعَدُّ هذه المخطوطة نسخة أصلية، كُتبت بخط المؤلِّف، وأُرِّخت بعام ١٩٢٦م. ٧ ورقات ٢١ × ٣٥.

٥٤١١) (برونغى V/٧٦٢٨
قاضى لار ياخود ميسره نينك ئشى)
القضاة السابقون، أو مقالب ميسرة

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي، الآنف ذكره. والمؤلِّف مسرحية تتناول حياة فلاحي وفقراء أوزبكستان ما قبل الثورة، والعقوبات الصارمة الموجهة ضد المرأة وحقوقها.

وهنا يقوم المؤلِّف بدور المناضل من أجل حرية المرأة وتحريرها من قيود العادات والتقاليد الإقطاعية المجحفة. مثلت هذه المسرحية في عام ١٩٣٩ على خشبة مسرح الدراما الموسيقية والكوميديا الأوزبكي، في المسرح المسمى باسم «مقيمي» بطشقند كذلك مُثِّلت في المسارح الأوزبكية الأخرى.

وتُعَدُّ هذه المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف، بحروف عربية معدلة نوعاً ما، وبقلم كوبيا، على ورق دفاتر عادي.

البداية (دون بسملة، وبوصف لأبطال المسرحية): «چوپان: قاره موى قزل يوز آق پوست».
وثمة أوراق كثيرة منسوخة بواسطة ورق الكربون، من الصعب قراءتها.
تاريخ النسخة: ١٨ آب/أغسطس ١٩٢٦م. مكان الكتابة: قرية أول، محافظة فرغانة. ٤٢ ورقة ١٧ × ٢١,٥.

٥٤١٢) المخطوطة VI/٧٦٢٨
نفسها

نُقلت عن النسخة السابقة الأصلية المكتوبة بخط حمزة حكيم زاده. واستُخدمت في النقل حروف عربية كبيرة أجريت عليها بعض التعديلات، على ورق كتابة عادي. ولم يشغل النص سوى نصف الورقة.
الناسخة هي رقية حساموفا. تاريخ النسخ: أيار/مايو ١٩٤٩م. مكان النسخ: طشقند. ١٥٠ ورقة ٢٠ × ٣٠.

٥٤١٣) (يه ره XV/٧٦٢٨
نجى سرلاريدن برلوحه
ياكه يلله چيلار ئيشى)
مشهد من «أسرار الخمر»، أو مقالب
ساكني الأوكار

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي. والمؤلِّف مسرحية من «٥»

مشاهد. تجري أحداثها في فترة ١٨٨٢ ـ ١٩١٩م. وهي مكتوبة عام ١٩٢٧م.

يصف الكاتب في مسرحيته وضع نساء آسيا الوسطى إبان المجتمع الإقطاعي؛ وينتقد بحدة الحياة الإقطاعية البائدة، مدافعاً عن حقوق المرأة. ويصور لنا كيف قامت حفنة من البايات الأشرار السفلة وأعاونهم بإفساد وتدمير علاقة الحب الصادق التي كانت تربط بين شاب وفتاة.

إنها نسخة فريدة، كُتبت بقلم كوبيا، بحروف عربية معدلة، على ورق دفاتر مسطر.

بدايتها (وصف لأبطال المسرحية): «برنچى پرده. كورينو چيله ر». وهي نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. ٧٠ ورقة ١٧ × ٢١,٥.

٥٤١٤) المخطوطة XVI/٧٦٢٨
نفسها

نسخة منقولة عن النسخة السابقة، كُتبت بحروف عربية معدلة، بحبر بنفسجي اللون، على ورق مصنعي (استُخدمت جهة واحدة من الورقة). الناسخة هي رقية حساموفا، الآنف ذكرها (أنظر الوصف رقم ٥٤١٢). تاريخ النسخ: عام ١٩٥٠م. العيوب: فقدان النهاية (يبدو أن النسخ لم يفرغ منه). ٢٢٩ ورقة ٢١ × ٣١.

٥٤١٥) (جهان XII/٧٦٢٨
سرمايه سى نينك آخر گى
كونلارى)
الأيام الأخيرة للرأسمالية العالمية

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي. والمؤلِّف مسرحية من ثمانية فصول تتحدّث عن انهيار الإمبريالية العالمية. يحاول المؤلِّف إعطاءنا صورة رائعة لنمو الحركة الثورية ونضالها ضد التعسف. وقد فرغ من المسرحية عام ١٩٢٧م.

كُتبت هذه النسخة بقلم كوبيا، على ورق دفاتر ذي مربعات. ونسخت بحروف عربية معدلة.

بدايتها (وصف أبطال المسرحية): «سه رمايه دونياسده. ئوينا وچيله ر: ١٤ ياشله ريده ئينك كوزه ل وئينك يه حشى». وتُعَدُّ نسخة أصلية كتبت بخط المؤلِّف. ٢٠ ورقة ١٦ × ٢١.

٥٤١٦) المخطوطة XIV/٧٦٢٨
نفسها

نُقلت عن النسخة الأصلية السابقة بحروف عربية معدلة بحبر بنفسي اللون، على ورق مصنعي. الناسخة هي رقية حساموفا. تاريخ النسخ: ١٢ تموز/يوليو ١٩٤٩م. ٦٢ ورقة ٢١ × ٣١.

٥٤١٧) (تهمت ٧٦٢٨/ VIII
چيلار جزاسي)
جزاء الوشاة

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي. والمؤلَّف مسرحية كوميدية من فصلين، كُتبت عام ١٩٢٨م. تصور المسرحية طلائع النساء الأوزبكيات ونضالهن ضد مخلفات النظام الإقطاعي؛ وتشهّر بأعداء تحرير المرأة وأعداء النظام الجديد.

كُتبت المخطوطة بحروف عربية معدلة، وبحبر أخضر اللون، على ورق دفاتر ذي مربعات.

البداية: «ئيشتراك ئيتوچيلار: قاسم جان ئوقومشلي بيكت». ولم تجرِ الإشارة إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٩٢٨م. ١٣ ورقة ١٦,٥ × ٢١.

٥٤١٨) المخطوطة ٧٦٢٨/ IX
نفسها

كُتبت بحروف عربية معدلة، على ورق دفاتر مسطر بحبر بنفسجي. وافتقرت إلى قائمة أبطال المسرحية الموجودة في النسخة السابقة. كما افتقرت إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالإمكان إعادة النسخة إلى ثلاثينات القرن الـ ٢٠م. ١٦ ورقة ١٨ × ٢١.

٥٤١٩) (قاضي ٧٦٢٨/ XI
نينك سرلاوي)
أسرار القاضي

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي. والمؤلَّف مسرحية في فصلين، مكرسة لفضح الأعمال الخسيسة؛ وتتحدث عن عامل بسيط يسلك درب النضال ضد الجهل؛ وتصور دور القسم النسائي، وإعلانه النضال من أجل تحرير المرأة؛ وتعطي صورة ساطعة للمرأة الأوزبكية.

إنها مخطوطة نادرة، كتبت بحروف عربية معدلة، على ورق دفاتر. وقد نُسخ الفصل الأول من المسرحية (الأوراق ١أ ـ ١٠ب) بحبر (بنفسجي وأخضر)، والفصل الثاني (الأوراق ١١أ ـ ٢٣أ) بقلم كوبيا.

البداية (بعد العنوان المذكور): «١ ـ پرده «سه خنه كورنشى ئوزبكنك تويله ريده ن بولوب ئوزبيكچه». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى عشرينات القرن الـ ٢٠م. ٢٣ ورقة ١٦,٥ × ٢١,٥.

نصوص مختارة، ٥٤٢٠ ـ ٥٤٢٢

٥٤٢٠) (ينگل ادبيات) ٧٦٢٨/ I
أدبيات مبسطة

المؤلِّف هو حمزة زاده نيازي، مؤسس الأدب الأوزبكي السوفيتي (المولود سنة ١٨٨٩م، والمقتول في ١٨ آذار/مارس ١٩٢٩م).

والمؤلَّف كتاب يحتوي على نصوص مختارة لطلاب الصف الأول الابتدائي في المدارس الأوزبكية؛ وهو يشتمل على مقدمة و٤٥ درساً. تحتوي هذه الدروس على حكايات شعرية ذات طابع تعليمي تحث الناشئة على الدراسة والتواضع والأمانة. أُلِّف الكتاب عام ١٩١٤م.

نُسخت هذه المخطوطة النادرة بخط نستعليق، على ورق دفاتر؛ واستخدم فيها الحبر الصيني الأسود. بداية المقدمة (دون بسملة): «١ ـ نچي صنف طلبه لرى اوچون مخصوص ينگل ادبيات بولوب هفته ده بر درس دن گه طيار قيليندى».

بداية الدرس الأول (بعد البسملة):

«خدا بر دور بى شريك
او لمس هيچ دايم تيريك».

وتُعَدّ هذه النسخة نسخة أصلية.

تاريخ النسخ: عام ١٩١٤، أي في العام الذي كتبت فيه المخطوطة. ١٢ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

٥٤٢١) (أوقش كتابي) ٧٦٢٨/ II
كتاب القراءة

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي. والمؤلَّف كتاب في القراءة مخصص للصفوف الابتدائية، يحتوي على نصوص شعرية مختارة تتضمن حكايات ذات طابع تربوي تهذيبي (يتألف الكتاب من ٩ دروس).

إنها نسخة فريدة خُطّت بحبر صيني أسود اللون، على ورق دفاتر مسطر.

البداية (بعد البسملة) بعنوان: «بر علقل ليك مكتب باله سى نينك جناب حق غه قيلكان مناجاتى». وتُعَدّ هذه النسخة نسخة أصلية مبيَّضة كُتبت بخط المؤلِّف. تاريخ النسخ: عام ١٩١٤م. ١٠ ورقات ١٣ × ٢١,٥.

٥٤٢٢) (قرائت كتابي) ٧٦٢٨/III

كتاب القراءة

المؤلِّف هو حمزة حكيم زاده نيازي. والمؤلَّف كتاب مخصص لطلاب الصف الثاني الابتدائي، يشتمل على مقدمة، وحكايات قصيرة ذات طابع تربوي مكتوبة نثراً، تحث على فوائد الدراسة والعلم والصدق والأمانة؛ وتتحدث عن أضرار الجهل، إلخ. وضع الكتاب عام ١٩١٥م.

البداية (بعد البسملة): «حمد وثنا ثابت بولسون جناب حق غه كم اوز قدرت كامله سى بله يوقدن بار قليدى».

إنها نسخة نادرة كُتبت بخط نستعليق واضح، على ورق دفاتر مسطر. وتُعَدُّ نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. تاريخ النسخ: ٤ شعبان ١٣٣٣هـ/ ٢ حزيران/ يونيو ١٩١٤م (بحسب جدول إ. أوربيلي للتوفيق بين السنين الميلادية والهجرية، فإن هذا التاريخ لا يوافق الثاني من حزيران/ يونيو، بل السابع عشر منه). ٢٢ ورقة ١٢ × ٢١.

في العلوم الطبيعية،
٥٤٢٣ ـ ٥٤٣٤

في علوم الفلك والتنجيم، ٥٤٢٣ ــ ٥٤٣٤

٥٤٢٣) (سالنامه) XXVI/٨٢٥٧

كُتاب ينسب تأليفه إلى أبي عبد الله محمد بن علي حكيم ترمذي (المتوفى سنة ٢٥٥هـ/٨٦٨ ـ ٨٦٩م)، وهو شيخ ترمذي معروف بتصوفه في آسيا الوسطى.

وُضِع الكتاب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية؛ وهو يمثّل بحثاً كُرّس لوصف السنين الصينية (التركية)، بحسب الدورات السنوية المؤلفة من ١٢ سنة، تحمل كل سنة منها اسم حيوان معين؛ وتبدأ الدورة بعام «الفأرة».

تحتوي هذه النسخة على ترجمة لكتاب حكيم ترمذي من اللغة الطاجيكية ـ الفارسية إلى اللغة الأوزبكية. وقد سبقَ مؤلَّفَ حكيم ترمذي، واحتل الورقتين ٢٠٨ب ـ ٢٠٩أ من المجلد الجامع، بحث آخر غفل من العنوان والتوقيع، كُرّس لوصف ميزات وخواص الأعوام المختلفة، وأي يوم من أيام الأسبوع يصادف اليوم الأول لكل سنة من هذه السنين. ويبدو أن هذا البحث ترجمة موجزة جداً من اللغة الطاجيكية ـ الفارسية إلى الأوزبكية لكتاب «نوروز نامه» أي كتاب رأس السنة، الذي ألفه حكيم ترمذي الآنف ذكره.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

بداية «كتاب الأعوام» (دون بسملة): «خواجه حكيم ترمزى رحمة الله عليه نى سوزينى بيانى يوز يگرمه ياشا غاندور هريل تجربه قيلغاندور بو حكايت الاردين يا دكار قاليبدور».

تحتوي حواشي الأوراق ٢٠٩أ ب و٢١١أ على ملاحظات مختلفة لها صلة بالمضمون الوارد في نص

المخطوطة الأساسي. الناسخ (وصاحب المخطوطة): ملا نور محمد ابن أوثب، الملقب بـ «ملا يامغورباي» (أنظر الورقة ١٢٨ب من المجلد الجامع). تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٢٨ب الآنف ذكرها): عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م. ٨ ورقات (٢٠٨ب ـ ٢١٥أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٤٢٤) (لب ١٢٠٥
لوائح القمر في الاختيارات)

كتاب ألّفه سيد سبحانقلي محمد بهادر خان الاستراخاني (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). وضع الكتاب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، بناء على عدد من المؤلّفات الموضوعة في علم التنجيم، مثل: «روضة المنجمين»، «كفاية التعليم»، وغيرهما. يقول المؤلّف، في مقدمته، إنه صنف كتابه على غرار كتاب المؤلّف الشهير علي بن حسين الواعظ الكاشفي (المتوفّى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م)؛ وضمّنَهُ مقدمة (لوائح القمر)، وفصلين (مقالتين)، وخاتمة.

تمثّل هذه النسخة ترجمة لهذا المؤلّف إلى اللغة الأوزبكية، أنجزت في خوارزم عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م، بناء على طلب من محمد يعقوب، وزير الخان الخيوي سيد محمد (١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م ـ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥). المترجم هو محمد يوسف راجي بن قاضي خواجمبردي خوارزمي.

نُقلت هذه النسخة الجيدة بخط نستعليق خيوي، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بيقياس وثناى رفعت اساس اول صانع غه كيم انسان نوعى نينك محصوص هيكل لارين مختلفه تصوير لاربيله عرصه سي دين». كتبت النسخة بخط المترجم محمد يوسف راجي؛ وأرِّخت، أيضاً، بتاريخ الترجمة، أي عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م. ٤٢ ورقة ١٢,٥ × ٢٢,٥.

٥٤٢٥) مجموعة IV/٥٧١٢
الأحكام

كتاب ألّفه محمد عوض ابن مولانا صدر الدين قراتاشي. وهو بحث نثري تخلّلته الأشعار، يتناول أنسب الأوقات لقيام الإنسان بعمل ما، استناداً إلى مواقع الكواكب السماوية وأوضاعها؛ كما يبحث في أشهر السعد والشؤم في السنة، وفي أيام الأسبوع إلخ...

يقع هذا المؤلّف في ١٤ فصلاً. وقد ذكر المؤلّف نفسه، في المقدمة، أنه كُتب بإيعازٍ من ميرزا شاه بيك بن محمد شاه بيك دوغلات (أنظر

الأوراق ١١٨ب ـ ١٢٢أ من المجلّد الجامع). ولم يؤتَ على ذكر تاريخ الكتابة.

نُقلت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناى بيعدد اول معبود بى همتاغه كيم هر ذريات آدم نى عدم حلوت خانه سيدين وجود شهر ستانيغه كلتوردى».

وقد احتل البداية، فوق البسملة وعنوان البحث (أنظر الورقة ١١٨ب من المجلّد الجامع)، ختم مستدير يحمل اسم: «يونس جان ده ده محمد أوغلي آغالق خوقندي».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٢٣'ورقة (١١٨ب ـ ١٤٠أ) ١١ × ٢٠.

٥٤٢٦) المخطوطة III/٨٩٣٧
نفسها

تماثل بدايتها بداية النسخة السابقة. وهي منسوخة بخط نستعليق متوسط الجودة خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وقد أغفل، في هذه النسخة، اسم «ميرزا شاه بيك»؛ لكن ترك فراغ مخصص لكتابة اسمه فيه.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٧ ورقة (١٠٨ب ـ ١٢٤ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٥٤٢٧) المخطوطة I/٣٨٦٦
نفسها

تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. لكن، بدلاً من اسم ميرزا شاه بيك (أنظر الوصف رقم ٥٤٢٥)، كتب اسم شهباز بيك. ولم يذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٢٦ ورقة (١ب ـ ٢٦ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٥٤٢٨) المخطوطة V/٣٣١٣
نفسها

نسخة غير كاملة، كُتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، جاءت سطوره مائلة، على ورق خوقندي. واقتصرت على الفصول الأربعة الأولى من «مجموعة الأحكام».

البداية (بعد عنوان المؤلّف المميز بدهان الزنجفر): «باب تاريخ. اول تاريخ. عربي دورانى هجرى هم ديرلا ار بو تاريخ نينك سببى اول دوركيم حضرت عمر نينك وفاتلا ريده».

لم يرد في هذه المخطوطة اسم الناسخ؛ وهي تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (٥٦أ ـ ٦٣ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٥٤٢٩) المخطوطة نفسها III/٩٧٦٩

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وجاء نصُّها ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واكتنفت حواشيها المحتوية على إضافات إلى النص، خطوط زرقاء. وتضمنت الورقة ٥٥ب فقرة مأخوذة من كتاب ما في الطب، ومكتوبة باللغة الفارسية. العيوب: فقدان النهاية (الورقة الأخيرة نزعت) وإغفال عدة سطورة في البداية.

لم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد نوعية الورق، والمعطيات البيليوغرافية، أنَّ المخطوطة كُتبت في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٦ ورقة (٤٧ب ـ ٦٢ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٥٤٣٠) (سعد ونحس كونلر) III/٧٣٤٦

أيام السعد والنحس

بحثٌ مجهول المؤلِّف يتناول أيام السعد والنحس في السنة وفي الأشهر، وساعات النحس في اليوم.

كُتبت النسخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «بو رساله هر يل هر آى. وهر كونداكى سعد ونحس نى بيان قيلور».

وأغفلت كتابة أسماء الشهور، على الرغم من ترك فراغات لذلك. كذلك أغفل اسم الناسخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٤ ورقات (١٦٨أ ـ ١٧١ب) ١٢,٥ × ٢١.

٥٤٣١) (سعد ونحس كونلر) I/٨٢٥٧

أيام السعد والنحس

رسالة شعرية مجهولة المؤلِّف؛ تشتمل، كالمؤلِّف السابق، (أنظر الوصف رقم ٥٤٣٠) على وصف لأيام السعد والنحس في السنة. كما جاء فيها أن الأيام ٣، ٥، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٤ و٢٥ من كل شهر تعتبر أياماً مشؤومة لا ينبغي للمرء فيها أن يباشر بأي عمل، لأن الحظ لن يحالفه.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة):

«آى حسابى نى سر انجام ايتيلار
سعد نحس ايامين علام ايتيلار».

وبالخط نفسه الذي نسخ به النص

الأساسي، علت البسملة ثنائيتان لصوفي الله يار (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠ ـ ١٧٢١م) وآية قرآنية تحث على الاتكال على الله في كافة الأمور.

الناسخ (وصاحب المخطوطة بآن) هو ملا نور محمد بن أوتب الملقب بـ «ملا يامغور باي». تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٢٨ب من المجلَّد الجامع): عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م. ٥ ورقات (١ب ـ ٥ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٥٤٣٢) (در بيان حاصيت ماه) II/٨٢٥٧

ميزات القمر

كتاب مجهول المؤلِّف، يبحث في ارتباط الأمور والأحداث، التي تجري على سطح الأرض، بوضع القمر في بداية كل شهر، وبكسوف الشمس في أشهر مختلفة. يقول المؤلِّف في مقدمته الموجزة (الورقة ٧ب من المجلَّد الجامع)، إن كتابه يمثل أجوبة المنجمين عن أسئلة اسكندر المقدوني.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. البداية (دون بسملة) بعد العنوان المذكور: «اسكندر رحمة الله عليه كونللارده بركون حكيم لارنى يغديلار تقى ايديلار آى نيك ياتوق توغانيدين يحشى يمان بولسه خبر بركيل ديب حكم قيلديلار». الناسخ هو ملا نور محمد بن أوتب، الملقب بـ «ملا يامغور باي». تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م (أنظر الورقة ١٢٨ب من المجلَّد الجامع). العيوب: لم يُفرَغ من نسخ المؤلِّف. ٣ ورقات (٧ب ـ ٩أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٥٤٣٣) (طالع نامه) XIII/٨٢٥٧

كتاب الطالع

كتاب غفل من التوقيع، يحتوي على معلومات عن كيفية معرفة طالع الإنسان ومصيره بواسطة علم الفلك.

تمثِّل النسخة ترجمة لهذا الكتاب [النسخة الطاجيكية ـ الفارسية الأصلية الموجودة في هذا المجلَّد الجامع، (الأوراق ٦٠ب ـ ٩٥أ)] إلى اللغة الأوزبكية. وهي منسوخة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «اما بيلكيل وآگاه بولغيل اكر كشينينك طالعين بحساب ابجد بيلايين ديسنك اوشل كشينينك اوز آتى برله اناسينى آتى نى حساب ابجد برله حساب قيلغيل».

الناسخ هو ملا نور محمد بن أوتب، الملقب بـ «ملا يامغورباي». تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ

١٩٠٠م. مكان النسخ: سولي كلس. ٢٩ ورقة (١٠٠ب ـ ١٢٨ب) ١٣ × ٢٠.

٥٤٣٤) المخطوطة I/١٠١٢٤ نفسها

تمثّل الكتاب (أو الرسالة) الآنف الذكر بصيغة موسعة وأكثر تفصيلاً إلى حدٍّ ما (أضيفت مقدمة تشغل ورقتين).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير عريض، على ورق خوقندي. وقد أدّت رداءة نوعية الحبر إلى التصاق العديد من أوراق المخطوطة بعضها ببعض.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بيليش كركم اوغلن ابدى عز وجل بو يتى فلكنى يراتور يارلقادى».

لم يُذكر اسم الناسخ في هذه النسخة؛ وهي تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٥٤ ورقة (١ب ـ ٥٤أ) ١٤ × ٢٤.

في العلوم الخفية،

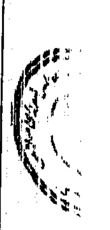
٥٤٣٥ ـــ ٥٤٤١

الصِيَغ السحرية،
٥٤٣٥ ـ ٥٤٤٠

٥٤٣٥) شمس ٩٥٩١
المعارف ولطائف العوارف

المؤلِّف هو محيي الدين أبو العباس بن أبي الحسن علي بن يوسف القرشي البوني (المتوفَّى سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م). والمؤلَّف كتاب مشهور باللغة العربية يتحدث عن ميزات أسماء الله الحسنى والحروف العربية، وكيفية وضع الصيغ السحرية، وما إلى ذلك. ويتألَّف من ٤ أجزاء تتفرع بدورها إلى فصول وخاتمة. تمثِّل هذه النسخة ترجمة أوزبكية أنجزها عدد من الأدباء المترجمين بإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م). تقتصر المخطوطة، التي نصفها، على الجزء الأول من الكتاب (١٤ فصلاً)؛ ولم يذكر اسم مترجمها كاملاً، واكتفى بلقبه واسم والده: «أوغلي دور من ملا پهلوان نياز ديوان مرحومي نينك كيم ملقب به چفه نويس»، أي أنا ابن المرحوم ملا پهلوان نياز ديوان، الملقب بـ «تشفه نويس» (الكاتب بخط سريع؛ الورقة ٥ب).

البداية (بعد البسملة): «حمد كون دين دور شهادة ازل بس شهادة ازل نينك نوريدين».



كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي رقيق روسي. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على تصويبات وإضافات إلى النص، كتبت بالخط الذي نسخت به المخطوطة كلها. وهذا ما يحملنا على القول بأن النسخة مكتوبة بخط المترجم. تاريخ النسخ، وبالتالي تاريخ الانتهاء من الترجمة على ما يبدو: ربيع الأول ١٣٠٩هـ/تشرين

الأول/أكتوبر ١٨٩١م. ٤٤٢ ورقة ١٣ × ٢١.

٥٤٣٦) المخطوطة نفسها ٧٣٤١

تقتصر على الجزء الثالث (الفصول ٢١ ـ ٣٠).

البداية (بعد البسملة): «قرق فصل غه مشتمل بولغان شمس المعارف آتليغ كتابنينك يكرمه بيلانچى فصلى».

لم يرد في المخطوطة اسم المترجم؛ لكن يستدل، من الخط وأسلوب الترجمة، أنه داملا محمد رسول ابن ميرزا باشي خوارزمي، الذي ورد اسمه في نهاية مخطوطة أخرى تحتوي على الفصل التاسع والثلاثين من المؤلَّف (أنظر الوصف رقم ٥٤٣٨).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على إضافات إلى الترجمة كُتبت بالخط الذي كتبت به النسخة. ويبدو أن المخطوطة قد كتبت بخط المترجم. تاريخ النسخ (وربما تاريخ الترجمة أيضاً): عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م. ١٦٦ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٥٤٣٧) المخطوطة نفسها ٦٨٩٦

نسخة تشتمل على الجزء الثاني من المؤلَّف (الفصول ١٥ ـ ٢١). البداية (بعد البسملة): «اون بيشلانچى فصل ابتدا وانتهاده بعضى غه لازم وبعضى غه لازم بولمغان شرطلار بيانى ده دور».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. واحتوت حواشيها، شأنها شأن حواشي النسخة السابقة، على العديد من الإضافات إلى نص الترجمة؛ أما الورقتان ١٢٢ب و١٢٣أ، فهما ورقتان غفل، تركتا فارغتين؛ لكن لم يلاحظ نقص أو إغفال لأجزاءٍ من النص. وربما كانت هذه النسخة مكتوبة بخط المترجم الذي أُغفِل ذكر اسمُه، مثله كمثل تاريخ النسخ. لكن يُستدَل، من نوعية الورق والتصميم الخارجي والشبه القائم بين هذه النسخة والمخطوطة السابقة لها، أن النسخ قد تم عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م، وليس قبل هذا التاريخ. ٢٥٤ ورقة ١٤ × ٢٦.

٥٤٣٨) المخطوطة نفسها ٧٣٤٢

نسخة تتضمن الفصل التاسع والثلاثين.

البداية (بعد البسملة): «قرق فصل غه مشتمل بولغان شمس المعارف آتليغ كتابدين اوتوز توقوز لانچى فصل».

المترجم هو داملا محمد رسول بن

ميرزا باشي خوارزمي، الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٤٣٦).

مخطوطة مكتوبة بخط نستعليق واضح مشابه لخط النسخة السابقة، على ورق خوقندي عاجي اللون. وبموجب السمات المشار إليها آنفاً (أنظر الوصف رقم ٥٤٣٦)، بالإمكان القول إن النسخة مكتوبة بخط المترجم داملا محمد رسول. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. ٣٤٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٥٤٣٩) المخطوطة نفسها ٦٨٩١

تمثل ترجمة مختصرة للنص العربي للمؤلف. المترجم هو محمود بن حافظ إسماعيل، الذي أنجز الترجمة عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م (أنظر الورقة ٣١١ب)، مستنداً إلى طبعة بومبي الصادرة أيضاً عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م. هذا ما يشير إليه المترجم داملا محمد شاكر أوركنجي ولد قلنياز صوفي، في الخاتمة (أنظر الورقتين ٣١١أ و٣١٢أ). جاء في المقدمة (الورقتين ١ب ـ ٢ب) أن الترجمة تمت بإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)؛ وكان قد بوشر بها في ٢١ ذي الحجة ١٣٠٨هـ/ ٢٩ تموز/ يوليو ١٨٩١م. أما تاريخ الانتهاء من الترجمة، فقد ورد في نهاية المخطوطة؛ وهو عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م (الورقة ٣١٢أ).

البداية (بعد البسملة): «اولا حمد بى حد وشكر وثنايى عدد واجب تعالى غه آيتغاندين سوفكرا».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي جيد النوعية. وجاء نصّها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. أما الأوراق: ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، فهي أوراق غفل، تركت فارغة. ومن الجدير بالذكر أن هذه النسخة مكتوبة بخط المترجم. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م، الموافق لتاريخ الانتهاء من الترجمة. ٣١٢ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٤٤٠) المخطوطة نفسها ٧٢٨٨

تضم الجزءين الثالث والرابع من المؤلَّف (الفصول ٢١ ـ ٤٠)، والخاتمة.

البداية (بعد البسملة): «شمس المعارف كتابى نينك يكرمه برلانچى فصلى الله تعالى نينك اسماء وحسنى لاري نينك بيانيدادور».

لا تحتوي هذه المخطوطة على اسم المترجم؛ لكن يستدل، من الميزات والخواص اللغوية، أنه: ابن بهلوان نياز ديوان، الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٤٣٥).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي روسي عالي الجودة. وأحيط نصها بخطوط ذهبية وملونة. واحتوت حواشي بعض أوراقها على إضافات إلى النص مكتوبة بالخط الذي كتبت به المخطوطة كلّها. ويبدو أنها مكتوبة بخط يد المترجم نفسه. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، يمكن إعادتها إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٤٣٩ ورقة ٢٣ × ٣٦.

في تفسير الأحلام، ٥٤٤١

٥٤٤١) (تعبير نامه) III/٣٨٦٦

كتاب تفسير الأحلام

كتاب غفل من التوقيع يتألف من «١١» فصلاً. ويبدو أن تبويب الفصول يعود إلى الناسخ نفسه، بدليل أن عنوان هذه النسخة: [«بوباب توشنى بيانى نى ايتور»، أي: هذا الفصل في «تفسير الأحلام»] يشير إلى أن «تفسير الأحلام» بمثابة اقتباس عن كتاب ما لم يشر إليه الناسخ.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. ولم يُشَر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، يمكن إرجاع النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٦ ورقـــات (٥٥ب ـ ٦٠أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

في الطب،
٥٤٤٢ ــ ٥٤٦٨

في الطب والصيدلة، ٥٤٤٢ ـ ٥٤٦٨

٥٤٤٢) ٣٠٢٣

باللغة التركية. كتابٌ مصنَّفٌ باللغة العربية يبحث في الطب. وبما أن هذه النسخة غير كاملة فقد حال ذلك دون معرفة عنوان المؤلَّف واسم مصنِّفه. لكن يلاحظ من خلال النص أن المؤلِّف كان أحد تلامذة ومعاصري العالم والفيلسوف المشهور أبي بكر محمد الرازي (المتوفَّى في ٥ شعبان ٣١٣هـ/ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٩٢٥).

يضم المؤلَف ٣١ فصلاً، في ثلاثين منها (١ ـ ٣٠) يجري عرض لكيفية معالجة الأمراض التي تصيب جسم الإنسان، تلك الأساليب العلاجية، التي كان يستخدمها، كما يبيّن مضمون النص، أبو بكر محمد الرازي، أو مصنِّف هذا الكتاب، بناءً على نصائح الرازي. أما الفصل الأخير (الحادي والثلاثون)، فهو مكرس لوصف الأدوية المركبة.

تحتوي هذه المخطوطة على ترجمة للمؤلَّف من اللغة العربية إلى اللغة التركية. ولم يؤتَ فيها على ذكر اسم المترجم وتاريخ الترجمة؛ وهي مكتوبة بخط نسخ واضح، على ورق أوروبي الصنع.

البداية (بعد البسملة): «ان اولى ما افتتح يد الخطاب وأجمل ما ابتدى به الكتاب».

وقد احتوت الورقة «١ب» على عنوان رائع أنجز بدقة بالذهب والألوان. واكتُنِف نص كل ورقة بخطوط ذهبية وملونة. بيد أن الفصل الرابع عشر قد جاء، أثناء النسخ، في البداية، وقبل الفصل الثالث. وأُغفِل اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن



الـ ١٨م. العيوب: فقدان جزء من المقدمة (بعد الورقة ١أ ب)، وفقدان الفصل الأول، وبداية الفصل الثاني. ١٣٠ ورقة ١٢ × ٢١.

٥٤٤٣) (ذخيره* خوارزمشاهي) ٨٢٦٣/I

ذخيرة شاه خوارزم

المؤلِّف هو زين الدين أبو إبراهيم إسماعيل بن حسن ابن أحمد بن الحسيني الجرجاني (المتوفَّى سنة ٥٣١هـ/ ١١٣٦ ـ ١١٣٧م)، في مرو، بيد أن حاجي خليفة يفيد بأنه توفي سنة ٥٣٥هـ/ ١١٤٠ ـ ١١٤١م).

والمؤلَّف موسوعة مشهورة في الطب، كتبت باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، في بداية القرن الرابع الهجري/ الثاني عشر الميلادي؛ واشتملت على خمسة كتب.

أنجزت هذه الترجمة الأوزبكية للمؤلَّف في خوارزم. وقد حال دون معرفة اسم المترجم وتاريخ الترجمة عدم توفر المخطوطة الكاملة لهذا المؤلَّف. تحتوي هذه النسخة غير الكاملة، التي نصفها، على ترجمة بداية الكتاب السادس، الذي يتفرع، بحسب الفهرس الواقع في بداية الكتاب، إلى ٢١ فصلاً (گفتاراً)، يتجزأ كل واحد منها إلى أجزاء وأبواب.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خاص بآسيا الوسطى.

البداية (بعد البسملة): «آلتنچى كتاب باشدين اياغقه پيدا بولا دورغان آغريق لارنينك بيانيدا بوكتاب يكرمه بير گفتاردور گفتار يعنى ايتقولوق سوزا».

ولم يرد اسم الناسخ في هذه النسخة، التي تفيد المعطيات الببليوغرافية بأنها تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان قسم كبير من المؤلَّف؛ إذ ينقطع النص عند الباب الثاني من الجزء الرابع من القسم الأول من الكتاب السادس. ٧٢ ورقة (١ب ـ ٧٢ب) ٢١,٥ × ٣٣.

٥٤٤٤) (قانونچه) ١١٠٨٣

القانون الصغير

موجز مشهور لكتاب «قانون الطب» الذي ألّفه أبو علي ابن سينا. صنّفه باللغة العربية محمود بن محمد بن عمر الجغميني المتوفَّى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م).

تحتوي هذه النسخة على النص العربي للمؤلَّف، مع ترجمة أوزبكية تحت السطور. المترجم هو محمد شاه خواجه تاشكندي ولد شاه فيضي خواجه شيخ خاوند طهوري (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن

الـ ٢٠م). ويلاحظ، من خلال المقدمة (١ب ـ ٢أ)، أن المترجم كان مدرِّساً في مدرسة، ويدرس مع الدارسين «القانون الصغير». ولما رأى أن اللغة العربية تجعل استيعاب هذا المؤلَّف عسيراً، فقد قام بترجمته إلى اللغة الأوزبكية.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي.

البداية (بعد البسملة): «الله تعالى وتبارك وتقدس نى حمدنا محدودى واول حق تعالى نينك حبيبى ورسولى محمد مصطفى صلى الله عليه وآله افنديمزنى درود نامعدودى اداسى بعدنده كمينه».

وقد اتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي، والترقيم بحسب الصفحات (٢٥٠ ورقة). ولم يُذكر فيها اسم الناسخ؛ لكن الورقة «١أ» تحتوي على ملاحظة مدونة بحبر بنفسجي اللون، جاء فيها أن الناسخ هو شكور قاري آتا خواجه ايشان أوغلي؛ كما ورد فيها تاريخ (مشطوب)، يبدو أنه تاريخ النسخ، وهو عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥ ـ ١٩٢٦م. ١٢٥ ورقة + ٧ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية) غفل؛ ١٤× ٢٣.

٥٤٤٥) (رساله* طب) ٩٣٩٦/II

رسالة في الطب

باللغة التركية. المصنِّف هو اسحق ابن مراد (القرن الـ ١٤م). والمؤلَّف رسالة في الطب (بلا عنوان) باللغة التركية، تتألف من قسمين. يشتمل القسم الأول على الأدوية البسيطة غير المركبة (بحسب الترتيب الأبجدي) وخواصها (الأوراق ١٩٠ب ـ ٢٣٦أ من المجلَّد الجامع). ويشتمل القسم الثاني على أعراض الأمراض وكيفية معالجتها (الأوراق ٢٣٦أ ـ ٢٧٢ب). تاريخ كتابة المؤلَّف: عام ٧٩٢هـ/ ١٣٨٩ ـ ١٣٩٠م.

نسخت المخطوطة بخط نسخ واضح، على ورق مصنعي سميك.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله حمدا متواليا اول حميد مجيد چلبه كه او كمكلك انوكدر وشكرا متواترا اول غفور شكور تنكريه كه».

وقد وردت، في نهاية المؤلَّف، خمسُ ورقات (٢٦٨أ ـ ٢٧٢ب) تحتوي على أسماء الأمراض والأدوية باللغات العربية والفارسية والتركية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٨٣ ورقة (١٩٠ب ـ ٢٧٢ب) ١٥,٥ × ٢٠.

٥٤٤٦) (منتخب الشفاء) ٩٣٩٦/I

مختارات من كتاب «الشفاء»

باللغة التركية. كتابٌ في الطب،

باللغة التركية، يتألف من ٣ فصول «بخش»: ١ ـ الطب النظري والتطبيقي؛ ٢ ـ الغذاء، والشراب والأدوية؛ ٣ ـ الأمراض المختلفة وأسبابها وأعراضها وكيفية معالجتها.

ولم يذكر اسم المؤلِّف في هذه النسخة. إلا أن التطابق القائم بين عناوين الفصول ومضمون المؤلَّف الذي نصفه (الفصول الثلاثة المذكورة آنفاً)، وبين فصول كتاب «تسهيل»، يدل على أنهما مؤلَّف واحد؛ وبالتالي، فإن كاتب المخطوطة الموصوفة هو الطبيب التركي خضر بن علي بن الخطاب، المشهور بلقب «حاجي پاشا» (المتوفى سنة ٨٠٠هـ/١٣٩٧م).

ويبدو أن هذا المؤلَّف المعروف بالعنوانين المذكورين، يمثّل خلاصة أو موجزاً باللغة التركية لمؤلَّف آخر لحاجي پاشا مكتوب باللغة العربية، ومعروف بعنوان «شفاء الأسقام ودواء الآلام».

كُتبت المخطوطة بخط نسخ، على ورق مصنعي سميك.

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس وشكر بى قياس او يوجه تكرياكه بو موجوداتى عدمدن وجوده كتوردى ومدح بى غايت وحمد بى نهايت محمد مصطفى حضر تغه اولسون امنه».

وقد علت هذه المخطوطة آثار تدل على كثرة استخدامها؛ من ذلك: ملاحظات القرّاء على الحواشي، وخضوع حواشي الورقتين الأوليين للتجديد. أما اسم الناسخ وتاريخ النسخ، فلم يؤتَ على ذكرهما. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ١٨٩ ورقة (١ب ـ ١٨٩ب) ١٥,٥ × ٢٠.

٥٤٤٧) (منتخب الشفاء) ١١٣٩٤

مختارات من كتاب الشفاء

باللغة التركية. دليل طبي موجز بلا عنوان، كُتب باللغة التركية. وخُصّص، كما يقول المصنِّف في مقدمته (الورقة ١ب)، للمطالعة العامة. وهو يحتوي على نصائح طبية موجزة لمعالجة الأمراض الشائعة بواسطة الأدوية البسيطة. يشتمل المؤلَّف على ٤٩ فصلاً من الفصول أوردت عناوينها في النص باللغة العربية. أما ترجمتها التركية، فجاءت في بداية المؤلَّف في الفهرس الذي يلي المقدمة؛ وحملت عنوان: «ترجمه فهرست أبواب الشفاء». وقد أغفل في هذه النسخة ذكر اسم المؤلِّف. لكن، بالنظر إلى كون مقدمة المخطوطة مطابقة تماماً لمقدمة «منتخب الشفاء» الآنف وصفه (أنظر الوصف رقم ٥٤٤٦)، وكون مضمون

المؤلَّف يمثّل صيغة مبسطة للجزء الثالث من «منتخب الشفاء»، فما من شك في أن المؤلِّف هو خضر بن علي بن الخطاب، السالف ذكره.

إنها نسخة جيدة، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق أوروبي الصنع. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة لكتاب «منتخب الشفاء».

وميزت فيها عناوين الفصول وأسماء الأمراض والأدوية، بدهان الزنجفر. ولم يرد فيها ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٩٠ ورقة + أوراق غفل: ورقة واحدة في البداية وخمس ورقات في النهاية؛ ٢٠,٥ × ٢٦.

٥٤٤٨) جامع الفوايد ٨٣٩١

المؤلِّف هو الطبيب الهروي المعروف يوسف ابن محمد بن يوسف يوسفي الهروي، الذي عاش إبان حكم ظهير الدين محمد بابر (٩٣٢هـ/١٥٢٦م ـ ٩٣٧هـ/١٥٣٠)، وهمايون (٩٣٧هـ/١٥٣٠م ـ ٩٦٣هـ/١٥٥٦م) في الهند.

كُتب هذا المؤلَّف الطبي، المشهور لدى العامة بعنوانه الدارج «طب يوسفي»، عام ٩١٧هـ/١٥١١ ـ ١٥١٢م (٩٤٠هـ/١٥٣٣ ـ ١٥٣٤م؛ بحسب ايتيه). وهو يمثّل شرحاً نثرياً للبحث الشعري الذي يتناول المؤلَّف المذكور، جاء بعنوان: «علاج الأمراض».

تحتوي هذه النسخة على ترجمة أوزبكية للنسخة الأصلية الطاجيكية ـ الفارسية للمؤلَّف، أنجزت في خوارزم (لم يُترجَم سوى الجزء المكتوب نثراً من المؤلَّف، في حين أبقي على الجزء المنظوم شعراً، كما هو باللغة الطاجيكية ـ الفارسية).

المترجم هو ملا محمد أمين، الملقب بالخادم بن ملا محمد ظاهر خواجه الحسيني الخوارزمي. تاريخ الترجمة: ١٢ ذو القعدة ١٢٩٩هـ/ ٢٥ أيلول/ سبتمبر ١٨٨٢م.

البداية (بعد البسملة): «حمدنا معدود حكيمى كاكيم قانون حكمت وكامل الصناعة برله رافع انواع امراض ودافع اصناف اعراض دور».

كُتبت النسخة بخط المترجم ملا محمد أمين، وأُرّخت بـ ١٢ ذي القعدة ١٢٩٩هـ/ ٢٥ أيلول/ سبتمبر ١٨٨٢م. ١٤٣ ورقة + ورقة (في البداية) + ورقتان (في النهاية) تحتويان على ملاحظات مختلفة؛ ١٢,٥ × ٢١.

٥٤٤٩) مقدمة ١١١٢٤

دستور العلاج

المؤلِّف هو سلطان علي، الطبيب

الخراساني، الذي عاش معظم حياته في سمرقند، إبان حكم الخان الشيباني أبي منصور كوتشكونجي (٩١٦هـ/ ١٥١٠م - ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م) وابنه أبي سعيد (٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م - ٩٣٩هـ/ ١٥٣٣م).

والمؤلَّف كتاب باللغة الفارسية، يقع في «١٦» فصلاً تبحث المسائل العامة المتعلقة بالطب (كليات الطب)، وهي: المحافظة على الصحة «حفظ صحت»، وصف الأعضاء المختلفة والأجهزة في حالة المرض وفي حالة الصحة، النبض، استفحال المرض وحدَّته، إلخ. وقد صنف سلطان علي هذا الكتاب تلبية لطلب أصدقائه، كتتمة لكتابه «دستور العلاج» الذي سبق أن ألفه عام ٩٣٣هـ/١٥٢٦م، والذي أهداه آنذاك إلى الخان الشيباني أبي منصور. أما الكتاب الذي نصفه، فكان قد أهداه إلى الخان الشيباني أبي سعيد، الذي خدم عنده المؤلِّف عشرين سنة.

تحتوي هذه النسخة على ترجمة أوزبكية للمؤلَّف، أنجزت في مدينة ياركينت (الورقة ٢ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم. كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وارتكب خطأ في ترقيم الفصول، بدءاً بالفصل الذي يلي الفصل «١٣»: فقد أعطيَ الفصل «١٤» رقم «١٣»، وأعطي الفصل الـ «١٥» رقم «١٤»، وهكذا حتى النهاية.

بداية الجزء المتبقي: «قيليب ايرديكيم نسبت شهنشاهى حضرت على خاقانى سليمان مكانى ظل سبحانى صاحب قرانيغه مقرر دور بعضى كبراى زمان».

لم يذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: لدى مقارنة النسخة بالنسخة الأصلية الفارسية، تبين نقص ورقتين: واحدة في بداية النسخة وأخرى في نهايتها. ١٤٠ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٥٤٥٠) (منافع الانسان) ٤١٠٧
وسائل مفيدة للإنسان

المؤلِّف هو أبو الغازي خان بن عرب خان جنگيزي خوارزمي (الخان الخيوي ١٠٥٣هـ/١٦٤٣م - ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣م)، الذي يعود إلى قلمه المؤلَّف المشهور في التاريخ «شجره تراكمه» أي شجرة نسب التركمان). ويؤكد محمد يوسف بياني، مؤلِّف «شجره خوارزمشاهي»، أي: شجرة نسب ملوك خوارزم، أن المؤلَّف الذي نصفه قد كتبه، في

بادىء الأمر، أبو الغازي خان باللغة الفارسية؛ لكن لم ترد في المخطوطة، أي إشارة إلى ترجمة هذا المؤلَّف.

في المقدمة، يقسم المؤلِّف الكتاب إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: الأدوية البسيطة والمركبة المستخدمة لمعالجة مرض واحد.

القسم الثاني: الأدوية المركبة، المخصصة لمعالجة مرضين فقط، ولا تجدي لمعالجة الأمراض الأخرى؛ وبعض نصائح الحكماء للمحافظة على الصحة.

القسم الثالث: أدوية لمعالجة العديد من الأمراض.

القسم الرابع: آيات وأحاديث نبوية، ومواعظ الأولياء وأقوال الحكام الحكماء.

بيد أننا لا نلاحظ في النص مثل هذا التقسيم. كما لا يحتوي المؤلَّف إلا على تعداد للأمراض وفق الترتيب الأبجدي، ويليه ذكر لأسماء الأدوية والأمراض التي بالإمكان معالجتها بهذه الأدوية.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي روسي يحمل ماركة (مصنع أوغليتشسكي رقم «٥»).

البداية (بعد البسملة): «حمد بى حد وثناى بى عدد حضرت حكيم وقديمى غه بولسونكيم كمال حكمتى برلان وقدرت قولى بلان».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ في هذه النسخة، التي تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية (إذ ينقطع النص عند عرض الأمراض المبدوءة بحرف الخاء). ٦٤ ورقة ١٠ × ١٧.

٥٤٥١) خلاصة الحكما IV/١٠٦٧١

كتاب في الطب، يتألف من «٥٣» فصلاً، وخاتمة. اعتُمد في كتابته على مؤلَّفات شتَّى في الطب، وردت أسماء مؤلفيها في النص، وهم: أرسطوطاليس، جالينوس، ابن سينا، وغيرهم. وتشير مقدمة الكتاب، التي تعرض العديد من التعديلات والتنقيحات، إلى أن الكتاب كتب، في بادىء الأمر، باللغة العربية؛ ثم ترجم إلى الطاجيكية - الفارسية والأوزبكية. تتضمّن بعض النسخ إشارة إلى أن مترجم الكتاب من العربية إلى الأوزبكية شخص يدعى حافظ كلان بن بدر الدين (بهر الدين) قاري افتخاري (أنصاري، أحياناً). ويُذكَر، في نسخ أخرى، أن المترجم هو سيد أبو الفيض محمد بهادرخان

(الخان الاستراخاني ١١٢٣هـ/ ١٧١١م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م). وقيل، في نُسَخ أخرى، إن المترجم شخص مجهول أهدى هذا الكتاب الطبي إلى أبي الفيض خان.

كتبت هذه النسخة غير الكاملة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي.

بداية (الجزء المتبقي من الفصل الثالث من الكتاب): «برك زيتون بيش درم سناء مكى برياريم سير مرتك مقشر برسير خشخاش ياريم سير».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م.

العيوب: افتقار النسخة إلى المقدمة والفصلين الأولين وبداية الثالث؛ وفقدان عدة أوراق بين الأوراق: ٣١ ـ ٣٢، ٤١ ـ ٤٢. ٣٥ ورقة (٣٠أ ـ ٦٤أ) ١٥ × ٢٥.

٥٤٥٢) المخطوطة نفسها ٥٠٥٤/I

نسخة كاملة كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين اعلم بدان بدرستيكه اين كتاب را خلاصة الحكما نام نهاده شد».

وقد ورد في المقدمة (الأوراق ١ب ـ ٤ب) ما يلي: شخص يدعى حافظ كلان ابن بهر الدين قاري أنصاري يقول إن هذا الكتاب كان قد كتب باللغة العربية من قبل سقراط، أرسطوطاليس، جالينوس، حنين بن إسحق، محمد بن زكريا الرازي، وسواهم؛ ويقول، أيضاً، إنه رواه باللغة الأوزبكية لامرأةٍ تدعى عائشة.

تفتقر هذه النسخة إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م. ٩١ ورقة (١ب ـ ٩١أ) ١٣ × ٢١.

٥٤٥٣) المخطوطة نفسها ٧٧٩٢

كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي. البداية (بعد ورقة واحدة مفقودة): «بيله معالجه قيلسونلار ديب نسخه قيليب داوود نينك خزينه سيغه قويوب باردى ايرسه ابو القاسم ابن عبد الواحد ابن محمد العباس بوكتابنى تيلادى ايرسه بيرمادي»؛ وهي مطابقة لبداية النسخة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٤٥٢). الناسخ هو داملا خداي بيرگان (لعله شاعر النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، الشاعر الخوارزمي، الذي اشتهر باسمه الأدبي المستعار «عاجز»،

والذي أضاف، كما يقول هو في شارة الإصدار، خاتمة مؤلِّف «طب اكبري» إلى ترجمته، للمؤلف الموصوف، من اللغة الطاجيكية إلى الأوزبكية). وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية (ورقة واحدة). ٧١ ورقة ١١ × ١٨.

٥٤٥٤) المخطوطة نفسها ٧١٥/II

كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي، جزئياً، وورق بريد روسي. تقتصر النسخة على ٤٨ فصلاً من الكتاب. وفضلاً عن المقدمة الواردة في النسخة السابقة باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، أضيفت هنا مقدمة أخرى كُتبت أيضاً بالطاجيكية. وفي حين أغفل، في المقدمة الأولى، اسم حافظ كلان بن بدر الدين، أغفلت المقدمة الثانية (الورقتان ٤١ب ـ ٤٢أ من المجلد الجامع) اسم المصنِّف، الذي كرس الكتاب لأبي الفيض، الخان الاستراخاني (١١٢٣هـ/ ١٧١١م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م).

بداية المقدمة الأولى (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين بدان كه اين كتاب را بقراط حكيم وجالينوس».

وبداية المقدمة الثانية (بعد البسملة): «ثنا وحمد سزاوار مراد تعالى است كه دنيا وما فيها ضعيف وتواناً همه خلق».

جرت كتابة الفصول ١ ـ ١٠ (الأوراق ٤٢ب ـ ٥٩أ)، باللغة الأوزبكية، في حين أن الفصول الـ «٣٨» الباقية (الأوراق ٥٩أ ـ ٨٣أ) قد كُتبت باللغة الطاجيكية ـ الفارسية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م (الورقة ٤١ب). ٤٤ ورقة (٤٠ب ـ ٨٣ب) ١٣ × ٢١.

٥٤٥٥) المخطوطة نفسها ٧٧٩٣

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي. ومثّلت مقدمتها ترجمة حرة لمقدمة المخطوطة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٤٥٤) من اللغة الطاجيكية ـ الفارسية إلى الأوزبكية.

البداية (بعد البسملة): «حمد وثنا اول قادريغه لايق تورور كيم دنيا وما فيها».

كُتب نص الأوراق الثماني الأولى (٨١ب ـ ٨٨ب)، باللغة التركية. وأغفل اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة تعود إلى

النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٨٨ ورقة ١١ × ١٧.

٥٤٥٦) المخطوطة نفسها I/٢٨٩٢١

نسخة جيدة كُتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وطابقت مقدمتها مقدمة المخطوطة رقم I/٥٠٥٤ (أنظر الوصف رقم ٥٤٥٢)؛ إلا أنها مختصرة إلى حدٍّ ما.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين بيلكيل وآگاه بولغيل كيم بوكتاب نى بقراط حكيم وجالينوس حكيم». الناسخ هو ميرزا قراول بيكي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٨هـ/١٩٠٠م[1]. ٦٥ ورقة (١ب ـ ٦٥أ) + ٤ ورقات (في البداية) تحتوي على ملاحظات شَتّى، وفهرست بالـ «٥٣» فصلاً من فصول المؤلِّف؛ ١٥× ٢٥.

٥٤٥٧) III/١٠١٩٦

كتاب في الطب، يفتقر إلى عنوان، ولم يعرف مؤلِّفه. يشتمل على معلومات متنوّعة في الطب هي: الأعراض التي تشير إلى اختلال العصارات أو السوائل (خلط) الأربعة في جسم الإنسان؛ النبض (الأوراق ٩٥أ ـ ٩٩أ)؛ كيفية العلاج بواسطة الأدوية البسيطة والمركبة؛ معالجة أمراض الأطفال (الأوراق ١٩٨أ ـ ٢٠١)؛ العقم (الأوراق ١٥٠ب ـ ١٥٥ب). ولدى تصنيف الكتاب، اعتمد المصنِّف كثيراً على كتاب «جامع الفوائد» المذكور آنفاً، ليوسف بن محمد الهروي (أنظر الوصف رقم ٥٤٤٨). كذلك تضمَّن النص إضافاتٍ شعرية كثيرة باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، استُلَّت من الكتاب المذكور.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

بدايتها (بعد ورقة واحدة مفقودة): «بيمارنينك كوندوز آغريغى زياده بولسه البته قوروق ايسيغدين تورور واگركيچه آغريغى زياده بولسه ساوقدين تورور».

وقد أضيف، أيضاً، عدد كبير من أسماء الأمراض والأدوية؛ فجاءت هذه الإضافات على حواشي الأوراق؛ وربما جرى ذلك لتسهيل استخدام الكتاب. الناسخ (أنظر شارة إصدار المخطوطة) هو: ذاكر خواجه أوراق

(١) ليس هناك من توافق بين السنة الهجرية والسنة الميلادية (المدقق).

ابن محمود خواجه إيشان أندكاني، الذي نسخ الكتاب لاستخدامه الشخصي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦ ـ ١٨٤٧م. العيوب: فقدان البداية (ورقة واحدة، بالمقارنة مع النسخة رقم ٥٠٤٨، أنظر الوصف رقم ٥٤٥٨). ١١٥ ورقة (٩٥أ ـ ٢٠٩أ) ١٦ × ٢٤.

٥٤٥٨) المخطوطة نفسها ٥٠٤٨

تمثِّل الكتاب الآنف ذكره بصيغة موجزة (أغفل من الكتاب الجزء المكرس لأمراض الأطفال، العقم، وغيرها). كُتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين اما بعد بيلكيل كيم كيمرسه ايرته ليكدا اورنيدين قوپغاندا آغزى اچيغ بولسه صفرا نينك زياده ليكيدين ترور».

وقد أغفل اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٣٦ ورقة ١٢ × ٢٢.

٥٤٥٩) المخطوطة نفسها ١١١٥٤

كتبت بخط نستعليق رديء، على ورق خوقندي. وجاءت ضمن مجلَّد واحد مع كتاب «مخزن العلوم» المطبوع بالحجر. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة، شأنها شأن النص الذي ورد مع شيء من الاختصار. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وربّما عادت هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٨٤ ورقة ١٥ × ٢٤،٥.

٥٤٦٠) (كتاب الطب عجايبات) II/١٠١٢٤

موجز في الطب، مجهول المصنِّف، يحتوي على إرشادات عملية لمعالجة الصداع وأمراض العيون والأسنان، وسواها، بواسطة الأدوية البسيطة. كُتبت السطور الثلاثة الأولى باللغة الطاجيكية ـ الفارسية. أما بقية النص، فباللغة الأوزبكية.

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير غليظ، على ورق خوقندي، بحبر رمادي داكن شديد التركيز، لدرجة أنه أضفى على النص بأكمله لوناً رمادياً؛ كما أدى إلى حرق عدد من السطور. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٨ ورقة (٥٤ب ـ ٧١ب) ١٤ × ٢٥.

٥٤٦١) V/١٠١٩٦

تمثِّل كتاباً في الطب باللغتين

الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية، افتقر إلى العنوان واسم المؤلِّف.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «اكركشى نى قارنيده هرنچوك يل بولسه هزار اسفند اوروغينى اون قيليب كنجد ياغى برله حل قيليب كونده اوچ مثقال يسه به بولغاى».

وقد كتبت أسماء الأمراض والأدوية، كإضافات على حواشي الأوراق. وأغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٢١٣أ ـ ٢١٨ب) ١٦ × ٢٤.

٥٤٦٢) ٨٣٠٨

تمثّل كتاباً في الطب، بلا عنوان، ولا توقيع، يحتوي على وصف للانحرافات المختلفة التي تطرأ على نشاط أعضاء الجسم وأجهزته، والتي تنجم عن زيادة هذا السائل أو ذاك من السوائل الأربعة في جسم الإنسان. ويحتوي الكتاب، أيضاً، على كيفية معالجة الأمراض بالأدوية البسيطة والمركبة.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي الصنع.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين محمد ابن زكريا فخر رازى (!؟) انداغ روايت قيلور لاركيم خداى عز وجله بو جهان عالمنى اون ايكى ركن ويته قاعده تورت طبايع ني يراتيب دور».

وقد أغفل ذكر اسم الناسخ. وتفيد نوعية الورق والمعطيات البيبليوغرافية الأخرى، بأن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٧٨ ورقة ١٣ × ٢٠.

٥٤٦٣) المخطوطة III/١١٣٢٧ نفسها

تُمثّل الكتاب الآنف، لكن بصيغة مختصرة نوعاً ما. وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. ولها بداية مطابقة لبداية النسخة السابقة.

تفتقر هذه النسخة إلى اسم الناسخ؛ وهي تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: خلط في ترتيب أوراق المخطوطة حصل لدى التجليد. وينبغي أن تقرأ على النحو الآتي: ٥٩ب ـ ٦٠ب، ٥٣أ ـ ٥٩أ، ٧ب ـ ٣٩أ. ٤٢ ورقة (٥٩ب ـ ٦٠ب، ٥٣أ ـ ٥٩أ؛ ٧ب ـ ٣٩أ) ١٤ × ٢٣,٥.

٥٤٦٤) II/٩٥٧٧

تمثّل كتاباً في علوم الصيدلة، لا عنوان له، ولا توقيع؛ يحتوي على وصفات للأدوية المركبة (معجون، حب)، التي تقوي جسم الإنسان. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق مصنعي ذي علامة مائية «أسيترا».

البداية (بعد البسملة): «نوشداروى لؤلؤى وجميع اعضاء رئيسه يعنى».

وقد أغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٠ ورقة (٨ب ـ ٢٧ب) ١٢ × ٢١.

٥٤٦٥) ٣٥٣٣

تمثّل كتاباً في الطب بلا عنوان، ولا توقيع. ويجسّد نص الأوراق الـ «١٩» الأولى خمسة فصول من كتاب «خلاصة الحكما» الآنف وصفه (أنظر الوصف رقم ٥٤٥١). أما الجزء المتبقي من النص، فهو بمثابة مواد اقتُبست من كتاب ما في الطب يعود تأليفه إلى شخص يدعى محمد يوزباي حكيم (أي طبيب) ومن كُتبٍ سواه. وقد دوّن نص الأوراق ٤٠أ ـ ٤٦أ و٤٧ب ـ ٤٨ب، باللغة الطاجيكية.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «ايتيب دولا ركيم آز سوزلامك انينك اجون يخشى راق ايرور كيم هركشى كوب سوزلاسه مياسيغه نقصان بولغاى وبات قريغى».

تحتوي حواشي العديد من الأوراق على تعليقات باللغة الطاجيكية توجز مضمون بعض الأماكن في المخطوطة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٦٦ ورقة ١٢ × ١٩.

٥٤٦٦) II/٣٥٨٨

تمثّل كتاباً موجزاً في الطب باللغة التركية، يفتقر إلى العنوان واسم المصنِّف. وهي مكتوبة بخط نسخ، على ورق أوروبي الصنع.

البداية (بعد البسملة): «هر كيم كه چوق سويله سه اول كشيده باشى آغرسى وشقيقه آغرسى بلور ومعده سن دخى ضعيف ايلر».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٧ ورقات (١٠أ ـ ١٦ب) ١٠ × ١٩,٥.

٥٤٦٧) (ملتقط الطب) ٣٣٣٦

جامع المعلومات الطبية

المصنّف هو جعفر خواجه ابن نصر الدين خواجه الحسيني الكروكي هزار اسبي (القرن الـ ١٩م).

يقع المؤلف في ٦٧ فصلاً؛ ويحتوي على معلومات عن الأمراض المختلفة التي تصيب الإنسان، وكيفية معالجتها بواسطة: الأدوية (الفصول ١ ـ ٦٦)، والأدعية (الفصل الـ ٦٧). ويستدل من شواهد النص أن المؤلّف قد صُنّف بالاستناد إلى مواد «القانون في الطب» لابن سينا، و«منافع الإنسان» لأبي الغازي خان، و«إحياء العلوم» للإمام محمد غزالي (المتوفّى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م)، وغيرها من المؤلفات. وقد كُرّس هذا المؤلّف للشاه الخوارزمي سيد أحمد الحسيني (القرن الـ ١٩م). تاريخ الانتهاء من المؤلّف: عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣ ـ ١٨٢٤م (الورقة ١٦٥ب).

تحتوي الأوراق ٧ب ـ ١٠أ على تعداد مفصل للفصول الـ ٦٧.

تلي نهاية المؤلّف، ورقتان (١٦٥ب ـ ١٦٧أ) تحتويان على جدول (شجرة) نسب المؤلّف (ومن خلاله تم التأكد من اسم والده).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي ذي لونين (أبيض وأزرق).

البداية (بعد البسملة): «حمدنا محدود حكيمى غه كيم قانون حكمتى وكامل الصناعة رحمتى برله شفاى اصناف امراض ونجات انواع اعراض تورور».

وقد مُيّزت العناوين، وبعض الكلمات والعبارات، بدهان الزنجفر. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على عناوين الفصول، أو على مواجيز لمضامينها، مكتوبة باللغة الطاجيكية.

ويستدل، من التعليقات الكثيرة المتعلقة بمضمون المؤلّف، أن النسخة أصلية مكتوبة بخط المصنّف. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م (الورقة ١٦٥ب).

١٦٧ ورقة + ورقتان (في البداية) + ١١ ورقة (في النهاية) شُغلت بملاحظات مختلفة وأشعار؛ ١٦,٥× ١٩,٥.

٥٤٦٨) IX /٨٢٥٧

كتاب في الطب، بلا عنوان، كُتب باللغة الأوزبكية والطاجيكية ـ الفارسية. المصنّف هو ملا نور محمد، الملقب بـ «ملا يامغورباي»، الذي يبدو أنه هو صاحب هذا المجلّد الجامع، الذي صنّفه لنفسه؛ وهو أيضاً ناسخ هذا المجلّد بأكمله. يمثّل

الكتاب موادَّ مقتبسة من مؤلفات مختلفة في الطب.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «در بيان مجاز وادويهء طبيعهء آدمى از چهار چيز است خون بلغم صفرا سوداست».

تاريخ التصنيف والنسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م (الورقة ٢١ من المجلّد الجامع). ١٠ ورقات (٤٥ب ـ ٥٤أ) ١٣ × ٢٠.

في الكوزموغرافيا،
٥٤٦٩ ـ ٥٤٧٢

في الكوزموغرافيا،
٥٤٦٩ ـ ٥٤٧٢

٥٤٦٩) (دل غرايب) ١٣٣٥
قلب الغرائب

المؤلِّف هو خداي بردي بن قوش محمد بن نياز محمد بن ايش محمد بن عوض محمد، المولود في مدينة (هزاراسب) بخوارزم.

وقد اقتبس هذا المصنَّف من مؤلفاتٍ أخرى؛ وهو يشتمل على مقدمة، وتسعة فصول أسماها المؤلِّف «غرايب»، وخاتمة. وكان المؤلِّف، حين أجرى التصنيف عام ١٢٤٧هـ/١٨٣١ ـ ١٨٣٢، قد جاوز الستين من عمره (الورقة ٤أ)؛ وقد رمز إلى تاريخ كتابة المصنف بـ «دل غريب»، أي ما يعادل ١٢٤٧ بحساب الجمل.

تحتوي المقدمة (الأوراق ١ب ـ ٥أ) على كلمة إهداء موجهة إلى الخان الخيوي الله قلي (١٢٤٠هـ/١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م).

في أُولى الغرائب، يتحدث عن «خلق» الله للكائنات المختلفة (الأوراق ٥أ ـ ٢١ب)؛ وفي الثانية، عن الأنبياء ومعجزاتهم (٢١ب ـ ٣٩أ)؛ وفي الثالثة، يصف تركيب السماء، وجغرافية العالم، والبلدان المختلفة والمدن والبحار والأنهار وسواها؛ ويرفق وصفه بالحكايات الأسطورية (الأوراق ٣٩أ ـ ٢٠٧ب). وفي رابعة الغرائب يقدم حساب الجمل للحروف العربية (الأوراق ٢٠٧ب ـ ٢١٧ب)؛ وفي الخامسة، بدع الخيميائيين والمشعوذين والسحرة، والحروف المستخدمة، بزعم المؤلِّف، في المراسلات السرية في عهد الإسكندر المقدوني (الأوراق ٢١٧ب ـ ٢٢٦ب). وكُرِّست سادسة الغرائب لقياس المسافات بين البلدان والمدن المختلفة (٢٢٦ب ـ ٢٣٢أ)؛ وتحدثت السابعة عن عمق وطول

وعرض الأنهار والبحار، وقدّمت لمحة موجزة عن سيرة حياة أبي علي ابن سينا، وحكاية عن خواجه «ساغباراست» (الأوراق ٢٣٢أ ـ ٢٤٦ب). وحملت ثامنة الغرائب أجوبة عن أسئلة ذات طابع ديني تحدد مبادىء السلوك الإسلامي (٢٤٦ب ـ ٢٥٤أ)؛ أما التاسعة، فتناولت علامات «الساعة» (الأوراق ٢٥٤أ ـ ٢٦٤ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غليظ متوسط، على ورق خوقندي عاجي اللون.

البداية (بعد البسملة): «غايت سعادت ابدى ونهايت كرامت سرمدى كريمى نينك حمدى دوركيم».

وقد مُيِّزت أسماء المدن والأنهار والبلدان بحبر صيني أحمر اللون. وحملت الورقتان ١ب و٢٦٦أ ختماً تضمّن الكتابة التالية: «عبد الرحمن ابن شيرديوانبيگي ١٢٤٦» [١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١م]. ومن التصويبات والإضافات الكثيرة إلى النص، المدونة على حواشي الأوراق، ومن تشابه خط هذه النسخة وخط النسخة الأصلية المكتوبة بيد خداي بردي بن قوش محمد (أنظر الوصف رقم ٥٠١٢)، يُستَدل أن المخطوطة، التي نصفها، هي نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ ـ ١٨٣٢م. ٢٦٦ ورقة ١٥ × ٢٥.

٥٤٧٠) المخطوطة نفسها I/٨٥٣

نسخة تحتوي على ثالثة الغرائب، وهي غير كاملة «أوچونچي غريبه» (أغفل نص الأوراق ١٧١ب ـ ٢٠٧ب الموجود في المخطوطة السابقة). كما تحتوي هذه النسخة على مقدمة مختصرة، حلَّ فيها اسم الله قلي خان (١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م) محل اسم الخان الخيوي، أيضاً، سيد محمد أمين (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م). ويطابق نصُّها نصّ الأوراق ١٣٩أ ـ ١٧١أ في النسخة الكاملة الآنف وصفها (أنظر الوصف رقم ٥٤٦٩). نُسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق مصنعي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. واحتوت الأوراق ٠١أ ـ ٠١١أ على أشعار لشعراء شتى، ووصفات علاجية متنوعة. أما الأوراق ٠١١ب ـ ٠٢٨ب، فهي أوراق غفل، تُركت فارغة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٧٢ (١ب ـ ١٧٢أ) + ٢٨ ورقة (في البداية)؛ ١٧,٣× ٢١,٤.

٥٤٧١) المخطوطة نفسها ٨٤٤٨

تمثّل فقرة من المؤلَّف، مقتصرة على معلومات تتعلق بالوضع الجغرافي لخوارزم، ومزوَّدة بالعنوان التالي: («دلغرايب دين بر فارچه خوارزم مملكتى وحدود لارى»، أي فقرة من [كتاب] «قلب الغرائب»؛ بلاد خوارزم وحدودها). كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بحبر بنفسجي اللون، على ورق مصنعي.

البداية (بعد العنوان المذكور): «خوارزم مملكتى زياده كينك ولايت بولوب اطرافى نينك بر طرافى سيحونغه يتكورورلار وبر طرافى آق توزغانغه كيم حالا باقرغانغه مشهور دور».

وقد تضمنت النهاية أشعاراً تعود إلى قلم الناسخ حسن مراد بن محمد أمين خيوقي لفسي. تاريخ النسخ: عام ١٩٤١م (دون الإشارة إلى العام الهجري). ٤ ورقات ٢٠ × ٢٩,٥.

٥٤٧٢) I/١٠١٩١

رسالة مصنَّفة ذات مضمون كوزموغرافي وجغرافي؛ وهي رسالة بلا عنوان ولا توقيع، اقتُبست موادها من مؤلفات أخرى. واشتملت على مقدمة، وثلاثة أجزاء (مقالات) تتضمن معلومات عن التقاويم السنوية المختلفة، والمجالات السماوية والكواكب (الجزءين الأول والثاني) ومعلومات عن الأرض وقياساتها، وخطوط العرض والطول، وتقسيم الأرض إلى سبعة أقاليم «هفت إقليم»، ووصف العالم «ربع مسكون» بناءً على هذه الأقاليم، مع ملحق يضم قائمة بأسماء المدن، والأنهار، والبحار، والجبال في البلدان المختلفة.

يستشهد المؤلِّف، في سياق عرضه، بعمل غير معروف للعلامة المشهور (القرن الـ ١٠ ـ القرن الـ ١١م) أبي ريحان البيروني (الورقة ٥ب)؛ ويأتي بشواهد من كتب: «نهايت الإدراك» (الورقة ٣ب)؛ «تاريخ خاقاني» (الورقة ٥ب، وربما المقصود هنا كتاب «زيج خاقاني»)؛ «عمدة الإيلخانية» (الورقة ١٤ب)؛ «عجايب المخلوقات» (الورقة ١٧أ)؛ دون أن يذكر أسماء مؤلفيها. مكان الترجمة: كاشغار (سينتسيان).

البداية (بعد البسملة): «شكر وسپاس وحمد بيقياس صانعى غه كيم قدرتى نينك نقاشى تصوير پروردكارى وتقدير قلمي برله افلاك صفحه لارين ثواقب ونوائب در خشنده لار برله آراسنه ومزين قيلدى».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق

كبير، على ورق خوقندي. وجاء نصُّها ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتوت الأوراق: ٣أ، ٧ب، ٩أ، ١٠أ، ١١أ، ١٢أ، ١٣أ، ١٤أ، ٢٠أ، على عرض مزوَّد برسوم بيانية لتوزيع الأجرام السماوية والأقاليم السبعة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن تاريخ نسخ المخطوطة يعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٦١ ورقة (١ب ـ ٦١ب) ٢٠,٥ × ٣٠.

في الفلسفة،
٥٤٧٣ ـ ٥٤٨٠

في السياسة،
٥٤٧٣ ـ ٥٤٧٤

٥٤٧٣) (نصيحت الملوك) ٨٨١
نصيحة الملوك

المؤلِّف هو أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي (المتوفَّى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). والمؤلَّف كتاب مشهور باللغة الفارسية، يحتوي على نصائح للملوك معززة بحكايات ونوادر توضيحية.

أنجز هذه الترجمة الأوزبكية الخطاط البلخي سيد علي كاتب، الذي يقول في مقدمة الترجمة (الأوراق ١ب ـ ٧أ)، إنه أنجز ذلك بإيعازٍ من الشيباني تيمور سلطان (بداية القرن الـ ١٦م)، ابن محمد شيباني خان (٨٩٤هـ/ ١٤٨٨م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م). تاريخ الترجمة: عام ٩١٥هـ/ ١٥٠٩م.

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة تخطيطاً بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي (هروي).

البداية (بعد البسملة): «شكر وسپاس أول پادشاه لار پادشاهى غه كه هر صاحب سريرى كيم اندين عظيم راق ممكن بولما غاى انينك سراپرده» عظمت وجلالى تيكراسيدا كمينه كدا تورور».

وقد اكتنفت النص خطوط ذهبية وملونة. وزوِّدت النسخة بعنوان أنجز بالذهب والألوان. ويبدو أن الناسخ هو المترجم نفسه: سيد علي كاتب. تاريخ النسخ وتاريخ الترجمة: ٤ جمادى الآخرة ٩١٥هـ/ ١٩ أيلول/ سبتمبر ١٥٠٩هـ. ٢٢١ ورقة ١٥ × ٢٣.

٥٤٧٤) المخطوطة نفسها ٨٣٩٣

نُسخت باللغة الخوارزمية الأوزبكية، بخط نستعليق واضح،

على ورق روسي عالي الجودة. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. وذُكر، في شارة الإصدار، أن المخطوطة نسخت بناء على أمر الخان الخيوي سيد محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ هو داملا قلندر خانقاهي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م. ٩٩ ورقة ١٧ × ٢٦,٥.

في علم الأخلاق، ٥٤٧٥ ـ ٥٤٨٠

٥٤٧٥) (جامع گلزار) ٥٧٢٩

جامع جنينة الورود

رواية شعرية أوزبكية منقولة عن حكايات وروايات عربية ذات طابع ديني، اقتُبست من كتاب «أنيس الجليس» المنسوب تأليفه إلى العالم العربي الكبير جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفَّى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م. نقلها إلى الأوزبكية المؤرخ البخاري (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م) ميرزا سليم بيك بن محمد رحيم. تاريخ الترجمة (أو النقل): عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م (الورقة ٩أ).

كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة):

«حمد بيحد خداى بيهمتا خالق جمله خلق دور يكتا».

وقد دوِّنت المخطوطة بخط المترجم؛ والدليل على ذلك كثرة التصويبات التي أجريت على النص والتنقيحات المدونة بالخط عينه؛ كما أن الخط مماثل لخط نسخة أصلية أخرى تعود إلى ميرزا سليم بيك (المخطوطة المعنونة بـ «تاريخ سليمي»). تاريخ الانتهاء من النسخ: ٣ شعبان ١٣٣٥هـ/ ٢٥ أيار/مايو ١٩١٧م. ١٥٨ ورقة ١٣ × ٢٥,٥.

٥٤٧٦) (راحت القلوب) IV/٣٨٦٦

راحة القلوب

المؤلِّف هو مبارك فيض الله، الذي لا تتوافر لدينا معلومات تتعلق بالفترة التي عاش فيها؛ لكن ثمة نسخة لهذا المؤلَّف موصوفة في كتالوج ايتيه مؤرخة بعام ١٠٤٣هـ/ ١٦٣٤م. والمؤلَّف كتاب ذو محتوى

تربوي ديني، باللغة الفارسية، يتألف من ٢٠ باباً.

أما هذه الترجمة الأوزبكية التي نصفها، فهي تتألف من ١٩ باباً يختلف تبويبها، نوعاً ما، عن التبويب في النسخة الفارسية الأصلية. ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم.

البداية (بعد العنوان المذكور وبعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين. . . اما بنده مبارك فيض الله انداغ روايت قيلور لاركيم هيچ نمرسه آخرت دين بهراق ايماس».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وافتقرت إلى اسم الناسخ. وبالاستناد إلى تشابه الخط في هذه المخطوطة وفي المؤلف الذي يليها في المجلّد الجامع، والمؤرخ بعام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م (الورقة ١٧٠ب)، بالإمكان اعتبار هذا التاريخ تاريخاً للنسخ أيضاً. ٧٢ ورقة (٦٢ب ـ ١٣٣ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٤٧٧) المخطوطة نفسها ٥٧٤٠/II

نسخة أخرى للمؤلف المذكور برواية أوزبكية، أنجزها شخص مجهول. يَبلغ عدد أبوابها «٢٠» باباً، وهي بعدد أبواب النسخة الأصلية الفارسية. وقد أغفل، في النسخة الأوزبكية السابقة، عدد من هذه الأبواب. أما العنوان «راحت القلوب»، فقد أورِد، هنا، في نهاية المؤلف (الورقة ١٨٩ب).

البداية (بعد البسملة): «هركيم كتابغه عمل قيلسه كناه دين بى كناه بولور هم دوزخغه گرفتار بولمس اما كتاب يگرمه باب برلان تعين بولدى».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير كُتب تخطيطاً، على ورق خوقندي رقيق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١١٧ ورقة (٧٤ب ـ ١٩٠أ) ١٥ × ٢٦.

٥٤٧٨) (شهرگلشن) ٣٣٩٤
المدينة الجنينة

مؤلف غفل من التوقيع، يمثّل كتاباً في الإرشادات والنصائح والمواعظ، على ضوء تعاليم الإسلام؛ ويتألّف من ٢٢ باباً (ورد عددها ٢١ باباً في المقدمة).

نُقلت النسخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين خاطر السموات والارض منشى الخلايق اجمعين».

وهناك ورقتان في البداية، وست ورقات في النهاية، فضلاً عن

الأوراق، ٥أ ـ ١٦ب، تحتوي على ملاحظات وأدعية مختلفة لا تمت بأي صلة إلى مضمون النص الأساسي. وتشتمل حواشي الأوراق على تصويبات وإضافات نادرة متفرقة إلى النص. المجلّد هو ملا عبيد الله صحاف.

والناسخ هو ملا محمد عمر بن ملا توردي قل ديوانه (يلاحظ من الختم على الورقتين ١ب و٧١ب أنه صاحب المخطوطة أيضاً «صاحب كتاب»). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٨٨١م. ١٣٦ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) ١٥ × ٢٦.

٥٤٧٩) مفرح القلوب ١٠٧٩

المؤلّف هو سعد الله توره ابن سيد عبد الله، المعروف باسمه الأدبي المستعار «سعدي» (المولود سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)، حفيد الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تمثّل هذه المخطوطة مؤلّفاً شعرياً ذا طابع خُلُقي تربوي، يتألف من مقدمة (١ب ـ ٦أ) و١٠ أبواب هي: ١) في العدالة (الأوراق ٦أ ـ ١٥أ)، ٢) عمل الخير (الأوراق ١٥ب ـ ١٩ب)، ٣) الحب والمودة (الأوراق ١٩ب ـ ٢٨ب)، ٤) الخشوع (الأوراق ٢٨ب ـ ٣٢ب)، ٥) القناعة (الأوراق ٣٢ب ـ ٣٦أ)، ٦) الوفاء بالوعد (الأوراق ٣٦ب ـ ٤٠ب)، ٧) الاتكال على الله (الأوراق ٤٠ب ـ ٤٩ب)، ٨) الأمانة (الأوراق ٤٩ب ـ ٥٤أ)، ٩) التوبة (الأوراق ٥٤أ ـ ٦٣ب)، ١٠) الدعاء إلى الله (الأوراق ٦٣ب ـ ٦٧ب).

اشتملت المقدمة، بعد التمجيد والحمد والثناء على الله ورسوله محمد، على كلمة إهداء المؤلّف إلى جدّه محمد رحيم خان. وجاء في المقدمة أيضاً أن محمد رحيم خان هو الذي اختار عنوان المؤلّف. يحتوي كل باب على روايات شعرية. وفي باب «الحب والمودة»، يجري وصف لما عاناه المؤلّف من مرارة الحب، حينما كان في العشرين من عمره (الأوراق ٢١ب ـ ٢٨ب).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق من إنتاج مصنعي. البداية (بعد البسملة):

«ثنا اول خدايغا بولسون نثار
كمين بنده سيدور بارى تاجدار».

واكتنفت نص الأشعار خطوط ملونة. واحتل البداية عنوان متوسط التصميم. واحتوى نص الأشعار على تصويبات متفرقة. تعد هذه المخطوطة نسخة أصلية كتبت بخط سعد الله

توره. تاريخ النسخ (أنظر الخاتمة، الورقتين ٦٧ب، ٦٨ب): عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م. ٦٨ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٥ ورقات (في النهاية) غفل، تركت فارغة؛ ١٤ × ٢٢.

٥٤٨٠) (اكتساب) ٧٦٢٩/ II

المؤلف هو سراج الدين مخدوم صدقي (المولود سنة ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤ ـ ١٨٨٥م).

والمؤلف كتاب ذو محتوى تربوي؛ كتب عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤ ـ ١٩٢٥م، بشكل «ترجيعات بند». يتطرق صدقي، في مؤلفه، إلى تصرفات بعض رجال الدين والقضاة؛ ويندّد بالنفعيين؛ وينادي بحبّ العمل والأمانة. وفي نهاية المؤلف، وفي باب خاص بعنوان «حالات صدقي»، يتحدث المؤلف عن سيرة حياته، وعن إبداعه، بصورة مفصّلة (الأوراق ٣٤ب ـ ٤٠ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق دفاتر مسطر.

البداية (بعد البسملة) بعبارة مقتبسة تقول: «طمع يولبارس من چيبين قيلور» أي: الطمع يحول النمر إلى بعوضة.

تحتوي حواشي المخطوطة على تعليقات عديدة، مدونة بخط المؤلف، تفسر معاني المصطلحات الأوزبكية القديمة؛ كما تحتوي على أسماء علم، وأسماء جغرافية.

إنها نسخة أصلية كُتبت بخط المؤلف. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤ ـ ١٩٢٥م.

العيوب: فقدان النهاية. ٤٠ ورقة ١٣× ٢١.

في تاريخ الدين (الإسلامي)، ٥٤٨١ ـ ٥٥٥٤

سِيَر الأولياء في الإسلام، ٥٤٨١ ـ ٥٥١٥

٥٤٨١) (مقتل نامه) IV/٩٠٧٤

تمثّل إحدى الروايات الشعرية العديدة المختلفة لمقتل الحسين بن علي (المقتول سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م) في كربلاء. يُعرَف المؤلف، أيضاً، بعنوانين آخرين، هما: «مقتل حسين» و«قصه، امام حسين». وذُكر أن المؤلّف هو قل سليمان (الورقة ٣٨أ)، الملقب بـ «حكيم آتا»، أحد تلاميذ وأتباع أستاذ الصوفية المشهور في آسيا الوسطى، خواجه أحمد يسوي (المتوفّى سنة ٥٦٢هـ/١١٦٦م). ويتحدَّر المؤلّف من منطقة بكيرغان (في خوارزم).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط كتب بسرعة، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة):

«اى يارانلار اوشبو دنيا دورى آخر بولديا
مؤمن ايلكا هر كونى تورلوك بلا يوزلانديا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة ترقى إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٩ ورقة (٢٠أ ـ ٣٨أ) ١٤ × ٢٣.

٥٤٨٢) المخطوطة نفسها I/٦٤١٦

تمثّل نسخة أكثر تفصيلاً، إلى حد ما، بالمقارنة مع الرواية السابقة لـ «مقتل نامه»؛ إذ أضيفت إليها رواية عن المعارك التي خاضها إبنا الحسين: علي أكبر وعلي أصغر، وقصة وفاتهما (الأوراق ٦أ ـ ٨ب)؛ والمرثية والخماسية اللتين قرأتهما زوجة حسين شاهر بانو، مع الإشارة إلى اسم

ناظمهما المستعار «هجري» (الأوراق ١٣ب ـ ١٨ب، ٢٥أ ـ ٣٩أ). وذكر أن قل سليمان هو الذي ألّف هذا العمل كلّه.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير نفّذ بسرعة، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٤١ ورقة (١ب ـ ٤١ب) ١٥ × ٢٦.

٥٤٨٣) المخطوطة II/٣٣٠٥ نفسها

نسخة لها صيغة مماثلة لصيغة المخطوطة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٤٨٢). وعلى الورقة ٢٥ب منها، تنقطع الأشعار؛ إذ نجد مؤلّفاً آخر لا يمتّ بأيّ صلة إلى مضمون النسخة التي نصفها. وتأتي تكملة الأشعار على الأوراق ٨٠ب ـ ٩٦أ. ولم يرد ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية، أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٣٠ ورقة (١٣أ ـ ٢٥ب، ٨٠ب ـ ٩٦أ)؛ ١٥× ٢٥.

٥٤٨٤) قصص ربغوزي ١٠٢٥٢

المؤلّف هو برهان الدين أوغلي ناصر الدين ربغوزي، الذي لا تتوافر المعلومات المتعلقة به إلا في كتابه هذا؛ حيث نلاحظ، من خلاله، أن ناصر الدين عمل قاضياً في منطقة «رباط أوغوز»، التي يتحدّر منها بدليل نسبته: «ربغوزي». وقد صنّف هذا الكتاب، بناء على طلب من المغولي ناصر الدين بيك توكبوغي، الذي اعتنق الإسلام، فكرّس له الكتاب، الذي فرغ منه عام ٧١٠هـ/ ١٣١٠ ـ ١٣١١م، واختتمه ببعض الأشعار (أغفلت الأشعار في هذه النسخة؛ أنظر الوصف رقم ٥٤٨٥):

«يتى يوزاون ايردى يلغه كيم بتليدي بوكتاب

توغميش ايردى اول اوغوزدا احوت سعادت يولدزى».

وقد ذُكر، في مقدمات بعض النسخ، وكذلك في كتالوج «دورن»، أن الكتاب أُلّف عام ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧م.

لكن الرحالة الشهير ابن بطوطة، ذكر أنه، في عام ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢ ـ ١٣٣٣م، ولدى سفره عبر آسيا الوسطى ماراً بالقرب من مدينة نخشاب (كارشي)، التقى الأمير توكبوغي، الذي كان آنذاك نائب الحاكم المغولي لما وراء النهر علاء الدين ترماشيرين (٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م ـ ٧٣٤هـ/ ١٣٣٤م). أما ربغوزي، فيقول إنه، لدى كتابته قصصه كان ناصر الدين بيك توكبوغي لا يزال شاباً

غراً «ياشي كيچيك». وهكذا، يبدو أن توكبوغي، الذي أشار إليه ابن بطوطة، هو الشخص عينه الذي كُرّس له الكتاب؛ فيمكن، بالتالي، اعتبار تاريخ عام ٧١٠هـ/ ١٣١٠ ـ ١٣١١م، المدون في نهاية الكتاب هو التاريخ الصحيح للتأليف.

يبتدىء كتاب ربغوزي، المكتوب بلغة أوزبكية كلاسيكية لا تفتقر إلى الإبداع الفني، بما جاء في القرآن الكريم عن خلق الكون؛ وهو يحتوي على سِيَر الأنبياء (اعتباراً من الأزمنة الغابرة السحيقة وحتى عهد محمد)، وقصص عن الخلفاء الراشدين: أبي بكر وعمر، وعثمان، وعلي، فضلاً عن ابنيه الحسن والحسين.

ويبدو أن المؤلّف كان مُلّماً باللغة العربية، ومطّلعاً على سِيَر الشخصيات الإسلامية البارزة؛ وقد استعان، في تأليف كتابه، بالعديد من مؤلفات العلماء المسلمين، مثل «قصص الأنبياء» لأبي اسحق النيشابوري.

وزود ربغوزي «قصصه» المكتوبة نثراً، بالعديد من الأشعار المدرجة في النص، مما أدى إلى جعل هذا الأثر النثري الكلاسيكي، نموذجاً للشعر الأوزبكي في القرون الوسطى، أيضاً.

نقلت هذه النسخة بخط نيم ـ نسخ، على ورق شرقي (سمرقندي) عاجي اللون.

وهي نسخة غير كاملة؛ إذ تفتقر إلى مقدمة المؤلّف لـ «قصصه»، وإلى جزء من قصة «خلق الكون». كما تفتقر نهايتها إلى قصة إبني علي: الحسن والحسين.

يبدأ الجزء الموجود من النسخة بـ :

«قصه» اصحاب الكهفتى روم دا بير ملك بار ايردى يولاق جبار ايردى».

وقد أتلف تقادم الزمن وكثرة الاستعمال عدة أوراق، وجرى تجديدها (إلا أن النص لم يجدد). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن هذه النسخة هي من أقدم النسخ التي وصلتنا؛ ويبدو أنها تعود إلى نهاية القرن الـ ١٤م. ٢٦٥ ورقة ١٥× ٢١.

٥٤٨٥) المخطوطة نفسها ١٨٣٤

نُقلت بخط نستعليق عريض، على ورق سميك سمرقندي الصنع. وأثناء تجديدها، أضيفت ٤ ورقات إلى البداية، وورقتان إلى النهاية، بدلاً من الأوراق الأصلية المفقودة.

البداية (حرفت نوعاً ما لدى تجديد [أو إعادة كتابة] النص): «سانسيز حمد وثنإ لار ساقش، ايذكولار عرنى عز وجلغه كيم قدرتى برله بزلارنى آدم يراتدى وپرى يراتمادى تقى قرا يراتمادى».

تفتقر هذه النسخة إلى اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أنها تعود إلى بداية القرن الـ ١٥م. العيوب: وجود فراغات في النص؛ إذ فقدت قصة شعيب. كما فقد أكثر من نصف قصتي «موسى» و«أيوب». ٤٥٠ ورقة ٢٠× ٢٧.

٥٤٨٦) المخطوطة نفسها ٦٦٨٥

نسخة جيدة، كُتبت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي (سمرقندي).

البداية (بعد البسملة): «سانسيز حمد وثنا لار ساقش سيز ايذكولار».

وقد أشير آنفاً إلى ورود تاريخ كتابة المؤلف عام ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧م، وهذا غير صحيح (الورقة ٢ب). واتخذت الصفحات أرقاماً شرقية كبيرة، في وقت لاحق متأخر. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٥م. العيوب: فقدان النهاية (فقدت ورقة واحدة تحتوي على ثلاثة أبيات من الشعر، وعلى شارة الإصدار). ٣٤٢ ورقة ١٩,٥ × ٢٦.

٥٤٨٧) المخطوطة نفسها ٦١٢٧

نُسخت بخط نستعليق غليظ متوسط، على ورق خوقندي. واحتوت على مقتطفات من كتاب «معارج النبوة في مدارج الفتوة» لعين الدين الفرهي الهروي (المتوفَّى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م)؛ وهي مدونة على حواشي المخطوطة، في الجزء الذي كتبت فيه قصص الأنبياء إبراهيم وإسماعيل وسليمان ومحمد. واشتملت الورقتان ٥٦ب و٥٧أ على دوائر، كتبت داخل إحداها أسماء النبي يعقوب وزوجاته؛ وداخل الثانية، أسماء الأبراج، وسواها.

وتضمنت الورقة ١٨٥أ مخططاً لقلعة في استانبول تفيد الكتابة الواردة وسطه أن الذي بناها هو الإسكندر المقدوني. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويستدل من نوعية الورق أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م وبداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٢٤٩ ورقة ٢٣ × ٢٨.

٥٤٨٨) المخطوطة نفسها ١٦٢٤

نُسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وحملت النسخة ختماً بيضوي الشكل يحتوي على الثنائية التالية:

«وقف خانقاه خليفه» دوكساز

برضاى خداوند بى نياز»

(الأوراق ١أ، ٢٧أ، ٤٣أ، ٦٤أ، وسواها). وإلى جانب هذا الختم، وردت في بعض الأماكن كتابة بقلم

رصاص تضمنت اسم صاحب المخطوطة «موسى».

الناسخ هو جانقوزي ابن آتابوته باي ابن آتاي باي كوچماني. تاريخ النسخ: نهاية شهر رمضان ١٢٤٩هـ/ بداية كانون الثاني/ يناير ١٨٣٤م.

العيوب: فقدان البداية (قصة خلق الكون وقصة آدم، وقصة شيس، وبداية قصة نوح). ٥٠٠ ورقة ١٣ × ٢٠.

٥٤٨٩) المخطوطة نفسها VII/٢٠٦١

نسخة غير كاملة، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق روسي مصنعي. وردت فيها قصص محمد ونوح وإبراهيم بصورة مختصرة. ولم يرد اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه المخطوطة (أنظر الورقة ١٢٧أ، تاريخ مؤلَّف آخر في هذا المجلد الجامع) إلى عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. ٤٢ ورقة (٤٤٢أ ـ ٤٨٣ب) ٢١ × ٣٣,٥.

٥٤٩٠) المخطوطة نفسها ٦٣٤٦

تمثِّل نسخة معدلة لقصص ربغوزي عن الأنبياء. حلت فيها محلَّ معظم أشعار المؤلِّف أشعار أخرى لشعراء غير مشهورين. وصيغت لغة المؤلِّف وأسلوبه بشكل يكاد يكون عصرياً. وورد في المقدمة تاريخ غير صحيح لتصنيف «القصص»، هو عام ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧ ـ ١٦٩٨م (أنظر الوصف رقم ٥٤٨٤). كتبت النسخة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله على كل حال سانسيز حمد ثنا اول خداى عز وجل غه كيم اوز قدرتى برله بيزلارنى آدم يراتى كيم حيوان يراتمادى».

على الورقة ٢٨٦أ، وفي المكان المتروك فارغاً في النص، كتب اسم «عباد الله خواجه قارى» (لعله اسم صاحب المخطوطة). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٣٥٨ ورقة ٢٦ × ٣٠.

٥٤٩١) المخطوطة نفسها ٧٣٩٧

نُسخت بخط نستعليق غليظ متوسط، على ورق خوقندي. وصيغت اللغة، التي كتبت بها «قصص ربغوزي»، بشكل يقارب اللغة الأوزبكية الحديثة.

البداية (بعد البسملة): «حمد بى حد وثنايى بيعدد اول ايذى عز وجله غه كيم قدرتى برله بزنى ادم يراتى يلقى يراتمد يكيم».

وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واكتُنِفت الحواشي بخطوط زرقاء. وثمة عناوين، متوسطة التصميم منجزة بالذهب والألوان، وردت في البداية (الورقة ١ب). وقبل قصص: يوسف (١٦٢ب)، وسليمان (٣٦٧ب)، ومحمد (٤٦٩ب). واحتوت حواشي الورقتين ٢٢أ و٢٣أ على مناجاة باللغة الفارسية، لا تمت بأيّ صلة إلى مضمون المؤلف. وهناك ١٢ صورة للكعبة (الأوراق ١٤١ب، ١٤٢ب، ٤٦٣أ ب، ٥١٠أ)، وخارطة لقلعة استانبول (الورقة ٤٦٣أ). الناسخ هو ملا إيشانقلي ملا قل محمد قاضي أوغلي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م. ٥٤٥ ورقة ١٧ × ٣٠.

٥٤٩٢) المخطوطة نفسها ٦٢٢٧

تشتمل على نص معدّل لنص «القصص» صِيغ بلغة عصرية؛ وهي مزودة بتاريخ تأليف غير صحيح هو عام ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥ ـ ١٦٨٦م. كتبت بخط نستعليق كبير يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي. الناسخ هو ملا ياريم بيك ولد استا خواجه نظر صوفي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م. ٣٩٣ ورقة ٢٥,٥ × ٢٩,٥.

٥٤٩٣) المخطوطة نفسها ٥٦٨٧

نسخة غير كاملة كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. أما الأوراق المحتوية على قصص الأنبياء: إبراهيم، إسحق، يعقوب، يوسف، فقد جرى، أثناء التجليد، خلط في ترتيبها، في بعض الأماكن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١١٧ ورقة ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٥٤٩٤) المخطوطة نفسها I/٧٠٢٢

تحتوي على صيغة معدلة مختصرة لـ «قصص ربغوزي» مكتوبة بلغة خوارزمية أوزبكية. ولدى عرض سيرة محمد، أضيف إلى النص الأصلي ١٧ رواية تتحدث عن غزوة أُحُد التي خاضها محمد وعلي ضد الكفار؛ ويبدو أن هذه الروايات مأخوذة من كتاب («هفتده غزات» أي: ١٧ غزوة) المجهول المؤلف، والمترجم إلى اللغة الأوزبكية. كتبت المخطوطة بخط نستعليق عريض يفتقر إلى النظافة، على ورق مصنعي روسي.

البداية (بعد البسملة):

«ستايش كنم ايزد پاكرا كه دانا وبينا كند خاك را».

الناسخ هو ملا دولت مراد ابن جبار بركان. مكان النسخ: مدينة خيوة. تاريخه: عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣ ـ ١٩١٤م. ٢٥٩ ورقة (١ب ـ ٢٥٩أ) ٢١ × ٣٤,٥.

٥٤٩٥) (شواهد النبوة لتقوية يقين أهل الفتوة) ٦٩١٣

المؤلف هو الشاعر والناثر المشهور نور الدين عبد الرحمن جامي (المتوفّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). والمؤلَّف كتاب مشهور، باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، كُرّس لوصف الشواهد العجيبة التي تؤكد صحة «نبوة محمد»؛ وجرى تأليفه عام ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م.

جاء في شارة إصدار هذه المخطوطة التي ترجمها إلى اللغة الأوزبكية شخص مجهول، ما يلي: «تمت كتابة ترجمة شواهد النبوة من مصنفات. . . مولانا عليشير المتخلص بالنوائي».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي ذي علامات مائية.

البداية (بعد العنوان المذكور وبعد البسملة): «حمد بى حد وثناى بى عدد حضرت واجب الوجود غه كيم انبيا ورسول عليهم السلام نينك واسطه لارى برلا سداد وصلاح سبيلنى ونور وفلاح طريقى لى ثقلين غه روشن قيلدى».

وقد جُدّدت حواشي الأوراق الست الأخيرة. وأعيدت كتابة شارة الإصدار التالفة بخط مختلف، على ورق خوقندي ألصق في وقت متأخر. الناسخ هو جلال الدين ابن مير كمال الدين ابن محمدي الحسيني. وقد كتب تاريخ النسخ، لدى تجديد شارة الإصدار على النحو التالي: شهر ربيع الأول عام ١٥١هـ (يبدو أن أحد الأرقام قد أغفل). وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن تاريخ النسخ ربما كان عام ١١٥١هـ/ ١٧٣٨ ـ ١٧٣٩م. ٢٤٦ ورقة ١٧ × ٢٨.

٥٤٩٦) (تاريخ انبيا وحكما) I/٧٤١٢

المؤلف هو الشاعر الأوزبكي المشهور علي شير نوائي (المتوفّى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م)، الذي كتب هذا المؤلف النثري في فترة ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م ـ ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨ ـ ١٤٩٩م. يحتوي المؤلف على سِيَر أنبياء ما قبل الإسلام، اعتباراً من آدم وانتهاء بجرجس (الأوراق ١ب ـ ٢٩ب)؛ وسِيَر عدد من الأولياء (٢٩ب ـ ٣٠أ)؛ والحكماء والفلاسفة أمثال،

فيثاغورس وچاماسيب، وسقراط، وأرسطوطاليس، وجالينوس، وبطليموس، وبزرجمهر (الأوراق ٣٠أ ـ ٣١أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي جيد النوعية. وأحيط النص بخطوط ذهبية وملونة. في البداية، وبعد العنوان المصمم بشكل متوسط، وبعد البسملة، تُرِك فراغ لإضافة السطور الأولى الناقصة من النص على ما يبدو.

البداية (بعد السطور الأولى المغفلة): «توشه انكا بركاى قابل نى قربانى قبول توشوب آدم عليه السلام اقليميانى انكاردى».

ويستدل من الخط أن الناسخ هو رحيم قل بن قادر قل حصاري (أنظر الورقة ١١٠ب من المجلَّد الجامع). تاريخ النسخ (أنظر الورقة الآنفة): عام ١٢٣٤هـ/١٨١٨ ـ ١٨١٩م. العيوب: أغفلت عدة سطور من البداية. ٣١ ورقة (١ب ـ ٣١أ) ٢٨,٥ × ٤٩,٥.

٥٤٩٧) المخطوطة نفسها ٦٨٧١

نسخة كاملة، كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق روسي ملون جيد النوعية (احتوت عدة أوراق على علامات مائية تمثل صور حمام، زهور، إلخ).

البداية (بعد العنوان المذكور المميز بدهان الزنجفر، وبعد البسملة): «آدم صلواة الله عليه خلقتى آدم نينك كنيتى ابو البشر دور ولقبى صفى الله چون ارادت الله آنينك خلقتى غه مقتضى بولدى».

وداخل أنواط، على الغلاف الكرتوني، طبع، بالضغط، اسم المجلِّد: محمد رحيم صحاف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م. ١١١ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٥٤٩٨) قصة ٨٨٨٠
الشريفة الموسوية

مجموعة قصص صنفت باللغة الفارسية، بناءً على ما جاء في القرآن الكريم وقصص الأنبياء. المؤلِّف هو معين بن خواجي محمد الفراهي الهروي (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/١٥٠١م).

قام بترجمتها إلى اللغة الأوزبكية محمد صديق مسكن، ذو الاسم الأدبي المستعار «رشدي»، الذي ذكر في مقدمته (الأوراق ١ب ـ ٤أ)، أنه أنجز الترجمة بناءً على طلب من خوجام پاديشاه (المتوفى سنة ١١٠٤هـ/١٦٩٢ ـ ١٦٩٣م)، أحد أحفاد الشيخ الياركينتي خواجه إسحق والي (المتوفى سنة ١٠٠٧هـ/١٥٩٨ ـ ١٥٩٩م).

أُنجزت الترجمة بمهارة فائقة (حتى أن الأشعار الفارسية الواردة في النسخة الأصلية ترجمت شعراً).

البداية (بعد البسملة): «ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا پرورد كارا بيركيل بيزلاركا اوز كرمينكدين رحمتى».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة وإضافات إلى النص. وقد أصبح الورق هشاً بفعل الرطوبة وتقادم الزمان عليه؛ كما تمزّق الجزء السفلي للعديد من الأوراق، وجرى تجديده في بعض الأماكن. ويبدو أن الأوراق ٤٤ ـ ٥٢، المتممة للجزء المفقود من النص، قد أضيفت فيما بعد، أثناء عملية التجديد. كذلك مُزّق جزء من شارة الإصدار، ولم يبق منها سوى الكلمات التالية: «ايزدا سانكز تاريخ». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٢٥٩ ورقة ١٩,٥ × ٢٩,٥.

٥٤٩٩) (روضة الشهدا) ١٧٥٨/I

المؤلِّف هو حسين بن علي الواعظ الكاشفي (٩١٠هـ/١٥٠٤ ـ ١٥٠٥م). والمؤلَّف كتاب باللغة الطاجيكية ـ الفارسية، اشتُهر على نطاق واسع في الشرق؛ وتضمَّن وصفاً لاستشهاد بعض الأنبياء ممن سبقوا محمداً. كما يحتوي على فقرات من حياة محمد، ووصف لوفاته هو، ووفاة خلفه. يتألف الكتاب من مقدمة وعشرة فصول وخاتمة.

وخلافاً للنسخة الطاجيكية ـ الفارسية الأصلية، فإن هذه الترجمة الأوزبكية، التي افتقرت إلى اسم المترجم وتاريخ الترجمة، قد تضمنت، في بدايتها، مديحاً وثناء على الخلفاء أبي بكر، وعمر، وعثمان، في حين لا يجري الحديث في النسخة الأصلية إلاّ عن علي وحده.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «حمد ثناء ايزد متعال وشكر وسپاس پادشاهى لا يزال واحد ذو الجلال قديمى كه».

الناسخ هو ملا ميرزا محمد آخوند ابن آدينه محمد سمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م. العيوب: يستدل من شارة الإصدار أن عدة أوراق مفقودة بين الورقتين ٢٧٩ و٢٨٠. ٢٨٠ ورقة (١ب ـ ٢٨٠أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٥٥٠٠) المخطوطة III/١٧٣٠ نفسها

تمثّل ترجمة أخرى لـ «روضة الشهداء» تختلف عن سابقتها؛ وهي مجهولة المترجم. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق غليظ، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة):

«اى شربت دردينك دوادور دليمه
آشوب بلا نيك عطادور دليمه».

فوق البسملة، وفي الفراغ المتروك خصيصاً للعنوان، وضع ختم مستدير يحمل اسم: «منصور علي جان». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م. ٢٦٢ ورقة (٥٤ب ـ ٣١٦أ) ١٦ × ٢٦.

٥٥٠١) المخطوطة I/٦٧٦٨ نفسها

تتضمن ترجمة أوزبكية مختصرة لـ «روضة الشهداء»، كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي روسي.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بى شمار وستايش ليل ونهار اول خداوند يغه بولسونكيم اون سكز مينك عالم نى عدم نهان خانه سيدين چيقاريب».

أمـا الأوراق ٤٤أ ـ ٤٦ب و٥٨، فهي أوراق غفل، تركت فارغة. لكن لا يلاحظ وجود فجوات أو عدم ترابط في النص. ويُستدَل من الخط أن الناسخ هو داملا قربان نياز بن أوستا پهلوان نياز، الذي نسخ مجموعة المخطوطات هذه بأسرها. تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م. ١٣٦ ورقة (١ب ـ ١٣٦ب) ٢١ × ٣٤,٥.

٥٥٠٢) روضة الأحباب في سِيَر النبي والآل والأصحاب ٨٢٨

المؤلّف هو عطا الله بن فضل الله، الملقب بجمال الحسيني (المتوفّى سنة ٩١٧هـ/ ١٥١١م، أو سنة ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م). والمؤلّف كتاب باللغة الفارسية، يتألف من ثلاثة فصول «مقاصد» تحتوي على سيرة الرسول وأفراد أسرته وصحابته. صُنّف الكتاب بناءً على طلب من الشاعر المعروف علي شير نوائي، وأهدي إليه عام ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م.

وتمثل المخطوطة ترجمة بتصرف إلى الأوزبكية، تمت، في خيوة، عن الترجمة التركية، التي أنجزت في الفترة الممتدة من ٢٢ جمادى الآخرة ١١٠٦هـ/ ٧ شباط/ فبراير ١٦٩٥م وحتى نهاية صفر ١١٠٧هـ/ بداية تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٩٥م، أنجزها مخدوم ماغينساوي (المشهور أيضاً

باسم مينغلي زاده). ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم إلى الأوزبكية. لكنَّ معطيات مُحرِّر «الفصل» الثاني من هذه الترجمة محمد يوسف بياني تُفيد بأن المترجم هو داملا ايشمحمد قرا، الذي فرغ من عمله عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م، بناءً على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

إنها نسخة كاملة تشمل الفصول الثلاثة للمؤلِّف. كتبت بخط نستعليق خيوي واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد سير مستقيم اصحابى نينك نظر انور لاريغه مخفى وپوشيده دكيل دوركيم انسان نينك تحصيليده عمر كرانمايه صرف ايلاكان اشياء نينك بهتر وخوب ترى».

وقد زُوِّدت كل من الورقتين ١ب و١٨٠ب بعنوان أنجز بالذهب والألوان. وأحيط النص بخطوط ذهبية وزرقاء. نسخت المخطوطة بناء على أمر من الخان محمد رحيم الثاني الآنف ذكره. الناسخ هو داملا آتاجان ابن داملا محمد كريم مؤذن باقچه لي. تاريخ النسخ: بداية محرم ١٣٢٣هـ/ أواسط آذار/ مارس ١٩٠٥م. ٦١٠ ورقات ٢٧,٥ × ٤٢,٥.

٥٥٠٣) المخطوطة نفسها ٦٩١٠

نسخة تقتصر على «الفصل» الثاني من الترجمة الأوزبكية لـ «روضة الأحباب»، التي قام بتحريرها المؤرِّخ والأديب الخوارزمي المشهور (نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م) محمد يوسف الملقب بالبياني. يقول البياني إن الترجمة الحاصلة من اللغة التركية إلى الأوزبكية، والتي أنجزها داملا ايشمحمد قرا، كانت تتضمن العديد من الكلمات التركية والأخطاء البلاغية والإنشائية؛ لذا قرر مراجعة الترجمة وتحريرها. وبالإمكان القول إنه أعاد ترجمتها مجدداً.

ويبدو أن النسخة قد كُتبت بيدّ المحرِّر، بخط نستعليق خيوي، على ورق روسي، ماركة (مصنع رجيفسك رقم «٤»).

البداية (بعد البسملة): «حمد بى پايان اول خالق كفر وايمان غه شايان دوركيم الاسلام يعلو ولا يعلى عليه نينك مضمونيچه اسلام فى عالى قيليب».

تاريخ النسخ (وربما تاريخ المراجعة أيضاً): عام ١٣٢٥هـ/

١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م. ٢٨٠ ورقة ٢٢ × ٣٤.

٥٥٠٤) هداية المعراج ٦٧٨١

المؤلِّف هو مولانا شيخ العالم أكبر آبادي، الذي ألف الكتاب باللغة الفارسية، وعنونه بـ «نادر المعراج وبحر الأسرار». يحتوي الكتاب على مجموعة من القصص عن معجزات محمد ومعراجه إلى السماء. تاريخ تأليف الكتاب: عام ١٠٤٤هـ/ ١٦٣٤ ـ ١٦٣٥م.

بيد أن الترجمة الأوزبكية للمؤلف حملت عنواناً آخر هو «هدايت المعراج»، أي هداية المعراج. أنجزت الترجمة، في مدينة خيوة، عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦ ـ ١٩٠٧م، أنجزها المترجمان داملا محمد أمين آخوند ولد محمد عالم خواجه (الأوراق ١ب ـ ٤٧٦أ)، ومحمد رفيع آخوند (الأوراق ٤٧٧أ ـ ٦٢٩أ).

البداية (بعد البسملة): «ستايش بهارى نينك كوهرى پرستش باغى نينك كل لارى پادشاه حقيقى صمد تحقيقى معبود أحق موجود اسبق احد ازلى فرد لم يزلى نينك آستانه غيبى غه پيش كش بولسونكم».

كُتبت المخطوطة بخط المُتَرجمَين: نص الأوراق ١ب ـ ٤٧٦ بخط نستعليق كبير (تحتوي الحواشي على تصويبات نادرة مدونة بالخط نفسه)؛ ونص الأوراق ٤٧٧أ ـ ٦٢٩أ، بخط نستعليق صغير واضح، على ورق من صُنع روسي ماركة «مصنع رجيفسك رقم ٥».

تاريخ النسخ هو التاريخ نفسه الذي تمت فيه الترجمة، أي عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦ ـ ١٩٠٧م. ٦٢٩ ورقة ٢١,٥ × ٣٤,٥.

٥٥٠٥) (قصة إبراهيم) I/٥٠٣٠

تُمثِّل ترجمة شعرية مشهورة على نطاق واسع في آسيا الوسطى فيما قبل ثورة أكتوبر، تتحدّث عن قصة وفاة إبراهيم (المولود سنة ٨هـ/ ٦٢٩ ـ ٦٣٠م)، ابن الرسول محمد (ص). ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم؛ إذ لم يرد في نص المخطوطة التي نصفها (الورقة ١٨) سوى اسمه الأدبي المستعار «مولانا» (وفي نسخة أخرى ورد «مولا»؛ للمقارنة؛ أنظر الوصف رقم ٥٥٠٧).

كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. بدايتها (بعد البسملة):

«او لا تنكريم آتين ياد ايلاين

سوزلا ماكنى سونكره بنياد ايلاين».

وهي تفتقر إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: محرم ١٢٧٤هـ/ تموز/ يوليو ـ آب/ أغسطس ١٨٥٨م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٥٥٠٦) المخطوطة ٦٤١٦/ VIII نفسها

كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. بيد أن عنوانها أطول من النسخة السابقة، وهو: «وفات نامه ابراهيم بن حضرت محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم»؛ كما أنه مميز بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٩ ورقات (١١٥ب ـ ١٢٣ب) ١٥ × ٢٦.

٥٥٠٧) المخطوطة ٧٦٠٤/ II نفسها

نُسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. صاحب الترجمة الشعرية للقصة في هذه المخطوطة هو مولا. ولم يؤتَ، في هذه النسخة، على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وهي تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٤ب ـ ٩ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٥٥٠٨) المخطوطة ١٦٢٨/ III نفسها

تمثِّل عرضاً شعرياً لقصة إبراهيم يقدمه شاعر اسمه الأدبي المستعار «خالص». أما اسمه الحقيقي (أنظر الوصف رقم ٥١١٢، والوصف رقم ٥١١٣)، فهو شاه حكيم.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي رقيق. البداية (بعد البسملة وعنوان القصة):

«ايشيت اوشبو حكايت مصطفى دين

ايكى عالم حبيبى مجتبادين».

ولم يؤتَ، في هذه النسخة، على ذكر اسم الناسخ. وهي تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٣ ورقة (٢٤ب ـ ٣٦ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٥٥٠٩) المخطوطة ١٩١٠/ XII نفسها

كُتبت بخط نستعليق عريض يفتقر إلى شيء من العناية، على ورق خوقندي. وهي تحتوي، شأنها شأن سابقتها، على عرض شعري لقصة وفاة إبراهيم قام به الشاعر «خالص». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٣ ورقة (٣٠١ب ـ ٣١٣أ) ١٥ × ٢٥.

٥٥١٠) المخطوطة ١٧٣٣/ III نفسها

تحتوي على عرض شعري مختصر لقصة إبراهيم التي قدمها لنا «خالص»؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وقد احتل بدايتها، فوق البسملة، ختم بيضوي الشكل يحمل العبارة التالية:

«وقف خانقاه خليفة دوكساز
بـرضـاى خـداونـد بـى نـيـاز»

أي: وقف الخانقاه خليفة دوكساز مرضاةً لله الغني الذي لا يعرف العوز. ويُستدَلّ من الخط أن الناسخ هو ملا تاش خاكسار ولد صوفي قربان، الذي ورد اسمه على الورقة ١٩٣أ من هذا المجلّد الجامع. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٨٩أ ـ ١٩١ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥٥١١) المخطوطة ٣٨٥/VII
نفسها

تمثّل رواية أخرى لقصة إبراهيم كاتبها مجهول. وهي رواية شعرية تتخللها إضافات نثرية، كتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة): «اما راويلار انداغ روايت قيلور لاركيم بيغمبر صلى الله عليه وسلم».

وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (٦٧أ ـ ٧٤أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٥٥١٢) المخطوطة ٩٢٥١/II
نفسها

تُمثّل خماسيات شعرية لشاعر معروف باسمه الأدبي المستعار «سيّدي»، تتحدث عن قصة وفاة إبراهيم، ابن محمد، وتتألف من «٣٢» بيتاً.

نُسخت بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي، وعلى الأوراق الأولى الغفل في بداية هذا المجلد. (تاريخ نسخ مؤلفات المجلّد الجامع: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م. أما تاريخ نسخ قصة إبراهيم، فهو عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م).

البداية (بعد عنوان القصة):

«ايكى عالمنى چراغى مصطفى نور الهدى
سرور اولاد آدم فخر تاج انبيا».

ويستدل، من مضمون الأبيات الشعرية الأخيرة، أن الناسخ هو الشاعر «سيدي» الآنف ذكره (الورقة ١٠أ). تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م (وهو مكتوب فوق البيت الثاني من الموشح الأخير). ٤ ورقات (٧ب ـ ١٠أ) ١٤ × ٢٥,٥.

٥٥١٣) المخطوطة ٧٦١٩/II
نفسها

مخطوطة غير كاملة، نُسخت من دون عناية بخط نستعليق، على ورق دفاتر ذي مربعات. الناسخ هو محمد صادق مخدوم إيشان (أنظر الملاحظة الواردة على الورقة «١٠١أ»). تاريخ النسخ: ٢٢ جمادى الآخرة

١٣٤١هـ/٩ شباط/فبراير ١٩٢٣م (الورقة ٢٨ب من المجلّد الجامع).

العيوب: فقدان ما يقارب نصف النص من النهاية. ٣ ورقات (٢٩ب ـ ٣١ب) ١٨ × ٢٢,٥.

٥٥١٤) ٦٢١/II

تمثّل سداسيات شعرية ليس لها عنوان، كُتبت بمناسبة وصول شِعر الرسول («موي مبارك»، أي: الشِعر المبارك أو المقدس) إلى مدينة مرغيلان. ويقال إن هذا الشعر قد جاء به أحد الحجاج من مكة. واكتفى الشاعر بذكر اسمه: «سعد الله»، وظل اسمه الكامل مجهولاً.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. البداية:

«مرحبا موى مبارك خوش لقا
شكر لله مرغنان گه بولدى جا».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٠٣ب ـ ١٠٥أ) ١٤ × ٢٥.

٥٥١٥) (خزينة الأصفيا) ٨٧٧٤

المؤلّف هو غلام سرور بن غلام لاهوري. والمؤلّف مصنّف باللغة الفارسية، مكرس للأولياء المسلمين، صُنّف بناء على ما أورده المؤلّف عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م ـ ١٢٨١هـ/١٨٦٥م. يقع المؤلّف في مجلدين، ينقسمان إلى سبعة فصول أطلق على كل فصل منها اسم «خزينة» (يتألف المجلّد الأول من ثلاثة فصول، والثاني من أربعة).

يحتوي الفصل الأول على معلومات موجزة مرتبة بحسب التسلسل الزمني، تتناول حياة الرسول محمد (ص) والخلفاء الراشدين (أبو بكر، عمر، عثمان، علي)، والأئمة الأربعة مؤسسي المذهب السني (أبو حنيفة، الشافعي، ابن مالك، وابن حنبل)، وأئمة الشيعة الإثني عشر: (علي، الحسن، الحسين، زين العابدين، محمد الباقر، جعفر الصادق، موسى الكاظم، علي الرضى، محمد التقي، علي التقي، الحسن العسكري، محمد المهدي). أما الفصول الأخرى المتبقية، فتحتوي على سِيَر ١٠٣٢ من شيوخ الدراويش (المنتمين إلى الطرق: القادرية، والنقشبندية، والسهروردية، والجشتية)؛ كما تحتوي على سِيَر زوجات الرسول محمد (ص) وبناته.

أنجزت هذه الترجمة الأوزبكية للمؤلّف في مدينة خيوة، بناء على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م). المترجم هو داملا محمد يعقوب آخوند بيش اريقليك. وقد

أُرِّخت الترجمة بعام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٦م ـ ١٣٢٤هـ/١٩٠٧م.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. البداية (بعد البسملة): «سپاس وستايش اول خالق اقبال وادبار ورازق مور ومار دركاهيغه نثار اولغايكم قايو كمرسه نى دولت واعتبار سريريده عزت واقبال شهديدين شاداب قيلسه اقبالى چراغين هج حادثه صرصرى اوچوره آلماغو سيدور».

الناسخ هو داملا إسماعيل ولد عوض نياز صوفي. تمت ترجمة المجلّد الأول عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. أما المجلد الثاني، ففي عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ٥٠٨ ورقات ٢٧ × ٤٤,٥.

في علوم القرآن، ٥٥١٦ ـ ٥٥١٩

٥٥١٦) تفسير ٧١٨٠

يعقوب چرخي

المؤلِّف هو يعقوب بن عثمان بن محمود بن محمد الغزنوي الجرخي التبريزي (المتوفَّى سنة ٨٥١هـ/ ١٤٤٧م).

يحتوي المؤلَّف على تفسير، باللغة الفارسية، لسورة «الفاتحة»، وأربعين سورة أخرى، اعتباراً من سورة الملك وحتى نهاية سورة الناس.

أما هذه الترجمة الأوزبكية لتفسير يعقوب جرخي، فقام بإنجازها شخص يدعى حاجي همداني، تلبية لطلب من سيد باديشاه حاجي. وقد تمت الترجمة عام ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م.

البداية (بعد البسملة): «لك الحمد يا من بيده الملك وهو على كل شى قدير».

كتبت المخطوطة بخط نسخ جيد، على ورق روسي مصنعي؛ وفيها الورقة ١٢٣ب، ورقة غفل؛ ويلاحظ، من السطر الأول المتبقي من إحدى السور، أن هذه الورقة كانت مخصصة لتدون عليها مقدمة لتفسير سورة النازعات. وفي نهاية المخطوطة، ست ورقات (١٩٤أ ـ ١٩٩ب) تحتوي على تفسيرٍ لعدة أحاديث نبوية، كُتِبَ بخط نستعليق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٩٣ ورقة + ٦ ورقات (في النهاية) تحتوي على أحاديث نبوية؛ ١٦,٥ × ٢٠,٥.

٥٥١٧) (تفسير مواكب) ١٢١٩

باللغة التركية. المؤلِّف هو مولانا حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفَّى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م).

والمؤلّف تفسيرٌ للقرآن الكريم معروف على نطاق واسع في الشرق، كُتب باللغة الفارسية، وعُرف أيضاً بعنوانَيْ: «مواهب عليّة» و«تفسير حسيني».

أنجز هذه الترجمة التركية إسماعيل فرخي (المتوفّى سنة ١٢٥٦هـ/١٨٤١م)، الذي يَعْتَبر ترجمته هذه مؤلَّفاً مستقلاً قائماً بذاته، لأنه زودها بمقتبسات من تفسيرات أخرى، مثل: «تفسير بيضاوي»، و«تفسير تبيان» (الورقة ٢أ) وسواهما. وبذلك يعلل إسماعيل فرخي سبب إحلال العنوان «تفسير مواكب» محل «مواهب عليّة».

نُسخت المخطوطة في خيوة، عن نص طبعة استانبول الثانية (١٣٢٢هـ/١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م)، بخط نستعليق (الآيات القرآنية، بخط نسخ)، على ورق مصنعي روسي من الصنف الممتاز. ولها غلاف جلدي لماع جيد طبعت عليه الحروف بالضغط. تحتوي النسخة على الجزء الأول من المؤلَّف (أي السور الـ «١٧» الأولى من القرآن الكريم)؛ وتنتهي بسورة بني إسرائيل. المجلِّد هو ملا محمد أمين مخدوم، الذي طبع اسمه على الغلاف ضغطاً، وداخل أنواط. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويبدو أن تاريخ النسخ ليس قبل التاريخ المذكور، وهو عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م. ٣٦٠ ورقة ٢١,٥ × ٣٥.

٥٥١٨) المخطوطة نفسها ١٢٢٠

باللغة التركية. يبدو من الخط أن ناسخ المخطوطة هو الناسخ المجهول الذي نسخ المخطوطة السابقة. وهي تحتوي على ترجمة تركية للجزء الثاني من «مواهب عليّة» (اعتباراً من سورة الكهف وحتى سورة الناس). وتحتوي الأوراق ١أ ـ ٣أ، الواردة في البداية، على فهرس الجزء الثاني، مع الإشارة إلى صفحات طبعة استانبول الآنف ذكرها. تلي الفهرس قائمة بالأخطاء المطبعية الواردة في الطبعة المذكورة. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ٢٠م. ٣٦٦ ورقة ٢١,٥ × ٣٥.

٥٥١٩) (تفسير قرآن) ٧٤٥٥

ترجمة أوزبكية غير كاملة لِـ «تفسير حسيني»، تشتمل على تفسير ١٧ سورة، اعتباراً من سورة مريم وحتى سورة الملائكة. ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم.

وهي نسخة في حالة ممتازة، كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. بدايتها (بعد البسملة): «كهيعص صوفيا باديه مواهبى دا الهى مواهبى دين كيم حضرت شيخ ركن الدين على الدوله· سمنانى قدس سره غه آيتيب كيليب دور».

الناسخ هو الشاعر الخوارزمي

(بداية القرن الـ ١٩م) المعروف فقط باسمه المتسعار «خاكي» (لا ينبغي الخلط بين هذا الشاعر والشاعر الخوارزمي عبد الله مخدوم آخوند الذي كان ينتحل أيضاً اسم «خاكي» المستعار، والذي عاش في نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م). يذكر الناسخ، في خاتمته الشعرية، أنه فرغ من عملية النسخ عام ١٢٦١هـ/١٨٤٤ ـ ١٨٤٥م، تلبية لطلب محمد يعقوب، وزير الخان الخيوي (لعله الخان رحيم قلي: ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م ـ ١٢٧٢هـ/١٨٤٦م). أما اسم الوزير الكامل، فهو محمد يعقوب مختار بن محمد يوسف مختار. ٢٤٩ ورقة ١٩ × ٢٩.

في العقيدة، ٥٥٢٠ ـ ٥٥٢٦

٥٥٢٠) رونق الإسلام ٨٨٦٣

باللغة التركمانية. لم يرد في الكتاب سوى الاسم الأدبي المستعار للمؤلف، وهو «وفايي».

والمؤلف بحث شعري باللغة التركمانية المتضمنة بعض عناصر اللغة الأوزبكية، كُرّس لعرض مبادىء التعاليم الإسلامية. تم تأليفه عام ٨٦٩هـ/ ١٤٦٤م (الورقة ٤٥أ). وتجدر الإشارة إلى أن هذا الكتاب كان مشهوراً على نطاق واسع في آسيا الوسطى، ما قبل ثورة أكتوبر. وهو مؤلف من «٣٠» باباً تتفرع بدورها إلى «٤٠» فصلاً.

إنها نسخة مجددة، نُسخت بخط نستعليق، ولم يتبق سوى القليل من ورقها الشرقي العاجي اللون الأصلي. وأعيدت كتابة نص الأوراق المفقودة على ورق خوقندي.

البداية (بعد البسملة):

«شكر ايتيب اول خالقى برلايلى صانعينك صنعى نيدور سويلايلى».

الناسخ هو كريم بردي بن باي صوفي. مكان النسخ: لب آب پرودر (حالياً، قرية ليباب في محافظة تشورجو التركمانية). تاريخ النسخ (بل الأصح تاريخ التجديد): عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. ٤٥ ورقة ١٣ × ١٩.

٥٢٢١) المخطوطة نفسها I/٢٧٥٧

نُسخت بخط نستعليق صغير من دون عناية، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. وورد في هذه الرسالة أن تاريخ كتابتها هو عام ٨٥٧هـ/ ١٤٦٢ ـ ١٤٦٣م. وبالخط عينه، ذكر أن هذه المخطوطة ملك لملا عبد الكريم (بن) عبد الواحد. ويستدل من الخط أن ناسخها هو ملا عبد الكريم الآنف

ذكره. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٨ ورقة (١ب ـ ٢٨ب) ١٣,٥ × ٢٤,٥.

٥٥٢٢) المخطوطة نفسها I/٨١٥١

نُسخت بخط نستعليق صغير، على ورق مصنعي ذي علامات مائية «١٧٨٠». وتضمنت حواشي الأوراق تعليقات نادرة متفرقة. ويستدل من الخط أن الناسخ هو مرتضى بن مير سليم، الذي نسخ هذا المجلّد الجامع بأكمله (الورقة ٥٧أ). وتفيد المعطيات البيليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣١ ورقة (١ب ـ ٣١أ) ١٥,٥ × ١٨.

٥٥٢٣) المخطوطة نفسها I/٧٥٩٨

نسخة غير كاملة، نسخت من دون عناية بخط نستعليق، على ورق روسي مصنعي. واحتوت حواشي الأوراق على العديد من التصويبات. الناسخ هو امانليق ملا. وتفيد المعطيات البيليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ورقة من البداية. ٣٧ ورقة (١أ ـ ٣٧أ) ١٧ × ٢٠.

٥٥٢٤) ترجمة شاهيه I/٣٩٧٥

تمثّل ترجمة أوزبكية تتناول تفسيراً عربياً غفلاً للعقائد الإسلامية «عقائد إسلامية». المترجم هو محمد كريم بن محمد حكيم بخاري (القرن الـ ١٩م)، الذي يقول في مقدمته إنه ترجم هذا المؤلف من اللغة العربية إلى الأوزبكية، بناء على طلب من حاكم منطقة آكسو (سينتسزيان) ميرزا أحمد بن إسحق (أربعينات القرن الـ ١٩م؛ أنظر المخطوطة رقم ١٣٨٩، الأوراق ١ب ـ ٤ب، الوصف رقم ٥٥٢٥). وعلى شرف هذا الحاكم، وتكريماً له، أعطي المؤلف العنوان المذكور. ولم يُشر المترجم إلى عنوان النسخة الأصلية العربية. وبموجب الإضافات العربية إلى النص، فمن المحتمل أن تكون الترجمة منقولة عن كتاب «عقائد عضدية» للقاضي عز الدين عبد الرحمن (المتوفى سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير سريع، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «حمد بى وثناى بى عدد اول خالق كل اشياغه كيم هر بنده غه بقا اقليميده شاه ليغ مقامينى تعيين قيلغا نيدين بو عالم امكان ده انكا ايمان كوهرين ايلادى».

بيد أن مقدمة النسخة مختصرة إلى حدٍّ ما (للمقارنة، أنظر الوصف اللاحق رقم ٥٥٢٥)؛ كما أنها لا تحتوي على المعلومات المتعلقة

بحاكم آكسو: ميرزا أحمد. وفي نهاية النص، كتبت عبارة «تمت» مع أن النص غير كامل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالإمكان اعتبار عام ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م (الورقة ١٢٣ب من المجلَّد الجامع) هو تاريخ النسخ. ٢٨ ورقة (١ب ـ ٢٨ب) + ٥ ورقات (في البداية)؛ ١٢,٥ × ٢٠.

٥٥٢٥) المخطوطة نفسها ١٣٨٩

نسخة جيدة، زوِّدت بمقدمة المترجم كاملةً. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. واحتوت ورقتاها ١ب و٦٢ب على ختم مستدير لصاحب المخطوطة: «يونس جان داده محمد أوغلي آغالق خوقندي». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٦٢ ورقة + عدة أوراق غفل: ٣ ورقات في البداية، و٧ ورقات في النهاية؛ ١٣,٢ × ٢٠,٨.

٥٥٢٦) هداية المؤمنين ١/٩٣٧٩

المؤلِّف هو ملا ميرزا عالم بن داملا ميرزا رحيم تاشكندي. والمؤلَّف كتاب يُعرَف أيضاً بعنوان «أنساب السلاطين وتواريخ الخواقين» (القرن الـ ١٩م)؛ ويمثِّل بحثاً مُكرَّساً للعقيدة الإسلامية. في نهاية المؤلَّف، وابتداء بصفحة جديدة، وبعد البسملة، أضيفت على امتداد عشر ورقات، قصيدة حمد لله ونعت لمحمد (ص).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير يتسم بالوضوح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. البداية: «حمد بيحد وثناى بيعدد اول خداوند احد غه كيم اسلام نهالينى جهان باغستانيده لطف وكرامتى مرتبه سى برله سر سبز وسرافراز ايلاديكيم».

ويستدل، من العبارات التالية الواردة في شارة الإصدار (الورقة ٨٢أ): «على يد الضعيف الحقير المحتاج إلى الدعاء ميرزا عالم ولد ميرزا رحيم تاشكندي»، أن النسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف، ومؤرخة بـ ٣ شوال ١٣٠٥هـ/ ١٣ حزيران/ يونيو ١٨٨٨م. ٩٢ ورقة (١ب ـ ٩٢ب) ١٥ × ٢٥.

في الشريعة الإسلامية والفقه، ٥٥٢٧ ـ ٥٥٥٠

٥٥٢٧) عقد ٥٥٠

الدرر نظم فقه الأكبر

مؤلِّف النص العربي الأصلي هو أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطا إمام أعظم، مؤسس المذهب الحنفي الإسلامي (المتوفَّى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٤م).

أما صاحب هذه الترجمة الشعرية الأوزبكية للمؤلَّف، فهو مير أحمد بن مير عبد الرحيم، المتحدِّر من مدينة طشقند (المولود سنة ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٣م، والمتوفَّى سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م)، الذي صنف هذا العمل عام ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م؛ وكرَّسه للأمير البخاري عبد الأحد(١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

البداية (بعد البسملة):

«حمد إنكاكيم خالق يكتا ايرور قادر بيچون بى همتا ايرور».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق (جيد التخطيط)، على ورق دفاتر مسطر. واحتوت حواشي الأوراق ٢أ، ٨أ، ٣٧ب، ٤٢، وغيرها، على إضافات إلى النص الشعري مدونة بالخط الذي كتبت به المخطوطة كاملة. وهذه النسخة نسخة أصلية مكتوبة بخط كاتب الترجمة الشعرية الأوزبكية مير أحمد بن مير عبد الرحيم، ومؤرخة بعام الترجمة: ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨ ـ ١٨٩٩م. ٤٧ ورقة ١٣ × ٢١.

٥٥٢٨) مختصر الوقاية ٨٤٤٢

المؤلِّف هو الفقيه البخاري عبيد الله بن مسعود. والمؤلَّف كتاب شهير باللغة العربية، يبحث في الشريعة الإسلامية، المذهب الحنفي. أما صاحب هذه الترجمة الأوزبكية للمؤلَّف المذكور فليس معلوماً.

ويقاربُ نصَّ المخطوطة التي نصفها مقاربة شديدة نصّ طبعتي طشقند وكازان، اللتين تردان مع النسخة العربية الأصلية الآنف ذكرها. مترجم النسخة الفارسية هو محمد صلاح (اسمه الكامل: محمد صلاح بن بدر الدين محمد الجرجاني)، الذي عاش في القرن الـ ١٦م؛ كما جاء ذكر هذين الاسمين في شارة إصدار النسخة الخيوية (بداية القرن الـ ٢٠م) للترجمة الأوزبكية (حيث فهم أن أحمد صلاح هو مترجم النسخة الأوزبكية).

البداية (التي تلت البسملة، والتي تركت دون ترجمة): «الحمد لله رافع الاعلام الشريعة الغراء جاعلها شجرة أصلها ثابت في الارض وفرعها في السماء».

نُسخت المخطوطة بخط نسخ، يتحول في بعض الأماكن إلى نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وهناك ٤ ورقات (٠١ ـ ٠٤) في البداية، و٦ ورقات أخرى في النهاية، تحتوي على ملاحظات مختلفة تتعلق بالشريعة الإسلامية، وعلى مقتطفات من النسخة الفارسية للمؤلِّف. وتشتمل الورقتان ١ب و٢١٢ب على ختمين، يُرجَّح أنهما يعودان إلى صاحبَيْ المخطوطة، ويحملان الاسمين التاليين: ١) فاضل عصر نجيب عالم قاضي شرع رسول أكرم؛ ٢) المتوكل على الله الكريم قاضي محمد فاضل خواجه ابن خواجه إبراهيم. كما يحملان تاريخ عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أنّ النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٨م. ٢١٢ ورقة + ١٠ ورقات (٤ ورقات في البداية و٦ ورقات في النهاية)؛ ٢٠ × ٢٨.

٥٥٢٩) المخطوطة نفسها ٨٣٧٦

نُسخت بخط نسخ تتخلّله عناصر من خط النستعليق على ورق مصنعي سميك ذي علامات مائية: «1830» و«УФНСП». وأحيط النص بخطوط حمراء وخضراء. وزُخرفت البداية بمواجهة (أغصان عليها زهور، مرسومة بالأخضر والأحمر والأزرق). ومُنحت الأوراق ترقيماً شرقياً بدهان الزنجفر، باستثناء الأوراق الأربع الأولى المحتوية على الفهرس، إذ أغفل ترقيمها. يبدأ النص الأساسي بتفسير البسملة باللغة الفارسية: «معنى بى رب معنى اسم نام معنى الله معبود بر حق معنى الرحمن بخشنده نعمتها ست در دنيا بر مؤمن معنى رحيم بخشاننده گناها نست در آخرت بر

مؤمن بر كافر». الناسخ هو عبد الرقيب بن عبد الناصر، الذي قام بذلك، كما يقول، من أجل رحمت الله بن رفيق الكرماني (الورقة ٢٦٦ب) الذي تعود ملكية هذه المخطوطة إليه. وثمة ورقة خاصة منفصلة، تحمل العبارة التالية المكتوبة بخط الجلي: «صاحب ومالك المجازي رحمة الله بن رفيق الكرماني». وتفيد المعطيات الببليوغرافية. أن تاريخ النسخ يعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٧١ ورقة ٢٢ × ٣٣,٢.

٥٥٣٠) المخطوطة نفسها ١٧١٧

نسخة غير كاملة، لكنها أُنجزت بصورة رائعة، تحتوي على الجزء الثاني «مختصر الوقاية» الذي يبدأ بـ «كتاب الربيع». كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق مصنعي جيد النوعية. ولها غلاف كرتوني مكسو بقماش أزرق اللون. وبعد كل نص، تركت ورقة غفل، ربما كانت مخصصة لتدون عليها الترجمة الروسية؛ يؤكد ذلك احتواء النسخة على ترجمة لبعض أجزاء المؤلَّف (بعد الأوراق ١ب، ٤٨ب، ٤٩ب، المحتوية على النص الأوزبكي).

البداية (بعد البسملة): «كتاب البيع بول كتاب بيع نينك بيانيده دور بيع ديب لغت ده مثل مبيع نى ايتور مبيع ديب ساتيلا تورغان مال نى ايتور».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية، أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٩٩ ورقة (النص الأوزبكي فقط)، ٢٠ × ٣٤,٥.

٥٥٣١) المخطوطة نفسها I/٩٥٠٥

باللغة التترية. تمثل ترجمة حرفية للمؤلَّف باللغة التترية عن الترجمة الفارسية لكتاب «مختصر الوقاية»، التي ترجمها محمد صلاح (كثيراً ما ترد في النص عبارات فارسية تركت بلا ترجمة).

إنها نسخة غير كاملة، كتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي روسي. وضمّت الفصول: من «كتاب الطهارات» إلى «كتاب الصوم». وهناك ١٢ ورقة غفل، لكن لم يسقط أي جزء من النص.

بداية الجزء المتبقي من النص: «بخس طعمه مذكور آقغوجى سونى طعمى».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه المخطوطة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٥ ورقة (أ١ ـ ٧٥ب) ١٠,٥ × ١٧.

(٥٥٣٢) شرح ٧٣١٤

مختصر الوقاية

المؤلِّف هو عبد العلي بن محمد بن الحسين البرجندي (القرن الـ ١٦م)، الذي وضع الشرح باللغة العربية.

أنجزت هذه الترجمة من العربية إلى الأوزبكية، في مدينة خيوة، إبان حكم الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). بيد أن المترجم مجهول.

تحتوي المخطوطة التي نصفها على جزء من «الشرح» أسماه المترجم في خاتمته بـ «الدفتر الأول» (الورقة ٤٩٦أ)؛ وهو مؤلف من الفصول التالية: «كتاب النكاح» (١ب ـ ٨٨أ)؛ «كتاب الرضاع» (٨٨أ ـ ٩٨أ)؛ «كتاب الطلاق» (٩٨أ ـ ٣٢٥ب)؛ «كتاب العتاق» (٣٢٦أ ـ ٣٦٩ب)؛ «كتاب الولاء» (٣٦٩ب ـ ٣٩٢أ)؛ «كتاب الإيمان» (٣٩٢أ ـ ٤٩٥ب).

البداية (بعد البسملة): «كتاب النكاح يعنى بو كتاب نكاح نينك مسئلة لارى نينك بيانيده دور نكاح نينك لغت معنى سى بر نمرسه نى ينه بر نمرسه گه قوشما قدور».

نُسخت المخطوطة بخط نستَعليق واضح، على ورق خوقندي رقيق جيد النوعية. الناسخ هو داملا بيك محمد. مكان النسخ: خيوة ـ مدرسة موسى توره. تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م. ٤٩٦ ورقة ١٥ × ٢٦.

(٥٥٣٣) شرح فقه كيداني ٨٧٢١

تمثِّل ترجمة أوزبكية، مزوّدة بشرح، لكتاب «مطلب المصلي» الذي صنفه باللغة العربية لطف الله النسفي الفاضل الكيداني (المتوفَّى حوالى سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م). ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم والشارح.

البداية بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين حمدنينك حقيقتى ازل دين ابدغچه هر حامد دين صادر بولميش بولسه اول الّهى غه ثابت دوركيم صفتى تربيت قيلغوچى تورور».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وهي مُنْجَزَة لشهزاده أصغر محمود، أي الأمير أصغر محمود، ابن الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، المولود (أنظر الورقة ٤١ب، بعد النص الأساسي للمخطوطة) عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تحتوي الورقة

٤١ب على التاريخ التالي: عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م، الذي بإمكاننا اعتباره تاريخاً للنسخ. ٤١ ورقة ١٢ × ١٨.

(٥٥٣٤) (بوستان III/٣٩٦٧ الصلواة)

بستان الصلوات

تمثّل ترجمة أوزبكية مختصرة لِـ «فقه كيداني» الذي صنفه لطف الله النسفي الكيداني، مزودة بشرح موجز لكيفية أداء الصلاة. بيد أنّ مترجم هذه النسخة الأوزبكية مجهول الهوية. في بداية هذا العمل، أورد المترجم عنوان المؤلَّف، على النحو التالي: «شرح «فقه كيداني» باللغة التركية؛ وفي نهاية النص، أشار إلى العنوان المذكور في البداية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين. . . بيلگيل كيم بو كتاب فقه كيدانى تركى شرح ترور».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي رقيق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م (الورقة ١١٥أ من المجلد الجامع). ١٤ ورقة (٤٣أ ـ ٥٦ب) ١٥,٥ × ٢٦.

(٥٥٣٥) ترغيب I/٨٤٧٨

المصلين

تمثّل ترجمة أوزبكية (خيوية) لـ «فقه كيداني» الآنف الذكر، مزوّدة بشرح مفصل. المترجم والشارح هو محمد رسول آخوند مفتي ابن شير محمد، الذي قام الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، بتعيينه، عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م، في منصب «علاّمة» (هذا ما ذكره محمد يوسف بياني، مؤلف «شجره خوارزمشاهي»). وفي عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م، ولدى إعداد هذه الترجمة للطبع، قام بمراجعتها الأديب الخيوي (نهاية القرن الـ ١٩م) بهلوان نياز ميرزا باشي بن عبد الله آخوند (لمزيد من المعلومات عنه، أنظر الوصف رقم ٥١٧٧).

احتوت هذه النسخة على «ترغيب المصلين» منقَّحة؛ وزوّدت بمقدمة نقّحها بهلوان نياز ميرزا باشي (١ب ـ ٢ب).

البداية (بعد البسملة): «حمد بى قياس خاليقى غه كيم جمع مكونات وموجودات اندين پيدادور شكر وستايش ملكى غه كيم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غليظ، على ورق مصنعي روسي.

الناسخ هو ملا مير عالم ابن مير شرف الدين. تاريخ النسخ: ٢٥ رمضان ١٣١٤هـ/ ٢٧ شباط/ فبراير ١٨٩٧م. ١٠٣ ورقات (١ب ـ ١٠٣أ) ١٧ × ٢١,٥.

(٥٥٣٦) (راحت القلوب) II/٤١٩٨

راحة القلوب

المؤلّف هو عبد الله بن أحمد بن محمد خزروي أصفهاني، الذي كتب المؤلّف عام ٨٥٠هـ/ ١٤٤٦ ـ ١٤٤٧م، باللغة الفارسية. والمؤلّف بحث مصنّف في المسائل المتعلقة بالعقيدة الإسلامية والشريعة، يعدد فيه المؤلّف المراجع التي استعان بها في بحثه، وهي «نهاية»، «وقاية»، «هداية»، وغيرها.

بيد أنّ كاتب هذه الترجمة الأوزبكية للمؤلّف ليسَ معلوماً. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بو رساله ايست مشتمل يوز مسئله اما در ضمن يوز مسئله مينك مسئله است».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. الناسخ هو ملا مير محمود نمنكاني (الورقة ٢٧٩أ من المجلد الجامع المنسوخ بالخط نفسه)؛ ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. بيد أن الناسخ يقول إنه نسخ المخطوطة لملا فاضل بن شريف أتاليق، الذي عاش عام ١٨٩٢ (أنظر ما كتب على حواشي الورقة ٢٧٩أ بخط يختلف عن الخط الذي نسخت به المخطوطة). وهكذا يمكن إعادة تاريخ المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٦٤ ورقة (٢٨١ب ـ ٣٤٤أ) ١٩,٥ × ٣٠.

(٥٥٣٧) المخطوطة نفسها ٥٧٠٩

كُتبت بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. بيد أن نسبة المؤلّف تختلف نوعاً ما عما ورد في النسخة السابقة: (خزوي «؟» الخوافى). وقد وردت في النهاية ٧ ورقات غفل (٩٥ب ـ ١٠٢ب)، يبدو أن الناسخ كتب عليها، فيما بعد، أشعاراً لِـ «مقيمي» و«مشرب»، وغيرهما. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧ ـ ١٨٨٨م. ٩٥ ورقة + ٧ ورقات (في النهاية) ١٦ × ٢٦.

(٥٥٣٨) المخطوطة نفسها ٨٨٤٧

تمثّل ترجمة أوزبكية، برواية أخرى، لكتاب عبد الله بن أحمد الآنف ذكره. وقد أدخل المُترجِم، المجهول الاسم، مؤلفات أخرى في ترجمته.

البداية (بعد العنوان المذكور

للكتاب، وبعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله وآله واصحابه اجمعين خداى هالميان نينك».

كُتبت النسخة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. وفي النهاية، وبعد النص الأساسي، وردت ١٨ ورقة (١٠٧أ ـ ١٢٥ب) تحتوي على أشعار، دُوِّنت بخط آخر، وحملت طابعاً صوفياً، وهي تعود إلى شعراء شتّى. الناسخ هو إيشان خواجه إيشان بن إمام خواجه إيشان. تاريخ النسخ: ١٤ جمادى الآخرة ١٣٠٣هـ/ ٢٠ آذار/ مارس ١٨٨٦م. ١٠٦ ورقات + ١٨ ورقة (في النهاية)؛ ١٥ × ٢٥.

(٥٥٣٩) عمدة الإسلام ٧٧٢٢

المؤلّف هو مولانا عبد العزيز، المكنّى (بحسب معطيات حاجي خليفة) بـ «أبي طاهر»؛ أما نسبته، فهي «فارسي». والمؤلّف كتابٌ كُرّس لأركان الإسلام الخمسة «توحيد، نماز، روزه، حج، زكوة».

أنجزت هذه الترجمة الغفل، من الفارسية إلى الأوزبكية، عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤م. يقول المترجم (الورقة ١٥٩ب) إنه أضاف إلى النسخة الأصلية مواد من مؤلفات أخرى (عددها زهاء ٧٠)، منها: منيه، كنز العباد، وغيرهما.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اما بيلكيل كيم اسعدك الله في الدارين اما بيلكيل كيم اقوغو چينى سعاد تمند قيلغا ندور الله تعالى إيكى دنيادا».

لا ينبغي لنا الخلط بين الترجمة الأوزبكية التي نحن بصددها والترجمة التركية، التي أنجزها عبد الرحمن بن يوسف الآق ساراي، عام ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م، والمعنونة بـ «عماد الإسلام».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق روسي مصنعي. وقد اسودّت حافات الأوراق من جراء الدخان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. يستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٦٠ ورقة ١٦,٥ × ٢٠,٥.

(٥٥٤٠) المخطوطة نفسها II/٨٥٥٠

تُمثّل ترجمة أوزبكية أخرى لكتاب «عمدة الإسلام»، أنجزها ملا أبو القاسم ابن ملا حاجي محمد صالح حافي خراساني (جاء اسمه في المخطوطة بصورة مختلفة: ابن ملا

حاجي محمد صالح ملا أبو القاسم حافي خراساني)، في شهر شعبان ١٢٥١هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ـ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٣٥م.

وقد استخدم مترجم هذه الترجمة الأوزبكية للكتاب، مؤلفات أخرى في ترجمته، مثل «ثبات العاجزين» لصوفي الله يار (المتوفّى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م)؛ كما أنه، في بعض الأماكن، اختصر كثيراً من النص الأصلي.

البداية بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين كشف الابرار ده كيلتوروب توروور».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي روسي، وبخط يد المترجم. ٥١ ورقة (٤ب ـ ٥٤ب) ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٥٥٤١) المخطوطة نفسها ٣٩٦٧

تمثّل ترجمة أوزبكية أخرى للكتاب الآنف ذكره. وقد اتُّبِع، في هذه النسخة، ترتيب آخر في تبويب الفصول؛ إذ جاء «كتاب طهارات» كتاباً مستقلاً بذاته، وبدأ ببسملة ومقدمة موجزة (الورقة ٢٠ب). وإضافةً إلى العنوان المذكور في البداية، يورد المترجم، في المقدمة، عنواناً آخر هو: «مرآت القلوب». ثمّ يأتي، وعلى مدى ١٤ ورقة، شرح «فقه كيداني» (الأوراق ٤٣أ ـ ٥٦ب). بعد ذلك، تأتي ترجمة «عمدة الإسلام»، مُتّبعةً الترتيب المألوف.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد واله واصحابه اجمعين بدان اسعدك الله في الدارين وچون كشف الاسرار ده كيلتوروب اول نمرسه كيم بنده كا واجب بولور».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. واحتوت الأوراق ١١٥ب ـ ١١٧ب، الواردة في النهاية، على ملاحظات شتى حول مضمون المخطوطة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م. ١١٥ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥٥٤٢) المخطوطة نفسها ٧٦١١

يقارب نص هذه الترجمة الأوزبكية الغفل التي تتناول كتاب «عمدة الإسلام» مقاربة شديدة نص النسخة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٥٤١).

ويكمن الفارق في أن المخطوطة التي نصفها قد أسقط منها شرح «فقه كيداني». أما فصل الوضوء «كتاب الطهارات»، فجاء بحسب الترتيب

المتبع، بلا بسملة ولا مقدمة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٢٢ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

٥٥٤٣) (راحت العاجزين) ٨٦٠٣

راحة العاجزين

رسالة غفل، اقتُبست موادها من مؤلفات شتى؛ وكُرِّست لإيضاح مبادىء الإسلام وأسسه، وكيفية أداء الطقوس الدينية. كتب المؤلِّف في خاتمة كتابه أن الدافع، الكامن وراء كتابة هذه الرسالة، رغبته في مساعدة الناس البسطاء، الذين يصعب عليهم استيعاب الكتب الخاصة الكبيرة.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق مصنعي رديء النوعية. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين».

تسبق بداية نص المخطوطة الأساسي، «١٦» ورقة (٠١ ـ ٠١٦)، من الورق المصنعي المتنوّع الأحجام، تحتوي على ملاحظات قريبة جداً بمحتواها من نص الرسالة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٢١هـ/ ١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م. ٨٩ ورقة + ١٦ ورقة (في البداية) ١٣,٥ × ٢١,٥.

٥٥٤٤) (بوستان شريعت) I/٧٦٩٠

بستان الشريعة

مؤلَّف فارسي غفل، كُرِّس لشروط الإيمان السبعة والأركان الخمسة للإسلام. ورد، في المقدمة (الورقة ١أ)، أن هذه الترجمة الأوزبكية (الخيوية) للمؤلَّف قد نُقِلت عن الترجمة الفارسية المنقولة بدورها عن النسخة الأصلية العربية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... يعنى شكر اول تنكريغه كيم بارچه عالمنى يراتيب توروور».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي. ويستدل من الخط أن الناسخ هو ملا محمد نياز، الذي نسخ هذا المجلّد بأكمله. تاريخ النسخ: لا يتجاوز عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣ ـ ١٨٠٤م، المدوّن على الورقة ١٦٦ب من هذا المجلّد الجامع. ١٢٥ ورقة (١أ ـ ١٢٥ب) ١٧,٥ × ٢١.

٥٥٤٥) المخطوطة ٣٩٩٥/VI
نفسها

نُسخت بخط نستعليق يفتقر إلى الاهتمام والعناية، على ورق خوقندي. البداية (التي تختلف عن بداية النسخة السابقة): «قال النبي عليه السلام... برچه غايب وحاضر ايرانلاردين همت واستعانت تيلاب بو كتاب نى فارسى تيليدين توركى تيليكا اوكوردوك انينك اوچون بوستان شريعت آت قويدوق». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م. ٨٢ ورقة (٣٢٤ب ـ ٤٠٥ب) ١٦,٥ × ٢١,٥.

٥٥٤٦) المخطوطة ١٧٤٤/I
نفسها

نُسخت بخط نستعليق صغير كتب بلا اهتمام، على ورق خوقندي. وجُدّدت حواشي العديد من الأوراق.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... بلينك اى مؤمن لار وإى مسلمانلار بو كتاب ترورکيم بورونقى عالم لار حق تعالى نينك قرآ ندين اجتهاد قيليب عرب تيليندين پارسيغه اندين تركيغه اكورديلار».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٤٧ ورقة (١ب ـ ١٤٧أ) ١٢ × ٢١.

٥٥٤٧) (بناي مسلماني) ٧٦٩٠/II
أساس الإسلام

رسالة غفل، كُرِّست لوصف العقيدة الإسلامية، وعرض ركن الصلاة، الذي يعد أحد الأركان الخمسة، عرضاً مفصلاً.

البداية (بعد البسملة): «الايمان اقرار... يعنى ايمان اقرار ايتماك تيل برلان وراست اينانماق ليق كونگل بولان».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق مصنعي. وبترت حواشي العديد من الأوراق (دون إلحاق أي ضرر بالنص). الناسخ هو ملا محمد نياز. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣ ـ ١٨٠٤م (أنظر الورقة ١٦٦ب، من نهاية المؤلف اللاحق، في هذا المجلّد الجامع). ١٤ ورقة (١٢٤أ ـ ١٣٧أ) ١٧,٥ × ٢١.

٥٥٤٨) إيضاح القلوب ٧٥٢٣/I

المؤلِّف هو فخر الدين بن شمس الدين الخوارزمي. والمؤلَّف كتابٌ يسلط الأضواء على العقيدة الإسلامية والإيمان والفقه، وضعه المؤلِّف، لدى زيارته لولاية «يانغي داريا»، تلبية لدعوة واحد من سكان الولاية يُدعى دوست بن أورون باي أتاليق (الورقة ٢ب). ولم يُشَرْ إلى تاريخ النسخ.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد اول خالقيغه كم اون سكز مينك عالمنى عدم خارستا نيدين وجود كلسنانيكا ايندوردى».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي. وقبل بداية النص الأساسي، كتبت، على الغلاف الداخلي والورقة «٠١»، ملاحظات شتى، ووصفٌ للميزات العلاجية التي تمتلكها بعض النباتات. الناسخ هو ملا محمد بيك نظر. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٥٢ ـ ١٨٧٣م. ٦٣ ورقة (١ب ـ ٦٣ب) ١٦ × ٢٧.

٥٥٤٩) المخطوطة ٥٤٨٠/II
نفسها

نسخة تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٤٦ ورقة (١٣٧أ ـ ١٨٢أ) ١٥ × ٢٦.

٥٥٥٠) ٩٥٧٧/I

تمثّل مصنَّفاً، بلا عنوان، يضم عدداً من المسائل المتعلقة بضرورة التوضؤ قبل الصلاة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي ذي علامات مائية (أسيترا). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٦ ورقات (١أ ـ ٦أ) ١٢ × ٢١.

في سِيَر الفقهاء، ٥٥٥١ ـ ٥٥٥٤

٥٥٥١) (حضرت ٨٨٤٦/ I
إمام أعظم نينك واقعات لاريني بياني)
أعمال الإمام الأعظم

كتاب يضم قصصاً عن حياة وأعمال الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت، مؤسس المذهب الحنفي، الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٥٢٧) والذي وُلِد سنة ٨٠هـ/٧٠٠م، وتوفي سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م. ولم يؤتَ على ذكر اسم المصنِّف.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور): «انداغ كيلتورروب دورلاركيم بركوني».

وقد اختُتم الكتاب بثنائية باللغة الفارسية، تُجمل أحاديث عن الأئمة الفقهاء وردت في نهاية الكتاب (الورقة ١٨ب):

«دراين عالم اگر عالم نبودى
سراسر اين جهان تاريك بودى».

أي: «لولا العلماءُ لعمَّ الظلامُ العالم».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأبرزت الآيات والأحاديث وبداية الروايات بالحبر الأحمر. واحتوت الحواشي العريضة على تصويبات وإضافات إلى النص، كُتبت بالخط نفسه الذي كتبت به المخطوطة بأسرها. أما الورقة ١٩أ، فهي ورقة غفل. وعلى الرغم من ذلك، فإن النصّ لم يسقط منه أي جزء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/١٨٤٥م. ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) ١٦ × ٢٧.

٥٥٥٢) (قصه‌ ٦٤١٦/ VII
تولد حضرت امام اعظم رحمة الله)
قصة مولد حضرة الإمام الأعظم رحمه الله

رواية شعرية مكرَّسة للإمام أبي حنيفة الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٥٥٥١)، ومواهبه المُبكرة التي ظهرت لديه، وهو في السادسة من عمره. كاتب هذه الرواية الشعرية هو أحمد خواجه الذي أورد اسمه في نهاية المؤلَّف (الورقة ١١٥ب من المجلَّد الجامع). أما اسم والده، فجاء في نسخة أخرى لهذا المؤلَّف (أنظر الوصف رقم ٥٥٥٤)، على النحو التالي: صوفي عزيز.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. البداية (بعد العنوان المذكور):

«كورونك قادر قدرتين كورسون ديان صنعتين
مصطفى نينك امتين مونداغ شريف قيلديا».

وقد ورد، في السطر ما قبل الأخير من النص الشعري، ذلك السطرُ المحتوي على اسم والد الكاتب (صوفى عزيز دور آتام)، بناءً على ما ورد في نسخة أخرى. بيد أنَّ الاسم ورد في هذه المخطوطة على نحو مختلف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (١٠٨أ ـ ١١٥ب) ١٥ × ٢٦.

٥٥٥٣) المخطوطة ٣٣٠٥/ VII
نفسها

نُسخت بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. كما طابق السطر المحتوي على اسم والد الكاتب ما ورد في النسخة السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (١٢٢أ ـ ١٢٧ب) ١٥ × ٢٥.

٥٥٥٤) المخطوطة نفسها ١٩١٠/ II

نُسخت بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بدايات المخطوطات السابقة. لكن، خلافاً للنسخ السابقة، خضع السطر الأخير (بيت الشعر) للتنقيح، مما أدى إلى حذف اسم الكاتب أحمد خواجه، وبقاء اسم والده صوفي عزيز (الورقة ١٣٤ب من المجلَّد الجامع). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٣٢أ ـ ١٣٤ب) ١٥ × ٢٥.

في التصوّف، ٥٥٥٥ ـ ٥٦٠٨

القرن الـ ٥هـ/ القرن الـ ١١م، ٥٥٥٥ ـ ٥٥٥٧

٥٥٥٥) در المجالس ٦٦٣٣/ III

المؤلِّف هو سيف الظفر نوبهاري، الذي عاش في القرن الـ ٥هـ/القرن الـ ١١م.

ولم يُذكَر، في هذه المخطوطة اسم المؤلِّف، في حين أن نُسَخَ المؤلَّف الأصلي الفارسي العديدة، الموجودة في مجموعة مخطوطات أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، ورد اسمه فيها بصيغ مختلفة: سيد مظفر بن برهان عمري (المخطوطة ٦٣٠٤)؛ سيد ظفر نوبهاري عمر (المخطوطة رقم ٧٦٧٤)، سيد ظفر بوستاني (المخطوطة رقم ٥٧٧٢)، إلخ...

والمؤلَّف مجموعة حكايات، كُتبت باللغة الفارسية، وحملت طابعاً دينيّاً تربويّاً، وارتبطت موضوعاتها بأسماء الرسل، اعتباراً من آدم وحتى محمد (ص)؛ كما ارتبطت بأسماء شخصيات دينية أو روحية اشتهرت «بأعمالها». وجاء المؤلَّف في «٣٣» باباً.

أنجزت ترجمة المؤلَّف الأوزبكية المزوَّدة بشرح، إبان حكم الخان الخيوي سيد محمد بهادور (١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م ـ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م)، وبناءً على أمره. المترجم هو ملا سيد نظر بيك بن دولت نظر بيك. ولشرح نص المؤلَّف، استعان المترجم ببعض من أشعاره وأشعار سواه من الشعراء الصوفيين، أمثال: جلال الدين الرومي، سعدي، صوفي الله يار، وشاعر يُدعى «راسخ».

نُقلت النسخة بخط نستعليق كبير (ما عدا الورقتين الأُولَيين)، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «حد سيز حمد وستايش وعدد سيز شكر

ونيايش اول خالق آفرينش واول ناصر اهل دانش وبينش غه كيم».

واحتوت حواشي الأوراق على تصويبات نادرة، وإضافات إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م (أنظر الورقة «٩ب» في نهاية المؤلَّف السابق من هذا المجلَّد الجامع). ٢٤١ ورقة (١١ب ـ ٢٥١ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٥٥٥٦) المخطوطة نفسها ٧٣٦٣

تُمثِّل ترجمة أوزبكية، برواية أخرى، لكتاب «در المجالس» الآنف ذكره. أُنجزت هذه الترجمة في خوارزم، بناء على أمر من الخان محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، أنجزها ملا رحمن قلي القاري المدرس، الذي فرغ من الترجمة في شهر رجب ١٢٩٦هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨٧٩م. وقد ورد اسم المؤلِّف في هذه النسخة، كما يلي: «سيف الدين توتهاري».

إنها نسخة جيدة، كُتبت بخط نستعليق، على ورق مصنعي روسي. وسبقت النص الأساسي للمؤلِّف مقدّمة للمترجم تبدأ ببسملة (الأوراق ١ب ـ ٥أ).

بداية الترجمة (التي تبدأ ببسملة أيضاً، الورقة ٥ب): «حمد يكيم عنايت آلهى دين عارف لار تيليغه جارى وثنايى كيم نعمت غير متناهى دين محقق لار سينه سى ده سارى».

وقد نخر السوس الغلاف والأوراق الأولى والأخيرة. ويلاحظ، من شارة الإصدار، أن النسخة مكتوبة بخط المترجم، ومؤرخة بالعام الذي فرغ فيه من الترجمة، أي: شهر رجب ١٢٩٦هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨٧٩م. ٢٠٤ ورقات ١٤ × ٢١.

٥٥٥٧) المخطوطة نفسها ١٠٨٢٠

تُمثِّل ترجمة أوزبكية أخرى لكتاب «در المجالس»، أنجزها مترجم مجهول، وهي مؤلَّفة من «٢٩» باباً. بيد أن هذه النسخة تفتقر إلى الأبواب الأربعة الأخيرة ومقدمة المؤلِّف.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين باب اول حضرت مهتر آدم».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٨٧ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

القرن الـ ٧هـ/القرن الـ ١٣م، ٥٥٥٨ ـ ٥٥٦٦

٥٥٥٨) (تذكرة الأوليا) III/٢٠٧١

المؤلِّف هو شيخ فريد الدين محمد ابن إبراهيم عطار (المتوفَّى سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م؛ وبرواية أخرى، سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م).

تحتوي هذه النسخة على ترجمة أوزبكية منقولة عن النسخة الطاجيكية ـ الفارسية الأصلية التي تحتوي على سِيَر مشايخ الطرق الصوفية. المترجم هو خواجه شاه ابن سيد أحمد خوارزمي، الذي اختصر عدد سِيَر الشيوخ، الواردة سِيَرهم في النسخة الفارسية الأصلية، من ٩٦ إلى ٧٠؛ وأشار إليها جميعاً في المقدمة (الأوراق ١٢٨ب ـ ١٣٣ب).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، عريض في بعض الأماكن، على نوعين من الورق (خوقندي، وروسي مصنعي). البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الجواد بافضل انواع النعماء المنان باشرف أصناف العطا المحمود فى أعالى الفرد الغرقه (؟) الكبرياء المعبود باحسن اجناس العبادات في اعماق الارض».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: اقتصار المخطوطة على ٣٧ سيرة، وفقدن النصف الآخر من النسخة، فضلاً عن عدة أوراق بين الورقتين ٢٠٧ و٢٠٨. ١١٧ ورقة (١٢٨ب ـ ٢٤٤ب) ٢٠ × ٣٤,٥.

٥٥٥٩) المخطوطة نفسها I/٤٣٩٨

ترجمة أوزبكية غفل لكتاب شيخ فريد الدين العطار الآنف ذكره. وبالاستناد إلى القائمة التي أوردها

المترجم، فقد أدرجَ في المخطوطة، أول الأمر ٧٢ سيرة؛ ثم أضاف إليها (الأوراق ٢١١ب ـ ٢٢٥أ) سِيَر عشرة من الشيوخ (بحسب القائمة، الورقة ٢١٢أ، كان لا بد من إضافة «١٤» سيرة؛ لكن، لسبب ما، أغفلت كتابة أربع سِيَر).

وقد اتُّبع، في المخطوطة، الترقيم الشرقي (حتى الورقة ٢٢٣). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م (الورقة ٢٢٣ب من المجلَّد الجامع). العيوب: فقدان حوالي ورقتين من البداية. ٢٢٥ ورقة (١ب ـ ٢٢٥أ) ٢٠,٥ × ٢٥,٥.

٥٥٦٠) (الرسالة الغوثية) II/١٧٣٥

المؤلِّف هو محيي الدين محمد بن علي ابن العربي (المتوفَّى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م). والمؤلَّف كتاب باللغة العربية، ذو محتوى ديني تربوي، صُنِّف على شكل كلام من الله يخاطب فيه الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني (المتوفَّى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م؛ أنظر الوصف رقم ٥٥٧٨ والوصف رقم ٥٥٩٦)، وأسئلة الشيخ الموجهة إلى الله.

تحتوي النسخة على ترجمة أوزبكية لهذا المؤلَّف، مزوّدة بشرح. المترجم والشارح هو ولي ملوك شاه الصديقي القادري، الذي يقول، في مقدمته، إنه قام أولاً بترجمة المؤلَّف إلى اللغة الفارسية، ثم إلى الأوزبكية. وفي النسخ التي وصلتنا، افتقرت الترجمة إلى عنوان؛ إلا أن طبعتها معنونة بـ «الهامات».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح جيد، على ورق خوقندي. ويُستدَلّ من الخط أن الناسخ هو خواجه عظيم بن خواجه إبراهيم، الذي ورد اسمه على الورقة ٦٩ب من هذا المجلَّد الجامع، حيث ورد تاريخ النسخ، وهو عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م. ٣٧ ورقة (٧ب ـ ٤٣ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٥٥٦١) المخطوطة I/٩٣٧٣ نفسها

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. ويُستدَل من الخط أن الناسخ هو ملا محمد صديق، الذي نسخ النسخة التالية في هذا المجلَّد الجامع، والمعنونة بـ «مناقب حضرة الغوث الأعظم» للشيخ عبد القادر

الجيلاني (أنظر الوصف رقم ٥٥٧٨). وقد أشير أيضاً إلى تاريخ النسخ، وهو عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م). ٤١ ورقة (١ب ـ ٤١ب) ١٥,٥ × ٢٧.

٥٥٦٢) المخطوطة I/٨٧٢٣ نفسها

نُسخت بخط نستعليق عادي خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق. وماثلت بدايتها بدايات النسخ السابقة. وأحيط النص بدهان الزنجفر. واحتوت أوراق عديدة على آثار سناج[1]. واحتلّ الورقة «١أ»، في البداية، ختمان يعودان إلى شخص معين، يحمل أحدهما اسمه الكامل: «ملا عبد الغفور ابن خليفة محمد صفا»، في حين أن الآخر يحمل اسمه مختصراً: «ملا عبد الغفور»، وتاريخ عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٨١ ورقة (١ب ـ ٨١ب) ١١ × ١٨,٥.

٥٥٦٣) المخطوطة III/٣٩٩٥ نفسها

كُتبت بلا عناية بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بدايات النسخ السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وهي مؤرخة بعام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م. ٥٢ ورقة (١٩٢ب ـ ٢٤٤ب) ١٦,٥ × ٢١,٥.

٥٥٦٤) المخطوطة III/١٥٨٩ نفسها

نسخة جيدة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي جيد النوعية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦ ـ ١٨٦٧م. ٧٩ ورقة (١٤ب ـ ٩٢ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٥٥٦٥) المخطوطة I/١٠٠٠٧ نفسها

نُسخت بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق خوقندي خشن. وتضررت أوراق عديدة منها بفعل الرطوبة. واحتل البداية، فوق البسملة، عنوان النسخة العربية الأصلية الذي كُتب بدهان الزنجفر: «رساله» حضرت غوث الأعظم رضى الله عنه». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود المخطوطة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٦٥ ورقة (١ب ـ ٦٥ب) ٢٥ × ١٤.

(١) السِناج: أثر دخان السراج في الحائط وسواه (المدقّق).

٥٥٦٦) المخطوطة ٨٩٣٧/٧ نفسها

نسخة لها البداية نفسها؛ كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي. ولم يذكر فيها اسم الناسخ. تعود المخطوطة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٩ ورقة (١٥٤ب ـ ٢٠٢ب) ١٦ × ٢٧.

القرن الـ ٨هـ/القرن الـ ١٤م، ٥٥٦٧

٥٥٦٧) (مقامات ٧٢٢٢/II سيد أمير كلال)

تُمثِّل وصفاً لحياة الصوفي المشهور في آسيا الوسطى أمير كلال سخاري (المتوفى سنة ٧٢٢[1]هـ/ ١٣٧٠ ـ ١٣٧١م)؛ وتتناول تفاصيل عن أعمال ونشاطات تلميذه (خليفته) مؤسس الطريقة النقشبندية، بهاء الدين النقشبندي، فضلاً عن ابن أمير كلال، أمير حمزة (المتوفى سنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م). ولم يؤتَ على ذكر اسم المؤلِّف. بيد أن بعض المعلومات تفيد بأنه ابن حفيد أمير كلال «شهاب الدين بن بنت أمير حمزة».

أنجزت هذه الترجمة الأوزبكية من الفارسية في خوارزم، أنجزها مترجم مجهول.

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي. ولم يُذكَر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ورقة واحدة من البداية (تم التأكد من ذلك، بعد مقارنة النسخة بالنسخة الأصلية الفارسية). ٧٥ ورقة (١٢٥أ ـ ١٩٩ب) ١٦,٥ × ٢١,٥.

(١) ينبغي أن تكون ٧٧٢هـ (المدقِّق).

القرن الـ ١٠هـ/القرن الـ ١٥م، ٥٥٦٨

٥٥٦٨) نفحات ٧٢٨٦

الأنس من حضرات القدس

المؤلِّف هو عبد الرحمن بن أحمد الجامي (المتوفَّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)، الشاعر والناثر الطاجيكي المشهور. والمؤلَّف كتاب ذو شهرة كبيرة ولا سيما في آسيا الوسطى، كُتب باللغة الفارسية، وكُرِّس لسِيَر مشايخ الصوفيين البارزين، اعتباراً من القرن الثاني الهجري/القرن الثامن الميلادي، وحتى عصر المؤلِّف؛ وتصدَّره عرض لمبادىء الصوفيين وتعاليمهم.

أُنجزت هذه الترجمة الأوزبكية، بناء على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). المترجم هو آخوند رحمن قلي قاري. وقد تمت الترجمة عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م.

يقول المترجم، في خاتمته (الورقة ٥٦٥أ)، إن أكثر من نصف المؤلَّف كان قد تُرجم من قبلُ إلى اللغة الأوزبكية (للأسف لم يُشِر المترجم إلى اسم المترجم الأول، ولا إلى تاريخ الترجمة ولا إلى مكانها. كذلك لم يحدد المكان الذي وصل إليه المترجم الأول في الترجمة).

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق روسي مصنعي. وبدأت (بعد البسملة، الورقة ١١ب) بـ «حمد وثنا اول ضد ابى غه كيم دوستلارى نينك كونكل لارى آينه سينى اوز ذات كريمى غه جلوه گاه قيلدى».

وزوِّدت بفهرست (دون الإشارة إلى الأوراق) يحتوي على أسماء ٦٠٤ شيوخ، موصوفين في المؤلَّف. وتضمنت الحواشي تصويبات

وإضافات إلى النص، مدونة بالخط الذي كتبت به المخطوطة بأكملها. وقد كُتبت هذه النسخة بخط المؤلِّف.

تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م. ٥٦٥ ورقة ١٩ × ٣١.

القرن الـ ١١ ــ القرن الـ ١٢هـ/ القرن الـ ١٧ ــ القرن الـ ١٨م، ٥٥٦٩ ــ ٥٥٧٨

٥٥٦٩) حجة السالكين وراحة الطالبين II/٧٠١٧

المؤلِّف هو محمد طاهر ابن محمد طيب خوارزمي (القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م). والمؤلَّف رسالة باللغة الفارسية، تعرض واجبات سالكي درب التصوف ومراحل الطريقة. كما تعرض سلسلة نسب شيوخ الطرق الصوفية المختلفة منذ عهد محمد (ص) وإلى تاريخ كتابة هذه الرسالة، عام ١١٤١هـ/١٧٢٨ ـ ١٧٢٩م. تتألف الرسالة من مقدمة وسبعة فصول وخاتمة.

وقد أنجزت هذه الترجمة الأوزبكية في خيوة. المترجم هو داملا محمد يعقوب آخوند بيش اريقي، الذي أتمَّ الترجمة في شهر ذي القعدة ١٣٢٩هـ/تشرين الأول/أكتوبر ـ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١١م.

كتبت النسخة بخط نستعليق سريع، على ورق روسي مصنعي. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله حمدا كثيرا، سبحوه بكرة واصيلا والصلوة والسلام على رسوله محمد المصطفى ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى آله».

وهذه النسخة نسخة أصلية مكتوبة بخط المترجم. ولم يُشَر إلى تاريخ النسخ بوجه خاص؛ لكن ما من شك في أنه هو نفسه تاريخ الترجمة. ٥٠ ورقة (٣٧٥ب ـ ٤٢٤ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٥٥٧٠) (مثنوي خرباتي) I/٧٧٣٦

تمثِّل مجموعة أشعار ثنائية ذات محتوى ديني وإرشادي. عُرف مؤلِّفها من خلالها، باسمه الأدبي المستعار فقط، وهو: خراباتي. واحتوت ورقة عنوان «مثنوي خرباتي» (طبعة طشقند

١٣٣٠هـ/ ١٩١١ ـ ١٩١٢م) على اسمه كما يلي: «مولانا خراباتي فرزند مولاناي رومي» (أي: أحمد بهاء الدين سلطان ولد، المتوفَّى سنة ٧١٢هـ/ ١٣١٢ ـ ١٣١٣م)، ابن مولاناي رومي.

نُقلت هذه النسخة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة):

«انكلا غيل نى نى حكايت لار قيلور
اول جداليق دين شكايت لار قيلور».

أي أنها تطابق بداية الأشعار الواردة في الطبعة المذكورة قبل قليل. الناسخ هو خداي بردي ابن مقصود صوفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. ٨٤ ورقة (١ب ـ ٨٤ب) ١٢,٥ × ٢١.

٥٥٧١) المخطوطة نفسها I/٧١٨١

نُسخت بخط نستعليق متوسط من دون عناية. وطابقت بدايتها بداية النسخة السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ في هذه النسخة، التي تفيد المعطيات البيليوغرافية أنها تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٦٩ ورقة (١ب ـ ٦٩ب) + ٦ ورقات غفل في البداية؛ ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥٥٧٢) المخطوطة نفسها I/٣٧٩٤

تطابق بدايتها بداية النسخة السابقة. وهي منسوخة بخط نستعليق سريع كتب دون عناية، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١١٥ ورقة (١ب ـ ١١٥أ) ١٤ × ٢٦.

٥٥٧٣) المخطوطة نفسها II/٥٩٣٨

تماثل بداياتها بدايات النسخ السابقة. وهي منسوخة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتلت البداية، على مدى ١١ ورقة (٦٨ب ـ ٧٨أ)، عدة أشعار ثنائية ذات محتوى صوفي. لكنها تعود إلى شاعر آخر كان يوقع أشعاره أيضاً باسم أدبي مستعار هو «خرباتي»، عاش في القرن الـ ١٨م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م. ١١٨ ورقة (٧٩ب ـ ١٨٥أ، مع الأوراق الإحدى عشرة المحتوية على أشعار خراباتي الآخر)؛ ١٣× ٢٠,٥.

٥٥٧٤) المخطوطة نفسها ٧٥٠٤

نُسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة رقم I/٧٧٣٦ (أنظر

الوصف رقم ٥٧٧٠). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. ٧٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٥٥٧٥) (تذكرة I/٧٠١٧ الأولياي طاهر إيشان)

تذكرة الأولياء لطاهر إيشان

المؤلِّف هو محمد طاهر ابن محمد طيب خوارزمي. والمؤلَّف كتاب باللغة الفارسية كُرِّس لسِيَر شيوخ الطريقة النقشبندية. واشتُهر بعنوان آخر، هو: «سلسله خواجكان نقشبندية»، أي: سلسلة شيوخ نقشبندية؛ أو «تذكرة نقشبندية». جاء في شارة إصدار هذه المخطوطة أن المؤلِّف كتب عام ١١٥٩هـ/١٧٤٦م ـ ١١٦٠هـ/١٧٤٧م، في مدينة بخارى.

أنجز هذه الترجمة الأوزبكية داملا محمد يعقوب آخوند بيش أريقي. تاريخ الترجمة: نهاية عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م.

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة. وهي مكتوبة بخط نستعليق سريع، على ورق روسي مصنعي.

البداية، بعد الفهرس (الأوراق ١ب ـ ٤أ) والبسملة: «سپاس وستايش اول خالق كل شىء ورازق كل حى دركا هيغه نثار اولماقغه لايق وسزاوار دوركيم هر كيمسه نى عزت واعتبار سريريده قويار ايرسه هيج حادثه صرصرى اقبالى شمعين اوچورا آلماغاى».

وقد احتوت حواشي الأوراق على تصويبات نادرة، مدونة بالخط الذي كتبت به المخطوطة كلها. وزوّدت النسخة بفهرست (يضم أسماء ٣١٠ من الشيوخ). يستدل، من محتوى شارة الإصدار (الورقة ٣٧٥أ، المجلّد الجامع)، أن المترجم هو الذي كتب النسخة. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م، في مدينة خيوة. ٣٧٥ ورقة (١ب ـ ٣٧٥أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٥٥٧٦) (تذكره III/٧٠١٧ نقشبنديه)

تمثّل ترجمة نثرية باللغة الأوزبكية للعمل الشعري الذي ألّفه محمد طاهر ابن محمد طيب خوارزمي، الآنف ذكره (القرن الـ ١٨م)، باللغة الطاجيكية ـ الفارسية؛ وقد عُرِف هذا العمل بـ «أبيات نقشبندية». يحتوي المؤلَّف على سلسلة نسب ما يزيد على ٣٠ شيخاً من الشيوخ النقشبنديين، ومن ضمنهم المؤلِّف نفسه.

المترجم هو داملا محمد يعقوب آخوند بيش أريقي، السالف ذكره،

والذي أتمَّ الترجمة في شهر ذي القعدة ١٣٢٩هـ/تشرين الأول/أكتوبر ـ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١١م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق روسي مصنعي.

بدايتها (بعد البسملة وعنوان المؤلَّف): «خداى تعالى نينك حمدى رسول اكرم صلى الله عليه وسلم نينك نعت لارى دين سونكرا خواجكان عالى شأن رحمة الله عليهم اجمعين نينك.

وهي نسخة بخط المترجم، تاريخ نسخها وترجمتها تاريخ واحد. ٦ ورقات (٤٢٤ب ـ ٤٢٩أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٥٥٧٧) منظر II/٩٠٨٥

المؤلِّف هو خداي بردي، الذي يقول في مقدمته إنه يتحدَّر من قبيلة «خيتاي» الأوزبكية، وينتمي إلى سكان منطقة «تشوموتشلي»؛ وإنّه من أتباع الشيخ الصوفي المعروف صوفي الله يار (المتوفَّى سنة ١١٣٣هـ/١٧٢٠ ـ ١٧٢١م). ويقول، أيضاً، إنه حينما وضع مؤلَّفه (عام ١١٩٠هـ/١٧٧٦ ـ ١٧٧٧م) كان في السبعين من عمره. وهذا المؤلَّف، الذي يفسر شعراً العقيدة الإسلامية من وجهة نظر صوفية، عمد إلى تصنيفه، بإدراج مواد من مؤلفات مختلفة، وبالاستناد إلى القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي.

البداية(بعد البسملة):

«حمد بيحد وثناى بى عدد
قدرتى برله يراتى نيك بد».

ولم يرد اسم الناسخ في هذه المخطوطة، التي تفيد المعطيات الببليوغرافية أنها تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٥٠ ورقة ١٥ × ٢٦.

٥٥٧٨) مقدمة III/٩٢١٣ المريدين

رسالة غفل، استُمدت موادها من مؤلفات شتّى؛ وكُرِّست للآداب والسلوك اللذين ينبغي للمريدين التحلي بهما، ولواجباتهم، إزاء شيوخهم، لدى اتباعهم «الطريقة».

يشير المؤلِّف، في الخاتمة (الورقة ٦٤ب من المجلَّد الجامع)، إلى المراجع والمصادر الصوفية المشهورة التي اعتمدها لدى كتابته للرسالة، وهي: «إرشاد المرشدين، فتاوى صوفية، آداب الأصحاب، نفايس الفنون، تنبيه المريدين، مقصد الأقصى».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على

رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين
بيلينك اى دوستلار اگر طالب صادق
طريقت يوليغه كريب يورور بولسه».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويمكن اعتبار عام ١٢٠٢هـ/ ١٧٨٧ ـ ١٧٨٨م، المذكور في نهاية المؤلَّف التالي من هذا المجلَّد الجامع، تاريخاً للنسخ (الورقة ٩٦ب). ٦ ورقـات (٤١ب ـ ٤٦ب) ١٢,٥ × ٢١,٥.

القرن الـ ١٣هـ/القرن الـ ١٩م، ٥٥٧٩ ـ ٥٦٠٨

٥٥٧٩) (مناقب ٩٣٧٣/ II
حضرت غوث الأعظم)

مصنَّف غفل، حظي بشهرة واسعة في آسيا الوسطى حتى مطلع القرن الـ ٢٠م. يحتوي هذا المصنَّف على روايات تظهر مآثر ومناقب الشيخ محيي الدين عبد القادر بن أبي صالح الجيلاني (أو الغيلاني)، مؤسس الطريقة القادرية، الذي اشتُهر أيضاً بلقب «الغوث الأعظم» (المتوفَّى سنة ٥٦١هـ/١١٦٦م).

يقول المؤلِّف، في مقدمته المطولة (١أ ـ ١٢أ)، إنه وضع هذا المصنَّف على غرار «تحفة القادرية»، للمدرس الأوزبكي أبي المعالي محمد مسلم. إلاّ أنه لم يختر شخصياً عنوان مصنَّفه. أما العنوان المذكور، فهو مأخوذ من الطبعة الطشقندية للمصنِّف. تاريخ الكتابة: الثالث من ذي الحجة ١٢٤٠هـ/ ٢٠ تموز/ يوليو ١٨٢٥م. وقد استُخلص التاريخ، بواسطة حساب الجمل، من البيتين الشعريين الواردين بقراءات مختلفة نوعاً ما في كافة النسخ:

«غوث الاعظم مناقب نور صفا
بوز شكركه تابتى ترك لفظيده ادا
آدينه كونى وماه ذى الحجه اوچى
مرغ اولغوسيد ورسالى وتاريخى رسا».

فكلمة (مرغ)، بحساب الجمل، تفضي إلى عام ١٢٤٠هـ، أي ما يوافق عام «الدجاجة»، بحسب دورة الإثني عشر عاماً التركية التي سميت فيها كل سنة باسم حيوان معين. وفي المخطوطة التي نصفها (الورقة ١٧٧أ) أوردت كلمة (مرغ) مترجمة إلى الأوزبكية، واستبدلت بها كلمة (تاوغ)، فأصبح الناتج عام ١٤٠٧هـ وهذا غير صحيح. وقد ورد يوم

وشهر الكتابة، في هذه النسخة، على النحو التالي، ٢٦ رمضان (أورد التاريخ المشار إليه، بناء على مخطوطة أخرى لهذا المؤلِّف). وفي إحدى المخطوطات الشرقية، اعتمد تاريخ الكتابة أو التأليف، خطأً، تاريخاً للنسخ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي، على ورق خوقندي عاجي اللون.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى نور قلوب العارفين بنور جمال ذاته».

الناسخ هو ملا محمد صديق. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م. ٧٨ ورقة (٤٢أ ـ ١١٩أ) ١٥,٥ × ٢٧.

(٥٥٨٠) المخطوطة ٣٩٩٥/ IV نفسها

كُتبت، من دون عناية، بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وطابقت بدايتها بداية المخطوطة السابقة. وعُلِّم نص المؤلِّف، من أوله إلى آخره، بخط أحمر متقطع؛ ومُيِّزت بداية الفقرات بدهان زنجفر. في نهاية النسخة (الأوراق ٧٥أ ـ ٧٦أ)، وبعد دعاء مكرس لـ «الغوث الأعظم»، وردت كلمة موجهة إلى الشيوخ الصوفيين النقشبنديين، مكتوبة بالفارسية؛ وورد دعاء موجه إلى النبي «صلوة تنجينا»، باللغة العربية.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م. ٧٦ ورقة (٢٤٤ب ـ ٣١٩ب) ١٦,٥ × ٢١,٥.

(٥٥٨١) المخطوطة ٨٧٢٣/ II نفسها

تقتصر على عدة قصص من حياة الشيخ محيي الدين عبد القادر. وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وجاء نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء.

في البداية (فوق البسملة)، كتب بدهان الزنجفر: «در بيان رساله‌ء حضرت غوث ربانى وقطب الاقطاب بولدور»، أي: هذه رسالة حضرة الغوث الرباني وقطب الأقطاب.

ولم يرد اسم الناسخ وتاريخ النسخ في هذه المخطوطة، التي يمكن إعادتها إلى أواسط القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية وختم صاحب المخطوطة: ملا عبد الغفور ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥م (الورقة «١أ» من المجلَّد الجامع). ١١ ورقة (٨٢أ ـ ٩٢أ) ١١ × ١٨,٥.

(٥٥٨٢) المخطوطة ٩٥١٠ نفسها

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على

ورق خوقندي رقيق. وماثلت بدايتها بدايات المخطوطات السابقة. وميزت جملها الاستهلالية بدهان الزنجفر. وجُزِّئت ورقتاها ١٣٧ و١٣٨ إلى جزءين. وجاءت، بعد نص المؤلِّف، ست ورقات تحتوي على أشعار للشاعر «مشرب». ولم يذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ في المخطوطة، التي تفيد المعطيات الببليوغرافية أنها تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٧٢ ورقة ١٩,٥ × ١٢,٥.

(٥٥٨٣) المخطوطة نفسها ٨٣٨٧

نسخة جيدة، تبدأ على غرار سابقاتها. كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وبُترت منها حواشي الأوراق: ٧ ـ ١٣ و٢١ ـ ٥١، لكن دون إلحاق أي ضرر بالنص.

وفي التاريخ الآنف الذكر، والذي يشير إلى موعد الانتهاء من وضع المؤلِّف، حلَّ هنا اليوم والشهر (الثالث من ذي الحجة) محل السادس والعشرين من رمضان، في حين لم يطرأ أي تغيير على العام «مرغ» (١٢٤٠).

وللمخطوطة غلاف رائع مزخرف، أنجزه عويس بن محمد الصحاف «عمل عويص بن محمد صحاف»؛ وحمل تاريخ عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م، الذي ورد على كعب الغلاف.

الناسخ هو قاري مسلم بن داملا يعقوب. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. لكن المعطيات الببليوغرافية وتاريخ التجليد يفيدان بأن المخطوطة لم تنسخ قبل عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م. ١١٧ ورقة ١٣,٥ × ٢٢.

(٥٥٨٤) المخطوطة ٨٤٧٨/ III نفسها

نسخة لها البداية نفسها، كتبت بخط نستعليق كبير، على ورق روسي ماركة «مصنع سوكول رقم ـ ٤». ولم يرد فيها اسم الناسخ. لكنَّ الخط يدلّ على أنه ربما كان داملا إسماعيل خواجه بن أحمد جان خواجه، الذي ورد اسمه صاحباً للكتاب «صاحب كتاب»، تحت الرباعيات (الأوراق ٢٢٣ب ـ ٢٤٣ب) التي تلي المؤلَّف الموصوف، في هذا المجلَّد الجامع. تم النسخ في ٦ شعبان ١٣٣٥هـ/ ٢٨ أيار/مايو ١٩١٦ ـ ١٩١٧م. ١٠٨ ورقات (١١٥ب ـ ٢٢٢ب) ١٧,٥ × ٢٢,٥.

(٥٥٨٥) المخطوطة ١١١٩٧/ V نفسها

تبدأ على غرار سابقاتها؛ وتقتصر على «٤» من مناقب محيي الدين عبد

القادر. كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق متوسط، على ورق دفاتر ذي مربعات. الناسخ هو ملا بيك نياز ولد حسين ديوان. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١٣٤٨هـ/أيار/مايو ١٩٢٩م. ١٦ ورقة (١٦١ب ـ ١٧٦ب) ٢٥ × ١٧.

٥٥٨٦) (حكايت أويس قرني) ٦٦٣٣/II

حكاية أويس قرني

مؤلَّف شعري عُرف بعناوين مختلفة: «حكايت أويس قرني»، «قصهء أويس قرني»، إلخ... يحتوي هذا المؤلَّف على عرض شعري لقصص أسطورية تناولت حياة وأعمال أويس قرني، مؤسس الطريقة الأويسية الصوفية (المقتول في ٣ رجب ٢٢هـ/ ٢٨ أيار/مايو ٦٤٣م، أو سنة ٣٧هـ/ ٦٥٧م، بحسب رواية أخرى).

ولم يذكر في المؤلَّف سوى الاسم الأدبي المستعار للمؤلِّف، وهو «أمتي».

ولـ «أمتي» نسخة أكثر شمولاً (أنظر الوصف رقم ٥٥٨٧) تحتوي على الحكايات الست التالية: ١) وعد الله لمحمد بأن يرسل له تابعاً ونصيراً مخلصاً اسمه «أويس»؛ ٢) مولد أويس قرني؛ ٣) اليمني الذي أخبر عمر عن أويس؛ ٤) قيام محمد بإرسال خرقته إلى أويس، بواسطة صحابته أبي بكر وعمر وعثمان وعلي؛ ٥) غزوة أحد، حيث فقد الرسول محمد سنّه؛ ٦) عِلْمُ أويس قرني بفقدان محمد لسنه، وقيامه بخلع كافة أسنانه دليلاً على وفائه لمحمد.

وقد تُرجمت الحكايات الأربع الأولى شعراً، عام ١٢٥٠هـ/١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. أما الحكايتان الأخيرتان، فترجمتا عام ١٢٥٦هـ/١٨٤٠ ـ ١٨٤١م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير متوسط، على ورق خوقندي، واقتصرت على أربع حكايات.

البداية (بعد البسملة):

«بركون ديديلار رسول كونين
اول صاحب اوج قاب قوسين».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ١٢٨٤هـ/١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م. ٤ ورقات (٦ب ـ ٩ب) ١٤ × ٢٤,٥.

٥٥٨٧) المخطوطة ١١١٩٧/IV نفسها

نسخة كاملة في حالة جيدة، تحتوي على حكايات أويس قرني الست؛ وهي مكتوبة على ورق دفاتر مسطر، بخط نستعليق سريع.

البداية (بعد البسملة، وبعد عرض نثري موجز لمضمون المخطوطة):

«بر كتابى معتبر ده او شبو سوز
بار ايكاندور اوقوغانده توشدى كوز».

وقد أورد الناسخ، في نهاية هذا المجلَّد الجامع، الذي نسخه بخط واحد، اسمه: ملا بيك نياز ولد حسين ديوان مرحومي. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩ ـ ١٩٣٠م. ٢٠ ورقة (١٤٢ب ـ ١٦١أ) ١٧ × ٢٥.

٥٥٨٨) (قصهء أويس قرني) ٣٧٨/VI

لم يَذكر هذا الكتاب عن المؤلِّف سوى اسمه الأدبي المستعار «صابري» (الورقة ٧٢ب).

والكتاب عرض شعري لحكايات أويس قرني الأربع، المتعلقة بإرسال خرقة محمد (ص) إليه (أنظر الوصف ٥٥٨٦).

كُتبت هذه النسخة الجيدة على ورق خوقندي، بخط نستعليق واضح.

البداية (بعد البسملة):

«ثنا اول خالق ارض سما كا
درود اول تاج دارى انبياكا».

الناسخ هو عبد الغفور ابن داملا عبد الستار البلغاري. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (٦٦ب ـ ٧٢ب) ١٤ × ٢٤,٥.

٥٥٨٩) المخطوطة ٥٧٤٠/III نفسها

نسخة غير كاملة للمخطوطة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٦٠١) التي تعرض حكاية خرقة محمد المرسلة إلى أويس قرني. في البداية، وفوق البسملة، كتب الناسخ العنوان التالي: «قصهء أويس القرن رحمة الله عليه».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ في هذه النسخة، التي تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية (نزعت ورقتان). ٦ ورقات (١٩٠ب ـ ١٩٥ب) ١٥ × ٢٦.

٥٥٩٠) مناقب غوثية ١٢٨٥/I

كتابٌ ألَّفه محمد صادق شهابي سعدي قادري مروي باللغة الفارسية، وكرَّسه لسيرة حياة الشيخ محيي الدين عبد القادر بن أبي صالح الجيلاني (المتوفَّى سنة ٥٦١هـ/١١٦٦م؛ أنظر الوصف رقم ٥٥٧٧). يعرض المؤلِّف في كتابه ١٠٠ من مناقب الشيخ المذكور. وقد أنجز ترجمة الكتاب هذه، من اللغة الفارسية إلى الأوزبكية، تاج الدين بن رحمة الله خوارزمي. ولم يذكر تاريخ الترجمة. لكن يُستدَل، من المعلومات المتوافرة في المقدمة، أن الترجمة تمت في فترة ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م ـ ١٢٧١هـ/١٨٥٥م (إبان حكم الخان الخيوي

محمد أمين)، وبناء على تكليف من الشيخ آتا نياز خليفة (الورقتان ٢أ ب).

كتبت المخطوطة على ورق روسي، بخط نستعليق متوسط. البداية(بعد البسملة): «سپاس بى قياس اول خالقيغه كيم سماوات اجسامى خلق سبع سماوات طباقا لباسى بيرلامزين ومكمل».

تسبق بداية النص الأساسي، ثماني ورقات (٠١ ـ ٠٨) تحتوي على ملاحظات شتى، وغزليات لشعراء معروفين أمثال: جامي، بيدل، لطفي، يبدو أن صاحب المخطوطة قد كتبها فيما بعد. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م. ٦٩ ورقة ١٦ × ٢١.

٥٥٩١) المخطوطة ٧٢٢٢/I
نفسها

نسخة تبدأ على غرار سابقتها؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق كبير، على ورق روسي يحمل علامتين تجاريتين: «مصنع سيرغييف»، و«شركة شيكولدين». وقد ميّزت العناوين بدهان الزنجفر. بيد أن هذه النسخة لم يفرغ من نسخها؛ إذ بقيت ورقتان غفلاً. كذلك لم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية، إذ ينقطع النص بنصف جملة تتعلق بـ «المنقبة» الأخيرة: «كلام شريف نينك تلاوتى بيرلان اول حضرت نينك». ١٢٢ ورقة ١٦,٥ × ٢١,٥.

٥٥٩٢) المخطوطة ٧٦٧٤/IV
نفسها

كُتبت بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي؛ وبدأت على غرار النسخة السابقة. وهي تحتوي على ٨٥ منقبة من مناقب الشيخ عبد القادر غيلاني. وقد اختُصرت فيها بعض الفصول. واحتوت حواشيها على تصويبات وإضافات متفرقة إلى النص. وثمة كلمات، وعبارات معينة، مميزة بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م. ٥٦ ورقة (٢٩٥ب ـ ٣٥٠أ) ١٦,٥ × ٢١.

٥٥٩٣) (منتخب ٨٦٢١
مناقب حضرت غوث الأعظم)
مختارات من مناقب حضرة الغوث الأعظم

تمثّل مختاراتٍ مقتبسة من كتاب محمد صادق شهابي، تعود إلى شخص مجهول (أنظر الوصف رقم ٥٥٩٠). يضم الكتاب ١٩ منقبة من مناقب الشيخ محيي الدين عبد القادر

ابن أبي صالح الجيلاني، يبدو أنها أُخذت من الترجمة الأوزبكية التي أنجزها تاج الدين بن رحمة الله خوارزمي الآنف ذكره. وقد أدرج مُصنِّف المختارات، في هذا الكتاب، عدداً كبيراً من الحكايات الأخرى غير الواردة في النسخة الأصلية المذكورة. نذكر منها، مثلاً، حكايتين عن حياة الشيخ نجم الدين الكبري (المقتول سنة ٦١٨هـ/ ١٢٢١م؛ الأوراق ١٢٤أ ـ ١٣٣ب) وحياة أويس قرني (المتوفّى سنة ٢٢هـ/ ٦٤٢ ـ ٦٤٣م، أو سنة ٣٧هـ/ ٦٥٧ ـ ٦٥٨م؛ الأوراق ١٣٣ب ـ ١٤٢ب). وفي العرض النثري، أدرجت، في أماكن معينة، مقتطفات شعرية تعود، على ما يبدو، إلى مُصنِّف المختارات. أما البداية، فهي مطابقة لبداية المخطوطة المذكورة قبل قليل (أنظر الوصف رقم ٥٥٩٦).

كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق كبير يفتقر إلى النظافة، على ورق مصنعي عاجي اللون. وكتبت الأوراق الـ «١٤» الأخيرة على ورق دفاتر روسية وخوقندية. وجاء النص داخل أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء؛ وقُسّم إطار كل ورقة بخطوط أفقية إلى أربعة أعمدة (يبدو أن الورق كان قد أعد لكتابة النص الشعري عليه). الناسخ هو ملا محمد شريف بن عبد الرحمن صوفي بن محمد رحيم صوفي. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٧٠ ورقة ١٦,٥ × ٢٥,٥.

٥٥٩٤) (قصه ٤٠٣٥/I
إبراهيم ابن أدهم)

تمتّعت هذه القصّة بشعبية كبيرة جداً في آسيا الوسطى قبل ثورة أكتوبر. وهي تتحدث عن حياة الصوفي المشهور إبراهيم بن أدهم المتوفّى سنة ١٦١هـ/ ٧٧٧ ـ ٧٧٨م. وقد كُتبت نثراً وتخلّلتها الأشعار في بعض الأماكن. ولم يؤتَ على ذكر المؤلّف في هذه المخطوطة المنسوخة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي.

البداية (بعد العنوان المذكور والبسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان بوستان وحوشه چينان... انداغ روايت قيلور لاركيم بلخ شهريده».

وقد جرى، أثناء التجليد، خلط بين الورقتين ٢٥ و٢٦ في بعض الأماكن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية بأن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق من بداية المخطوطة، بعد الورقة الأولى (ورقتان منها ألصقتا في

نهاية المجلّد الجامع، هما الورقتان ٢٠٩، ٢١٠) وفقدان عدة أوراق بين الورقتين ٦٩ب و٧٠أ. ٨٤ ورقة (١ب ـ ٨٢أ، ٢٠٩أ ـ ٢١٠ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٥٥٩٥) المخطوطة نفسها III/٨٨١١

نُسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، من دون عناية، على ورق خوقندي رقيق. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله واصحابه اجمعين». بعد ذلك، جاء النص مطابقاً لنص المخطوطة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٥٩٤).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ في هذه النسخة التي يبدو أنها تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٩٥ ورقة (٥٧ب ـ ١٥١أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٥٥٩٦) المخطوطة نفسها III/٨٨١٢

تبدأ على غرار النسخة الآنفة (أنظر الوصف رقم ٥٥٩٤). وهي مكتوبة بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: لم يفرغ من النسخ. ٢٠ ورقة (٦٩أ ـ ٨٨ب) ١٥ × ٢٥.

٥٥٩٧) المخطوطة نفسها ٨٢٨٣

تبدأ على نحو مماثل للمخطوطة السابقة. وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. ولم يرد فيها اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. عيوبها: فقدان عدة أوراق من النهاية. ٧٧ ورقة ١٤ × ٢٥.

٥٥٩٨) المخطوطة نفسها II/٧٧١٩

تحتوي على ترجمة شعرية (ثنائيات) لرواية إبراهيم بن أدهم. وهي مجهولة المترجم. كتبت بخط نستعليق جيد، على ورق مصنعي خشن أزرق، وعاجي. البداية (بعد البسملة):

«ايشتكيل سامعا ايلاى حكايت
قيلاى برنكته شيرين روايت».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٥ ورقة (٥٢ب ـ ٦٦أ) ١٥,٥ × ٢١.

٥٥٩٩) المخطوطة نفسها V/٦٨٩٥

نسخة غير كاملة، تبدأ بمنتصف

المؤلف، كتبت بخط نستعليق سريع، على ورق مصنعي. البداية (دون بسملة): «القصه اندين سونك سوين آليب يركا توكا بيردى آدم آبى كيليب كوردى سوين آليب تاشقارى غه توكاتورور».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ ـ ١٨٧٠م. عيوب النسخة: افتقارها إلى النصف الأول من المؤلف. ٥١ ورقة (٩٠أ ـ ١٤٠ب) ١٤,٥ × ٢٢.

٥٦٠٠) المخطوطة نفسها VII/٥٣٥٣

تبدأ على غرار المخطوطة السابقة (أنظر الوصف رقم ٥٥٩٤). وهي مكتوبة بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي مصنعي عاجي اللون. الناسخ هو ملا الله بيركان بن خداي بيركان. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٤ ورقة (١٣١أ ـ ١٦٤ب) ١٦× ٢١.

٥٦٠١) فرح القلب I/٦٢١١

المؤلِّف هو ملا عبد الرحمن ابن قربان بيك، ذو الاسم الأدبي المستعار «عبدي» (الورقة ٨٩ب).

والمؤلف عمل نثري تتخلله الأشعار، كُرّس لتفسير معاني الكلمات، بالاستناد إلى المفهوم الديني الصوفي، مثل: «عقل»، «توبة»، «صبر»، «جذبه»، وسواها. ووزِّعت الكلمات فيه على «٢٠» فصلاً. وزُوِّد العديد من الفصول بحكايات ذات مضمون وعظي إرشادي. ووردت، في النهاية، ١٥ ورقة (٨٩ب ـ ١٠٣أ) تحتوي على ١٣ قصيدة، للمؤلِّف، اتخذت طابعاً تربوياً تهذيبياً، وعُنونت كل واحدة بـ «پند نامه»، أي كتاب في الإرشادات. وتحتوي، أيضاً، على أدعية موجّهة إلى الله «مناجات بدركاه قاضي الحاجات».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه».

الناسخ هو محمد شاه يونس جان خواجه ابن إيشان خواجه منشي أندكاني. ويبدو أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٠٣ ورقات (١ب ـ ١٠٣أ) ١٥ × ٢٥.

٥٦٠٢) مناقب شيخ نجم الدين كبري I/٧٦١٥

تمثِّل وصفاً لسيرة حياة مؤسس الطريقة الصوفية الكبروية أحمد بن عمر الخيواقي، المشهور باسم شيخ

نجم الدين كبري (المقتول لدى سقوط خوارزم بأيدي المغول سنة ٦١٨هـ/ ١٢٢١م). يعرض مؤلِّف الكتاب (وهو مجهول)، في حكاياته التاريخية، «مناقب» شيخ نجم الدين، بعد أن يربطها ربطاً وثيقاً بالأحداث التاريخية التي جرت في آسيا الوسطى، مطلع القرن الـ ١٣م (الغزو المغولي).

البداية (بعد البسملة): «اما راويلار انداغ روايت قيلور لاركيم خوارزم معدن علما وشريف فضلا تورور اول زمانده احمد بن صوفى (عمر) معلم الوقت ايردى بر كون اول پاك ضمير شريعت نى اينتها سيغه يتكوريب طريقت بز ميغه داخل بولوب جام وحدتدين مى إيچماك نى آرزو قيلدى».

كُتبت المخطوطة على ورق روسي مصنعي، بخط نستعليق جاء تخطيطاً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٣١ ورقة (١أ ـ ٣١أ) ١٨ × ٢٢.

٥٦٠٣) المخطوطة نفسها ٧/٧٧٦٧

لها بداية مطابقة لبداية النسخة السابقة؛ لكن حل فيها اسم أحمد بن صوفي محل اسم أحمد بن عمر (الاسم الصحيح لشيخ نجم الدين كبري). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (بالاستناد إلى تاريخ نسخ مؤلَّف آخر في هذا المجلد الجامع): عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م (الورقة ٣٤أ). ٥٦ ورقة (٥٦أ ـ ١١١أ) ١١ × ١٧.

٥٦٠٤) المخطوطة نفسها I/٧٧٧٣

نُقلت بخط نستعليق متوسط، على ورق روسي مصنعي (وثمة أوراق كثيرة تحتوي على ماركة تجارية تمثل دباً يحمل على كتفه فأساً). وأحيط نصها بخط أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م. العيوب: فقدان البداية (حوالى ١٠ ورقات). ٥٠ ورقة (١أ ـ ٥٠ب) ١١ × ١٧.

٥٦٠٥) المخطوطة نفسها ٧٥٩٩

كتبت بخط نستعليق عادي خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي.

[تضمنت الحواشي (الورقة ٤أ) علامة تجارية «غوفارد»].

واختلفت بدايتها، نوعاً ما، عن بدايات النسخ الأخرى؛ فجاءت على

النحو التالي: «حمد بيحد اول پرورد كار عالمغه كيم قدرت قديمى سى بيرلان آدمنى محمد نوريدين».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق من النهاية. ٢٤ ورقة ١٦ × ٢٢.

٥٦٠٦) المخطوطة نفسها I/١١١٩٧

نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق دفاتر ثلاثي السطور. الناسخ هو ملا بيك نياز ولد محمد حسين ديوان، الذي نسخ هذا المجلَّد الجامع كلّه. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠م (الورقة ١٧ب من المجلَّد الجامع). العيوب: فقدان عدة أوراق من البداية، بعد الورقة الأولى، وعدة أوراق من النهاية أيضاً. ٢٥ ورقة (١ب ـ ٢٥ب) ١٧ × ٢٥.

٥٦٠٧) I/٨٦٢٠

رسالة غفل في التصوف، وليس لها عنوان، تعرض واجبات «الطريقة» ومراحلها وأصول امتثال المريدين لزعيمهم الروحي.

البداية (بعد البسملة): «بيلينك إى دوستلار طريقت حق غه بارور يول بولور يولنينك دشمنلارى وقيدلارى باردور».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م (الورقة ٩٨أ من المجلَّد الجامع المنسوخ بخط واحد). ٢٩ ورقة (١ب ـ ٢٩أ) ١٠,٥ × ١٧,٥.

٥٦٠٨) (حضرت I/١١٩٧
بهلوان آتا عليه الرحمة
نينك حكايت لارى)
حكاية المرحوم بهلوان آتا

مؤلَّف نثري غفل يحتوي على وصف لمناقب الشيخ الخوارزمي والشاعر بهلوان محمود بن بيريار والي خيواقي، المكنّى بـ «بهلوان آتا» (المتوفّى سنة ٧٣٢هـ/ ١٣٣١ ـ ١٣٣٢م).

يتحدث المؤلِّف عن الملك الهندي الأسطوري «جونا» الذي أرغم مجموعة من الخوارزميين على الرحيل إلى الهند؛ وكيف أن بهلوان آتا، الذي سافر إلى الهند للمشاركة في مصارعة للأبطال، تمكَّن من مساعدة الخوارزميين في العودة إلى وطنهم.

في النهاية، أدرجت حكايات عن الأعمال العجيبة التي قام بها بهلوان آتا. ويقول المؤلِّف، في الخاتمة الشعرية، إنه صنّف هذه الحكايات تلبية لطلب مرشده (پير) وأتباع بهلوان

آتا، وبناءً على ما سمعه من أكارم الناس «أولوغلار» من حكايات. تاريخ التأليف: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م.

نُقلت هذه النسخة بخط نستعليق، على ورق دفاتر مسطر. البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور):

«ستايش كنم ايزد پاكرا
كه دانا وبينا كند خاك را
خدا غه حمد بولسون بى نهايت
عدد سيز حد سيز بولسون بى نهايت».

الناسخ هو ملا بيك نياز ولد حسين ديوان، الذي وقع اسمه في نهاية المجلّد الجامع (الورقة ١٧٦ ب)، المنسوخ بخط واحد. تاريخ النسخ الذي أشير إليه في شارة الإصدار: عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠م. ١٦ ورقة (١٢٦ب ـ ١٤١ب) ١٧ × ٢٣.

المحتويات

مذكرات ورحلات،

٥٠٤٠ ــ ٥٠٤٣

في الأدب،

٥٠٤٤ ــ ٥٤٢٢

الشعر في القرن الـ ١٣هـ ـ القرن الـ ١٤هـ/

في العلوم الطبيعية،

٥٤٢٣ ـ ٥٤٣٤

في العلوم الخفية،

٥٤٣٥ ـ ٥٤٤١

في الطب،

٥٤٤٢ ـ ٥٤٦٨

في الكوزموغرافيا،

٥٤٦٩ ـ ٥٤٧٢

في الفلسفة،

٥٤٧٣ ـ ٥٤٨٠

في تاريخ الدين (الإسلامي)،

٥٤٨١ ــ ٥٥٥٤

في التصوّف،

٥٥٥٥ ــ ٥٦٠٨





هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطَلَبَةِ التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تَظْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرٍ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها، ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرِّ العصور.

هذا الغَرَض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حرَّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نَشْر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفْظه من الضَّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهُو مدينة **طَشْقَنْد** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجمَّع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشِئ سنة ١٩٤٣، يُسمّى معهد الاستشراق.